برنامج الأغذية العالمي

Programme Alimentaire Mondial

World Food Programme

Programa Mundial de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة السنوية

روما، 9- 2008/6/12

التقـــــارير الســـــنوية

من جدول الأعمال 4 البنـــــد

2007 تقـــــرير الأداء الســـــنوي

مقدمة للمجلس للموافقة

A

Distribution: GENERAL
WFP/EB.A/2008/4
7 May 2007
ORIGINAL: ENGLISH

طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ. يمكن الإطلاع على وثائق المجلس التنفيذي في صفحة برنامج الأغذية العالمي على شبكة الانترنت على العنوان التالي:
(http://www.wfp.org/eb)

مذكرة للمجلس التنفيذي

الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للموافقة

تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه الوثيقة إلى الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورين أدناه، ويفضل أن يتم ذلك قبل ابتداء دورة المجلس التنفيذي بفترة كافية.

مدير مكتب قياس الأداء وتقديم التقارير السيد: S. Samakange رقم الهاتف: 066513-2767

كبير موظفي مكتب قياس الأداء وتقديم التقارير: السيدة: D.Hines رقم الهاتف: 066513-2032

الرجاء الاتصال بالسيدة.Panlilio C، المساعد الإداري لوحدة خدمات المؤتمرات، إن كانت لديكم استفسارات تتعلق بإرسال الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على الهاتف رقم: (066513-2645).

تصدير المدير التنفيذي

تعلمت، منذ التحاقي **بالبرنامج** في أبريل/نيسان 2007، أن جوهر قوة المنظمة يكمن في مقدرتها على الاحتفاظ بمرونتها والتكيف مع عالم سريع التغير. وقد أثبتت هذه القوة أهميتها في عام 2007 بصفة خاصة، عندما تضافرت العوامل لخلق عاصفة كاملة من التحديات، ضربت بأكبر قدر من القسوة أضعف الضعفاء في العالم: 854 مليون شخص من الجياع.

فأسعار الأغذية العالمية ارتفعت بشدة، واستجمعت قوتها لتشكل بالنسبة للجياع في العالم تهديدا بالغ الإلحاح يضاف إلى تحديات أخرى، من بينها، تغير المناخ، وازدياد وتيرة الكوارث الطبيعية ونطاقها؛ وانقباض أسواق السلع الأساسية؛ وانخفاض مستويات المعونة الغذائية في أعقاب فترة تميزت بالفوائض الغذائية؛ والارتفاع الباهظ في تكاليف الطاقة؛ وزيادة إنتاج الوقود الحيوي؛ والتوسع السكاني. وكان من جراء الارتفاع الشديد في الأسعار أن طردت من الأغذية ملايين من الأسر التي كان في مقدورها تغطية تكاليف السلع الغذائية الأساسية، الأمر الذي أوجد شكلا جديدا من الجوع، حيث اضطرت هذه الأسر إلى اتخاذ قرارات صعبة حول كيفية تخصيص مواردها الشحيحة للأغذية والأدوية والتعليم وسائر الاحتياجات الحيوية. ومع ازدياد الطلب على المساعدات العاجلة، زادت أيضا احتياجات **البرنامج** من الموارد لتغطية ارتفاع تكاليف شراء ونقل الأغذية اللازمة لتقديمها إلى أولئك الأشد تضررا وضعفا.

واضطلع **البرنامج** بدور ريادي في تعميق الوعي بالحاجة إلى استجابة دولية قوية لمواجهة احتياجات الجياع المتزايدة من جراء ارتفاع أسعار الأغذية، وإلى التصدي لخطر انتكاسة التقدم الذي أحرز حتى الآن في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، بما في ذلك الهدف المتمثل في تخفيض نسبة الجياع في العالم إلى النصف بحلول عام 2015.

ويتطلب التصدي لهذه التحديات موارد ومساهمات، تجاوزت في عام 2007 مبلغ 2.7 مليار دولار أمريكي أمريكي، الأمر الذي مكن من الوفاء بأكثر من 91 في المائة من جميع الاحتياجات المخططة. واستخدمت المصروفات المباشرة الإجمالية، التي تجاوزت 2.7 مليار دولار أمريكي أمريكي، في مساعدة 86.1 مليون مستفيد في 80 بلدا. بيد أن ارتفاع تكاليف الأغذية والنقل على المستوى العالمي، زاد من الضغط على موارد **البرنامج**؛ وإذ ترافق ذلك مع تزايد عدد الجياع، فقد أدى إلى توسيع، فجوة الجوع. وقد أدت زيادة التكاليف التشغيلية إلى تخفيض ما قدمه **البرنامج** من أغذية بنسبة 17.5 في المائة، وهبوط عدد المستفيدين من مساعداته بنسبة 2 في المائة في عام2007 مقارنة بالسنة السابقة.

وفي عام 2007، كان لزاما على **البرنامج** أن يستجيب بسرعة وفعالية وكفاءة للأعمال الإنسانية الجماعية التي تتصدى لأوضاع، تتراوح من النزاعات والأزمات المتواصلة، كتلك التي توجد في السودان - حيث ساعد **البرنامج** 3 ملايين مستفيد في دارفور وحدها - إلى الإعصار، الذي ضرب بنغلاديش، والزلزال الذي أصاب بيرو، والفيضانات التي غمرت شتى أرجاء أفريقيا، والدمار الذي نجم عن الأعاصير والفيضانات على امتداد أمريكا اللاتينية. وكان استعداد **البرنامج** ولوجستياته وقدراته على الاستجابة السريعة أمورا حاسمة في عمليات الطوارئ وعددها 44 عملية، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وعددها 69 عملية.

وخلال الأشهر التسعة الأولى من عملي في **البرنامج**، سافرت إلى الخطوط الأمامية، حيث شاهدت الدمار الذي سببه الإنسان والطبيعة، وتأثيره على حياة وسبل معيشة الرجال والنساء والأطفال. والأخبار السارة هي أنني شاهدت أيضا كيف أن **البرنامج**، بصفته أكبر منظمة للمساعدة الإنسانية، يستفيد من مزاياه النسبية في الاستجابة للتحديات المتصاعدة. وقد استوقفتني، على وجه الخصوص، أربعة مجالات تكمن فيها جوانب قوتنا.

المجال الأول، هو أن **البرنامج** لا يزال في طليعة الحملة على الجوع، مستخدما ما لديه من خبرات وتجارب في تحليل هشاشة

الأوضاع ورسم خرائطها، الأمر الذي يمكنه من الاستجابة بسرعة لتخفيف المخاطر والتكيف مع البيئات المتغيرة والتصدي للتحديات. ونظرا لأن مسألة التكيف مع تغير المناخ ازدادت الأهمية في عام 2007، فقد استمر **البرنامج** في الاستفادة مما تكون لديه من خبرات خلال 40 سنة في مساعدة المجتمعات على حماية مواردها الطبيعية واستخدامها على نحو مستدام في بيئات متغيرة. وعلى سبيل التصدي للكوارث التي وقعت في عام 2007، وافق **البرنامج** على 28 عملية لتخفيف آثار الفيضانات والزلازل والعواصف وغيرها من الأحداث المناخية المتطرفة. وكانت أكبر عملية تصدي للكوارث الطبيعية تلك التي نفذت في بنغلاديش في نوفمبر/تشرين الثاني الماضي، عندما قدم **البرنامج** مساعدات غذائية لنحو 2.3 مليون شخص نكبوا بإعصار وفيضانات مدمرة.

والمجال الثاني، هو أن **البرامج** ذخيرة التي أثبتت فعاليتها **البرنامج** من تساعد في تلبية الاحتياجات في الخطوط الأمامية. فعلى سبيل المثال، تعد التغذية المدرسية أسلوبا في المتناول لمساعدة الأطفال في التغلب على الجوع والبقاء في المدرسة. كذلك يساعد **البرنامج** في بناء القدرات، بحيث يمكن نقل المسؤولية عن برامج التغذية المدرسية إلى الحكومات في نهاية المطاف. وأحدث مثال على ذلك، هو السلفادور. وفي عام 2007، تمكن **البرنامج** من الوصول بالتغذية المدرسية إلى نحو 19.3 مليون طفل، بتكلفة بلغت 318 مليون دولار أمريكي. وحملة "ملء الوعاء"، التي أطلقها **البرنامج** في عام 2007، تطلب من الحكومات والمؤسسات والمنظمات غير الحكومية والأفراد باستثارة الوعي وجمع الأموال لدعم برامج التغذية المدرسية التي تديرها الحكومات و**البرنامج** والأطراف الأخرى. والهدف من هذه الحملة، هو التأكد من أن 59 مليون طفل في العالم النامي، الذين يرتادون المدارس التي تكافح الجوع، يتحصلون على ما لا يقل عن وعاء أساسي من العصيدة كل يوم في المدرسة. وهذا هدف ممكن التحقيق.

كذلك برزت المشتريات المحلية والإقليمية كواحدة من الأدوات الأكثر فعالية لدى المنظمة. ففي عام 2007، بلغت مشتريات **البرنامج** النقدية نحو 2.1 مليون طن من الأغذية قيمتها 767 مليون دولار أمريكي، أي بزيادة في القيمة نسبتها 28 في المائة بالمقارنة مع العام الماضي. وقد نفذ ما يقرب من 80 في المائة من تلك المشتريات، أي ما مقداره 1.6 مليون طن وقيمته 612 مليون دولار أمريكي، في 69 بلدا ناميا. فالمشتريات المحلية، بالإضافة إلى كونها استثمارا في اقتصادات البلدان النامية، وفرت أيضا للمزارعين يحتاجون إليها بشدة وحثت على تنمية الأسواق المحلية ووفرت أموال **البرنامج** التي كان يمكن أن تنفق على النقل والتكاليف ذات الصلة.

ويتمثل المجال الثالث، في أن **البرنامج** يستخدم جهازه اللوجستي الواسع في المناطق النائية وشراكاته مع الحكومات والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة، لتحقيق النتائج الملموسة. وقد تولى **البرنامج**، كجزء من التزاماته تجاه إصلاح الأمم المتحدة، قيادة 12 مجموعة لحالات الطوارئ الجديدة في عام 2007، وهي مجموعات قدمت الدعم لمجتمع المساعدة الإنسانية بأكمله. وقد نقلت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، التي يديرها **البرنامج**، نحو 000 322 شخص من العاملين في الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، وغيرها من منظمات الإغاثة في مناطق النزاعات والكوارث خلال السنة. وفي عام 2007 أيضا، تم توسيع شبكة **البرنامج** من مستودعات الأمم المتحدة، للاستجابة للحالات الإنسانية لتشمل خمسة مراكز استراتيجية أسهمت في إنقاذ الأرواح.

أما المجال الأخير من جوانب القوة هذه، وليس أقلها أهمية بالتأكيد، فيكمن في التزام وتفاني موظفي **البرنامج**، الذين يزيد عددهم عن 000 9 موظف، ويعمل الكثير منهم في الخطوط الأمامية في بعض من أبعد مناطق العالم، التي يتعذر الوصول إليها أكثر من غيرها. وتذكر الأحداث التي وقعت في عام 2007 بالظروف الأمنية الخطيرة التي يواجهها موظفو **البرنامج**. فحالات الوفاة المأسوية التي تعرض لها موظفو **البرنامج** في كل من الجزائر والسودان، واعتقال الموظفين واحتجازهم في الصومال، يذكر

بالالتزام الرائع والتضحيات المذهلة التي يبذلها الموظفون كل يوم. وهكذا، يقدم موظفو **البرنامج** وأسرهم الكثير لضمان وصول مساعدات إنقاذ الأرواح إلى أشد الناس ضعفا في العالم.

وإن **البرنامج**، وهو يجدد أولوياته الاستراتيجية للأعوام القادمة، يلتزم أيضا بمحاربة الجوع ومساعدة الأشد حاجة، لأن استئصال الجوع ربما يكون أشد التحديات التي تواجهنا وأهم الفرص المتاحة لنا في زماننا.

Josette Sheeran

جوزيت شيران

المدير التنفيذي

مشروع القـرار

يوافق المجلس التنفيذي على تقرير الأداء السنوي لعام 2007 (الوثيقة WFP/EB.A/2008/4)، ويلاحظ أنه يتضمن سجلاً شاملاً لأداء **البرنامج** في العام المذكور.

ملخص

يقيس تقرير الأداء السنوي مدى مساهمة **البرنامج** في استئصال الجوع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وهي نتائج حاسمة في نجاح مشروع الألفية بأكمله. ويقدم التقرير القرائن على أن بلوغ جميع الأهداف الإنمائية للألفية يتوقف، في جزء منه على الأقل، على تقليص ظاهرة الجوع. وبالتالي، فإن الإبلاغ عن النتائج الرئيسية المتفقة مع الأهداف الاستراتيجية الخمسة **للبرنامج** والأهداف الإنمائية للألفية، يعد سمة رئيسية لتقرير الأداء السنوي لعام 2007.

وقد تأثرت أعمال **البرنامج** طوال عام 2007 ببيئة خارجية متطورة، أسهمت في انعدام الأمن الغذائي على امتداد العالم. فارتفاع أسعار الأغذية وتكاليف النقل وتغير أنماط الطقس وما يرتبط بذلك من تكرار للكوارث الطبيعية، وصعوبات التعاقد على الإمدادات الغذائية، وتدهور المستويات العالمية للمساعدات الغذائية، كانت، جميعها، مصادر قلق **للبرنامج**. وفي نهاية عام 2007، أصبح من اللازم النظر إلى انعدام الأمن الغذائي، بصفة عامة، كخطر عالمي له تبعاته على المستويات المحلية والقطرية كما أن له تأثيراته المتفاوتة على المجتمعات والبلدان الفقيرة. ووصلت الاحتياطيات الغذائية العالمية إلى أدنى مستوياتها منذ 25 سنة، الأمر الذي جعل الإمدادات الغذائية العالمية معرضة للأزمات والكوارث الطبيعية.

وإن تقرير الأداء السنوي لعام 2007، وهو يتناول عاما تميز بارتفاع أسعار الأغذية وتواتر الكوارث الطبيعية وبعدد من العمليات الكبيرة الجارية، يسلط الضوء على الوسائل المتاحة **للبرنامج** لتلبية مختلف الاحتياجات من المساعدات الغذائية والخدمات. وقد ساعد **البرنامج**، خلال العام، نحو 86.1 مليون شخص، من بينهم 7.2 مليون شخص كانوا ضحايا الكوارث الطبيعية. وكان الأطفال، مرة أخرى، أكبر المجموعات المستفيدة من **البرنامج**، حيث مثلوا 62 في المائة من جميع الجياع المعانين.

كذلك اعتمد **البرنامج** على عقود من التجربة التي تعززت باندفاعه، في الآونة الأخيرة، إلى تعزيز استراتيجياته وأدواته وشراكاته بشأن الاستعداد للطوارئ والتصدي لها. ولا شك في أن نطاق الأدوات التي توجد تحت تصرف **البرنامج** قد حسنت الفعالية والتوقيت وأنقذت الأرواح وسهلت الإنعاش من الكوارث لفائدة ملايين من البشر. وفي محاولة جارية لمواجهة الزيادة في تكاليف السلع والوقود والنقل، استطاع **البرنامج** الحصول على أسعار تنافسية في ظل قطاع شحن متقلب. كذلك ركز **البرنامج** جهوده لزيادة الشراء من الأسواق المحلية والإقليمية. ويوثق هذا التقرير حقيقة أن المشتريات المحلية أو الإقليمية تحفز الأسواق وتدعمها وتدفع عجلة الاقتصادات المحلية وتزود المزارعين بحافز لإنتاج المزيد من الأغذية.

وبالإجمال، فإن 91 في المائة من احتياجات المستفيدين المخططة قد لبيت في عام 2007. كما أن عمليات الإغاثة الكبيرة التي نفذها **البرنامج** قد تم تمويلها على نحو واف، لكن عانى العديد من العمليات الصغيرة من نقص ملحوظ في التمويل أو انقطاع في الإمدادات. ففي جميع الفئات البرنامجية، باستثناء العمليات الخاصة، مُّول بالكامل 35 في المائة من المشروعات قيد التنفيذ، وعددها 167 مشروعا، في حين أن 17 في المائة قد عانت من نقص في التمويل بلغ 50 في المائة أو أكثر. وقد قدم **البرنامج** 3.3 مليون طن من المساعدات الغذائية لفائدة 86.1 مليون شخص في 80 بلدا في عام 2007. وتم شراء أكثر من 79 في المائة من الأغذية المشتراة خلال السنة، ومقدارها 2.1 مليون طن، من الأسواق المحلية في 69 بلدا ناميا.

ويشدد التقرير على العمل في إطار الشراكة كمحتوى رئيسي لهدف الإدارة رقم 1. وهو يبين كيف أن الشراكات، بما في ذلك مسؤوليات المجموعات والمشاركة في مبادرة "توحيد الأداء"، استمرت في تحديد موقع المنظمة ضمن برامج إصلاح الأمم المتحدة. وقد دعم **البرنامج** جميع أوجه إصلاح الأمم المتحدة، التي تهدف إلى زيادة تناسق وفعالية العمليات الإنسانية. وعملت

المجموعة اللوجستية العالمية بقيادة **البرنامج** في مجال الآليات المتعلقة بالاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ وفي تنشيط المجموعة على المستوى الميداني. واستخدم نهج المجموعة اللوجستية في عام 2007 في تسع حالات طوارئ جديدة. كذلك شارك **البرنامج** في قيادة المجموعة العالمية للاتصالات السلكية واللاسلكية في حالات الطوارئ. وتم تفعيل هذه المجموعة في عام 2007 في ثلاث حالات طوارئ جديدة، كما كانت حاضرة في أربع حالات طوارئ قيد التنفيذ. وخلال تلك السنة، شارك **البرنامج** في 84 برنامجا مشتركا، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 82 في المائة على عدد هذه البرامج في السنة السابقة وهو 46 برنامجا. كذلك ازداد عدد البلدان المشاركة من 27 بلدا، في 2006، إلى 36 بلدا، في 2007.

وسوف تكون الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2011) نبراسا يهتدى به في رسم السياسات وإعداد البرامج وتنمية القدرات الداخلية ورصد مخصصات الميزانية للفترة المالية القادمة وما بعدها. ويتطلب التنفيذ، في ظل بيئة خارجية تتغير بسرعة: (1) استنباط استراتيجيات لمواجهة ارتفاع أسعار الأغذية وتكاليف التشغيل،(2) تحسين النهج المعيارية للمساعدات الغذائية لدى **البرنامج**، بما في ذلك الشراء وتحليل الأسواق وتنمية القدرات؛ (3) تحديد فرص التجديد والنهج الابتكارية. وتمشيا مع التوجه الاستراتيجي المقبل **للبرنامج** لاستخدام قدرته الشرائية للمساهمة بصورة أكثر فعالية في تحقيق الأمن الغذائي يعكف **البرنامج** على إطلاق مجموعة من الأنشطة التجريبية، لاسيما في أفريقيا للمضي قدما في استكشاف طرائق البرمجة والشراء. ويعرف هذا الأسلوب بمنهج "الشراء من أجل التقدم".

تعد حملة "ملء الوعاء" بمثابة استجابة أخرى لمعالجة الاحتياجات المتزايدة، وهي تسعى إلى جمع الأموال للمساعدة في إنهاء الجوع بين الأطفال على الصعيد العالمي وتعميق الوعي بما يعمله **البرنامج** لتخفيف هذه الظاهرة. و"الوعاء الأحمر" رمز يحدد، بصورة تلقائية، التحديات التي تواجه **البرنامج** والكفاح من أجل البقاء الذي يمثل هاجسا يوميا للأطفال الذين يعيشون على حافة الحياة.

ويتبع التقرير أسلوب "الإدارة القائمة على النتائج" الذي أسفر عن عدد من التحسينات فيما يخص قياس أداء **البرنامج** ونظم الإبلاغ فيه، بما في ذلك تحسين القدرة الفنية والمهارات في مجال تصميم المشروعات وخطط العمل المستوحاة من النتائج. وكان عام 2007 بمثابة السنة الكاملة الأولى التي عممت فيها الإدارة القائمة على النتائج في جميع المستويات.

المحتويات

	الصفحة
تصدير المدير التنفيذي	**2**
ملخص	**7**
مقدمة	**13**
الأرقام الرئيسية والأهداف الإنمائية للألفية	**15**
الجزء الأول: نظرة استراتيجية عامة – تحديد موضع جديد للبرنامج	**17**
• تزايد انعدام الأمن الغذائي في العالم	**17**
• المعونة الغذائية العالمية والتمويل غير المنتظم	**21**
• التقدم المحرز في إصلاح الأمم المتحدة	**23**
• التنظيم والإدارة	**26**
• العمل في ظل الظروف غير الآمنة	**26**
الجزء الثاني: الاستفادة من التجارب	**27**
• الاستجابة للكوارث المتعددة: استراتيجيات **البرنامج** وأدواته	**27**
• تعظيم الفوائد من خلال المشتريات المحلية	**33**
• تحقيق النتائج المتوخاة من الشراكات الاستراتيجية	**37**
• أفضل الأساليب في مراعاة الاعتبارات الجنسانية	**39**
الجزء الثالث: المعالم البارزة للأداء	**43**
• **البرنامج** يحدث فرقا – الدراسات القطرية	**43**
الجزء الرابع: نظرة عامة على الأداء	**55**
• نظرة عامة على النتائج الرئيسية	**55**
• نظرة عامة على الأهداف الاستراتيجية	**58**
• الإيرادات والنفقات	**60**
الجزء الخامس: النتائج بحسب الأهداف الاستراتيجية	**67**
• التقدم المحرز في قياس مؤشرات الأهداف الاستراتيجية	**67**
1 - إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات	**68**
2 - حماية كسب العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات	**73**
3 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى	**77**

4 - دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات 83

5 - مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية 88

الجزء السادس: النتائج بحسب أهداف الإدارة 91

- أهداف الإدارة – النتائج الرئيسية 91

1 - بناء شراكات قوية للقضاء على الجوع 92

2 - أن يكون **البرنامج** جهة العمل المختارة للموظفين الأكفاء الملتزمين بالقضاء على الجوع 97

3 - التفوق في تنفيذ برامج تتسم بالكفاءة والفعالية 101

4 - تكوين وتبادل المعارف ذات الصلة بالجوع لتنوير الجهود المشتركة الرامية إلى القضاء على الجوع 106

5 - تقديم خدمات البنية الأساسية التقنية والتشغيلية لدعم العمليات الفعالة 109

6 - الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر 113

7 - حشد الموارد لتلبية الاحتياجات 116

الجزء السابع: استشراف المستقبل 123

- التصدي لارتفاع أسعار الأغذية 123
- تخفيف آثار ارتفاع التكاليف التشغيلية 123
- تعزيز القوة الشرائية 124
- القضاء على ظاهرة الجوع في العالم – مبادرة "املأ الوعاء" 124
- دعم التكيف مع تغير المناخ 125
- توفير الأغذية الجيدة 125
- إصلاح الأمم المتحدة على المستوى القطري 126
- تعزيز القدرات الداخلية 126

الملاحق

الملحق الأول:	مصفوفات النتائج	130
	ألف: مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج**	130
	باء: مصفوفة نتائج أهداف الإدارة في **البرنامج**	134
الملحق الثاني:	موظفو **البرنامج**	136
الملحق الثالث:	مشتريات **البرنامج** من الأغذية في عام 2007	137
الملحق الرابع:	مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2007	140
الملحق الخامس:	الجدول (1): النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة للفترة 2004-2007	144
	الجدول (2): النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة للفترة 2004-2007	146
	الجدول (3): النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق للفترة 2004-2007	149
الملحق السادس:	مبادرات التغيير	150
الملحق السابع:	الملامح العالمية للمعونة الغذائية (2003-2007)	151
الملحق الثامن:	الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية	
	ألف – الشراكات مع الأمم المتحدة/المنظمات الدولية	152
	باء – المنظمات غير الحكومية بحسب قطاعات التعاون	153
الملحق التاسع	الخرائط	154

ملاحظات عامة

- جميع القيم النقدية هي بالدولار أمريكي الأمريكي، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- المليار يساوي 000 1 مليون.
- جميع كميات السلع الغذائية هي بالطن المتري، ما لم يذكر خلاف ذلك.
- تشمل النفقات المباشرة: الأغذية والنقل البري والتخزين والمناولة وتكاليف الدعم المباشرة وتكاليف الدعم المباشرة الأخرى، وهي لا تشمل تكاليف الدعم غير المباشرة ولا تشمل تكاليف ميزانية دعم البرامج والإدارة.
- في بعض الجداول لا تتطابق المجاميع مع حاصل الجمع نظرا لتقريب الأرقام.
- تشمل بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض جميع بلدان العجز الغذائي (البلدان المستوردة الصافية للحبوب) والتي يقل فيها متوسط الدخل الفردي عن الحد الأقصى التاريخي الذي يستخدمه البنك الدولي لتحديد الأهلية للحصول على مساعدة المؤسسة الدولية للتنمية وعلى شروط البنك الدولي للإنشاء والتعمير للإقراض بأجل استحقاق مدته عشرين سنة. ويطبق مصطلح "بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض" على البلدان المدرجة بالفئتين الأولى والثانية من فئات البنك الدولي. ويبلغ الحد الأقصى التاريخي لنصيب الفرد من الناتج القومي الإجمالي لعام 2005، استنادا إلى أسلوب أطلس البنك الدولي، 675 1 دولار أمريكيا. وفي عام 2007، صنفت منظمة الأغذية والزراعة 82 بلدا ضمن بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض.
- المعايير الثلاثة لتحديد أقل البلدان نموا، كما اقترحتها لجنة السياسات الإنمائية التابعة لمكتب الممثل السامي المعني بأقل البلدان نموا والبلدان النامية غير الساحلية والدول الجزرية الصغيرة النامية [1]، هي: (1) انخفاض مستوى الدخل استنادا إلى تقدير ثلاثي السنوات لنصيب الفرد من الدخل القومي الإجمالي (أقل من 750 دولار أمريكيا للإدراج، وأكثر من 900 دولار أمريكيا للتدريج؛ (2) ضعف الموارد الإنسانية على أساس رقم قياسي مركب للأصول البشرية (التغذية والصحة والتعليم والإلمام بالقراءة والكتابة بين البالغين)؛ (3) الضعف الاقتصادي، على أساس رقم قياسي مركب للضعف الاقتصادي (الإنتاج الزراعي والصادرات من السلع والخدمات وحصة التصنيع في الناتج المحلي الإجمالي، وتركز الصادرات السلعية، وصغر الحجم الاقتصادي؛ ونسبة المشردين بسبب الكوارث الطبيعية).
- حُسب التركيز القطري كما يلي. ينبغي أن يذهب ما لا يقل عن 90 في المائة من الموارد متعددة الأطراف غير الموجهة المقدمة من المانحين التقليديين والمستخدمة في التنمية إلى:
  - أقل البلدان نموا أو البلدان التي تماثلها في انخفاض مستوى الدخل [2]؛
  - البلدان التي تواجه مشكلة سوء تغذية مزمن يقاس كنسبة 25 في المائة أو أكثر في معدل التقزم بين الأطفال دون سن الخامسة [3].

[1] لا ينطبق على النص العربي

[2] نصيب الفرد من الدخل المحلي الإجمالي يقل عن 885 دولار أمريكيا.

[3] "الخطة الاستراتيجية (2004-2007)" (الوثيقة WFP/EB.3/2003/4-A/1)

مقدمة

يقع، كل عام 4 ملايين شخص إضافي في براثن الجوع، ومن المتوقع أن يبلغ عدد من يعانون نقص التغذية قرابة 854 مليون شخص في العالم في نهاية عام 2007. ويتمثل الاهتمام الأول **للبرنامج** في المساعدة في الحد من ظاهرة الجوع وأن يسهم أيضا في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية. ويقيس تقرير الأداء السنوي مساهمة **البرنامج** في استئصال ظاهرة الجوع وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية، وهي نتائج تعد حاسمة لنجاح مشروع الألفية بكامله. كما يتيح هذا التقرير قرائن على أن تحقيق أي هدف من الأهداف الإنمائية للألفية يتوقف، في جزء منه، على تقليص ظاهرة الجوع. لذا، فإن الإبلاغ عن النتائج الرئيسية المتفقة مع الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج** والأهداف الإنمائية للألفية يعد سمة رئيسية من سمات تقرير الأداء السنوي لعام 2007.

وتدرج الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2006-2009) الأهداف الاستراتيجية الخمسة للمنظمة ضمن الأهداف الإنمائية للألفية وهي، بالتحديد، الغاية 2 من فرص التوحيد مع الأمم المتحدة، المتمثلة في تخفيض نسبة الجياع إلى النصف[4]. ويعرض التقرير، بصفته عنصرا أساسيا من آليات المساءلة في **البرنامج**، نتائج الآداء مقارنة بالأهداف والغايات المحددة في خطة الإدارة لفترة السنتين (2006-2007). ولدعم إنجاز الأهداف الاستراتيجية الخمسة، ترمي الأطر الإدارية والمالية الواردة في خطة الإدارة إلى إدامة وتعزيز الفعالية التشغيلية والقدرة التنظيمية [5].

كذلك يتبع التقرير أسلوب "الإدارة القائمة على النتائج"، كما يركز على سلسلة النتائج للمدخلات والمخرجات والنتائج والعمليات والتحديات والتعلم. وهو يستعين بنظم الإبلاغ على مستوى **البرنامج**، بما في ذلك التقارير الموحدة للمشروعات والتشاور مع المكاتب القطرية والمكاتب الإقليمية والشركاء المعنيين. ويتابع التقرير، حيثما أمكن، اتجاهات الأداء، ويعرض مؤشرا للنتائج التي تحققت منذ استهلال أسلوب الإدارة القائمة على النتائج منذ أكثر قليلا من 4 سنوات.

وقد نجم عن أسلوب "الإدارة القائمة على النتائج" عدد من التحسينات في أساليب الإبلاغ عن الأداء في **البرنامج**، بما في ذلك تحسين القدرات والخبرات الفنية بشأن تصميم المشروعات وخطط العمل الموجهة للنتائج. وكان عام 2007 السنة الكاملة الأولى التي عممت فيها الإدارة القائمة على النتائج في جميع المستويات. ولا تزال التحديات ماثلة أمام قياس الأداء والإبلاغ عنه. وهناك حاجة إلى أنظمة الرصد والمعلومات لقياس النتائج وتجميعها بمزيد من الدقة؛ وإلى بيانات قاعدية أكثر انتظاما؛ وإلى تحقيق الاتساق بين الموارد و النتائج وفقاً للأهداف الاستراتيجية وأهداف الإدارة.

وإن تقرير الأداء السنوي لعام 2007، وهو يتناول عاما هيمن عليه ارتفاع أسعار الأغذية وتكرار الكوارث الطبيعية وبعدد من العمليات الكبيرة الجارية، يسلط الأضواء على الأدوات المتاحة **للبرنامج** لتلبية مختلف الاحتياجات من المساعدات الغذائية والخدمات. وهو يبين الدعم الذي قدم إلى الأفراد والمجتمعات والحكومات التي واجهت تفشي الجوع الحاد في عمليات الطوارئ الاستهلالية السريعة، فضلا عن تلك التي قدمت لمن يعيشون في ظل النزاعات الممتدة أو أوضاع أخرى تتعرض فيها سبل المعيشة للتهديد وتستمر ظاهرة الجوع المزمن.

ويؤكد التقرير على العمل بأسلوب الشراكة، وهو المضمون الرئيسي لهدف الإدارة رقم 1، ويبين كيف أن الشراكات، بما فيها مسؤوليات المجموعة والمشاركة في مبادرة "توحيد الأداء" مازالت تضع **البرنامج** ضمن جدول أعمال إصلاح الأمم المتحدة. كما يعرض التقرير الأمثلة القطرية التي تؤكد على التحديات والتعلم، وبخاصة أعمال **البرنامج** في البيئات الصعبة وغير

[4] "الخطة الاستراتيجية (2006-2009)" (الوثيقة WFP/EB.A/2005/5-A)

[5] "خطة البرنامج للإدارة لفترة السنتين (2006-2007) (WFP/EB.2/2005/5-A/1)

المأمونة، والأوضاع الانتقالية حيث يتوجب عليه سد الفجوات، ونقل المسؤوليات إلى الحكومات أو المجتمعات المحلية أو الشركاء المعنيين.

يتكون تقرير الأداء السنوي لعام 2007 من 7 أجزاء هي:

- **الجزء الأول: نظرة استراتيجية عامة** يتناول سياق تشكيل عمل **البرنامج** في عام 2007، وهو ما سيؤثر في كيفية تصور **البرنامج** لمركزه في المستقبل. ومن بين العوامل الرئيسية التي أثرت في أعمال **البرنامج**، وبالتالي، في أدائه في 2007: التصدي للكوارث الطبيعية المتكررة، والتقدم في إصلاح الأمم المتحدة، والتكيف مع البيئة المتغيرة للمساعدات الغذائية، والتوائم مع ازدياد تكاليف السلع والنقل والمخاطر الأمنية المتصاعدة.
- **الجزء الثاني: الاستفادة من التجارب** وهذا يتناول مستوى أداء **البرنامج** وقدراته على التصدي لحالات الطوارئ مع الاهتمام بالكوارث الطبيعية في عام 2007. وهناك دروس أخرى تتعلق بشراء الأغذية والخدمات محليا لدعم الاقتصادات المحلية، والشراكات الاستراتيجية والتحديات المرتبطة بتحقيق النتائج بصورة مشتركة، والنتائج المتحققة في المجال الجنساني، بما في ذلك صلتها بالحماية والمساعدة.
- **الجزء الثالث: المعالم البارزة للأداء** وهو يتناول الطروحات التي أثيرت في التمهيد الاستراتيجي، ويستخدم نماذج قطرية متعمقة لتبيان كيف أن **البرنامج** أحدث تغييرات إيجابية في عام 2007، والتحديات الخاصة التي واجهها والدروس التي استخلصها. وتتيح الدروس التشغيلية ونتائج التقييم دليلا عما تم إنجازه بصورة جيدة كما تبرز الفرص المتاحة للتحسين.
- **الجزء الرابع: نظرة عامة على الأداء** وهذا يعرض النتائج الرئيسية وأرقام الأداء ومخرجاته بحسب الفئة البرنامجية والأهداف الاستراتيجية ونوع النشاط. ويتضمن هذا الجزء إيرادات البرنامج ونفقاته في عام 2007، بما في ذلك، تحليلا للمصروفات، بحسب عنصر التكلفة.
- **الجزء الخامس: النتائج بحسب الأهداف الاستراتيجية** وهو يتناول بالتفصيل مستوى النتائج والمخرجات المتحققة بحسب الفئة البرنامجية والأهداف الاستراتيجية ونوع النشاط. ويعرض هذا الجزء، بشأن كل هدف استراتيجي، ملخصا للدروس المستمدة من التقييمات المستقلة ونتائج الأداء بحسب الأقاليم والبلدان.
- **الجزء السادس: النتائج بحسب الأهداف الإدارية** وهو يعرض منجزات الإدارة في عام 2007، واتجاهات الأداء كما حددها إطار نتائج أهداف الإدارة في **البرنامج**. ويبحث هذا الجزء مبادرات بناء القدرات والتقدم المحرز في مجال تعزيز الفعالية التشغيلية والقدرة التنظيمية.
- **الجزء السابع: استشراف المستقبل** وهو يسلط الأضواء على الجهود المبذولة لتحديد موقع المنظمة بحيث تستجيب، بفعالية، للتحديات المتزايدة ضمن الإطار العام لاتساق الأمم المتحدة والتوجه الاستراتيجي **للبرنامج** للفترة 2008-2011. أما القضايا والمناهج التي سوف تسود في عام 2008 وما بعده فتشمل: ارتفاع أسعار الأغذية والتكاليف التشغيلية، وتحقيق الاتساق بين الإطار المالي **للبرنامج** والخطة الاستراتيجية الجديدة، والتدابير الداخلية لتعزيز القدرات، وأسلوب الشراء من أجل التقدم، وحملة الوعاء الأحمر. وقد نوقشت هذه القضايا ضمن سياق أولويات **البرنامج** بشأن الاستجابة القوية والسريعة للحالات الإنسانية والحفاظ على مستوى رفيع من الاستعداد، والقدرة على معالجة فجوة الجوع الآخذة في الاتساع.

البرنامج والأهداف الإنمائية للألفية

الأرقام الرئيسية	2007	2006
الهدف (1): القضاء على الفقر المدقع والجوع		
المستفيدون		
مليون جائع تلقوا المساعدة في 80 بلدا (78 في 2006)	86.1	87.8
مليون تلقوا المساعدة في مشروعات إنمائية	23.8	24.3
مليون تلقوا المساعدة في عمليات الطوارئ، منهم:	15.3	16.4
- مليون في حالات النزاعات	(8.1	7.7)
- مليون في حالات الكوارث الطبيعية	(7.2	7.9)
مليون تلقوا مساعدات في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	47.0	47.1
مليون امرأة وطفل تلقوا مساعدات	71.6	72.9
مليون لاجئ تلقوا مساعدات	1.9	1.9
مليون نازح تلقوا مساعدات	8.8	7.2
مليون عائد تلقوا مساعدات	0.8	1.2
كمية المعونة الغذائية		
مليون طن من الأغذية وزعت	3.3	4.0
مليون طن من الأغذية اشتريت	2.1	2.0
المشروعات التي أقرت في عام 2007 [6]		
برامج قطرية، بمبلغ 116 مليون دولار أمريكي	6	9
مشروعات إنمائية بمبلغ 105 مليون دولار أمريكي	10	1
عمليات طوارئ/حساب الاستجابة العاجلة، بمبلغ 880 مليون دولار أمريكي	32	20
عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش، بمبلغ 2.1 مليار دولار أمريكي	31	18
عمليات خاصة بمبلغ 59 مليون دولار أمريكي	14	15
الإيرادات والنفقات (مليار دولار أمريكي)		
مساهمات حصلت	2.705	2.705
إيرادات	3.029	2.932
نفقات مباشرة	2.753	2.664
مجموع النفقات	2.966	2.876
البلدان النامية ومساعدات البرنامج		
نسبة الموارد متعددة الأطراف المخصصة للتنمية والتي تلبي معايير التركيز القطرية	88.5	90.6
نسبة الموارد الإنمائية المخصصة التي حصلت عليها البلدان الأقل نموا	74.0	68.8
نسبة الأغذية المشتراة، بالطن، في البلدان النامية	79.4	77.0
نسبة مساعدات **البرنامج** المستمرة في بلدان أفريقيا جنوب الصحراء	72.0	73.9

المشروعات قيد التنفيذ في 2007	
البرامج القطرية	35
الإنمائية	19
الطوارئ	44
العمليات الممتدة	69
المشروعات الخاصة	33
المجموع	**200**

[6] تكاليف الدعم غير المباشرة، غير مشمولة.

الأرقام الرئيسية	2007	2006
الهدف 2 تحقيق تعميم التعليم الابتدائي		
مليون تلميذ حصلوا على وجبات مدرسية/أو حصص منزلية	19.3	19.4
النسبة المئوية للبنات	46.6	47.9
النسبة المئوية للزيادة في التغيير في الأعداد المطلقة للأطفال المسجلين في المدارس التي تنفذ فيها برامج **البرنامج** للتغذية المدرسية	6.0	6.0
النسبة المئوية لعدد الأيام التي تردد فيها الأطفال على المدارس طوال العام في المدارس التي تنفذ فيها برامج **البرنامج** للتغذية المدرسية	93.0	90.0
الهدف 3 تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة		
النسبة المئوية للمستفيدين من النساء أو البنات	52.2	51.4
ألف امرأة كن في المراكز القيادية في لجان إدارة الأغذية	240	375
مليون امرأة حصلن على حصص غذائية منزلية في نقاط التوزيع في عمليات التوزيع الغذائية العامة	5.1	5.5
مليون قيمة استحقاق غذائية أسرية صدرت بأسماء نساء لعمليات التوزيع الغذائية العامة	4.2	4.7
الهدف 4 تخفيض معدلات وفيات الأطفال		
مليون طفل تلقوا المساعدة في عمليات **البرنامج**	53.6	55.4
مليون من الأطفال سيئي التغذية حصلوا على دعم تغذوي خاص	5.7	9.9
الهدف 5 تحسين الصحة النفاسية		
مليون امرأة ضعيفة حصلن على دعم تغذوي إضافي	2.0	1.5
النسبة المئوية للحوامل والمرضعات اللواتي شملهن المسح وحصلن على أغذية مقواة بالمغذيات الدقيقة [7]	98	89
الهدف 6 مكافحة فيروس/مرض الإيدز والملاريا وغيرهما من الأمراض		
من البلدان الخمسة والعشرين التي تتصدر قائمة البلدان التي ينتشر فيها فيروس الإيدز وتتحصل على مساعدات **البرنامج**	20	21
مليون شخص متأثر بفيروس/مرض الإيدز وحصلوا على المساعدات الغذائية من **البرنامج**	1.8	8.4
بلدا حصل على مساعدات للأنشطة الواقية من مرض السل ومرض الإيدز	50	51
الهدف 7 كفالة الاستدامة البيئية		
مليون شخص حصلوا على أغذية **البرنامج** كحافز لتكوين الأصول والتدريب والتكيف مع الصدمات والحفاظ على سبل المعيشة	17.1	28.0
الهدف 8 إقامة شراكة عالمية من أجل التنمية		
شريكا احتياطيا	15	14
بعثة مشتركة مع منظمة الأغذية والزراعة لتقييم الإمدادات المحصولية والغذائية	12	9
بعثة تقدير مشتركة مع مفوضية شؤون اللاجئين	8	20
شركة وكيان القطاع الخاص قدموا تبرعات نقدية وعينية بمبلغ 94.5 مليون دولار أمريكي	84	84
منظمة غير حكومية عملت مع **البرنامج**	2 816	3 264

[7] المسح القاعدي للالتزامات المعززة تجاه النساء.

الجزء الأول: نظرة عامة استراتيجية

1- بحلول نهاية عام 2007 دفع تطور الأوضاع إلى النظر إلى الأمن الغذائي، على نطاق واسع، على أنه يشكل خطرا عالميا له عواقبه على مستوى المجتمعات المحلية وعلى الصعيد الوطني، وأن آثاره أشد وطأة على المجتمعات المحلية والبلدان الفقيرة. وهبطت الاحتياطيات الغذائية العالمية إلى أدنى مستوى لها منذ 25 عاماً، بحيث غدت إمدادات الأغذية العالمية ضعيفة القدرة على مواجهة الأزمات والكوارث الطبيعية.

2- وتأثر عمل **البرنامج**، على امتداد عام 2007، بالبيئة الخارجية المتطورة التي أسهمت في انعدام الأمن الغذائي في مختلف أرجاء العالم. وكان اضطراب أنماط الطقس وما صاحبها من كوارث طبيعية متكررة، وارتفاع شديد في أسعار الأغذية وتكاليف النقل، وصعوبة في التعاقد على الإمدادات الغذائية، وانخفاض في المستويات العالمية من المساعدات الغذائية، كان ذلك كله مبعث قلق **للبرنامج** والمستفيدين منه البالغ عددهم 86.1 مليون نسمة.

3- وقد بدأ **البرنامج** في تحديد موضعه للعقد المقبل، تشرع في سلسلة من المشاورات بغية تعزيز دوره في الاستجابة الإنسانية واستئصال الجوع في العالم. وبغية التعجيل بوتيرة التقدم على طريق الحد من الجوع فإن من المهم للغاية سد ثغرة المساعدات الإنسانية القائمة بين الأزمات والحلول طويلة الأجل. وتم إرساء عمل **البرنامج** بصورة وطيدة ضمن إطار عمليات إصلاح الأمم المتحدة. وواصل **البرنامج** قيادة الجهود الرامية إلى توفير المساعدة في ظل البيئات الأمنية الصعبة التي ضغطت في بعض الأحيان على قدرة عاملي **البرنامج** في الميدان إلى أقصى مدى؛ وفي وجه ارتفاع التكاليف قام **البرنامج** بترشيد نفقاته العامة بما يتماشى مع الموارد المتاحة.

تزايد انعدام الأمن الغذائي في العالم

الأنماط المناخية الشديدة والكوارث الطبيعية

4- في عام 2007، أوضح الفريق الحكومي الدولي المعني بتغير المناخ، في تقريره الرابع والأخير أن درجات الحرارة آخذة في الارتفاع في مختلف أنحاء العالم، بما يهدد النظم الإيكولوجية وقدرة الفقراء على التكيف مع الأخطار المتصاعدة. وتوقع هذا الفريق حدوث خسائر جسيمة في الناتج المحلي الإجمالي في أفريقيا،وارتفاع مستويات سوء التغذية، وزيادة الضغوط على الموارد المائية، وهبوط الغلات المحصولية. وأشار الفريق إلى أن احترار الكرة الأرضية يؤدي إلى تغير الأنماط المناخية الراسخة وزيادة الأحداث المتطرفة.

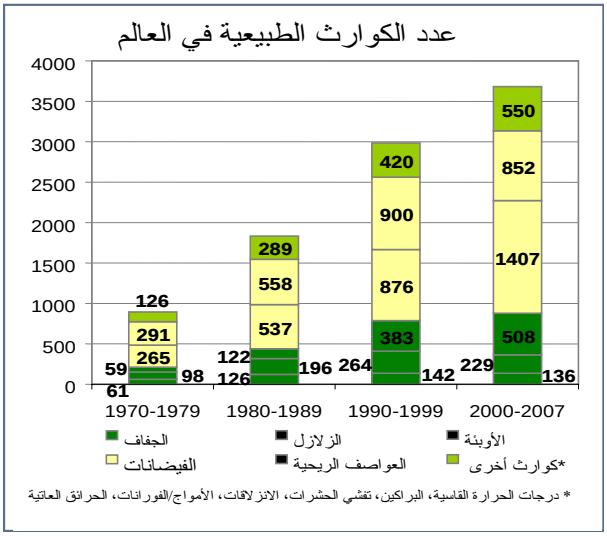

5- ووفقاً لمركز أبحاث علم أوبئة الكوارث (CRED) فإن الكوارث الطبيعية قد شهدت على مدى أكثر من عقد زيادة من حيث الوتيرة والشدة. ومع أن عام 2007 قد شهد انخفاضاً بنسبة 9 في المائة [8]، فإن الاتجاه طويل الأجل اتسم بالتزايد الحاد منذ التسعينات ويدل عدد من المؤشرات إلى أن هذا الاتجاه سيتواصل. وارتفع عدد الكوارث الطبيعية من 200-250 كارثة في السنة في أواسط التسعينات إلى 400-450 كارثة بين عام 2000 و2005. وسجل المركز وقوع 441 كارثة عام 2007 و483 عام 2006.

6- وخلّفت الظروف المناخية الشديدة أثراً مباشراً على عمل **البرنامج** عام 2007. فقد أطلقت المنظمة 23 عملية طوارئ (عملية طوارئ/عمليات حساب الاستجابة العاجلة) و5 عمليات خاصة في 19 بلداً لمساعدة 7 ملايين نسمة من ضحايا الفيضانات، والعواصف الريحية، والزلازل، وموجات الصقيع. ووصلت قيمة الميزانيات المعتمدة لهذه العمليات إلى 109 مليون دولار (انظر الجزء الثاني).

الجدول 1: البرنامج والكوارث الطبيعية عام 2007

نوع الكارثة	العدد الكلي للمتضررين (بالملايين)	العدد المزمع للمستفيدين (بالملايين)	النفقات المباشرة المزمعة للبرنامج (بملايين الدولارات)	المساعدات الغذائية المزمعة (بآلاف الأطنان)
الفيضانات	164.2	5.2	82.2	100.1
العواصف الريحية[9]	13.1	1.6	19.0	25.9
الزلازل	1.2	0.1	7.4	6.8
درجات الحرارة القاسية	1.0	0.03	0.5	0.5
المجموع	**179.5**	**6.9**	**109.1**	**133.3**

المصدر: CRED 2007، **البرنامج** SPA – WINGS، 25 يناير/كانون الثاني 2008.

7- وتتعلق أضخم استجابة **للبرنامج** عام 2007 بإعصار سدر في نوفمبر/تشرين الثاني الذي أحدث فيضانات خطيرة في بنغلاديش. وجرت الموافقة على عملية طوارئ بميزانية قيمتها 51.8 مليون دولار لتزويد 2.3 مليون نسمة بالمساعدات الغذائية على مدى ستة أشهر، بما في ذلك الحصص الغذائية المعززة بالعناصر المغذية في إطار برنامج موجه نحو الأطفال والحوامل والمرضعات. كما وفر **البرنامج** استجابات الطوارئ لما يلي: الفيضانات الواسعة على امتداد أفريقيا الشرقية، والوسطى، والغربية؛ وإعصار دين المداري في الكاريبي؛ وعاصفتا نويل وأولغا الاستوائيتان في الجمهورية الدومينيكية؛ والأعاصير في موزامبيق وباكستان؛ وإعصار فيليكس المداري في نيكاراغوا؛ والزلازل في بيرو؛ وإعصار دوريان الاستوائي في الفلبين.

8- وشارك **البرنامج** في الاجتماعات الحكومية الدولية والاجتماعات المشتركة بين وكالات الأمم المتحدة بشأن تغير المناخ والتكيف معه، بما في ذلك المداولات المتعلقة بصياغة سياسات مجلس الرؤساء التنفيذيين للأمم المتحدة، والاجتماع الرفيع المستوى الذي عقده الأمين العام بشأن تغير المناخ على هامش اجتماعات الجمعية العامة للأمن المتحدة، واجتماع اتفاقية

[8] المصدر: قاعدة بيانات أحداث الطوارئ، مركز أبحاث علم أوبئة الكوارث (CRED) (www.emdat.be)

[9] يمكن تصنيف العاصفة الريحية على أنها إعصار، أو إعصار مداري، أو عاصفة، أو إعصار قمعي، أو عاصفة استوائية، أو إعصار استوائي، أو عاصفة شتائية.

الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في أندونيسيا. وواصل **البرنامج** بناء قدرته على توقع الكوارث الطبيعية المفاجئة والاستجابة لها، واستخدم في ذلك أحدث التقنيات في ميدان صور الأقمار الصناعية والاستشعار عن بعد.

9- وساعد **البرنامج** المجتمعات المحلية الضعيفة على بناء قدرتها على التصدي والتكيف مع الأحداث المناخية الشديدة. وتابع أنشطته الرامية إلى خلق الأصول لمساعدة الفقراء على التخفيف من آثار الظروف المناخية القاسية والتكيف معها والمساهمة في حماية النظم الهشة للأمن الغذائي. وشكلت أنشطة الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل الأصول هذه نسبة 12 في المائة (280 مليون دولار) من نفقات **البرنامج** عام 2007، وغطت 13 مليون نسمة في 60 بلدا.

تزايد الطلب على المحاصيل الغذائية

10- في عام 2007، وللسنة الثانية على التوالي، استهلك العالم كميات من الحبوب المستخدمة كغذاء، ووقود، وعلف تفوق ما كان قد أنتجه. وانخفضت مخزونات الحبوب العالمية انخفاضاً شديداً، ومن المتوقع أن تصل هذه المخزونات عام 2008 إلى أدنى مستوى لها منذ ثلاثة عقود. وأسهم الاستخدام المتزايد لمحاصيل الحبوب كوقود حيوي، والاستهلاك الغذائي المتصاعد في الهند، والصين، والاقتصاديات الناشئة الأخرى، في ارتفاع الطلب إلى مستوى غير المسبوق. ولم تستهلك البلدان النامية التي تشهد نمواً سريعاً كميات أكبر من الأغذية فحسب عام 2007، بل إنها أضافت اللحوم والألبان إلى وجباتها الغذائية، مما أدى إلى توسع الطلب على إمدادات المياه والحبوب اللازمة للتربية الحيوانية.

11- وفي حين ارتفع الطلب على محاصيل الوقود الحيوي مثل القمح وبذور اللفت في الاتحاد الأوربي، والسكر في البرازيل، فإن سوق الذرة في الولايات المتحدة هي التي شهدت أعلى معدلات النمو. ووصل حجم إنتاج الولايات المتحدة من الذرة عام 2007 إلى نحو 335 مليون طن، أي بزيادة تفوق نسبة 25 في المائة عن مستوى العام السابق؛ إلا أن ثلث هذا المحصول قد استخدم لإنتاج الإيثانول. وعند ضم ذلك إلى الاستخدام المتوسع للمحاصيل الغذائية لإنتاج الوقود الحيوي في مختلف أنحاء العالم، يتضح أن سوق الإيثانول قد أسهمت في جعل عام 2007 السنة التي شهدت اندلاع التنافس بين الطلب على الوقود والطلب على الغذاء.

12- وبغية مجابهة التحدي، فقد طلب **البرنامج** من الزعماء ورسمي السياسات في العالم أن ينظروا بعناية في الأثر الذي ستخلفه القرارات المتعلقة بالوقود الحيوي على الجياع. وعلى سبيل المثال فقد طُلب إلى الجهات المانحة تقديم قدر من الأغذية يفوق ما تقدمه من مبالغ نقدية، بالنظر إلى أن ذلك يعتبر أمراً حيوياً في الحفاظ على مستويات المساعدات الغذائية. وساند **البرنامج** قرابة مليوني نسمة من المعانين من انعدام الأمن الغذائي في أنشطة ترمي إلى زيادة الإنتاج الزراعي والمحصولي، وهو ما شكل نسبة 11 في المائة من أنشطة الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل الأصول بلغت تكلفتها على **البرنامج** 60 مليون دولار.

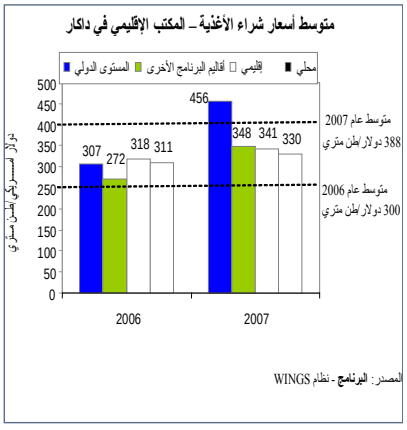

تزايد أسعار الأغذية وتكاليف النقل

13- شهدت الأسعار زيادة حادة عام 2007 فيما يتعلق بتلك المحاصيل التي توفر نصف السعرات الحرارية المستهلكة في العالم. وزادت أسعار القمح بمقدار الضعف خلال العام، بحيث وصلت إلى مستوى قياسي قدره 400 دولار للطن الواحد. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية بلغت نسبة الزيادة في أسعار القمح 63 في المائة، والأرز 61 في المائة، والذرة 45 في المائة. وكانت أسعار

الذرة في أواخر عام 2007 تزيد بنسبة 50 في المائة عما كانت عليه قبل 12 شهراً ووصلت إلى مستويات قياسية، وهو ما ينطبق أيضاً على الأرز، والشعير، والصويا، والبازلاء، والعدس، وعباد الشمس، ومنتجات الألبان.

14- وفي حين يستفيد البعض من ارتفاع أسعار الأغذية فإن الجياع يعانون من هذا الارتفاع ومن انخفاض الإمدادات الغذائية المتاحة. وعلى وجه خاص فإن أوضاع المعدمين وفقراء المناطق الحضرية - الذين يعتمدون على الحبوب الغذائية وينفقون أصلاً أكثر من نصف دخلهم على الأغذية - حساسة لأي ارتفاع في أسعار الأغذية مهما كان ضئيلا، وهو ما يرجع في جانب منه إلى أن أجورهم لا تشهد زيادات متزامنة مع مثل هذا الارتفاع. وقد حدَّت الكثير من البلدان من صادرات الحبوب لمواجهة التضخم المتصاعد في أسعار الأغذية. وعلى سبيل المثال فقد واجهت بنغلاديش صعوبات في شراء الأرز لأن جهات إمدادها التقليدية - وهي الهند، وفييت نام وأوكرانيا - قد خفضت من صادراتها.

15- وبالنسبة **للبرنامج** فإن التكلفة الإجمالية لإطعام شخص جائع زادت في المتوسط بنسبة 50 في المائة عام 2007 عما كانت عليه عام 2002. وأدى تضافر عوامل ارتفاع أسعار النفط وأسعار الحبوب العالمية إلى خلق بيئة تشغيلية صعبة بالنسبة **للبرنامج** بالنظر إلى اتساع نطاق أجهزته اللوجستية ومشترياته في السوق الحرة. وأسهمت تكاليف النقل في هذه الزيادة على مدى فترة السنوات الخمس، حيث ارتفعت أسعار النفط بنسبة 165 في المائة وأسعار الشحن بنسبة 40 في المائة. وفي عام 2007 قام **البرنامج** بنقل مليوني طن من المساعدات الغذائية بحراً بتكلفة قدرها 235 مليون دولار. وتمكن **البرنامج** من الحصول على أسعار تنافسية على الرغم من التقلب الناجم عن ارتفاع أسعار النفط واختلال موازين العرض والطلب في ميدان الشحن. واستغل **البرنامج** هذا الاختلال أحياناً لصالحه، مثلما حدث حينما تمكن من نقل الأرز من كراتشي إلى بانكوك بسعر قدره دولار واحد للطن المتري.

16- كما أن **البرنامج** واجه ارتفاع تكاليف النقل بدعم عمليات إصلاح الطرق والخطوط الحديدية. وعلى سبيل المثال فإن مكتب **البرنامج** في جنوب السودان يدير عملية خاصة بقيمة 250 مليون دولار للنهوض بشبكة الطرق وزيادة قدرتها النقلية.[(10)] وبالإضافة إلى توفير الفوائد للاقتصاد المحلي ككل، فإن التحسينات قد خلفت أثراً مباشراً على تكاليف عمليات تسليم المساعدة التي يقدمها **البرنامج**. ومع إصلاح نسبة 65 في المائة من الطرق، اختصرت الفترات اللازمة لذهاب وإياب القوافل بنسبة 100 في المائة، كما زادت قدرة النقل بالشاحنات في الإقليم، وانخفضت أسعار النقل. ويتيح تحسين شبكة الطرق التخزين المسبق للسلع قبل موسم الأمطار، مما يقلل من الحاجة إلى عمليات الإنزال الجوي.

17- وكجزء من محاولة **البرنامج** لمجابهة ارتفاع تكاليف السلع، والوقود، والنقل، فإنه يواصل شراء المزيد من المنتجات من الأسواق المحلية والإقليمية. وتشتري المنظمة الأغذية محلياً منذ عقود، وقد أنفقت أكثر من مليار دولار على مشتريات الأغذية في أفريقيا وحدها منذ عام 2001. وفي الجزء الثاني من تقرير الأداء السنوي هذا، يبرهن **البرنامج** بالوثائق أن المشتريات المحلية والإقليمية تحفز الأسواق وتساندها، وتدعم النظم الاقتصادية المحلية، وتزود المزارعين بالحوافز لإنتاج المزيد من الأغذية. وقد أدت

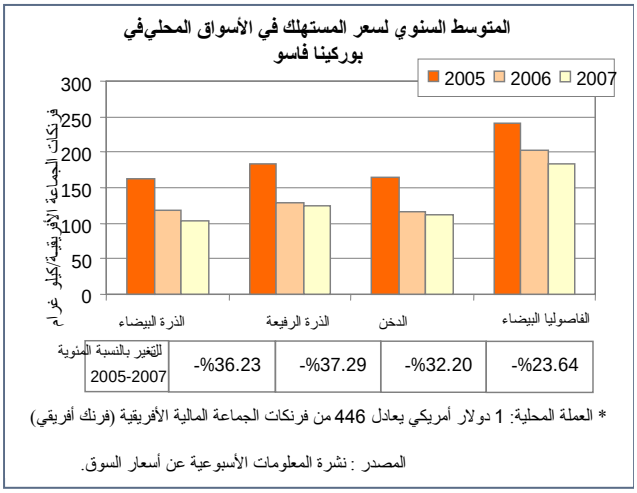

* العملة المحلية: 1 دولار أمريكي يعادل 446 من فرنكات الجماعة المالية الأفريقية (فرنك أفريقي)

المصدر : نشرة المعلومات الأسبوعية عن أسعار السوق.

(10) SO 10368.9 "Emergency road repair and mine clearance of key transport routes in Sudan in support of EMOP 10503.0 and following phases" (http://www.wfp.org/operations/current_operations/BR/103680_0705.pdf).

المشتريات المحلية في الغالب إلى تمكين **البرنامج** من الشراء بأسعار أكثر تنافسية ومن تكييف سلال الأغذية على نحو يتواءم مع الأذواق المحلية.

18- وفي إقليم غرب إفريقيا لم تعكس الأسعار المحلية الارتفاع الدولي الحاد في الأسعار. وفي بوركينا فاسو انخفضت أسعار السلع المنتجة محلياً على مدى العامين الماضيين، وهو ما يرجع في جانب منه إلى المواسم الوفيرة التي أنتجت فوائض. على أن أسعار الحبوب ارتفعت في نهاية عام 2007.

19- وقام **البرنامج** بترويج مبادرة الشراء من أجل التقدم (P4P) لمساعدة صغار المزارعين على الاستفادة من الابتكارات في ميدان مشتريات الأغذية وأسواقها. وفي ظل هذه المبادرة فإن **البرنامج** سيشتري الأغذية مباشرة من رابطات المزارعين والتجار المحليين للمساعدة على زيادة الدخول ومن ثم مساندة وسائل كسب العيش وتوفير الحوافز لتوسيع الإنتاج (انظر الجزء السابع).

المعونة الغذائية العالمية والتمويل غير المنتظم

20- أشارت الدلائل طيلة عام 2007 إلى أن عهد الفوائض الغذائية العالمية قد انقضى. واستمراراً لاتجاه طويل الأجل فقد انخفضت المعونة الغذائية العالمية بنسبة 16 في المائة عام 2007، بحيث هبطت إلى 5.9 مليون طن بالمقارنة مع 7 ملايين طن عام 2006.[11] وبين عامي 2003 و2007 انخفضت المقادير المسلمة من المعونة الغذائية بنسبة تزيد على 42 في المائة. وظل نصيب **البرنامج** من المعونة الغذائية العالمية عند أكثر من 52 في المائة بقليل عام 2007، غير أن المقادير انخفضت من 3.7 مليون طن عام 2006 إلى 3.1 مليون طن عام 2007.

المعونة الغذائية العالمية في الفترة 2003-2007

السنة	مجموع المعونة الغذائية (بملايين الأطنان)	نصيب البرنامج (بملايين الأطنان)
2003	10.2	4.8
2004	7.3	3.7
2005	8.3	4.4
2006	7.0	3.7
2007	5.9	3.1

المصدر: نظام معلومات المعونة الغذائية الدولية INTERFAIS - **البرنامج**، عام 2007

21- وفي أوائل مايو/أيار عام 2007 عقد مؤتمر شارك فيه 100 من مندوبي الحكومات الوطنية، والجماعة الأوربية، ووكالات الأمم المتحدة، والمنظمات غير الحكومية في برلين للإعداد لاتفاقية جديدة للمعونة الغذائية. وانبثق عن هذا المؤتمر ما يُعرف باسم "توافق برلين" بشأن سبل معالجة الجوع العالمي؛ ويوفر هذا التوافق خطوطاً توجيهية لقياس مدى ملاءمة نهج **البرنامج** للاحتياجات الراهنة. وخلص المؤتمر إلى أن من الضروري الحفاظ على مستوى مستقر من المعونة الغذائية العالمية، والتحول من المعونة الغذائية العالمية، التي تُربط بصورة ضيقة غالباً بالسلع، إلى المساعدة الغذائية، التي يمكن أن تشمل الأغذية، والمغذيات الدقيقة، والمبالغ النقدية لتيسير التحويلات.

22- وبصورة إجمالية فقد تمت تلبية 91 في المائة من الاحتياجات

إثيوبيا. قلصت أزمة التمويل من مدة تقديم المساعدة وعدد الأشخاص المشمولين بمشروع إدارة الموارد البيئية للتمكين من التحول نحو سبل أكثر استدامة وأدت أيضا إلى عدم تمكن المجتمعات المحلية من الاضطلاع بالاستثمارات المخططة في إطار الانعاش البيئي. وبدون توفير تمويل لتلك الاستثمارات طويلة الأجل، سيظل السكان معرضين للصدمات التي تقوض من سبل كسب عيشهم ومن الموارد الطبيعية والصحة والرفاه. وقد دعم **البرنامج** من خلال عنصر الغذاء مقابل التعليم 000 650 تلميذ بتقديم وجبات مدرسية طيلة السنة الدراسية إلى غاية نهايتها في يونيو/حزيران 2007؛ وكما تلقت 000 70 تلميذة وجبات منزلية. غير أن شح الموارد أرغم **البرنامج** من التقليص من تلك المساعدة عند بداية السنة الدراسية الجديدة في سبتمبر/أيلول من 000 650 إلى 000 378 تلميذ. وبما أنه لم يتم توفير سوى 000 15 طن في إطار هذا العنصر، اضطر **البرنامج** إلى التخلي عن نصف عدد المدارس التي كان يدعمها.

[11] تم تحديث الرقم المؤقت لعام 2006 بالاستناد إلى بيانات إضافية توافرت بعد صدور تقرير الأداء السنوي لعام 2006.

المزمعة للمستفيدين خلال عام 2007. وحظيت عمليات إغاثة **البرنامج** الضخمة وذات التغطية الإعلامية الوافية بتمويل كاف، إلا أن العديد من العمليات الصغيرة عانت من نقص كبير في التمويل أو من انقطاع في الإمدادات. وفي جميع الفئات البرنامجية (باستثناء العمليات الخاصة)، ومن أصل المشروعات النشطة البالغ عددها 167 مشروعا، فإن 35 في المائة من المشروعات نال تمويلاً كاملا، في حين عانى 17 في المائة منها من نقص في التمويل وصل إلى 50 في المائة أو أكثر.

23- وعلى سبيل المثال فإن كمبوديا وإثيوبيا عانتا من نقص في التمويل ومشكلات في التوقيت على حد سواء. وقد استجابت البلدان بصورة متباينة للمشكلات؛ وسعى معظمها إلى المحافظة على عدد المستفيدين على حاله من خلال خفض حجم الحصص الغذائية خلال فترات الانقطاع في الإمدادات.

24- وتمكنت بعض البلدان من اقتراض السلع من العمليات القطرية الأخرى أو من البلدان المجاورة، أو أنها لجأت إلى استخدام آليات سلف التمويل الداخلي في **البرنامج**. وتعاون **البرنامج** مع الجهات المانحة في مسعى لضمان توفير المساهمات في الوقت الملائم وبطريقة قابلة للتكهن. على أن الأموال في كثير من الأحيان لم تكن متاحة للقيام بالمشتريات في الفترات المثلى. وكان بالمستطاع على سبيل المثال تحقيق وفور في باكستان لو أن الأموال كانت متاحة خلال موسم الحصاد حينما كانت الأسعار أدنى. وفي حالات أخرى دفعت الحاجة إلى تقديم طلبات الشراء حال توافر الأموال، بغض النظر عن الأوضاع السائدة للأسواق.

25- وتزايدت أهمية آلية *التسليف على أساس المساهمات المعلن عنها وحساب الاستجابة العاجلة* أكثر فأكثر في مساعدة المكاتب القطرية على مجابهة انقطاع خطوط الإمداد وذلك بمعالجة أمر الثغرة القائمة بين الفترة التي تشتد فيها الحاجة إلى الموارد ووقت تأكيد المساهمات. وبلغ استخدام هذه الآليات مستوى قياسياً عام 2007: فقد خصصت الآليات مبلغ 308 ملايين دولار لـ 84 عملية، وهو ما نسبته 10 في المائة من برنامج عمل **البرنامج** لعام 2007.

حساب الاستجابة العاجلة عام 2007	
بملايين الدولارات	
الرصيد في 2007/1/1	58.0
المصروفات/المخصصات عام 2007	150.7
قيمة التجدد الذاتي لرصيد الحساب عام 2007	85.3
المساهمات المقدمة إلى حساب الاستجابة العاجلة عام 2007	26.9
الرصيد في 2007/12/31	27.3

كمبوديا. اضطر المكتب القطري في القسم الأول من العام وبسبب انقطاع الإمدادات إلى تعليق أنشطته لمدة ثلاثة أشهر في ميادين التغذية المدرسية، ودعم المصابين بالسل وفيروس/مرض الإيدز، ومشروع صحة الأم والطفل، مما خلف آثاراً سلبية على المستفيدين، والشركاء المتعاونين، و**البرنامج**. وتشير التقديرات في المدارس الابتدائية إلى انخفاض معدلات المواظبة، والالتزام بالمواعيد، والانتباه في صفوف التلاميذ، مما دفع بالكثير من المعلمين إلى خفض ساعات المدرسة للتلاميذ الصغار. وهبطت معدلات الالتزام بالعلاج من مرض السل في مناطق مختلفة، بينما لجأ المستفيدون من أنشطة مساندة المصابين بفيروس/مرض الإيدز والسل إلى استراتيجيات مؤذية للتصدي مثل الحصول على قروض عالية الفوائد، وبيع الأصول الأسرية، وسحب الأطفال من المدارس ودفعهم إلى العمل. وأدى الافتقار إلى المساعدة الغذائية إلى تفاقم الحالة الغذائية والصحية الرديئة أصلاً للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و24 شهراً والحوامل والمرضعات.

26- على أن مساهمات الحكومات المانحة غالباً ما كانت ترد مرفقة بشروط تعيق قدرة **البرنامج** على الاستخدام الكامل لآليات سلف التمويل الداخلي أو قروض المشتريات. وتؤدي الدلائل المبكرة الواردة من الجهات المانحة عن المساهمات المزمعة إلى النهوض باستخدام آليات سلف التمويل وإلى تخصيص أكثر استقراراً للموارد.

27- ووفرت آليات التمويل المشتركة مصدراً تكميلياً ومرحباً به للدعم، ولو أنها لم تعوض تعويضاً كاملاً عن خسارة المساهمات الموجهة متعددة الأطراف من بعض الجهات المانحة. وتشمل آليات التمويل المشترك: الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ، والصناديق الإنسانية المشتركة على المستوى القطري في جمهورية الكونغو الديمقراطية والسودان، وحسابات الأمانة الأخرى متعددة الأطراف مثل صندوق الأمم المتحدة المركزي للتدابير المتعلقة بالأنفلونزا وصندوق الأمم المتحدة للسلام في نيبال. وفي عام 2007 تلقى **البرنامج** مساهمات بقيمة 143 مليون دولار من جهات مانحة عبر التمويل المشترك وأنشطة البرمجة المشتركة، بحيث احتلت هذه الجهات المرتبة الرابعة من حيث الحجم في قائمة مساهمي **البرنامج**.[12] ويتوقع **البرنامج** أن يظل هذا النوع من المساندة للأنشطة الإنسانية والانتقالية عنصراً مهماً من عناصر إيراداته.

في عام 2007، قدمت إلى **زمبابوي** قروض متعددة بما قيمته 33 مليون دولار أمريكي باستخدام *آلية التسليف على أساس المساهمات المعلن عنها*. وهذه الصيغة من السلف التمويلية قد مكنت المكتب القطري من زيادة قدرته التشغيلية على التصدي لأزمة الأمن الغذائي. وتم، بفضل هذه الآلية، شراء 70 000 طن من السلع الغذائية في الإقليم بأسعار تنافسية لمساعدة الأسر المحرومة من الأمن الغذائي في أشد فترات الجوع حدة.

التقدم المحرز في إصلاح الأمم المتحدة

البرمجة المشتركة

28- شهد عام 2007 زيادة كبيرة في مشاركة **البرنامج** في البرمجة المشتركة، وهي الجهد الجماعي الذي تبذله منظمات الأمم المتحدة والجهات الشريكة الوطنية معاً لإعداد، وتنفيذ، ورصد، وتقييم الأنشطة الرامية إلى تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

29- **وللبرنامج** 55 مشروعاً تشتمل على برامج مشتركة. وكان هناك أحياناً أكثر من برنامج مشترك ضمن المشروع الواحد؛ وقد شارك **البرنامج** في 84 برنامجاً مشتركاً، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 82 في المائة على ما كان عليه الحال في العام السابق حين بلغ العدد 46 برنامجا. كما زاد عدد البلدان المشتركة من 27 بلداً عام 2006 إلى 36 بلداً عام 2007. وغطت معظم هذه البرامج ثلاثة ميادين برنامجية هي: فيروس/مرض الإيدز (14 برنامجاً مشتركاً)، والتعليم (13 برنامجاً مشتركاً)، والأهداف الإنمائية للألفية (11 برنامجاً مشتركاً). وكان العديد من هذه البرامج مرتبطاً بمبادرة الإصلاح المعروفة باسم "توحيد الأداء"، ولاسيما في البلدان الأربعة الرائدة لأنشطة الإصلاح التي تضم مكاتب قطرية **للبرنامج** وهي: موزامبيق، وباكستان، ورواندا، وجمهورية تنزانيا المتحدة.

توحيد الأداء في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية. كان الالتزام الجماعي بالتركيز على تطوير البرامج المشتركة للأمم المتحدة في جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية من بين النتائج الهامة التي أسفر عنها معتكف الفريق القطري للأمم المتحدة في أبريل/نيسان عام 2007. ووافقت معظم وكالات الأمم المتحدة على تطوير برنامج مشترك للأمم المتحدة الوسائل المستدامة لكسب العيش، يقوده **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة بصورة مشتركة.

وأرسل الفريق العامل المعني **بالبرنامج** المذكور بعثة ميدانية إلى مقاطعة آودومكساي في يونيو/حزيران عام 2007 للإحاطة بأنشطة الأمم المتحدة، وسياق وسائل كسب العيش، والقضايا الرئيسية لهشاشة الأوضاع. وحظيت المبادرة بدعم قوي من حاكم المقاطعة الذي رأى أن عمل عدد من وكالات الأمم المتحدة معاً يشكل وسيلة كفوءة لتحقيق التنمية الفعالة.

ويحتاج **البرنامج** المشترك الوسائل المستدامة لكسب العيش إلى التمويل لتنفيذ الخطوة التالية، وقد التقى القائدان المشتركان **للبرنامج** بالجهات المانحة المحتملة لحفز اهتمامها وإطلاع الجهات المعنية على تقدم المبادرة.

[12] يقل الرقم الإجمالي للمساهمات الواردة من الأمم المتحدة عما كان عليه في العام الماضي لأن تقرير عام 2006 شمل المساهمات الاستثنائية الواردة من البنك الدولي. وعلى سبيل المثال فإن مساهمات الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ زادت من 97 مليون دولار عام 2006 إلى 120 مليون دولار عام 2007.

30- وفي موزامبيق شارك **البرنامج** في 6 برامج مشتركة من أصل 11 برنامجاً مشتركاً تشتمل على مبادرة "الأمم المتحدة لتوحيد العمل". ويضطلع **البرنامج** بدور القيادة في **البرنامج** المشترك المعنون "بناء سلاسل القيمة السلعية والصلات السوقية لرابطات المزارعين"، بالتعاون مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة. وغطت البرامج المشتركة الأخرى التي ساهم فيها **البرنامج** ميادين الاستعداد للطوارئ، وفيروس/مرض الإيدز، وتغير المناخ، وشبكات الأمان الاجتماعية، وصحة الأم والطفل. وفي جمهورية تنزانيا المتحدة، يشترك **البرنامج** في خمسة برامج مشتركة أخرى مع منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج واحد مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية وجهات شريكة أخرى. وفي رواندا يجري العمل على وضع الصيغة النهائية لترتيبات البرامج المشتركة.

31- وإضافة إلى البرامج الرائدة التي تنفذ في إطار "مبادرة الأمم المتحدة لتوحيد العمل"، يشترك **البرنامج** في برنامجين تعليميين مشتركين في أفغانستان (مع منظمة اليونسكو، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ومنظمة الصحة العالمية) وبرنامج مشترك واحد في مصر مع (اليونسكو، واليونيسيف، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومنظمة العمل الدولية، والبنك الدولي). وتنفذ البرامج المشتركة المعنية بفيروس/مرض الإيدز على يد أفرقة متعددة الوكالات في كل من مدغشقر، وملاوي، وناميبيا، وزامبيا. وينخرط **البرنامج** في برامج مشتركة في ميادين الصحة والتغذية في كولومبيا، وغواتيمالا، وغينيا؛ وإدارة مخاطر الكوارث في الصين وبيرو؛ والأمن الغذائي في ليسوتو؛ والبيئة في أرمينيا وموريتانيا؛ والحد من الفقر في بوتان؛ وحقوق الإنسان في بوركينا فاسو.

إصلاح العمل الإنساني ومسؤوليات المجموعات

32- واصل **البرنامج** دعم جهود إصلاح الأمم المتحدة الرامية إلى زيادة التلاحم والفعالية في العمليات الإنسانية. وتابعت مجموعة اللوجستيات العالمية التي يقودها **البرنامج** العمل بشأن آليات الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ وتنشيط المجموعات على المستوى الميداني. وتوسعت هذه المجموعة لتشمل 19 منظمة تغطي طيفاً واسعاً من التجارب الإنسانية، والنطاق الجغرافي، والخبرات[13]. وفي عام 2007 ارتفع عدد موظفي خلية دعم مجموعة اللوجستيات العالمية، المتمركزين في روما، إلى عشرة، بمن فيهم موظفون منتدبون من منظمة العمل ضد الجوع، وكير، واليونيسيف، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية.

33- وخلال عام 2007 استُخدم نهج مجموعات اللوجستيات في تسع حالات طوارئ،[14] منها أربع عمليات تنشيط رسمية للمجموعات اللوجستية، مع إرسال خلية دعم مجموعة اللوجستيات العالمية لموظفين إلى الميدان. كما نشرت هذه الخلية موظفين لتعزيز القدرات القطرية لتنسيق الشؤون اللوجستية في سبع حالات أزمات إنسانية جارية.[15]

34- ومنذ البدء بتطبيق نهج المجموعات عام 2005 تطور هذا النهج وتحسن فهم الجهات العاملة في ظروف الطوارئ له. وغدت مجموعات اللوجستيات على المستوى الميداني موجهة نحو تلبية الاحتياجات، مما أتاح النهوض بتوجيه المساعدة التي تقدمها خلية دعم مجموعة اللوجستيات العالمية إلى العمليات الميدانية في صورة موظفين. وتمكنت الخلية المذكورة من التحول عن معالجة المشكلات كرد فعل للأزمات إلى اعتماد دور استراتيجي أكبر في بناء القدرات والاستعداد.

---

[13] العمل لمكافحة الجوع، وكاريتاس، وConcern، وCSR، وHandicap Intl./Atlas، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة، والإغاثة الإسلامية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وPremiere Urgence، وإنقاذ الطفولة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، ومركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية.

[14] بنغلاديش، وغانا، ومدغشقر، وموزامبيق، ونيكاراغوا، وباكستان، وبيرو، والفلبين، وأوغندا.

[15] جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وغينيا، والصومال، والسودان، وزيمبابوي.

35- وشملت المعالم البارزة لأنشطة الخلية عام 2007 إعداد "مفهوم المجموعات اللوجستية وخطوطها التوجيهية"، وتنويع موظفي الخلية بحيث انضم إليهم خمسة موظفين من منظمات الأمم المتحدة الأخرى والمنظمات غير الحكومية، وتشكيل أفرقة الاستجابة اللوجستية. وهذه الأفرقة مؤلفة من خبراء لوجستيين من المنظمات الإنسانية والمنظمات غير الحكومية المختلفة الذين يمكن نشرهم في بداية حالات الطوارئ لتنسيق الجوانب اللوجستية وإرساء الاستجابة اللوجستية الأولية. وقد عُقدت دورتان تدريبيتان لهذه الأفرقة شارك فيها 37 موظفاً من 18 منظمة[16].

أفغانستان: تم تنشيط مجموعة للمعلومات والاتصالات في أفغانستان عام 2007. وبتمويل من الصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ طرح **البرنامج** عملية خاصة لتطوير نظام مشترك للاتصالات الأمنية. وتعتمد الهيئات الإنسانية بالفعل على **البرنامج** فيما يتعلق بخدمات اتصالات الطوارئ في مختلف أرجاء أفغانستان.

36- وخلال عام 2007 قامت خلية دعم مجموعة اللوجستيات العالمية بإحكام تركيز عمل المجموعات في الأزمات الإنسانية الجارية وسعت إلى ضمان إطلاع الموظفين العاملين خارج الخلية على مفهوم المجموعات، ونهجها، وأنشطتها.

37- وواصل **البرنامج** المشاركة في قيادة مجموعة الاتصالات العالمية في حالات الطوارئ واقتسم المسؤوليات القيادية المتعلقة بالاتصالات الأمنية مع اليونيسيف ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية. ورفع **البرنامج** اقتراحاً يدعو إلى اعتماد قيادة منفردة لمجموعة الاتصالات العالمية في حالات الطوارئ، ويُناقش هذا الاقتراح حالياً مع الفريق العامل للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات.

38- وفي عام 2007، جرى تنشيط مجموعات الاتصالات العالمية في ثلاث حالات طوارئ جديدة: في غانا، وموزامبيق، وباكستان، وكانت حاضرة في أربع حالات طوارئ جارية: في جمهورية أفريقيا الوسطى، وتشاد، وأثيوبيا، وغينيا. واضطلع **البرنامج** بدور قائد المجموعات في كل البلدان فيما عدا تشاد (حيث قامت مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين بهذا الدور) وباكستان (حيث تولت الحكومة أمر القيادة). واستجاب **البرنامج** عند نشوء حالات الطوارئ بإرسال بعثات تقدير لإعصار بنغلاديش، وفيضانات نيكاراغوا، وزلزال بيرو. وفي أفغانستان وتيمور ليشتي، وقدم **البرنامج** الدعم في ميدان الاتصالات ووفر التمويل لذلك عبر النداءات الفردية والصندوق المركزي للتدخل في حالات الطوارئ.

39- وأطلق **البرنامج** أولى العمليات الخاصة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى المنظمة عام 2007 لمساندة العمليات الميدانية. وبغية توسيع نطاق نهج المجموعات بحيث يتوافر المنسقون الإنسانيون في كل البلدان، فقد بدأ **البرنامج** بتطبيق نهج نشر المجموعات بهدف تعزيز الاتصالات الأمنية وتيسير العمليات المشتركة بين الوكالات عبر التقديرات الميدانية وتحليل الثغرات. وفي عام 2007 نُفذت عمليات التقدير في 12 بلداً، وهو ما يغطي نسبة 38 في المائة من العدد الكلي للبلدان المزمعة. ونُفذت الاتصالات الأمنية في خمسة بلدان (أفغانستان، جمهورية أفريقيا الوسطى، غينيا، الصومال، تيمور ليشتي) كجزء من عملية نشر المجموعات.

40- وكان من بين المعالم البارزة لعام 2007 مساندة مؤسسة مجموعة فودافون ومؤسسة الأمم المتحدة لأنشطة التدريب على الإجراءات التشغيلية الموحدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعلقة بالاستعداد لحالات الطوارئ والتصدي لها.

[16] العمل لمكافحة الجوع، وBRC، وكير، وكاريتاس، وConcern، ولجنة الصليب الأحمر الدولية، والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة، والإغاثة الإسلامية، ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، وأوكسفام، وإنقاذ الطفولة، ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، واليونيسيف، ومركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية.

التنظيم والإدارة

41- ويشكل تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام جزءاً من الجهود الواسعة لإصلاح الأمم المتحدة بهدف النهوض بالمساءلة، وقابلية المقارنة، والشفافية، واتساق التقارير المالية ضمن منظومة الأمم المتحدة. وقد عزز **البرنامج** من جهوده الرامية إلى اعتماد المعايير المذكورة لتشكل المرتكز لتقاريره المالية اعتباراً من عام 2008. ومن بين التغييرات المعنية التحول إلى تطبيق دورة سنوية للتقارير المالية وعمليات المراجعة الخارجية للحسابات.

42- ويعتبر **البرنامج** من بين أوائل هيئات الأمم المتحدة في تطبيق المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام على تدابير المحاسبة والتقارير المالية، وعلى هذا فقد اعتمد أسلوب الاستجابة النشطة للطلب المتزايد باستمرار من جانب الأطراف المعنية التي تشمل المستفيدين والإدارة والجهات المانحة لتعزيز المساءلة والشفافية. ويعتبر اعتماد المعايير المذكورة من أبرز التطورات الهامة في التاريخ الحديث للتقارير المالية في القطاع العام. وسيتيح ذلك المقارنة مع المنظمات الدولية الأخرى والحكومات الوطنية، كما سيعزز من التسيير والإدارة المالية الداخلية.

43- وخلال عام 2007 نُفذت أنشطة للتدريب على المعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام والمحاسبة على أساس الاستحقاق في مقر **البرنامج** وفي كل مكاتبه الإقليمية. وأُدرجت العروض التوضيحية المتعلقة بهذه المعايير ضمن الدورات التدريبية لمدراء المكاتب القطرية، وموظفي الشؤون المالية والاتصال.

العمل في ظل الظروف غير الآمنة

44- أوضح الهجوم بالقنابل على مكاتب الأمم المتحدة في الجزائر أن الأمم المتحدة غدت هدفاً ذا أولوية من أهداف الإرهاب الدولي؛ وزاد هذا الهجوم من المخاطر الأمنية التي تحدق بالموظفين في مختلف أنحاء العالم وبدّل من صورة التهديدات الذي تتعرض لها الأمم المتحدة. وقد كيَّف نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة، بما في ذلك **البرنامج**، من نهجه لمجابهة مستوى التهديدات الذي تغيّر بشكل هائل.

الهجوم بالقنابل على مرافق الأمم المتحدة في الجزائر

أسفر الهجوم بسيارة مفخخة على المكاتب الرئيسية للأمم المتحدة في مدينة الجزائر في 11 ديسمبر/كانون الأول عن مقتل 11 من موظفي الأمم المتحدة وتدمير هذه المكاتب تدميراً كاملا. وشكل هذا الهجوم تذكيراً مفزعاً بهشاشة وضع موظفي الأمم المتحدة في المناطق التي غدت فيها الأمم المتحدة هدفاً للمجموعات المتطرفة.

وقد استنكر **البرنامج** بشدة الخسارة المفجعة للموظفة المالية الدولية التابعة **للبرنامج** السيدة Gene Luna والإصابات البالغة التي لحقت بالموظفة اللوجستية الوطنية السيدة Lynda Matougui. وأجبر الحادث **البرنامج** على استخدام قدراته في ميدان الاستجابة العاجلة لصالح المنظمة ذاتها، كما استجاب الموظفون بطريقة ممتازة.

45- وواصل **البرنامج** اعتبار إدارة المخاطر الأمنية نشاطا رئيسيا من أنشطته، بما يكفل حسن إدارة المؤسسة والتماشي مع تطلعات موظفي **البرنامج**، والمستفيدين، والجهات المعنية الأخرى. واعتمد **البرنامج** نهجاً نشطاً في تحديد، وتحليل، وتنفيذ أفضل الاستراتيجيات والتكتيكات للتصدي للمخاطر الأمنية. وبالاستفادة من الإنجازات المحققة في إطار برنامج تعزيز أمن **البرنامج** (2004-2005) فإن التحدي الرئيسي تمثل في ضمان تحقيق التوازن بين الأهداف البرنامجية من جهة وسلامة الموظفين وأمنهم من جهة أخرى. وأرست إدارة المخاطر المنهجيات والبنى الأساسية المناسبة، مما مكّن **البرنامج** من تقليل الخسائر وتعظيم أثر البرامج.

الجزء الثاني: التعلُّم من التجربة

46- في تقرير الأداء السنوي لهذا العام، استخلصت دروس من الدراسات الخاصة التي حللت بيانات المنظمة وبيانات المكاتب القطرية وتقديرات الاحتياجات ووثائق المشروعات والتقارير الموحدة للمشروعات.

الاستجابة للكوارث المتعددة: استراتيجيات البرنامج وأدواته

47- درس استعراض نفذ في أوائل عام 2008 استجابات **البرنامج** للكوارث الطبيعية في عام 2007 وحلل الاستراتيجيات والأدوات وآليات الاستجابة التي اعتمدت عليها المكاتب القطرية[17]. ففي عام 2007، استهدفت برامج **البرنامج** مساعدة نحو 6.9 مليون ضحية من ضحايا الكوارث الطبيعية. وقد اعتمد مبلغ 109 ملايين دولار أمريكي لتغطية التكاليف المتعلقة بـ 23 عملية للطوارئ وحسابات الاستجابة العاجلة و5 عمليات خاصة. وقد عول **البرنامج** على ما اكتسبه من خبرات خلال عقود وعلى أعماله في الأونة الأخيرة المتعلقة بتعزيز استراتيجياته وأدواته وشراكاته للاستعداد والاستجابة. ولا ريب أن مجموعة الوسائل الموضوعة تحت تصرف **البرنامج** قد حسنت الكفاءة والتوقيت وأنقذت الأرواح وسهلت الانتعاش من الكوارث لفائدة الملايين من البشر.

الأدوات الرئيسية الموجودة تحت تصرف البرنامج

- تقليل مخاطر الكوارث
- الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ
- نظم الإنذار المبكر
- تقنيات نظم المعلومات الجغرافية
- تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها
- تقديرات الأمن الغذائي في حالات الطوارئ
- التخطيط الاحترازي وتقدير القدرات اللوجستية
- البرامج القطرية وتفويض السلطات في حدود 500 000 دولار أمريكي
- مستودعات الاستجابة للحالات الإنسانية
- المشتريات المحلية والإقليمية
- الشراكات بما فيها البدائل الاحتياطية والقطاع الخاص من أجل الانتشار السريع
- آليات التمويل: حساب الاستجابة العاجلة والصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ

أهم الدروس المستخلصة

48- كانت أفرقة الأمم المتحدة لإدارة الكوارث فعالة في جميع تدخلات الإغاثة من الكوارث الطبيعية خلال العام فاستقطبت الشركاء والدعم من الجهات المانحة وساعدت في التنسيق مع الحكومات والسلطات المحلية.

49- وكانت إجراءات التخطيط الاحترازي والاستعداد، على جميع المستويات التنظيمية، حاسمة في الحد من عدد الضحايا وفي تقليص ظاهرة الحرمان. كذلك، فإن ما قام به **البرنامج** من تحليل لهشاشة الأوضاع ورسم خرائط الأخطار وأساليب التقدير في دعم الوسائل التشغيلية كالنقل واللوجستيات والتمويل، جعلته لاعبا رئيسيا في الاستجابة للكوارث في عام 2007.

القاهرة: وضع التركيز الاستراتيجي في عام 2007 على تكامل الأنشطة المتعلقة بالمعلومات والتقدير. وانصب الاهتمام على إدارة المعلومات، بما في ذلك استخدام موقع "الاستعداد لحالات الطوارئ" كقاعدة لإنشاء مستودع شامل للمعلومات مثل الخطط الاحترازية وتقديرات القدرات اللوجستية وتقييم الاحتياجات ورسم الخرائط والحصول على المعلومات. وقد أتاحت استراتيجيات توحيد المعلومات وترميزها الاتصال عن بعد، وبصورة مباشرة، للحصول على جميع المعلومات المتعلقة بالأمن الغذائي والاستعدادات.

[17] أسهمت جميع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية والوحدات في المقر الرئيسي في هذا الاستعراض كجزء من عملية إعداد تقرير الأداء السنوي.

50- وأستفاد معظم المكاتب القطرية، التي تصدت للكوارث الطبيعية في عام 2007، من المخزونات أو الإمدادات في الأماكن المتقدمة التي أتيحت عن طريق مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية. كذلك فإن جميع العمليات المتعلقة بالإغاثة من الزوابع والأعاصير قد اعتمدت على البسكويت عالي الطاقة والمخزونات الغذائية القطرية التي تم اقتراضها من الحكومات أو من العمليات الأخرى **للبرنامج**.

51- عززت تكنولوجيا نظم المعلومات الجغرافية، وبخاصة الاستشعار عن بعد والصور الملتقطة بالأقمار الصناعية، قدرات **البرنامج** على الاستجابة بكفاءة وفعالية للكوارث الطبيعية. فالصور التي التقطت للآثار المبكرة للفيضانات والأعاصير كانت حاسمة لتخطيط العمليات وترجمت بسرعة إلى خرائط مكنت المكاتب القطرية من تحديد الأولويات بصورة مبكرة. وأمكن تطوير هذه القدرات بالتعاون مع تكنولوجيا المعلومات بشأن المساعدات والتعاون والعمل في الحالات الإنسانية بتمويل من **البرنامج** وجامعة تورينو.

بنما: لعل الدرس الرئيسي المستفاد من حالات الطوارئ المتعددة في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي كان أهمية الاستعداد. وكانت استثمارات البرنامج في (1) الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ وبخاصة تقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ، (2) سجل حالات الطوارئ، (3) مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية ومراكزها، (4) تخطيط اللوجستيات، أمورا حاسمة في استجابته. كذلك فإن بعثات التحضير في أمريكا الوسطى قبل بداية موسم الأعاصير حسنت من الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ واستخدام المراكز اللوجستية والاستجابة الفورية في كل من **نيكاراغوا** و **الجمهورية الدومينيكية**.

52- وكانت مشتريات الأغذية المحلية حاسمة في اثنتي عشرة عملية من بين العمليات الثلاثة والعشرين، حيث أمكن ايصال المساعدات إلى أولئك المحتاجين على نحو سريع ويتسم بالكفاءة التكاليفية، وكما أنها في الوقت ذاته، عززت الاقتصادات المحلية.

53- ساعد تضافر الدعاية والتقديرات والنداءات السريعة من جانب الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، الشروع في استجابات **البرنامج** بصورة فورية. كما أن التمويل الكافي، وبخاصة الأموال التي قدمت من خلال حساب الاستجابة العاجلة والصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ، كان أساسيا للاستجابة بسرعة وتقليل تأثير الكوارث الطبيعية. وقد تمت الاستعانة بحساب الاستجابة العاجلة 15 مرة واستخدم الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ 10 مرات.

الاستعداد لمواجهة الكوارث

54- طور **البرنامج** قدراته على تعزيز الاستعداد لحالات الطوارئ فأنشأ وحدة للاستعداد في المقر الرئيسي في عام 2004، ووفر خدمة رصد عالمية للإنذار المبكر، وعمم التخطيط الاحترازي وأنشأ مواقع معلومات على الشبكة الداخلية والخارجية لاقتسام المعلومات المتعلقة بالاستعداد. وكان **البرنامج**، بصفته رئيسيا مشاركا الفريق العمل الفرعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بالتخطيط الاحترازي والاستعداد، فعالا في ترويج الإنذار المبكر والعمل السريع. وهناك أفرقة من الموظفين المتمرسين على أهبة الاستعداد للانتشار بدعم من شركاء احتياطيين.

حينما نكبت **غانا** بالفيضانات، كان **البرنامج** هو الجهة الوحيدة التي توجد لديها خطة احترازية لمواجهة الجفاف. وقد كرر **البرنامج** إجراءاته للاستجابة بشأن جفاف عام 2005 واعتمد على مركز مستودع الاستجابة للحالات الإنسانية في أكرا لتقديم 131 طنا من السلع الغذائية وغير الغذائية للسكان المنكوبين بالفيضان في **غانا** و**توغو** ولجهات أخرى مختلفة في غرب ووسط أفريقيا. وخصص **البرنامج** أعضاء من *مجموعة الاتصالات السلكية واللاسلكية في حالات الطوارئ* في **كوت ديفوار** و**دبي** ليكونوا على أهبة الاستعداد للتدخل في **غانا** و**توغو**. ووصل هؤلاء إلى أكرا في غضون 72 ساعة بعد بداية حالة الطوارئ. واستكمل التقييم في غضون 5 أيام، وخلص إلى أن بنية الاتصالات التحتية الموجودة يمكن استخدامها في تلبية الاحتياجات الإنسانية، الأمر الذي وفر قدرا كبيرا من الوقت والمصروفات.

55- وقد أجريت دورة محاكاة لمدة ثمانية أيام في التدريب في مجال العمليات الميدانية التقنية عززت قدرات موظفي اللوجستيات في **البرنامج** على الاستجابة في حالات الطوارئ واسعة النطاق أو المفاجئة. وقد اكتسب المتدربون (1) خبرات عملية يمكن أن يصبحوا، بموجبها، قادرين على العمل بسرعة عند الحاجة، و(2) المزيد من الوعي بإدارة عمليات **البرنامج**. والعمليات المشتركة بين الوكالات. وعقدت أربع دورات تدريبية في عام 2007 شارك فيها 70 موظفا من موظفي **البرنامج**.

56- وقد أثبتت المراقبة بالأقمار الصناعية أهميتها عندما نكبت موزامبيق بالفيضانات في فبراير/شباط 2007. ففي غضون 48 ساعة من بداية الفيضانات كانت لدى **البرنامج** صور تبين حجم الفيضانات (انظر الملحق التاسع). وقد مكنت هذه المعلومات **البرنامج** وشركاءه من تحديد المناطق الأشد تضررا دونما حاجة إلى استخدام المروحيات التي تكلف 6 500 دولار أمريكي في الساعة. وقد استخدمت الوسائل الجديدة لنظام المعلومات الجغرافي في دعم التخطيط التشغيلي للاستجابة للفيضانات في شرق وغرب أفريقيا وفي بنغلاديش وموزامبيق وباكستان: حيث أن رسم الخرائط عزز تقديرات حالات الطوارئ وعمل الحكومات والأطراف بالاعتماد على الإنذار المبكر الحاسم وتحليل الآثار.

57- وفي سبتمبر/أيلول، وعندما كان إعصار فليكس يشتد وطأة في منطقة البحر الكاريبي، قام **البرنامج** برصد المعلومات المتأتية من الإدارة الوطنية الأمريكية للبحار والغلاف الجوي لاقتفاء مساره وتأثيره وتحديث المعلومات للأفرقة الميدانية. وحينما وصل إعصار فليكس إلى اليابسة، كان **البرنامج** قد كون فريقا للاستجابة اللوجستية في نيكاراغوا ووضع مستودع الاستجابة للحالات الإنسانية في بنما في حالة الاستنفار وتعاقد مع طائرات للنقل. وفي حالة الفيضانات التي اجتاحت موزامبيق في فبراير شباط، أتاح رسم الخرائط الشاملة، التي أعدها **البرنامج** حول هشاشة أوضاع الأسر، المعلومات لأفرقة الاستجابة عن نسبة السكان الذين كانوا يعانون من انعدام الأمن الغذائي قبل الفيضانات وكذلك المعلومات عن سبل معيشتهم وكيف يمكن أن يتضرروا، الأمر الذي أعطى مزايا مهمة للأفرقة.

الاستجابة للكوارث

58- طبق **البرنامج** استراتيجيات متكاملة للاستجابات السريعة والكفؤة والشاملة لمواجهة الكوارث الطبيعية في عام 2007. وكانت مستودعات الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية والتي تخزن مواد إغاثة معيارية وتدار بصورة مركزية، بمثابة الأساس لقدرة **البرنامج** على الاستجابة لحالات الطوارئ. وقد استخدمت هذه المستودعات في الاستجابة لتسع حالات من حالات الكوارث وتم شحن مواد الإغاثة الضرورية في غضون 24 إلى 48 ساعة من بدء الكوارث. وقد أدت إضافة مستودعات جديدة في كل من أكرا وبنما إلى تلك الموجودة في بريندزي ودبي إلى توسيع النطاق الذي يمكن أن يعمل فيه **البرنامج** على الصعيد العالمي. وانضم تسعة مستخدمين جدد إلى الشبكة في عام 2007، مما جعل المجموع يصل إلى 19 مستخدما.

أوغندا: تم تفعيل المجموعة اللوجستية، للاستجابة للفيضانات في البلاد. وقد أتاح **البرنامج** لاثني عشر من شركاء المساعدات الإنسانية 5 طائرات مروحية وطائرة أخرى للشحن ومستودعات مؤقتة وزوارق ألمونيوم لنقل 2 500 طن من الأغذية ومواد الإغاثة قدمها 12 طرفا من شركاء المساعدات الإنسانية. كما أتاح البرنامج، باعتباره رائدا للمجموعة اللوجستية، التنسيق في المجال اللوجستي وإدارة المعلومات.

59- وتعتبر التقديرات الدقيقة لاحتياجات الإغاثة الأساس للاستجابة الفعالة. وعلى مر السنين، عزز **البرنامج**، في هذا المجال، قدراته وقدرات شركاء آخرين كالحكومات المضيفة. ففي عام 2007، أجريت تقديرات للاحتياجات السريعة بشأن 16 استجابة من استجابات الطوارئ العشرين للكوارث الطبيعية، كما أجريت تقديرات غير رسمية لثلاث استجابات لحساب الاستجابة العاجلة. وبخصوص الجفاف الذي حدث في مولدوفا، حيث لا يوجد **للبرنامج** مكتب قطري، فقد انضم **البرنامج**

إلى منظمة الأغذية والزراعة، في إجراء تقييم مشترك للمحاصيل والأمن الغذائي هناك، أعقبه مسح للأمن الغذائي الأسري نفذه **البرنامج**، وكان الأول من نوعه في مولدوفا.

60- لعبت المشتريات المحلية دورا مهما طوال السنة: مثلت المشتريات المحلية قدرا كبيرا من الأغذية التي قدمت في حالة طوارئ الأعاصير في بنغلاديش ومقدارها 71 000 طن وفي بعض عمليات الإغاثة الصغرى، كتلك التي حدثت في نيكاراغوا، غطى ما نسبته 60 في المائة من الاحتياجات الغذائية عن طريق المشتريات المحلية والإقليمية، كما تم توفير قدر كبير من الموارد للتدخلات الثلاث في بيرو من خلال المشتريات المحلية. كذلك طلبت حكومة بيرو من **البرنامج** أن يشتري الأغذية محليا نيابة عنها من أجل الاستجابة للطوارئ. وتم التسليم في غضون 48 ساعة من وقوع الزلزال في بيرو واستكملت جميع المشتريات في غضون شهرين.

61- وأعيد نشر أسطول النقل الجوي المشترك بين **البرنامج** وخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدات الإنسانية من أماكن الطوارئ لتوفير النقل اللازم بصورة ملحة، على سبيل المثال، من كينيا والصومال إلى موزامبيق ومدغشقر لضمان أقصى قدر من الفعالية التشغيلية والكفاءة التكاليفية لأسطول النقل الجوي.

موزامبيق: نفذت المجموعة اللوجستية، التي تم تفعيلها في أوائل عام 2007، خدمة نقل مشتركة باستخدام تسع طائرات تابعة لخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي و6 سفن وصندل و17 شاحنة صالحة للمناطق الوعرة لاستكمال عقود النقل البري لضمان الاستخدام الفعال للأصول المحدودة والوصول بسرعة إلى المناطق الصعبة. وأنشئت 8 مستودعات مؤقتة في منطقة كايا خلال الاستجابة للطوارئ. وفي غضون 3 أشهر، نقلت المجموعة اللوجستية 250 5 طنا من الأغذية و670 طنا من المواد الغذائية بواسطة النقل الجوي والنهري والبري لتصل إلى 000 190 شخص من المتضررين من الفيضان. ونقلت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي بمفردها 450 1 طنا من الإمدادات الطارئة و 1445 مسافرا.

بنما: استخدم أكثر من 300 طن من البسكويت عالي الطاقة في إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي في عام 2007، وبخاصة في المكسيك وبيرو والجمهورية الدومينيكية. كذلك تم توزيع 65 في المائة من مخزونات البسكويت عالي الطاقة في البلدان الثلاثة. وكان هذا البسكويت ذا أهمية حاسمة من حيث الاستجابة العاجلة وبخاصة للنازحين في المخيمات ذات مرافق الطهي المحدودة. وترافق معظم توزيعات هذا البسكويت مع استجابات غذائية من الحكومة. ونظرا لأن تكلفة البسكويت المقوى، من حيث قيمته التغذوية، تعادل ضعف تكلفة الأغذية الخليطة المقواة، فإن توزيعه يجب تقييمه بدقة.

سري لانكا: نظرا لإقفال الطريق البري بين كولومبو وجافا وتوقف الرحلات الجوية التجارية، فقد طلب الفريق القطري التابع للأمم المتحدة في سري لانكا أن ينفذ البرنامج، بالتعاون مع خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي، خدمة نقل جوي منتظمة للمساعدة الإنسانية. واستخدمت العملية ثلاث طائرات من شركات النقل الجوي المحلية طارت لمدة 105 ساعات ونقلت 965 مسافرا و120 طنا من الحمولة في عام 2007 لدعم تنفيذ ورصد العمليات والاضطلاع بعمليات الإجلاء الطبي والأمني لفائدة المجتمع الإنساني.

التمويل في حالات الكوارث

62- يتضمن العديد من البرامج القطرية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش آلية لاستخدام الموارد في صورة قروض أو منح للاستجابة للإغاثة قصيرة الأجل. وتصبح لهذه الآلية قيمة لا تقدر بثمن عندما تستخدم جنبا إلى جنب مع التفويض الذي منح مؤخرا للسلطات الميدانية بإنفاق مبالغ في حدود 000 500 دولار أمريكي، والذي استخدم على نطاق واسع للإسراع بتنفيذ عمليات الإغاثة قصيرة الأجل، بالاعتماد على مخزونات البرامج القطرية والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش في كثير من الأحيان. وتحسنت سرعة الاستجابة بصورة ملحوظة نتيجة لذلك.

63- وعلى سبيل المثال، فإن **البرنامج** لم يحتاج إلى عمليات جديدة إلا في توغو وغانا، نظرا لأن بوركينا فاسو ومالي وموريتانيا كانت قادرة على استخدام السلطة المفوضة والموارد من العمليات. واعتمدت أوغندا على العملية الممتدة الموجودة كمرفق للاقتراض بقصد تلبية احتياجات الإنعاش في أعقاب الاستجابة لطوارئ الفيضانات. واقترض المكتب القطري في بنغلاديش من **البرنامج** القطري كآلية من الآليات العديدة للموارد الأولية.

64- كان حساب الاستجابة العاجلة لا غنى عنه لمواجهة الكوارث الطبيعية في 2007. وقد استخدم هذا الحساب لضمان التمويل لقرارات التدخل العاجل التي اتخذت في إطار تفويض السلطة. وقد استخدم هذا الحساب، الذي بلغ رصيده 27.3 مليون دولار أمريكي في 31 ديسمبر/كانون الثاني 2007، لمواجهة الكوارث الطبيعية في 12 بلدا من ضمن البلدان الـ 19 التي تعرضت لها.

65- وتكمن الأهمية الكبرى للصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ في قاعدته النقدية الكبيرة وفي مرونته. ففي عام 2007، حصل **البرنامج** على أهم تمويل حصلت عليه أي وكالة - 120 مليون دولار أمريكي من مجموع الأموال التي تعهد بها الصندوق والبالغة 351 مليون دولار أمريكي. وقد مول الصندوق 100 في المائة من عملية الإغاثة في كولومبيا و50 في المائة من احتياجات الاستجابة في بوليفيا ونيكاراغوا.

66- أجريت دراسة معمقة لعملية الطوارئ في بنغلاديش، لأنها توضح القدرات المتعددة **للبرنامج** بشأن الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ؛ ولأنها كانت أيضا أكبر استجابة من جانب **البرنامج** لكارثة طبيعية في عام 2007.

تشاد: مكنت سلفة، بمقدار 11.2 مليون دولار أمريكي أمريكي، من التخزين المسبق لنحو 550 12 طنا من الحبوب والبقول والملح حققت مزيتين رئيسيتين هما: التكوين التدريجي للإمدادات قبل بداية موسم الأمطار وخطة لشراء أكثر تنافسية وكفاءة في المنطقة مع تحقيق وفورات كبيرة في التكاليف.

موريتانيا: خصص حساب الاستجابة العاجلة، في يونيو/حزيران 2007، مبلغ 2.25 مليون دولار أمريكي أمريكي، الأمر الذي منع حدوث أزمة غذائية بتمكين البرنامج من مساعدة 000 400 شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي.

بنما: ضمن **البرنامج** توفير 8 ملايين دولار أمريكي من الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ في عام 2007 لفائدة إقليم أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي، منها 7 ملايين دولار أمريكي للاستجابة لحالات الطوارئ العاجلة، ومليون دولار أمريكي لفائدة **هايتي**، في إطار مبادرة حالات الطوارئ ناقصة التمويل. كذلك ضمن **البرنامج** توفير 1 مليون دولار أمريكي من أموال الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ لفائدة **الجمهورية الدومينيكية** رغم حضوره المحدود، كنتيجة للدعم من المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية.

سوازيلند: استجاب الصندوق المركزي فورا للمناشدة المشتركة بين **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة لتوفير 1.6 مليون دولار أمريكي لأغذية الطوارئ والأدوات الزراعية للسكان المتضررين من الجفاف في عام 2007.

بنغلاديش: الاستعداد والاستجابة العاجلة

67- أصاب إعصار سيدر سواحل بنغلاديش في 2007/11/15، مما سبب فيضانات ودمارا حيث قضى 800 3 شخص نحبهم كما نفقت آلاف رؤوس الماشية وفقد نحو 4.7 مليون شخص ممتلكاتهم أو منازلهم أو سبل معيشتهم. وتركزت استجابة **البرنامج** على 2.5 مليون شخص ممن تضرروا، حيث تم التفعيل الفوري للاستجابة لحالة الطوارئ. وقدمت حكومة بنغلاديش طلبا رسميا للمساعدة كما رحبت بالدعم. وقدرت قيمة الإتلاف بنحو 2.2 مليار دولار أمريكي.

68- وتمكن **البرنامج** بفضل الأغذية سابقة التخزين والاتفاقات الجاهزة، من الوصول الى المستفيدين في غضون 6 ساعات من حدوث الكارثة: حيث تم سحب 416 طنا من البسكويت عالي الطاقة و750 طنا من الأرز من مخزونات البرامج الإنمائية لتوزيعها على نحو 000 100 شخص في المناطق الأشد تضررا. وفي اليوم التالي، تحصل 000 300 شخص آخرين على المساعدات وأوفد **البرنامج** 5 أفرقة للتقييم السريع. وخلال 48 ساعة، تمكن **البرنامج**، مع شركائه من المنظمات غير الحكومية، من تقديم المساعدات لنحو 000 654 شخص.

الاستعداد لإنقاذ الأرواح

69- كان الاستعداد بمثابة العامل الرئيسي للاستجابة العاجلة، حيث أن أفرقة **البرنامج** للاستعداد والاستجابة للكوارث كانت تتابع مسار الإعصار لمدة أسبوع قبل حدوثه وكانت قادرة على استكمال معلومات الحكومة. وقد أعدت وحدة تحليل هشاشة الأوضاع خرائط لمدى هذه الهشاشة وقيمت عدد الأشخاص الذين يحتمل أن يكونوا في مسار الإعصار. واعتمادا على هذه المعلومات والإنذار المبكر من الحكومة ونظم الإنذار في الإذاعة، فقد أمكن إخلاء نحو 3.2 مليون شخص بعيدا عن الخطر.

70- وأنشأ **البرنامج** فريقا للاستجابة العاجلة ضم 23 موظفا إضافيا من المكتب الإقليمي والمقر الرئيسي ومكتب **البرنامج** في إندونيسيا ومكتب **البرنامج** في دبي ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في بانكوك. وبغية الاستجابة الإنسانية المشتركة، تم تنشيط منهج المجموعة، حيث يتولى **البرنامج** دور القيادة في المساعدة الغذائية ومجموعة اللوجستيات. كذلك ترأس **البرنامج** فريق إدارة الكوارث ومنتدى الاستجابة للطوارئ في حالات الكوارث.

71- وعندما أصيبت بنغلاديش في عام 1991 بإعصار مماثل من حيث الحجم، قتل نحو 80 000 شخص نظرا لأن إجراءات الاستعداد كانت في حدودها الدنيا ونكبت البلاد بالكارثة على حين غرة. أما في هذه المرة، فإن المعلومات المتوافرة لدى الحكومة ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة قد دعمت تحليل هشاشة الأوضاع والوقاية والإنذار المبكر والاستجابة لحالات الطوارئ. وهذه الإجراءات وغيرها من إجراءات الاستعداد طويلة الأجل مثل القيام، بمساعدة **البرنامج**، ببناء السدود والحواجز والملاجئ الطارئة وغرس نحو 30 مليون شجرة في المناطق الساحلية، قد ساعدت، كلها، في إنقاذ الأرواح.

> قدمت حكومة **بنغلاديش** مساهمات عينية بمقدار 70 666 طنا من الحبوب، تواكبت مع تمويل متعدد الأطراف. كذلك قدمت الحكومة الأرز للتوزيعات المبكرة. وقد تم شراء الأرز من الأسواق الدولية - 62 في المائة من المجموع؛ أما البقول والزيت النباتي والملح والبسكويت عالي الطاقة فقد تم شراؤها من السوق المحلية.

الاستجابة للاحتياجات

72- تمكن **البرنامج**، بفضل خطة شاملة للطوارئ وبناء القدرات من جانب البرنامج القطري، من إنشاء شبكات للتصدي، بصورة عاجلة، للإعصار. وقد استخدمت موارد البرنامج القطري والأغذية في الأماكن المتقدمة، في التوزيعات الغذائية الأولى. وساعدت عملية شفافة لاختيار الأسر في منع ازدواج الجهود، وأدت أساليب الاختيار التشاركية الى إدراج 93 في المائة من المستفيدين المستهدفين، مقابل 82 في المائة، في عمليات الاختيار السابقة.

73- أوصى تقييم أجرته الحكومة بالاشتراك مع الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية فيما بين 17 و20 نوفمبر/تشرين الثاني 2007. بتقديم مساعدة إغاثة عاجلة لإنقاذ الأرواح وسبل المعيشة لنحو 2.6 مليون شخص. وشددت البعثة على الحاجة إلى استمرار المساعدة نظرا للدمار الخطير الذي لحق بسبل المعيشة، بغية إعادة التأهيل والإنعاش ومواصلة تحسين أساليب الوقاية والاستعداد. وفي 26 نوفمبر/تشرين الثاني، وافق **البرنامج** ومنظمة الأغذية والزراعة على عملية الطوارئ 10715، بقيمة 51.8 مليون دولار أمريكي لتزويد 2.3 مليون من الأشخاص الأشد تضررا بأغذية تبلغ 71 365 طنا لمدة 6 أشهر. وبحلول 30 ديسمبر/كانون الأول، استكمل **البرنامج** 4 عمليات توزيع، قدم في إطارها 12 000 طن من البسكويت عالي الطاقة والأرز والبقول والزيت والملح.

74- وقد تم توفير التمويل الأساسي لهذه العملية من خلال حساب الاستجابة العاجلة (8.58 مليون دولار أمريكي)، والصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ (10 ملايين دولار أمريكي)، ومساهمات الجهات المانحة. وتم، حتى 31

ديسمبر/كانون الأول، استلام 41.5 مليون دولار أمريكي من المبلغ المطلوب، وقدره 51.8 مليون دولار أمريكي، بحيث بلغة نسبة المبلغ المتبقي 20 في المائة. وهذا معناه أن عملية الطوارئ غطيت بالكامل خلال المرحلة الأولى.

استشراف المرحلة الثانية

75- قام **البرنامج**، في منتصف ديسمبر/كانون الأول، وبمشاركة 20 طرفا من الأطراف التنفيذية، بإجراء تقدير للأمن الغذائي في حالات الطوارئ شمل 600 أسرة و200 تاجر و60 شخصا من القيادات المحلية لدراسة فعالية عمليات الإغاثة والتخطيط لمرحلة الإنعاش. وخلص هذا المسح إلى أن معظم المجتمعات المحلية حددت الأغذية ضمن الاحتياجات الثلاث الأكثر إلحاحا، وأنها تأتي قبل النقود أو الأغطية أو الألبسة. وأفاد نصف الأسر بعدم وجود مخزونات غذائية لديهم، في حين أشار ثلث هذه الأسر بوجود أغذية تكفي لأقل من أسبوعين.

76- ولذلك، فقد تم تمديد المساعدة الغذائية لستة أشهر أخرى للحيلولة دون تفاقم نقص التغذية خلال أشهر قليلة بعد الكارثة. وحتى في السنوات العادية، تميل معدلات سوء التغذية الحاد إلى الوصول إلى ذروتها لتبلغ 15 في المائة قبل حصاد الموسم الرئيسي. ومن جهة أخرى، تدل التجربة على احتمال حدوث ذروتين من الهزال في أعقاب أي إعصار تحدث الأولى بعد شهرين أو ثلاثة أشهر من الكارثة لأسباب أهمها الإسهال والأمراض المعدية بينما تحدث الثانية بسبب تفاقم انعدام الأمن الغذائي قبل موسم الحصاد.

77- وإن الاستفادة من التجربة وبناء قدرات قوية للاستعداد قد أفادت سكان بنغلاديش كما أفادت **البرنامج** وشركاؤه طوال عام 2007.

تعظيم الفوائد من خلال المشتريات المحلية

78- تؤكد سياسات المشتريات التي ينفذها **البرنامج** الحاجة إلى شراء الأغذية والسلع والخدمات بأساليب تتسم بالكفاءة التكاليفية ومناسبة في توقيتها وملائمة لاحتياجات المستفيدين. وقد أشار استعراض خاص للمشتريات المحلية في 2007، نفذ كجزء من عملية التحضير لتقرير الأداء السنوي، إلى وجود منافع إضافية للبلدان النامية كالإسهام في الاقتصادات المحلية والتمكين من الاستجابة بمزيد من السرعة وتقليل التكاليف وتوفير الأغذية الأكثر ملاءمة وتعزيز نظم الأسواق المحلية وتشجيع الإنتاج المحلي وتحسين دخول المزارعين. وقد نفذ **البرنامج** استراتيجيات لتعظيم هذه المنافع في عام 2007.

الإسهام في الاقتصادات المحلية

79- اشترى **البرنامج** السلع الغذائية والخدمات، باستثناء النقل، من 89 بلدا ناميا معظمها في أفريقيا وآسيا، الأمر الذي كان بمثابة إسهام كبير في اقتصادات هذه البلدان في عام 2007.

80- ومن الناحية النقدية، بلغت مشتريات الأغذية في عام 2007 أعلى مستوياتها خلال ثلاث سنوات لأسباب من بينها ارتفاع أسعار الأغذية. أما من الناحية الكمية، فقد تم شراء 80 في المائة من المساعدات الغذائية المقدمة من **البرنامج** في 69 بلدا ناميا وبلغ مقدار هذه المشتريات 1.6 مليون طن قيمتها 612 مليون دولار

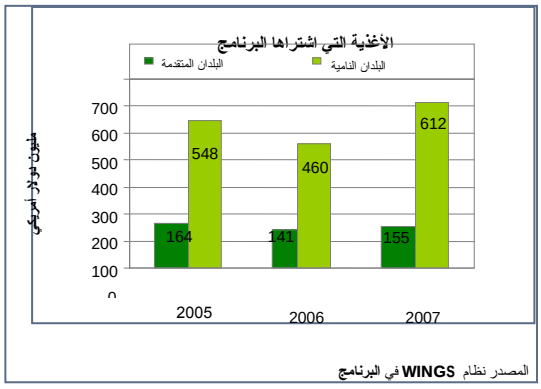

أمريكي. وبذلك، فقد ازدادت الكمية بنسبة 6.5 في المائة بالمقارنة مع 2006، بينما ازدادت القيمة بنسبة 33 في المائة.

81- تراجعت المشتريات من السلع والخدمات بين عامي 2005 و2007، لكنها ازدادت من 50 مليون دولار أمريكي في 2001 إلى 267 مليون دولار أمريكي في 2007. وجرت العادة على أن يكون ثلثا مشتريات **البرنامج** من السلع والخدمات مصدره البلدان النامية، وهو ما بلغ 635 مليون دولار أمريكي بين 2005 و2007. ومن بين العوامل التي ساهمت في تقليص حصة المشتريات من البلدان النامية: (1) تراجع عدد حالات الطوارئ الرئيسية في عام 2007، وبالتالي، انخفاض قيمة المشتريات غير الغذائية والتي يتم معظمها في البلدان النامية، (2) لم يحدث تراجع تناسبي في المشتريات من البلدان المتقدمة. فالخدمات للنسخة الثانية من شبكة **البرنامج** ونظامه العالمي للمعلومات WINGS، والمجمع العالمي لإجارة السيارات في عمليات السودان، ومعدات تكنولوجيا المعلومات للمقر الرئيسي والميدان، جاءت جميعها من البلدان المتقدمة.

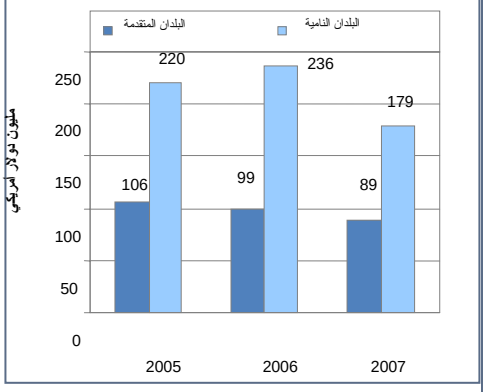

المصدر نظام WINGS في البرنامج

الاستجابات السريعة

82- مكنت المشتريات المحلية والإقليمية **البرنامج**، في عام 2007، من توزيع المساعدة بمزيد من السرعة. فالمشتريات المحلية في كمبوديا قللت من وقت التسليمات بنحو 50 يوما مقارنة مع المشتريات الدولية. وفي ميانمار، أدت المشتريات المحلية والإقليمية إلى اختصار زمن الشحن بمدد تراوحت بين 20 و30 يوما. كذلك فإن مشتريات بوتان من خليط الذرة والصويا من نيبال استكملت في 6 أسابيع مقابل 16 أسبوعا تستغرقها المشتريات الدولية في المتوسط.

83- وفي بنغلاديش، أدى شراء الأغذية محليا لتقديم المساعدة الطارئة لضحايا إعصار سيدر إلى تقليص زمن التسليم إلى النصف، وفي بعض الحالات كانت الأغذية تسلم في غضون 6 أيام. لمواجهة الفيضانات في غانا، سلمت الذرة المشتراة في بوركينا فاسو في غضون أقل من ثلاثة أسابيع. ومن جهة أخرى، كانت المشتريات المحلية في بعض الأحيان معقدة، وذلك مثلا عندما تأخرت عمليات تسليم الأغذية المشتراة محليا في بروكينا فاسو بسبب فرض حظر على تصدير الحبوب.

في **غرب أفريقيا**، حيث تتخذ معظم عمليات البرنامج في بلدان غير ساحلية، خفضت المشتريات المحلية والإقليمية متوسط أوقات التسليم إلى النصف. فدقيق الذرة **لأفريقيا الوسطى** المشترى في الإقليم تم تسليمه في غضون 40 يوما مقابل 96 يوما لدقيق الذرة المشترى في جنوب أفريقيا. وفي **بوركينا فاسو**، سلم دقيق الذرة المشترى محليا في غضون 45 يوما مقابل 47 يوما لدقيق الذرة المشترى في إيطاليا.

الأغذية الأكثر ملاءمة

84- كثيرا ما كانت المشتريات المحلية تعني حصول المستفيدين على الأغذية التي يفضلونها. وقد أصبحت مصر في الآونة الأخيرة خيارا مفضلا بشأن شراء الأغذية إما بسبب التكاليف التنافسية للأغذية أو لأن نوعية الأغذية المتاحة تتمشى مع الأذواق المفضلة في شمال أفريقيا والشرق الأوسط.

85- وفي باكستان، يتم شراء خليط القمح والبازلاء محليا بعبوات تزن 5 كيلوغرامات للحفاظ على طزاجتها وتسهيل التوزيع. وفي الجنوب الأفريقي، اشترى **البرنامج** الذرة غير المحورة وراثيا التي يرغبها السكان والتي غالبا ما كان يتعذر الحصول

عليها من أماكن أخرى.

86- كذلك قدم **البرنامج** مساعدات اعتمادا على الإنتاج المحلي من الأغذية الملائمة. فعلى سبيل المثال، وكجزء من التصدي لمواجهة حالة الفيضانات في بوليفيا في عام 2007، عمل **البرنامج** مع الموردين المحليين للبدء في إنتاج خليط الذرة والصويا، الأمر الذي أدى إلى نمو صناعة محلية تستطيع الآن توفير الأغذية المقواة للآخرين والتأكد من توافرها كخيار للاستجابة السريعة لحالات الطوارئ.

أتاحت المشتريات المحلية من خليط الذرة والصويا، في **جمهورية لاو الديمقراطية**، تزويد المستفيدين من البرنامج بأغذية ذات نوعية عالية، الأمر الذي خلق ارتياحا أفضل لدى المستفيدين. فخطوط الإمدادات الطويلة والافتقار إلى مرافق التخزين والنقل في ظروف حارة ورطبة كلها أدت إلى مشكلات مهمة فيما يتعلق بنوعية خليط الذرة والصويا المستورد من جهات التوريد الدولية. كذلك، فإن شراء هذا الخليط من المصانع المحلية قلص الأوقات اللازمة للتسليم، ومكن البرنامج من شراء الأغذية بكميات أقل، الأمر الذي اختصر أوقات التخزين وأدى إلى توزيع الأغذية الطازجة.

تعزيز نظم الأسواق المحلية

87- ساعدت مشتريات **البرنامج** المحلية في تعزيز الأسواق وإجراءات التشغيل. ففي باكستان، اشترى **البرنامج** البسكويت عالي الطاقة والأغذية الخليطة والوجبات الجاهزة من أحد الموردين المحليين. وعندما انتهى عقد **البرنامج**، تأكد لدى ذلك المورد أن المنتجات يمكن تسويقها على نحو أوسع نطاقا وبدأ في الإنتاج التجاري. وفي غرب أفريقيا، زاد **البرنامج** مشترياته من دقيق الذرة المقوى بعد أن استثمر أحد الموردين المحليين في معدات لتقوية الأغذية، الأمر الذي تيسر بفضل عقد مع **البرنامج**.

88- وفي غواتيمالا، ساعد **البرنامج** في استنباط أغذية مقواة تنتج محليا باستخدام ذرة محلية تدعى فيتا سيريال. وكانت الشكوك تكتنف المصانع المحلية لتصنيع الأغذية إزاء استخدامها الذرة المحلية في تصنيع الفيتا سيريال، نظرا لوجود مادة أفلاتوكسين فيها على نطاق واسع والافتقار إلى مراقبة الجودة. كما ساعد **البرنامج** في الشروع في التثبت من النوعية فيما يتعلق بالذرة والتأكد من أن المزارعين المحليين يحصلون على أعلى الأسعار بسبب الذرة التي يقدمونها والتي تلبي متطلبات النوعية الصارمة.

89- وحصدت ملاوي في عام 2007، على غير المألوف، محصولا جيدا من الذرة، لكنها كانت تفتقر إلى مرافق التخزين لمناولته. ولذا، فإن مشتريات **البرنامج** بقصد التصدير ضمن عدم تدهور الذرة كنتيجة للتخزين غير الملائم وساعد في الحفاظ على الأسعار المحلية التي تراجعت في أعقاب الحصاد الوفير. وشجع السوق الجديد المزارعين على زراعة الذرة مرة أخرى لعام 2008.

90- وساعدت مشتريات **البرنامج** من السلع في حفز الأسواق المحلية. فعلى سبيل المثال، اشترى **البرنامج** 14.5 طن من أغراس الجوز من المزارعين في إقليم كوهستان لدعم تطوير مشاتل الأشجار المثمرة في المناطق التي تضررت من الزلازل في باكستان. ولم تكن هناك آلية لتسويق هذه الأغراس، لذا فإن موظفي **البرنامج** وممثلي وزارة الغابات والزراعة زاروا المدن والقرى لتحديد الموردين المحتملين والحصول على عينات من أفضل الأغراس.

تشجيع الإنتاج المحلي وتحسين دخول المزارعين

91- ساعدت المشتريات المحلية المزارعين في زيادة الإنتاج وتحسين دخولهم. وفي جمهورية لاو الديمقراطية، شجع الشراء المحلي للأغذية أسواق الأغذية وأفاد في إعادة توزيع الفوائض على الأسر التي تعاني من العجز الغذائي. فالمشتريات الغذائية من جانب **البرنامج** ضخت مبلغ 000 410 دولار أمريكي في الاقتصاد الريفي.

92- وفي الأراضي الفلسطينية المحتلة حيث تدهورت سوق زيت الزيتون لعدة سنوات، اشترى **البرنامج** زيت الزيتون كجزء من برنامج لدعم الاقتصاد في الضفة الغربية، تم شراء 160 كيلوغراما من 580 1 من صغار المزارعين في المناطق التي توجد فيها فرص محدودة للتسويق. وتلقى كل مزارع 665 دولار أمريكيا من مشتريات **البرنامج**. والأهم من ذلك، أن هذه المشتريات ساعدت في الحفاظ على أسعار زيت الزيتون المحلي عند مستويات مقبولة.

تبنى **البرنامج** نهجا مرنا في تعزيز مرافق الأسواق. ففي **أفغانستان**، على سبيل المثال، وحيث دأب البرنامج على شراء كميات صغيرة من القمح من التجار المحليين وتعاونيات المزارعين منذ عام 2002، تم إرشاد مجموعات المزارعين إلى كيفية تقديم العطاءات. وتمت ترجمة وثائق العطاءات إلى لهجتين محليتين وقدمت يدويا في غضون شهر واحد. ونظرا لعدم وجود نظام مصرفي، فقد أعطيت تفويضات استثنائية بتسديد المدفوعات نقدا. وفي **أوغندا**، تم تخفيض متوسط حجم العقود مع مجموعات صغار المزارعين، استنادا إلى الخبرة، من 275 طنا في المتوسط لكل عقد في 2004 إلى عقد أيسر إدارة مقداره 195 طنا في عام 2007.

93- وبدأ **البرنامج** بشراء الذرة مباشرة من صغار المزارعين في ليسوتو: دفع إلى 20 مزارعا من المزارعين شبه الكفافيين في المنطقة الفقيرة في إقليم كواشانيك، مبلغ 800 2 دولار أمريكي مقابل ثمانية أطنان من الذرة وهو مبلغ كبير في بلد يعيش ثلث سكانه على ما يقل عن دولار أمريكي واحد في اليوم. وباستخدام أساليب إدامة الزراعة التي تم تعليمها من خلال برنامج الغذاء من أجل التدريب بمساعدة **البرنامج**، أنتج المزارعون فائضا رغم الجفاف الذي كان الأسوأ منذ ثلاثين سنة. كذلك استفاد **البرنامج** نظرا لأن الشراء في إقليم كواشانيك، بدلا من الشراء في جنوب أفريقيا المجاورة، وفر 45 دولار أمريكيا عن كل طن.

94- وعمل **البرنامج** مع الشركاء الذين ساعدوا منظمات المزارعين في تشجيع الإنتاج المحلي وتحسين الدخول. ففي موزامبيق، تولى **البرنامج** القيادة في برنامج مشترك مع منظمة الأغذية والزراعة والصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة العمل الدولية لوضع نموذج للمشتريات الغذائية أضاف قيمة للمناولة والمعالجة بعد الحصاد، ووسع إمكانات الوصول إلى الأسواق أمام أصحاب الحيازات الصغيرة ومنظمات المزارعين.

تخفيض التكاليف

95- ساعدت المشتريات المحلية والإقليمية في تخفيض تكاليف الأغذية. ففي عام 2007، كانت الأسعار، في أغلب الأسواق المحلية، أقل من الأسعار الدولية. وعلى سبيل المثال، اشترى **البرنامج** القمح في باكستان بمبلغ 297 دولار أمريكيا للطن مقابل سعر دولي بلغ 425 دولار أمريكيا للطن. وفي جمهورية لاو الديمقراطية، كانت تكلفة خليط الذرة والصويا المشترى من الموردين المحليين في عام 2007 تقل بنسبة 7 في المائة عن العطاء التالي المقدم من الموردين الدوليين. وفي غرب أفريقيا، ازدادت الأسعار المحلية والإقليمية للحبوب بنسبة 7 في المائة بين عامي 2006 و2007، بينما زادت الأسعار الدولية بنسبة 50 في المائة. ولذا، اشترى **البرنامج** دقيق الذرة في الكاميرون لتسليمه في جمهورية أفريقيا الوسطى بمبلغ 408 دولار أمريكيات للطن مقابل 425 دولار أمريكيا للطن لدقيق الذرة في جنوب أفريقيا.

96- وأمكن تحقيق وفورات كذلك بفضل تخفيض تكاليف النقل أو حذفها. ففي غرب أفريقيا، على سبيل المثال، أدت المشتريات المحلية والإقليمية إلى جعل تكاليف الأغذية تعادل نصف تكاليف الواردات من جنوب أفريقيا والتي تعد المورد الدولي الأقرب. وفي جمهورية أفريقيا الوسطى، وفرت مشتريات إقليمية، مقدارها 800 7 طن من دقيق الذرة مبلغ 8.3 مليون دولار أمريكي. كذلك فإن مشتريات إقليمية بمقدار 000 11 طن من الذرة الصفراء لتشاد حققت وفورات بلغت 1.4 مليون دولار أمريكي. وفي ميانمار، كانت المشتريات المحلية في 2007 تقل بما متوسطه 30 في المائة عن المشتريات الدولية لأسباب أهمها الوفورات في تكاليف النقل البحري والمناولة والموانئ. وحققت بوتان وفورات بما يتراوح بين 10 و25 في

المائة من خلال المشتريات المحلية والإقليمية في عام 2007.

97- وفي أمريكا اللاتينية، ساعد **البرنامج** إكوادور وهندوراس في شراء الأغذية لفائدة البرامج الحكومية التي تقدم مساعدات غذائية. وانخفضت تكلفة الحصة الغذائية المحصلة بواسطة **البرنامج**، نتيجة لعملية الشراء الشفافة وإجراءات الدفع في المواعيد.

98- وفي عام 2007، كانت منافع المشتريات المحلية للعمليات والمنتجين المحليين والاقتصادات المحلية عديدة وتبادلية التعزيز. وهذه التجارب تبرر استمرار التحري عن الشراء المحلي في عمليات **البرنامج** وتنويعها وتطبيقها.

في **باكستان**، أبرم عقد في عام 2007 لشراء القمح بسعر 362 دولار أمريكيا للطن مقابل 450 دولار أمريكيا للطن على أساس السعر الدولي تسليم الميناء. إضافة إلى هذا التوفير وقدره 88 دولار أمريكيا للطن، أمكن توفير تكاليف النقل بنحو 122 دولار أمريكيا للطن، الأمر الذي أدى إلى وفر صاف قدره 210 دولار أمريكيات للطن وتخفيض بمقدار الثلث في التكاليف.

تحقيق النتائج المتوخاة من الشراكات الاستراتيجية

99- طرح **البرنامج** والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، سعيا لتعزيز الروابط بينهما، مشروعا رائدا مشتركا في عام 2004 في كل من بوروندي وأوغندا وسيراليون. وفي غضون السنوات الثلاث الماضية، حسنت الوكالتان البرامج في البلدان الثلاث على أساس شراكة استراتيجية. وتمشيا مع الهدف الأول من أهداف الإدارة، فقد سعى هذا المشروع الرائد إلى الاستفادة من المزايا النسبية لكل من الوكالتين لتحقيق النتائج المرجوة وتلبية احتياجات الجماعات المستهدفة على نحو أكثر فعالية. ودرس استعراض، أجري في عام 2007 لتقييم فعالية هذا المشروع الرائد، النتائج والقيمة المضافة المتحققة من الشراكة من حيث اقتسام النتائج واقتسام الأدوار والمسؤوليات واقتسام الموارد.

النتائج الرئيسية

100- عززت الشراكة الفهم المتبادل، كما حققت استخداما أكثر فعالية لخبرات كل من الشريكين، بحيث جمعت بين المزايا النسبية **للبرنامج** في التدخلات واللوجستيات المتعلقة بالأغذية وتلك التي تتمتع بها المنظمة الدولية للرؤية العالمية في مجال تعبئة المجتمع المحلي والموارد البشرية وتسليم السلع غير الغذائية. وكان من المهم، في بعض الأحيان، تفهم حدود الوكالة الأخرى. وسهّل هذا الفهم الاتفاق على الأهداف و التوقعات بشأن الشراكة.

101- وواجهت هذه الشراكة في البداية عوائق لأنه كان من المتصور توجيهها من المقرين الرئيسيين. وتمثلت العوائق الأولى في الافتقار إلى الالتزام المؤسسي إزاء تحديد الأولويات بشأن الموظفين والأموال، الأمر الذي أدى إلى الإبطاء في الشراء على المستوى الميداني. وعندما لا يكون هناك التزام وموارد كافية، لا يوجد حافز للمكاتب القطرية على امتلاك مشروعات متشابكة. وأقر **البرنامج** والمنظمة الدولية بإضافة القيمة من خلال الأنشطة المشتركة وتصميمات المشروعات التكميلية والموارد المجمعة. وهذه الأنشطة ما كان لها أن تنجز اعتمادا على وكالة واحدة بمفردها.

102- وهناك منفعة أخرى من الشراكة الرائدة تمثلت في التغير المتزايد في المواقف للتركيز على التعاون في إدارة البرامج. وأقرت كل من الوكالتين، بصورة متزايدة، أهمية مدخلات الآخرين. وعلى أساس هذا الفهم، أمكن تحقيق النتائج المرجوة من أجل المستفيدين. وتم تقديم الموارد التكميلية الفنية والمالية والبشرية في مواعيدها لغالبية الأنشطة في البلدان الثلاث.

103- **النتائج المشتركة:** صمم **البرنامج**، بالاشتراك مع المنظمة الدولية للرؤية العالمية، أنشطة قطرية واضحة وعملية تتفق مع الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج**. وتحققت نتائج رئيسية عن طريق معالجة احتياجات السكان المصابين بفيروس/مرض الإيدز والأطفال معدومي الأمن الغذائي والمعرضين لهذا الفيروس ولمرض الإيدز معا. وحقق هذا النهج التكاملي نجاحا كذلك في بوروندي، حيث إن عدد الوجبات التي استهلكها المشاركون في الأسر المصابة بفيروس /مرض الإيدز قد زاد من وجبة واحدة إلى وجبتين كل يوم، وإن 58 في المائة من هؤلاء المصابين أبلغوا بتحسن في صحتهم وإن 44 في المائة استطاعوا العودة إلى الحياة العادية وإن 60 في المائة من المستفيدين أفادوا بأن الوصمة بهذا المرض لم تعد مشكلة.

التغذية المدرسية والوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في أوغندا

استفيد من التغذية المدرسية كنقطة انطلاق للتوعية بفيروس نقص المناعة البشرية/ومرض الإيدز، وكذلك التوعية بالخبرات الحياتية في 96 مدرسة في مقاطعة بادر. وسهلت منظمة الرؤية العالمية التدريب لفائدة 327 معلما في المدارس الابتدائية استكملت بمسرحيات اجتماعية وبرامج إذاعية عن فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز وتقديم مساعدات فنية بشأن عناصر هذا المرض وإنشاء مراحيض وشبكات لتجميع المياه. كذلك دعمت القيادة والإدارة والموارد البشرية والتدريب المالي.

وقدم البرنامج، بالإضافة إلى توفير المساعدات الغذائية، المساعدة الفنية ورصد الإدارة والتنفيذ. ووزعت المنظمة الدولية للرؤية العالمية الأغذية لنحو 47 000 تلميذ.

وتحققت نتائج إيجابية في كلا القطاعين، حيث ازدادت نسبة الالتحاق بالمدارس بنسبة 20 في المائة، وازدادت قدرة المعلمين ورغبتهم في الاضطلاع بدور رائد في التوعية للوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/ومرض الإيدز بنسبة 75 في المائة وعزز التلاميذ فهمهم للقضايا المتعلقة بهذا المرض.

104- ويمكن تحسين قياس النتائج بتوسيع الخطوط القاعدية بحيث تشمل النتائج النوعية: كان من الصعب على سبيل المثال قياس القيمة المتحققة من البرمجة التكاملية.

105- **اقتسام الأدوار والمسؤولية**: على المستوى الميداني كانت أدوار الشركاء محددة بوضوح. وفي البداية كان من الصعب، عل البلدان المشاركة الثلاث إدماج إجراءاتها التشغيلية والتمويلية، الأمر الذي أدى إلى الافتقار إلى الاتفاق بشأن تصميم مشترك للمشروعات وتأخيرات طويلة في التنفيذ.

106- **اقتسام الموارد**: إن الاختلاف في الثقافات التنظيمية والنظم الداخلية والعقبات المالية جعلت من الصعوبة بمكان تحقيق التضافر بين المنظمتين. فالإجراءات الداخلية أدت إلى تأخيرات والتباسات فيما بين المنظمتين. كذلك فإن تكرار تغيير الموظفين وعدم كفاية القدر المخصص من وقتهم قد أدى إلى مشكلات تتعلق بالاستمرارية والمواعيد. وكان تأمين الأموال المطلوبة للعناصر التكميلية صعبا في كلتا المنظمتين. وكانت هناك مشكلات تتعلق بالتضارب فيما بين آليات التمويل في المنظمتين، الأمر الذي أدى إلى عدم استقرار في التمويل وتأخيرات في التنفيذ. وتعهدت المنظمة الدولية للرؤية العالمية بالتزامات طويلة الأجل للمجتمعات المحلية على أساس من عدم انقطاع الإمدادات، دون أن يتمكن **البرنامج** من كفالة عدم انقطاع الإمدادات. وخلق هذا تحديات بشأن الاستمرارية والتنفيذ فيما يتصل بالعناصر المختلفة، بل والمترابطة، للمشروعات.

اقتسام الموارد في بوروندي

يهدف هذا المشروع الرائد إلى: (1) تكامل الدعم المجتمعي للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز واليتامى وغيرهم من الأطفال الضعفاء، (2) تحسين خدمات الصحة الجنسية والإنجابية لشريحة الشباب. ولم يكن بمقدور البرنامج أو المنظمة الدولية للرؤية العالمية توفير مختلف الخبرات والموارد.

وقد جمعت المنظمة الدولية نحو 721 680 دولار أمريكيا كمساهمات نقدية لبرنامج مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز لتكملة قيمة أغذية البرنامج البالغة 3.4 مليون دولار أمريكي. وقدم البرنامج 907 186 دولار أمريكيات في مجال النقل الداخلي والتخزين والمناولة و988 130 دولار أمريكيا وفرتها الوكالة ال

ريكية للتنمية الدولية لتغطية عنصر مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وأدت العقبات في وجه الإمدادات والتغير في الاستراتيجية القطرية إلى اقتصار

الدروس المستفادة – الانطلاق بالشراكات المتميّزة إلى الأمام

107- ستتاح الدروس المستفادة من المشروعات التجريبية ستتاح للمكاتب القطرية **للبرنامج** وشركائه. فشراكة **البرنامج** مع المنظمة الدولية للرؤية العالمية يجب إدماجها في استراتيجية **البرنامج** إزاء المنظمات غير الحكومية مع مراعاة ما يلي:

- إنه ليس من السهل إنشاء شراكة استراتيجية، حتى لو كانت لدى الأطراف النوايا الطيبة. فالشراكات يجب أن يكون لها حافز ميداني وأن تستند إلى الفرص والقيمة المضافة.
- يجب أن تدرج الأهداف والتوقعات في تصميم المشروع. كما يجب أن تكون عملية من حيث الهياكل الداخلية والنظم والتوظيف والتمويل.
- يجب معالجة خيارات التمويل بصورة مشتركة في بداية التعاون. كذلك فإن انقطاع الإمدادات والتأخر في التمويل وعدم كفاية الموظفين، تعيق النجاح. كما أن وجود استراتيجية للتصدي للعقبات غير المنظورة يعد جزءا مهما من اتفاقية المشروع.

نتائج القيمة المضافة في سيراليون

أتاحت الشراكة **للبرنامج** الوصول إلى مزيد من المستفيدين وتزويدهم برزمة أكبر من المساعدات دون زيادة في عدد الموظفين. وأكمل البرنامج والمنظمة الدولية للرؤية العالمية أحدهما الآخر في مجال تعبئة الموارد وتنفيذ الأنشطة ورصدها.

وأمكن تجاوز الأهداف في سيراليون بشأن توزيع الأغذية في 174 مدرسة، كما تم تنفيذ 57 في المائة من البرامج المخططة للتدريب والتوعية في مجال مكافحة فيروس ومرض الإيدز. وسوف يقوم البرنامج والمنظمة والحكومة توسيع البرامج وترسيخ المكاسب. وفي **سيراليون** تحولت الشراكة من شراكة تعاقدية إلى شراكة تكميلية حقيقية.

أفضل الأساليب في مراعاة الاعتبارات الجنسانية

التزامات البرنامج المعززة تجاه النساء لضمان الأمن الغذائي

108- تطلعت سياسة مراعاة الاعتبارات الجنسانية، للفترة 2003-2007، إلى تنفيذ أربع مبادرات لدعم البرامج بغية تعميم الالتزامات المعززة تجاه النساء في هذه البرامج. وهذه المبادرات تشمل إصدار المبادئ التوجيهية والتدريب على المستويين الإقليمي والقطري، وإجراء دراسات الحالة فيما يتعلق بالتنفيذ وجمع البيانات الكمية وتحليلها، بالاستناد إلى خط أساس وعن طريق إجراء مسح للمتابعة.

109- ومثلت المبادئ التوجيهية، بشأن تنفيذ الالتزامات المعززة تجاه النساء الأساس المفاهيمي للرصد والتقييم اعتمادا على إطار منطقي للمؤشرات التي تسمح بالمقارنات الطولانية. وركز مسح المتابعة على مستوى المخرجات التي أسفر عنها تنفيذ كل التزام من الالتزامات الثمانية. ورغم أنه لم يكن مزمعا تقييم النتائج، إلا أن مسح المتابعة قاس مدى التقدم في مجال تنفيذ هذه الالتزامات على المستويين العالمي والقطري، وحدد بعض القضايا لاتخاذ مزيد من الإجراءات وأتاح الإرشاد حول السياسة الجديدة لمراعاة الاعتبارات الجنسانية المزمع عرضها على المجلس في عام 2008. وأوجزت نتائج المسح بخصوص بعض مؤشرات هذه الالتزامات في الجدول التالي[18]:

[18] يشير هذا الجدول إلى جزء التقييم الذاتي من مسح الالتزامات المعززة. وطلبت إجابات من موظفي البرامج ونقاط الاتصال.

الجدول 2: البرنامج والكوارث الطبيعية عام 2007			
الالتزامات	**المؤشر**	**خط الأساس**	**المتابعة**
1	أنشطة التغذية التي أتاحت أغذية مقواة بالمغذيات الدقيقة لفائدة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	89	98
	تدخلات التغذية التي أتاحت دورات لتعميق الوعي فيما يتعلق بالتغذية والصحة وأساليب الرعاية لفائدة المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	87	98
2	البلدان التي توجد فيها فجوة بين الجنسين في المدارس الابتدائية لمصلحة البنين – 15 في المائة أو أكثر	37	32
	البلدان التي توجد فيها فجوة بين الجنسين بنسبة 25 في المائة أو أكثر في المدارس الثانوية في كل منطقة من البلد يحصل التعليم الابتدائي فيها على الدعم.	38	25
3	البلدان التي حققت الهدف المتمثل في مشاركة المرأة في أنشطة الغذاء من أجل التدريب بنسبة 70 في المائة	48	46
	أنشطة الغذاء من أجل التدريب التي راعت احتياجات المرأة	لا يوجد	72
4	عمليات الإغاثة التي كانت النساء مؤهلات للحصول على الأغذية في إطارها	67	87
	عمليات الإغاثة التي استشيرت فيها النساء حول ترتيبات التوزيع في الحالات المحفوفة بالمخاطر الأمنية	57	85
5	الغذاء من أجل التدريب/والغذاء مقابل العمل مع اتباع نهج تشاركية لتحديد المستفيدين	71 (79)	88 (96)
6	البلدان التي كانت الخطط الاحترازية التي أعدت فيها خلال سنة المسح تعبر عن القضايا الجنسانية وتعالجها	53	80
	البلدان التي استند فيها تحليل البيانات الثانوية خلال تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها في سنة المسح إلى بيانات موزعة حسب الجنسين	67	85
7	نسبة المكاتب القطرية التي قامت فيها الأفرقة وجهات التنسيق المعنية بقضايا الجنسين بإبلاغ الإدارة العليا بصورة منتظمة، بالمعلومات حول قضايا الجنسين.		

110- ومن تحديات البرمجة، التي واجهت **البرنامج**، ضعف التغطية والاستهداف للمراهقات في عمليات التغذية، والافتقار إلى المعالجة المنتظمة لإزالة الديدان، وانخفاض نسبة البنات المسجلات في المدارس الثانوية التي تنقصها الآليات لمعالجة المشكلة.

111- وأبرز المسح أن مشاركة المراهقات في أنشطة الغذاء من أجل التدريب لم ترصد على نحو واف وأن احتياجاتهن لم تؤخذ في الحسبان بالقدر الكافي في أثناء مرحلة التصميم. ويجب إيلاء الانتباه لتعزيز دور المرأة في لجان إدارة الأصول ولإدماج النهج التشاركية في نظم الرصد والتقييم عند إعداد هذه النظم. وسوف تعالج السياسة الجنسانية المحدثة هذه

التحديات في سياق تحسين إدراج المسألة الجنسانية في **البرنامج** وخصوصا في ميادين البرمجة والرصد والتقييم والمبادئ التوجيهية لتقدير الأمن الغذائي.

القضايا الجنسانية والحماية

112- في الحالات التي تتسم بالنزاعات والنزوح، تتعرض الروابط الأسرية والمجتمعية تفكك وتضعف الآليات المحلية للحماية. كذلك فإن أدوار الجنسين تتغير. فحالات الإحباط والبطالة وتوافر الأسلحة تخلق بيئة تتهاون في العنف، بما في ذلك العنف الجنسي والجنساني، ويتفشى فيها هذا الضعف. ويعتبر العنف الجنساني واحدا من التهديدات المتكررة لسلامة المستفيدين من **البرنامج**.

113- ونظرا للارتباطات بين العنف المذكور وحماية المستفيدين، فقد أجرى **البرنامج** دراسات ميدانية في كل من كولومبيا والكونغو الديمقراطية وليبيريا وأوغندا لمعرفة مدى انتشار هذا العنف في السياقات العملية ولدراسة الاستجابات المفضلة لدى **البرنامج**. وكانت هذه الدراسات جزءا من مشروع بحثي يستكشف الطرق التي يستطيع بها **البرنامج** حماية المستفيدين.

الدروس المستفادة

114- أسهم **البرنامج** في تمكين المرأة من خلال برامج المساعدة الغذائية التي قللت هشاشة أوضاعها ووسعت الفرص المتاحة لها، الأمر الذي أسهم أيضا في حمايتها. وتعتبر الالتزامات المعززة تجاه النساء إطارا لمعالجة هذه الارتباطات. وعلى وجه الخصوص، فإن مبادئ استحقاق المساعدة والوصول المأمون إليها والمشاركة والشفافية، جميعها أسهمت في حماية المرأة في مواجهة العنف الجنسي والجنساني. كما أن تنفيذ سياسة مراعاة أوضاع الجنسين، وتحديد جهات التنسيق المعنية بقضايا الجنسين سهلت المبادرات الرامية إلى دعم ضحايا العنف الجنسي.

> ارتفع مستوى العنف الجنسي والجنساني في المخيمات في **شمالي أوغندا** بصورة ملحوظة خلال الحرب: حيث أصبح العنف المنزلي، والاغتصاب والاستغلال والانتهاك الجنسيين من الأمور الشائعة. فالأغذية التي وزعها **البرنامج** في المخيمات حمت النساء أو الفتيات من الاختطاف والعنف خارج المخيمات، وذلك بتقليص حاجاتهن إلى مغادرة المخيمات للحصول على الأغذية.

115- **استخدام المعونة الغذائية كأداة للحماية المباشرة**: استخدمت المعونة الغذائية كحماية من الاستغلال والانتهاك الجنسيين في المجتمعات التي تمر بمرحلة ما بعد النزاع مثل ليبيريا. وحيثما يكون الفقر مدقعا وتكون الخيارات محدودة يصبح الجنس التجاري بين البالغين والأطفال استراتيجية للتكيف تتبعها الأسر وغالبا ما يعتبر الأسلوب الوحيد للحصول على الأغذية أو التعليم أو حتى الحماية. وبفضل من المساعدات الغذائية لم تعد النساء والفتيات تلجأن إلى مثل هذه الأساليب وأزداد استقلالهن والأمن الغذائي لأسرهن. وأتاح استهداف النساء الضعيفات في أنشطة الغذاء من مقابل العمل والغذاء من أجل التدريب مصدرا بديلا للدخل وجعل النساء أقل عرضة لممارسة الجنس التجاري.

> في بوكوفا وجوما في **جمهورية الكونغو الديمقراطية**، مكنت الحصص الغذائية لثلاثة أشهر، التي يقدمها البرنامج، ضحايا العنف الجنسي من المكوث في المستشفى لفترة كافية للشفاء قبل عودتهن إلى مجتمعاتهن. واستفادت النساء من دعم الأنداد والاستشارة في تقليل التأثير النفسي الاجتماعي. وفي بونيا في **شمالي أوغندا**، فإن الفتيات اللاتي تعرضن للاختطاف واللواتي كن غالبا ضحايا للاستعباد الجنسي أمهات لأطفال ولدوا من خلال العنف الجنسي، استفدنا من برنامج الغذاء من أجل التدريب، الذي زاد من فرصهن في أن يصبحن مستقلات اقتصاديا.

116- **مؤازرة ضحايا العنف:** تعد النساء والفتيات، في حالات النزاع وما بعد النزاع، عرضة بوجه خاص للعنف الجنسي والجنساني. والأغذية التي تقدم لضحايا الاغتصاب والاختطاف، رغم أنها استجابة قصيرة الأمد، تقدم مثالا للتأثير الإيجابي لمساعدات **البرنامج** للنساء والفتيات.

117- **تحديد المخاطر المرتبطة بالمساعدات الغذائية المقدمة من البرنامج**: في الحالات التي تعد فيها الأغذية أصولا ثمينة، فإن وضع الحصص الغذائية في أيادي النساء يزيد من احتمال وصول الأغذية إلى الأسر. لكنه زاد، في بعض الحالات، من تعرض النساء للعنف، حيث تعرضن للإيذاء وهن في طريق الذهاب إلى نقاط توزيع الأغذية، والعودة منها، أو أكرهن على ممارسة الجنس مقابل الحصول على خدمات النقل. وتعرضت بعض المجتمعات المحلية للإغارة عليها بعد توزيع الأغذية، الأمر الذي أدى، بدوره، إلى زيادة الانتهاك والعنف الجنسي.

118- سوف يتابع **البرنامج** أولاً بأول السياقات التي يقدم فيها المساعدات الغذائية للتأكد من أنه يساعد في تحسين حياة المستفيدين دون زيادة الأخطار التي يواجهونها. ومما سيساعد في تخفيض العنف المنزلي التفهم السليم لآليات التوازن بين الجنسين والتأكد من أن الرجال والبنين يتمسكون بأدوارهم الاجتماعية، وذلك، على سبيل المثال، بإدراج أسماء الرجال في قسائم الأغذية حتى لو كانت النساء هن اللائي يتسلمن الحصص. فأعمال **البرنامج** وشركائه في منع الاستغلال والانتهاك الجنسيين، والتصدي لهما، تسهم في حماية المستفيدات بتقليل مدى تعرضهن للمخاطر.

وفي **كولومبيا**، حيث أن استمرار 40 سنة من النزاعات والنزوح الإلزامي أدى إلى تفاقم التباينات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية مما أفضى إلى زيادة العنف خصوصا ضد النساء والفتيات. وبدت النساء أكثر مرونة من الرجال في التكيف مع الأوضاع الجديدة في المدن، حيث يعيش معظم النازحين. ولم يكن الرجال دائما قادرين على نقل خبراتهم الريفية إلى العمل الجديد في المدن وغالبا ما كانوا بدارون ة اقون جهايا ز

الجزء الثالث: المعالم البارزة للأداء

البرنامج يحدث فرقا – الدراسات القطرية

أفغانستان – خطوات بطيئة نحو الانتعاش

119- تواجه أفغانستان احتياجات جسيمة في مجال الإنعاش بعد عقود من الحرب والقلاقل الأهلية والكوارث الطبيعية المتكررة. ورغم إحراز بعض التقدم، فما زال ملايين الأفغان يعيشون في فقر شديد مع انهيار البنى التحتية وانعدام الأمن المستمر ومشهد مشوه بسبب معدات وألغام لم تنفجر. وفي 2007 لم يكن باستطاعة 37 في المائة من الأسر الأفغانية أن تلبي الحد الأدنى من احتياجاتها فيما يتعلق باستهلاك السعرات الحرارية، وهو ما يترك 8.5 مليون نسمة معرضين لخطر انعدام الأمن، أي بزيادة 9 في المائة عن سنة 2005.

120- ويقدم **البرنامج** المساعدة إلى أفغانستان من خلال عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش[19] وعمليتين خاصتين.[20] وفي إطار العملية الممتدة يساعد **البرنامج** الأفغانيين الذين يعيشون في مناطق نائية ويعانون من انعدام الأمن الغذائي على تحسين الأمن الغذائي واستعادة سبل العيش. وفي وضع يتدهور فيه الأمن وتقل فيه الفرص المادية للوصول إلى المستفيدين، أمكن بفضل المساعدة الغذائية إنقاذ الأرواح في حالات حرجة وتقديم الحوافز على القيام بأنشطة تقوم على المجتمع المحلي عن طريق تحويلات الدخول وفرص العمل. ووفرت المساعدة الغذائية شبكة مهمة للأمان بالنسبة للأسر الفقيرة.

121- وقدمت عمليتا **البرنامج** الخاصتان الدعم لدوائر العمل الإنساني في أفغانستان في مجال الاتصالات وخدمة للنقل الجوي، وكلاهما ذو أهمية حيوية في بيئة أمنية شديدة التقلب كانت الحركة باستخدام الطرق فيها مقيدة إلى حد بعيد. وفي 2007 استخدمت خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية أربع طائرات طارت لمدة 2 700 ساعة ونقلت 45 000 مسافر و930 طنا من الشحنات الخفيفة دعما لإعادة التأهيل وإعادة الإعمار في جميع أنحاء البلد.

122- وفي 2007 وصلت المساعدة المقدمة من **البرنامج** إلى 7.6 مليون من الضعفاء بما في ذلك 1.6 مليون طفل في المدارس الابتدائية، و130 000 مريض بالسل، و451 000 أفغاني فقير وأمي – معظمهم من النساء والفتيات المراهقات – شاركوا في برامج الغذاء مقابل التدريب لتطوير مهاراتهم الحياتية. ووصلت مساعدة الإغاثة إلى 135 000 شخص مشرد داخليا، و100 000 شخص متأثر بالفيضان، و373 000 ضحية للجفاف، و14 000 أفغاني مرحل من إيران، و5 000 متأثر بطوارئ محلية. وشملت مشروعات الغذاء مقابل العمل 3.85 مليون شخص غرسوا 1.8 مليون شجرة وساعدوا على إنشاء 12 327 كيلومترا من الطرق، و11 459 كيلومترا من قنوات الري، و5.8 كيلومتر من أسوار المدارس، و2 415 مستودعا للمياه. وتم تدريب أكثر من 1 000 نظير حكومي وغير حكومي على إدارة المساعدة الغذائية.

---

[19] العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش PRRO 10427.0 "الإغاثة وإعادة التأهيل ما بعد النزاعات في جمهورية أفغانستان الإسلامية" (WFP/EB.2/2005/8-B/1).

[20] العملية الخاصة 10708.0 "توفير خدمات الاتصالات في حالة الطوارئ لدوائر العمل الإنساني في أفغانستان" (http://www.wfp.org/operations/current_operations/project_docs/107180.pdf)

العملية الخاصة 10514.0: "خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية"

(http://www.wfp.org/operations/current_operations/project_docs/107180.pdf)

123- وكان الدعم المقدم من الجهات المانحة قويا من جديد في سنة 2007، فقد وفر 70 في المائة (265 مليون دولار أمريكي أمريكي) من 378.5 مليون دولار أمريكي أمريكي تتطلبها عملية الثلاث سنوات. وتم تقديم حوالي 000 217 طن من الأغذية خلال العام؛ وشراء أكثر من 50 في المائة أو حوالي 300 12 طن بما في ذلك 000 4 طن جرى شراؤها على الصعيد المحلي. أما الأغذية التي تم شراؤها على الصعيد الدولي، فقد دخل البلد 80 في المائة منها عن طريق باكستان.

تحقيق النتائج

124- لم تجر استقصاءات خط الأساس والآثار لتحديد النتائج كميا، وكان ذلك راجعا بصفة رئيسية إلى قلة الموظفين وقدرة الشركاء المتعاونين وفرص الوصول إلى المستفيدين. غير أن بعثات الرصد والتقييم كانت ممكنة عن طريق التعاون مع الوكالات الحكومية، وشركاء التنفيذ وأطراف ثالثة مقدمة للخدمات. ووجد هؤلاء أن الأصول المجتمعية التي تكونت عن طريق الأنشطة أسهمت في زيادة إنتاج الغذاء، وحسنت إمكانية الوصول إلى الأسواق وحدت من الأمراض التي تنقلها المياه، وهو ما أدى جميعه إلى تعزيز الأمن الغذائي. وزاد الالتحاق بالمدارس بحيث بلغ 1.6 مليون طفل، وأتم امتحانات نهاية السنة 88 في المائة من تلاميذ المدارس الابتدائية المدعمة من **البرنامج**. وساعد تقديم 500 8 طن من دقيق القمح المقوى محليا على الحد من سوء التغذية وفقر الدم، بينما تعزز الاقتصاد المحلي بفضل التوسع في الطحن داخل القطر.

125- **العمل في شراكة**. نظرا لأن موظفي **البرنامج** لا يمكنهم الوصول إلى جزء كبير من أفغانستان، فإن **البرنامج** يصل إلى المستفيدين ويرصد الأنشطة مع الشركاء المتعاونين في مناطق شديدة التقلب. وفي 2007 عمل **البرنامج** في شراكة مع وكالات الأمم المتحدة، والوزارات الحكومية المختصة، و44 منظمة دولية ووطنية ومجتمعية. وبفضل المنظمات المجتمعية، مثل مجالس التنمية المجتمعية، التي أنشئت في إطار برنامج التضامن الوطني وشيوخ المجتمع المحلي، أصبح من السهل إلى حد كبير الاضطلاع بعمليات الاستهداف والرصد وتحديد أولويات الاحتياجات وتقديم الأغذية على نحو آمن.

126- **التحديات**. لم يتمكن **البرنامج** في جميع الحالات من بلوغ أهداف التوزيع نظرا لطول الفترة فيما بين تلقي المساهمات الجديدة وتقديم الأغذية، وصعوبة البيئة الأمنية. وقد زادت الهجمات على الشاحنات التي تنقل أغذية **البرنامج** في سنة 2007 مقارنة بسنة 2006، ودمرت الفيضانات الموسمية الطرق. وصار **البرنامج** على نحو متزايد يلتمس حماية الحراسة الحكومية مع العمل في الوقت نفسه على توعية شيوخ المجتمع المحلي بالحاجة إلى تقديم الغذاء على نحو آمن. وأدى انتقال المسؤولية عن تنفيذ البرامج بسرعة من **البرنامج** إلى النظراء الحكوميين إلى تأخير عمليات التوزيع. إلا أن الشراكات القوية خلقت شعورا قويا بالملكية وعززت المهارات والخبرة.

127- **الدروس**. وجد **البرنامج** في بيئة ينعدم فيها الأمن إلى حد بعيد أن أفضل طريقة لضمان تقديم المساعدة الغذائية هي إشراك الأهالي بما في ذلك الهياكل التقليدية، وشيوخ المجتمع المحلي، وغيرهم من القادة المحليين. وتم اتخاذ عدد من التدابير التي تبشر بالخير على المستوى الميداني لتشجيع مشاركة النساء، وذلك مثل دورات التوعية والتدريب على المهارات الحياتية مع تحسين الفهم لأفضل الأدوار التي يمكن للنساء أداؤها في مجتمعاتهن المحلية وفي بيوتهن. ورغم أن النساء يواجهن تحديا من حيث المشاركة في مشروعات الغذاء مقابل العمل، فإن **البرنامج** يتعاون مع الشركاء المتعاونين في العمل على بطريقة منظمة على تصميم برامج من شأنها أن تعزز الفوائد التي تجنيها النساء عن طريق مشاركتهن بنشاط.

تشاد – المساعدة على إنقاذ الأرواح في بيئة شديدة التقلب

128- انزلق شرق تشاد بعمق في حالة من الاضطراب في 2007 عندما عبرت الحدود آثار الحرب الأهلية الناشبة في دارفور المجاورة (السودان) وأدت إلى زعزعت الإقليم بأكمله. وبقي أكثر من 234 000 سوداني في مخيمات للاجئين داخل تشاد، بينما تشرد 150 000 تشادي نتيجة للاضطرابات. وتعتمد كلتا المجموعتين السكانيتين في بقائهما اعتمادا يكاد يكون كاملا على المساعدة الغذائية المقدمة من **البرنامج**. وأصبح تقديم المساعدة أمرا معقدا. فقد أدى انعدام الأمن المتفشي إلى صعوبة الوصول إلى المستفيدين في مناطق نائية لا تخدمها إلا طرق قليلة خلال موسم الأمطار الذي يستمر خمسة أشهر (من يوليو/تموز حتى نوفمبر/تشرين الثاني). وتطلب تخصيص أماكن مسبقا للمخزونات الغذائية الآتية عبر مسافات طويلة عن طريق ممرات في الجمهورية الليبية والكاميرون عمليات لوجستية معقدة ووضع خطط متشابكة.

الجدول 3: عملية الطوارئ 10559.0 تشاد - الأحداث	
نوفمبر/تشرين الثاني 2006	هاجمت جيوش المتمردين المركز الإنساني الشرقي في أبتشي. وأعلنت الحكومة حالة طوارئ استمرت ستة أشهر. وأوقفت أنشطة الغذاء مقابل العمل والتغذية المدرسية.
يناير/كانون الثاني 2007	بدأت عملية الطوارئ 10559.0.
فبراير/شباط 2007	أظهرت عملية تقييم مشتركة بين الوكالات وبقيادة **البرنامج** أن 150 000 مشرد داخليا في حاجة إلى الغذاء في 22 موقعا..
يونيو/حزيران 2007	نقل **البرنامج** 25 000 طن من الغذاء إلى المستودعات الشرقية (9 000 طن تم اقتراضها من السودان المجاورة) للاستعداد لموسم الأمطار.
أغسطس/آب 2007	أقرت مراجعة الميزانية تمديد عملية الطوارئ حتى ديسمبر/كانون الأول 2008 بميزانية تبلغ 186 مليون دولار أمريكي من أجل640 000 مستفيد على مدى فترة سنتين.

129- ونقلت المساعدة المقدمة من **البرنامج** في تشاد عن طريق عملية للطوارئ[21] تشمل: توزيع الأغذية لإنقاذ الأرواح؛ مشروعات الغذاء مقابل العمل لحماية سبل العيش؛ تغذية تكميلية موجهة لتحسين صحة المستفيدين، وخاصة النساء والأطفال؛ وبرامج التغذية المدرسية لإبقاء الأطفال في فصول الدراسة وبمنأى عن تجنيد المجموعات المسلحة لهم. كما بدأت عملية خاصة[22] بما قيمته 11 مليون دولار أمريكي لدعم خدمة للطيران نقلت 78 طنا من الشحنات الخفيفة و352 26 مسافرا بما في ذلك 40 حالة إخلاء طبية.

التخطيط مقدما

130- أتاح التخطيط المفصل مقدما **للبرنامج** الاستجابة على نحو فعال للأزمة في شرق تشاد، وخاصة في منتصف 2007 عندما ارتفعت أعداد المشردين داخليا المحتاجين إلى المساعدة على نحو غير متوقع من 50 000 إلى 150 000. وأضيف مورد طوارئ من أجل عدد إضافي من المشردين داخليا يبلغ 30 000 لمساعدة **البرنامج** على تعبئة الموارد ووضعها مسبقا في أماكن محددة قبل بدء موسم الأمطار. وفي أكتوبر/تشرين الأول 2007 أمكن بفضل تمويل من رأس المال العامل قيمته 11.2 مليون دولار أمريكي وضع 12 550 طنا من الحبوب والحبوب البقولية والملح مسبقا في أماكن محددة.

[21] عملية الطوارئ 10559.0 "تقديم المساعدة للاجئين السودانيين والأشخاص المشردين داخليا والمجتمعات المحلية المضيفة للمشردين داخليا والسكان المحليين المتأثرين باللاجئين في شرق تشاد" (http://www.wfp.org/operations/current_operations/project_docs/105590.pdf).

[22] العملية الخاصة 10560.0 "خدمات **البرنامج** للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية في تشاد دعما للعملية الخاصة 10560.0"

وكان لذلك فائدتان رئيسيتان: فقد ضمن تعبئة الإمدادات بالتدريج قبل بدء فصل الأمطار؛ كما أتاح التخطيط لمزيد من عمليات الشراء في الإقليم بمزيد من المنافسة والكفاءة، مع تحقيق وفورات كبيرة **للبرنامج**.

131- وفي أوائل 2007 سحبت الجماهيرية العربية الليبية دعما كانت تقدمه للمساعدة على تغطية تكاليف النقل. وترتب على زيادة التكاليف الناتجة تعليق جميع عمليات نقل الأغذية عن طريق هذا الممر. وأعيد توجيه جميع الشحنات الوافدة نحو الكاميرون، وحجز 14 000 طن من الحبوب في ميناء ليبي لمدة شهرين. وتحاشيا للنقص تم استخدم ممر الكاميرون إلى أقصى طاقته واقتراض أغذية من البلدان المجاورة. وكان التخطيط مقدما يعني أنه أمكن الوصول إلى 232 000 لاجئ و164 000 مشرد داخلي خلال 2007. وتلقى 25 000 شخص آخرين دعما غذائيا تكميليا استهدف النساء الحوامل والأمهات المرضعات والأطفال دون سن الخامسة. واستؤنفت أنشطة الغذاء مقابل العمل بعد تعليقها في 2006 بسبب الشواغل الأمنية في منتصف 2007، وتضمنت 447 طنا من الغذاء لصالح 42 655 مستفيدا. كما استؤنف في أواخر السنة برنامج التغذية المدرسية بعد أن توقف بدوره في 2006 بسبب نقص الأمن ووصل إلى 30 000 طفل.

تحقيق النتائج

132- تمكن **البرنامج**، بالتعاون مع اليونيسيف، من إجراء أول تقييم شامل للأمن الغذائي والأغذية في حالة الطوارئ بالنسبة للأشخاص المشردين داخليا في شرق تشاد. وأثار الاستقصاء شواغل جادة حول سوء تغذية الأطفال. وأظهر الاستقصاء معدلا كليا لسوء التغذية الحاد يبلغ 21 في المائة في حالة الأطفال دون الخامسة، وهو ما يفوق المستوى الحرج (الذي يعرف بنسبة 15 في المائة من المعدل الكلي لسوء التغذية الحاد؛ كما أظهر معدلا لسوء التغذية الحاد الشديد يبلغ 2.6 في المائة. وتدل هذه الأرقام - بالمقارنة مع الدراسات الموضعية التي أجريت في وقت سابق - وجود اتجاه نحو التدهور. وكانت الأسباب الرئيسية للانحدار هي عدم كفاية الأغذية، وقلة فرص الوصول إلى المياه، ونقص النظافة، وسوء الرعاية الطبية. ولمعالجة مخاطر التغذية أدرج **البرنامج** خليط الذرة والصويا في حصصه المقدمة إلى الأشخاص المشردين داخليا، وهو ما زاد من قيمة الطاقة في السلة الغذائية من 1 800 سعر حراري إلى 2 100 سعر حراري.

133- **العمل في شراكة**. عمل **البرنامج** مع الحكومة التشادية والمنظمات غير الحكومية ووكالات الأمم المتحدة في تخطيط وتنفيذ جميع أنشطته. ويقود **البرنامج** في تشاد مجموعة الأمم المتحدة للشؤون اللوجستية التي تشمل إدارة ثلاث طائرات للخدمات الجوية الإنسانية. كما أن **البرنامج** يشارك في رئاسة مجموعة الأمن الغذائي مع منظمة الأغذية والزراعة لدعم الأشخاص المشردين داخليا.

134- **التحديات**. ظلت إدارة عملية ناجحة في قلب وضع أمني متقلب هي التحدي الرئيسي. والواقع أن المرحلة الأمنية الخامسة للأمم المتحدة في الشرق أدت إلى خفض عدد الموظفين وتغيير مواقعهم، بينما أدت الهجمات على قوافل **البرنامج** إلى تأخير تقديم الأغذية في كثير من الأحيان.

135- **الدروس**. من المهم بمكان أن يوضع مسبقا في المستودعات الشرقية ما يكفي لتلبية الاحتياجات الغذائية لمدة خمسة أشهر قبل إغلاق الطرق الوطنية بسبب موسم الأمطار. وفي ظل الظروف العادية يحتاج **البرنامج** إلى مهلة من خمسة أشهر لضمان توزيع الأغذية في الوقت المناسب. ويترتب على ذلك أن تنفيذ البرامج في شرق تشاد وفقا للخطة يقتضي تأمين التمويل مقدما قبل سنة على الأقل. وتعني استحالة تسليم الأغذية إلى المستودعات خلال موسم الأمطار أن متطلبات الفترة من يوليو/تموز إلى نوفمبر/تشرين الثاني ينبغي أن تصل إلى تشاد في يونيو/ حزيران.

إثيوبيا – من الإغاثة إلى القدرة على الانتعاش

136- في 2003 انتقلت استراتيجية الأمن الغذائي لدي حكومة إثيوبيا من إدارة الأزمات في الأجل القصير إلى القيام بأنشطة طويلة الأجل لصالح السكان الذين يفتقرون إلى الأمن الغذائي، مع التركيز على وضع الاستثمارات في الزراعة، والتعليم، والصحة، وآليات الحد من مخاطر الكوارث لتعزيز المناعة من الصدمات. ويدعم **البرنامج** استراتيجية الحكومة من خلال عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش وبرنامج قطري. وتكمل البرامج ما تبذله الحكومة من جهود ابتكارية لربط الاستجابة الإنسانية بالانتعاش طويل الأجل، بحيث تضمن ألا تعرقل الصدمات الجهود المبذولة لتعزيز الانتعاش.

الجدول 4: العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش لإثيوبيا 10362.0 - الأحداث

2003-2002	تلقى أكثر من 13 مليون نسمة إغاثة غذائية طارئة.
2004	جرت تجربة الغذاء التكميلي الموجه في 10 مقاطعات استجابة لسوء التغذية واسع النطاق.
2005	بدأ تنفيذ برنامج لشبكة أمان إنتاجية يشمل 5 ملايين نسمة. وتم توسيع نطاق الغذاء التكميلي الموجه بحيث يشمل 169 مقاطعة.
2006	تم توسيع نطاق برنامج شبكة الأمان الإنتاجية بحيث يشمل 7.2 مليون نسمة - تحول مليون مستفيد إلى التحويلات الغذائية بسبب ارتفاع أسعار الأغذية. وتم التوسع في الغذاء التكميلي الموجه بحيث يشمل 264 مقاطعة.
2007	بفضل برنامج شبكة الأمان الإنتاجية قلت احتياجات الإغاثة المرتبطة بالجفاف إلى الحد الأدنى. وبينت دراسة لأداء الغذاء التكميلي الموجه أن توفير الغذاء المغذي في الوقت المناسب للأطفال المصابين بسوء التغذية أدى إلى إنقاذ الأرواح.

137- وترمي العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش[23]، وهي أكبر عملية في إثيوبيا، إلى الحد من ضعف السكان بإزاء انعدام الأمن الحاد وتقوية القدرات على مواجهة المخاطر، بحيث تمكن السكان المفتقرين إلى الأمن الغذائي من اتباع سبل في العيش على قدر أكبر من المرونة. ووفرت العملية 000 250 طن لمستفيدين يبلغ عددهم 5.3 مليون في 2007. ويهدف البرنامج القطري[24] إلى مساعدة المجتمعات المحلية التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي على تحسين قدرتها على إدارة قاعدتها من الموارد الطبيعية ودعم فرص الوصول إلى التعليم بالنسبة للأطفال، وبذلك تعزز القدرة على مقاومة الصدمات.

138- وقد أدى البرنامج الحكومي لشبكة الأمان الإنتاجية إلى الاستعاضة في حالة سكان عددهم 7.2 مليون نسمة عن المساعدة السنوية الطارئة بتحويلات نقدية وغذائية تستمر لعدة سنوات ويمكن التنبؤ بها. ويسهم المكون الرئيسي في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش في المتطلبات الغذائية لشبكة الأمان. يضاف إلى ذلك أن عنصرا خاصا بالإغاثة يساعد على معالجة الصدمات والاحتياجات الغذائية غير المتوقعة في مناطق لا تشملها شبكة الأمان. ولمعالجة مشكلة نقص تغذية الأطفال واسعة الانتشار، يقدم المكون الخاص بالغذاء التكميلي الموجه في العملية الممتدة يقدم مساعدة غذائية مع توعية تغذوية من خلال برنامج مشترك مع الحكومة واليونيسيف. وهناك مكون صغير يقدم المساعدة إلى السكان المفتقرين إلى الأمن الغذائي المتضررين من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز.

139- وفي 2007 وفرت العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 000 135 طن من الغذاء إلى 2.7 مليون مستفيد من شبكة الأمان. وهو ما كان يعادل تقريبا نصف المتطلبات الغذائية التي تحتاجها الحكومة لبرنامج شبكة الأمان الإنتاجية. وتلقى معظم المستفيدين تحويلات نقدية وأغذية لمدة ثلاثة أشهر. وبالنسبة للكبار القادرين على العمل تم تقديم التحويلات لقاء العمل في

[23] العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10362.0 "التمكين لحماية سبل العيش وتعزيزها" (WFP/EB.3/2004/8-B/4).

[24] البرنامج القطري لإثيوبيا 10430.0- إثيوبيا (2007 -2008) (WFP/EB.2/2006/8/8).

مجال الأصول المجتمعية مثل تدابير صون التربة والمياه والمباني المدرسية وإصلاح الطرق. وفي حين كانت احتياجات الإغاثة قليلة إلى الحد الأدنى في بداية السنة، فإن الأزمة الصومالية التي بدأت في يونيو/حزيران رفعت استجابة **البرنامج** في مجال الإغاثة إلى أكثر من 36 000 طن من أجل 1.5 مليون مستفيد منهم 850 000 كانوا في منطقة الصومال. ولم يلب مكون الغذاء في التغذية التكميلية الموجهة إلا 85 في المائة من الاحتياجات المقدرة وذلك بسبب نقص التمويل، ووصل إلى 1.1 مليون طفل وامرأة حامل ومرضعة بكمية 59 000 طن من الغذاء المقوى.

تحقيق النتائج

140- ساهم برنامج شبكة الأمان الإنتاجية في قدرة الأسر الريفية على التكيف مع الجفاف عن طريق أعمال إعادة التأهيل البيئية المجتمعية. ولوحظ في استقصاء تقني أجري عن تلك الأعمال في 2007 تحسنا كبيرا في نوعيتها نتيجة لزيادة اتباع النهج التشاركية لتطوير مستجمعات المياه المجتمعية، وهي النهج التي وضعت عن طريق مشروع MERET. وأظهرت دراسة لأداء مكون الغذاء في التغذية التكميلية الموجهة أن 62 في المائة في المتوسط من الأطفال سيئي التغذية الذين وفر لهم الغذاء التكميلي الموجه تعافوا في غضون ستة أشهر (وهو ما كان في الحدود الواردة في برامج التغذية التكميلية المألوفة). ومما له مغزى أن جميع الوفيات حدثت في الفترة الواقعة بين تحديد المستهدفين وأول توزيع للغذاء؛ فما إن وفر الغذاء حتى بدأ الأطفال يتعافون، وهو ما يبرز أهمية الاستجابة الغذائية في الوقت المناسب بالنسبة لبقاء الأطفال على قيد الحياة.

البرنامج القطري دعم المشروع الحكومي MERET (الذي يعني "الأراضي" بالأمهرية) للإدارة البيئية ومقوما خاصا بالغذاء مقابل التعليم. وقدم **البرنامج** لنحو 16 000 طن من الغذاء عن طريق هذا المشروع 380 000 نسمة يعيشون في مجتمعات محلية ذات بيئة متدهورة وتعاني من انعدام الأمن الغذائي. وأظهر أحدث استقصاء لنتائج مشروع MERET أن تقديم دعم متسق لإعادة تأهيل البيئة في مجتمع محلي ترتب عليه أن 60 في المائة من الأسر حسنت استهلاكها الغذائي، وأن 70 في المائة منها حسنت قدرتها على الوصول إلى المياه، وأن 85 في المائة منها أصبحت تشعر بأنها أقدر على التكيف مع الجفاف. وبين استقصاء 2007 للغذاء مقابل التعليم أن الالتحاق بالمدارس التي تقدم فيها وجبات زاد بنسبة 7 في المائة مقارنة بسنة 2006. كما أن حافز الحصص الغذائية المنزلية في حالة الفتيات أدى إلى ارتفاع نسبتهن إلى الأولاد من 66 في المائة في 2004 إلى 89 في المائة في 2007

141- **الشراكات**. دعمت معظم أنشطة **البرنامج** في إثيوبيا برامج الحكومة وتولت تنفيذها وكالات حكومية. واشترك **البرنامج** مع البنك الدولي وعدة وكالات دولية للمعونة في تقديم الدعم لمكتب تنسيق الأمن الغذائي في تنفيذ برنامج شبكة الأمان الإنتاجية الذي هو مبادرة مشتركة بين الحكومة وجهات مانحة.

142- واستجابة للأزمة الإنسانية المتفاقمة بسبب النزاع في منطقة الصومال، عمل فريق الأمم المتحدة في إثيوبيا تحت قيادة منسق الشؤون الإنسانية للتأكد من أن الشركاء الحكوميين استجابوا لمتطلبات الإغاثة. وأدى **البرنامج** دورا قياديا في دعم وكالة الوقاية من الكوارث والتأهب لها والاستجابة المشتركة في الأمم المتحدة للاحتياجات الإنسانية.

143- وساعد **البرنامج**، بالتعاون مع البنك الدولي والوكالة الألمانية للتعاون التقني ومنظمة الأغذية والزراعة، الحكومة على إنشاء منتدى لإدارة الأراضي على نحو مستدام بغية جمع الجهود المبذولة في مجال إعادة التأهيل البيئي من أجل دعم التكيف مع التغيرات المناخية. ويدعم **البرنامج**، بالاشتراك مع اليونيسيف والبنك الدولي، استخدام التغذية التكميلية الموجهة والاستراتيجية الموسعة لتقديم الخدمات من أجل الانتقال إلى برنامج تغذوي وطني. كما واصل **البرنامج** العمل مع وزارات التعليم والصحة وموارد المياه ومع اليونيسيف ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة إنقاذ الطفولة بالولايات المتحدة على وضع إطار للصحة والتغذية المدرسية في إثيوبيا.

144- **التحديات**. تبين أن تحقيق أهداف الإغاثة والإنعاش على السواء في برامج ضخمة أمر صعب: فقد كانت هناك صعوبة في تصميمها وفي التوصل إلى الدعم المنسق والمتسق من كل الشركاء اللازمين لدعم أنشطة الإنعاش. وفي 2007 كان الدعم المقدم لبرنامج شبكة الأمان الإنتاجية وأنشطة الإنعاش يتمشى مع الالتزامات التي التزم بها **البرنامج** لإثيوبيا، ولكن تواصل اتجاه الموارد المخصصة للأنشطة الإنمائية نحو التناقص. وبالنظر إلى أن ثمانية ملايين نسمة يواجهون انعدام الأمن الغذائي الحاد كل سنة، فقد كانت استجابة الإغاثة غير كافية وحدها وكان الأمر يستلزم مزيدا من المساعدة لتعزيز تقديم الحلول لأسباب انعدام الأمن العميقة.

145- **الدروس**. ساعد **البرنامج** من خلال أنشطته الإنمائية على التأكد من أن المجتمعات المحلية الهامشية لا تقع في قبضة الأزمات. وكان التعلم من هذه البرامج وسيلة فعالة لتحقيق نتائج الإنعاش في البرامج الإنسانية الضخمة. إلا أن النزاع في منطقة الصومال أبرز أيضا أن الاستجابة في حالة الطوارئ ما زالت ذات أهمية كبيرة في إثيوبيا. ولذلك دعم **البرنامج** بنشاط قدرات الحكومة على مواجهة المخاطر والإنذار المبكر والتأهب.

نيبال – حماية سبل العيش من الجفاف والفيضان.

146- في 2007 دمرت نيبال بفعل الجفاف ثم الفيضانات، وهو اجتماع مهلك أصاب البلد بأضرار واسعة النطاق. والواقع أن نيبال كانت تعاني قبل هطول الأمطار من أضرار خطيرة نتيجة لثلاث سنوات متتالية من الجفاف. وفشلت المحاصيل تماما في كثير من المجتمعات المحلية، وخاصة في منطقتي وسط الغرب وأقصى الغرب. وأجبرت بعض الأسر على بيع الأراضي والحيوانات واللوازم الأسرية وعلى استهلاك البذور من أجل البقاء على قيد الحياة. وفي المناطق التي تأثرت بالجفاف كان 48 في المائة من الأطفال دون الخامسة ناقصي الوزن حسبما جاء في التقارير. وكان فيضان سنة 2007 الناتج عن غزارة الأمطار الموسمية هوا أسوأ منذ عقود. ففي أقل من أسبوعين غمرت المياه 47 في المائة من مقاطعات نيبال البالغ عددها 75 مقاطعة. وقضت المياه المرتفعة وما صحبها من انهيارات أرضية على 150 نسمة ودمرت 000 70 منزل. وفي مقاطعات الحدود الجنوبية من منطقة التيراي التي كانت الأشد تضررا من الفيضان بلغت معدلات سوء التغذية الحاد بين الأطفال 17 في المائة. وبصفة عامة أدى الأثر الناتج عن اجتماع الفيضانات والجفاف إلى خفض محصول الأرز بنسبة 13 في المائة، وهو أدنى مستوى منذ عقد.

147- في نهاية 2007 كانت عملية الطوارئ[25] التي ينفذها **البرنامج** في نيبال قدمت إلى 000 543 نسمة 700 8 طن من المساعدة الغذائية. وتم شراء حوالي 87 في المائة من السلع الغذائية (600 7 طن) على الصعيد المحلي. وجرى استخدام أكثر من 70 في المائة من المساعدة لدعم أنشطة الغذاء مقابل العمل في عشر مناطق متأثرة بالجفاف في وسط غرب وأقصى غرب نيبال. وتم تقديم الثلث تقريبا من الإجمالي عن طريق التوزيع العام للغذاء على ضحايا الفيضان في التيراي.

الوصول إلى المحتاجين

148- كانت الحصص الغذائية في المناطق المتأثرة بالجفاف تتألف من الأرز وخليط القمح والصويا. وأدت أنشطة الغذاء مقابل العمل في تلك المناطق إلى إنشاء أكثر من 200 1 أصل مجتمعي صغير، وري 477 هكتارا من أراضي المحاصيل، وشق 500 درب جديد. وزاد إنتاج الأرز واستطاع أكثر من 30 في المائة من المستفيدين الوصول إلى دروب جديدة أو محسنة. ونقص نزوح الأسر بحثا عن الغذاء أو الفرص الاقتصادية خلال الفترات العجاف أو بقي مستقرا.

[25] عملية الطوارئ 10523.0 "المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بالجفاف في وسط غرب وأقصى غرب نيبال".

149- وكان من اللازم اتخاذ تدابير خاصة في مجال النقل من أجل كثير من المجتمعات المحلية المتأثرة بالجفاف والمعزولة على مستوى مرتفع من الجبال. وتم تقديم حوالي ربع المساعدة الغذائية عن طريق العمليات الجوية حيث يوجد كثير من منصات لهبوط طائرات الهليكوبتر على ارتفاع 2 500 متر. وزاد الطقس المتقلب على ارتفاعات شاهقة من تعقيد تقديم الأغذية. ونقل الحمالون أو قوافل البغال المساعدة الغذائية من منصات هبوط طائرات الهليكوبتر إلى المجتمعات المحلية المحتاجة، وهو ما استغرق يومين في الانتقال. وأقيم نظام للدفع نقدا استطاع به أعضاء 57 000 أسرة نقل المساعدة الغذائية من منصات هبوط الطائرات ورؤوس الطرق إلى المجتمعات المحلية النائية، وتم تمويل النظام بصندوق من 851 000 دولار أمريكي أنشئ لذلك الغرض. وفي الأراضي المنخفضة محت الفيضانات الطرق والجسور، وكانت هناك حاجة إلى جرارات لنقل المساعدة الإنسانية. وعرقلت إضرابات النقل في التيراي تقديم المساعدة واقتضت من **البرنامج** تنظيم قوافل لمحاولة المرور في قلب الجماهير المحتجة. وتلقى السكان المتأثرون بالفيضان في التيراي حصصا عامة لحماية وضعهم التغذوي وتوجيه الموارد الأسرية إلى إعادة بناء المنازل واستعادة سبل العيش.

الجدول 5 : عملية الطوارئ لنيبال - الأحداث

يونيو/حزيران 2006	بدأ **البرنامج** عملية طوارئ للمقاطعات المتأثرة بالجفاف بما قيمته 3.1 مليون دولار أمريكي أمريكي.
يوليو/تموز 2006	مراجعة ميزانية عملية الطوارئ لإضافة عمليات جوية للمناطق النائية التي يتعذر الوصول إليها بسبب الأمطار الموسمية وارتفاع الجبال التي يعيش فيها السكان المستهدفون.
ديسمبر/كانون الأول	أظهرت تقييمات وحدة تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها سنة ثالثة من الجفاف تلت ما قبلها في وسط غرب وأقصى غرب نيبال، وحددت عددا إضافيا من الأسر الضعيفة يبلغ 24 866 أسرة. وجرى توسيع نطاق عملية الطوارئ بحيث بلغت 13.7 مليون دولار أمريكي أمريكي من أجل 375 000 مستفيد.
مايو/أيار 2007	مددت عملية الطوارئ حتى نوفمبر/ تشرين الثاني 2007 بسبب إضرابات النقل التي أثرت على العمليات الجوية والبرية.
يوليو/تموز 2007	وقوع أسوأ فيضان موسمي منذ عقود.
أغسطس/آب 2007	تم تمديد عملية الطوارئ حتى ديسمبر/كانون الأول 2007. ووسع نطاقها بحيث تشمل عددا إضافيا من ضحايا الفيضان والجفاف يبلغ 266 000. ووصلت الميزانية الإجمالية إلى 20 مليون دولار أمريكي أمريكي.

150- **الشراكات**. عمل **البرنامج** في شراكة مع صندوق الأمم المتحدة للسكان والحكومة لتقديم خدمات الرعاية الصحية الإنجابية والصحية العامة 7 300 نسمة بالإضافة إلى توزيع الأغذية من **البرنامج** في مقاطعتين نائيتين تشملهما عملية الطوارئ. وكان ذلك استجابة لتقارير وردت من مسؤولي الرصد في **البرنامج** عن ارتفاع معدلات المرض بين المجتمعات المحلية المتأثرة بالجفاف. وأجرى **البرنامج**، بالتعاون مع اليونيسيف والتحالف الدولي لإنقاذ الطفولة، تقييما مشتركا بين الوكالات للفيضانات السريعة لتحديد آثارها واحتياجات ضحاياها عبر ثلاث عشرة مقاطعة من بين أشد المقاطعات تأثرا في التيراي. وجرى استخدام نتائج هذا التقييم لتصميم الاستجابة الإنسانية بالنسبة للمجتمعات المحلية المتأثرة بالفيضان. وكانت جمعية الصليب الأحمر النيبالية هي الشريك المتعاون للسنة الثانية في الأنشطة المتصلة بالفيضان في إطار عملية الطوارئ.

151- **التحديات**. كان التحدي الرئيسي هو إدارة ورفع مستوى الاستجابة لحالتي طوارئ مختلفتين تماما في نفس الوقت –

وهما الجفاف والفيضان – في طرفين متقابلين من البلد بينهما اختلافات جغرافية شاسعة (جبال الهملايا العالية والسهول المنخفضة). ونظرا لأن لكل منطقة احتياجات غذائية فريدة، فقد كان الأمر يقتضي تصميم سلال غذائية لتناسبهما. ومن التحديات الأخرى عدم كفاية الأموال في الجزء الأول من العملية، ونقص توافر الغذاء داخل نيبال، والقيود المتعلقة بالإعفاءات الضريبية الممنوحة للموردين، والحظر الذي فرضته حكومة الهند على تصدير أنواع الأرز غير البسماتي. وأدى كل ذلك إلى مزيد من التأخير بالنسبة لاستجابة **البرنامج**، وخاصة في حالة ضحايا الفيضان في التيراي.

152- **الدروس**. أبرزت التجربة أهمية التخطيط للطوارئ والعمل على نحو وثيق مع الشركاء المتعاونين ووكالات الأمم المتحدة الأخرى والحكومة في تنفيذ أنشطة البرامج في بيئة غير مستقرة ولا يمكن التنبؤ بها. وأدى التقاء التحديات التي ينبغي مواجهتها في إطار العملية إلى تحسين قدرة **البرنامج** على الاستجابة للطوارئ بالاعتماد على موظفيه لكي يكملوا قدرات الموردين والشركاء المتعاونين في مجال اللوجستيات والإدارة. وتحسنت إلى حد كبير قدرة **البرنامج** على أن ينظم بسرعة قوافل وفرقا للحراسة للمركبات التي تحمل المساعدة الغذائية. يضاف إلى ذلك أن سنة 2008 ستشهد وضع المساعدة الغذائية مسبقا في مستودعات لتحسين استجابة **البرنامج** للكوارث الطبيعية السنوية مثل فيضانات سنة 2007 في التيراي.

الصومال – تقديم المساعدة الإنسانية في ظل انهيار الأمن

153- تسارع وقوع الصومال في دائرة مفرغة في 2007، زاده اشتعالا النزاع المسلح وفرار السكان على نطاق ضخم، وارتفاع تكاليف الغذاء، وانهيار العملة، وفشل المحاصيل وما يتصل بذلك من مشكلات كثيرة. وخلال السنة فر 670 000 شخص من مساكنهم في مقديشو على موجتين منفصلتين نتيجة لاشتداد القتال بين مجموعات المتمردين وقوات الحكومة الاتحادية الانتقالية وحلفائها الإثيوبيين. وأعيد توطين أغلبية المشردينفي وسط شابل الوسطى والدنيا، وهو ما ضاعف من توتر المجتمعات المضيفة التي نكبت أصلا بفشل المحاصيل

الجدول 6 : العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش للصومال 10191.1- الأحداث

أبريل/نيسان	على ضوء معدلات نقص التغذية المرتفعة، تمت الموافقة على مراجعة الميزانية بحيث تشمل خليط الذرة والصويا وتغطي متطلبات إضافية في إطار برنامج التغذية التكميلية.
مايو/أيار 2007	ازدياد هجمات القراصنة وقتل أحد حراس الأمن. وواجه **البرنامج** صعوبة في التعاقد بشأن سفن، وهو ما تسبب في التاخير وزيادة التكاليف بالنسبة للسلع التي تنقل بالسفن.
يونيو/حزيران 2007	وحدة تقييم الأمن الغذائي أبرزت الشبكة المشتركة بين ونظام الإنذار المبكر بالمجاعة تدهور أوضاع الأمن الغذائي والتغذية في شابل الوسطى والدنيا. واستجاب **البرنامج** بزيادة توزيع أغذية الإغاثة في حالة الطوارئ على المناطق. وفي مقديشو أدى تزايد انعدام الأمن في مواقع التوزيع إلى تعطيل عملية **البرنامج**.
أغسطس/آب 2007	أعلنت الشبكة المشتركة بين وحدة تقييم الأمن الغذائي ونظام الإنذار المبكر بالمجاعة حدوث مزيد من التدهور في أوضاع الأمن الغذائي والتغذية في شابل الوسطى والدنيا عقب فشل المحاصيل.
أكتوبر/تشرين الأول 2007	احتجاز موظف **البرنامج** المسؤول في مقديشو وانقطاع توزيع الأغذية في العاصمة.
نوفمبر/تشرين الثاني 2007	بدأ الأسطول الفرنسي حراسة السفن التي تعاقد **البرنامج** بشأنها للذهاب إلى مقديشو. ولم تقع هجمات من جانب القراصنة مع السفن التي تعاقد **البرنامج** بشأنها.

في المنطقة التي هي تقليديا سلة الخبز بالنسبة للصومال.

154- وتعرضت جهود **البرنامج** الرامية إلى مساعدة المحتاجين لعراقيل شديدة بسبب انعدام الأمن داخل الصومال، بما في ذلك إيقاف موظفي **البرنامج** واحتجازهم، بالإضافة إلى القرصنة في المياه المواجهة للشاطئ التي كانت تتذر بتعطيل الخط الرئيسي لإمدادات **البرنامج** إلى البلد. ورغم الصعوبات وصلت الأغذية المقدمة من **البرنامج** إلى 1.5 مليون نسمة خلال السنة، بما في ذلك 50 000 شخص مقيم في مقديشو، فقد تلقوا حصصا يومية في إطار ما كان هو النشاط الإنساني الضخم الوحيد في المدينة التي مزقها النزاع.

155- وتم تنفيذ الأنشطة الرئيسية **للبرنامج** في الصومال من خلال عمليتين ممتدتين للإغاثة والإنعاش صممتا من أجل مساعدة السكان الضعفاء على استيعاب الصدمات ومساعدة ضحايا النزاع والكوارث الطبيعية المتكررة على إعادة بناء سبل عيشهم.[26] وتطلب اطراد تدهو أوضاع الأمن الغذائي في 2007 من **البرنامج** زيادة عدد حالات المستفيدين بعد أن كان المستهدفون في الأصل 925 000 نسمة. وتطلبت الأعداد الإضافية ارتفاعا مقابلا في المساعدة الغذائية من 78 000 طن إلى 120 000 طن. ودفعت المعدلات الحرجة لنقص التغذية التي ارتفعت بنسبة 22 في المائة إلى إضافة أنواع البسكويت عالية الطاقة والسكر وخليط الذرة والصويا إلى السلة الغذائية. وجرى تقديم المساعدة عن طريق الأنشطة الممتدة للإغاثة والإنعاش بما في ذلك عمليات التوزيع العام، والغذاء مقابل الأصول، والغذاء مقابل التدريب، والتغذية المدرسية.

156- وأدى العمل المنفذ عن طريق عمليتين خاصتين إلى تحسين الطرق وشبكة الاتصالات وإصلاح مدرج الطيران في واجد ومرافق الميناء في مقديشو وكسمايو.[27] وقدم الدعم لأسطول من ست طائرات تابعة لخدمات النقل الجوى التابعة للأمم المتحدة للخدمات الإنسانية والتي طارت لمدة 680 5 ساعة وحملت 340 15 مسافرا و580 طنا من الحمولات الخفيفة.[28]

157- واستجابة للأزمة المستفحلة توسعت مرافق **البرنامج** في الصومال في 2007 لتشمل ثلاثة مكاتب فرعية و11 مكتبا ميدانيا يعمل فيها 125 موظفا محليا و13 موظفا دوليا مقيمين في البلد.

تحقيق النتائج

158- خلص تقييم التغذية في وادي جوبا إلى أن المساعدة الغذائية الإنسانية تسهم في تحسين الأمن الغذائي والوضع التغذوي. وأظهرت استقصاءات التغذية التي أجريت في إقليم شابل أن معدلات نقص التغذية بين الأطفال بقيت مستقرة وأن التنوع الغذائي قد ازداد. وساعدت المساعدة الغذائية على زيادة فرص الوصول إلى الحبوب والحبوب البقولية، فوفرت غذاء أكثر تنوعا لتسعين في المائة من الأسر التي شملها الاستقصاء. كما أن المساعدة الطارئة المقدمة إلى الأشخاص المشردين داخليا والسكان المضيفين كانت وسيلة يعول عليها لتقديم الدعم في الأجل القصير إلى الضعفاء من الصوماليين، بينما دعمت التدابير متوسطة الأجل وطويلة الأجل فرص الوصول إلى المياه النظيفة والإصحاح والخدمات الصحية.

159- **التحديات**. كان الوصول المقيد إلى المستفيدين بسبب انعدام الأمن وسوء البنى التحتية هو أضخم تحد واجه **البرنامج** في الصومال. فانعدام الأمن في مقديشو وعند مواقع التوزيع، والضرائب غير القانونية المفروضة على المساعدة الغذائية،

---

[26] العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10191.0 "المعونة الغذائية للإغاثة والإنعاش في الصومال" (WFP/EB.3/2002/9-B/6) والعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10191.1 " المعونة الغذائية للإغاثة وسبل المعيشة في الصومال " (10191.1)

[27] العملية الخاصة 10578.0 " عملية إعادة التأهيل في حالة الطوارئ لمينائي مقديشو وكيسمايو، وإصلاح الطرق المستهدف في حالة الطوارئ بالنسبة لطرق الإمدادات الرئيسية في جنوب الصومال، وذلك على سبيل الدعم المباشر لتوفير المعونة الغذائية الإنسانية في حالة الطوارئ"؛ العملية الخاصة 10619.0 "الاتصالات الأمنية في حالة الطوارئ في الصومال"؛ العملية الخاصة 10681.0" الخدمات الجوية الإنسانية دعما لعمليات الإغاثة في الصومال".

[28] تشمل هذه الأرقام فترات مختلفة مبلغ عنها في 2007.

واحتجاز الموظفين، والقرصنة وأحوال الطرق بالغة السوء كانت كلها عقبات تعوق تقديم المساعدة الإنسانية في الوقت المناسب. وفي شمال البلد أدت الصدامات بين قوات من بونتلاند وصوماليلاند إلى عرقلة التنقلات الإنسانية، مع ادعاء كلا الطرفين أن الوصول ينبغي أن يكون عن طريق منطقة كل منهما. وطلب **البرنامج** مساعدة خارجية لنقل الغذاء بالسفن، وفي نوفمبر/تشرين الثاني بدأت سفينة عسكرية فرنسية حراسة السفن التي استأجرها **البرنامج** بمحاذاة الساحل من مومباسه. وأثار **البرنامج** قضية الضرائب في اجتماع مع المكتب الوزاري ونائب رئيس الوزراء في مقديشو.

160- **الدروس**. كان الوضع الأمني المتقلب دائما وما ترتب عليه من تحركات سكانية أن على **البرنامج** أن يستجيب بسرعة لأحداث تتغير بسرعة. وكان أكثر التدابير فعالية للتكيف مع الوضع هو زيادة عدد الموظفين المحليين والدوليين من ذوي الخبرة في الصومال، وهو ما أدى إلى تحسين الاتصال مع السلطات على جميع المستويات وتعزيز الأمن عند مواقع التوزيع.

جنوب السودان – من الإغاثة إلى الانتعاش

161- بعد واحد وعشرين عاما من الحرب، تم تحقيق قدر من السلام والاستقرار في جنوب السودان عندما تم التوقيع على اتفاق سلام شامل في يناير/كانون الثاني 2005. وهيأ اتفاق السلام الشامل ظروفا أتاحت **للبرنامج** أن يبدأ تحويل التركيز في عملياته بالتدريج من الإغاثة العاجلة إلى الانتعاش. ومنذ 2005 عاد أكثر من 1.2 مليون مشرد، وهو ما وصل بعدد السكان إلى ما يقدر بعشرة ملايين. ولكن ملايين آخرين وجدوا ما يصدهم عن العودة بسبب نقص الخدمات الأساسية. ويواجه الذين عادوا تحديات في إعادة بناء حياتهم وما زالوا يعانون من الضعف بإزاء انعدام الأمن الغذائي. ويواجه معظم العائدين عدة مشكلات مجتمعة هي عدم كفاية استهلاك المياه، وسوء مرافق المياه والإصحاح، وضعف نظام التسويق، وقلة فرص الوصول إلى خدمات الرعاية الصحية. وفي نفس الوقت ألقى اللاجئون العائدون والمشردون داخليا بعبء إضافي على عاتق الخدمات الاجتماعية التي أضعفتها بالفعل سنوات النزاع وانخفاض الاستثمارات. ويتوقف مستقبل جنوب السودان في الأجل الطويل على قدرته على الانتقال نحو الاكتفاء الذاتي عن طريق حفز الأسواق وإتاحة فرص العمل.

تم توسيع نطاق الأنشطة المنفذة في إطار عملية الطوارئ 10557.0 "تقديم المساعدة الغذائية للسكان المتأثرين بالنزاع" لمعالجة احتياجات المجموعات الضعيفة مع المساهمة في الوقت نفسه في إصلاح أو إنشاء بنى تحتية مجتمعية عن طريق الغذاء مقابل العمل، وتكوين رأسمال بشري عن طريق التغذية المدرسية والتدريب. وقد ساعد **البرنامج** 1.5 مليون نسمة في جنوب السودان بما مقداره 71 000 طن من المساعدة الغذائية التي ساعد معظمها الأفراد المهمشين والمجتمعات المحلية المهمشة على الاشتغال بالأعمال الزراعية وغير ذلك من أنشطة الإنعاش. وأمكن الوصول إلى أكثر من 400 000 من العائدين مؤخرا من تلقاء أنفسهم. واتسع نطاق أنشطة الغذاء مقابل العمل بحيث ارتفع عدد المستفيدين بما يزيد على الضعف من 121 000 نسمة في 2006 إلى 250 000 في 2007.

162- ويدير **البرنامج** بغية مساعدة الاتجاه نحو السلام والانتعاش عملية خاصة بما قيمته 250 مليون دولار أمريكي لتحسين فرص الوصول وزيادة قدرات النقل لدى شبكة الطرق في جنوب السودان.[29] ودعمت العملية عملية الطوارئ التي ينفذها **البرنامج** وجهوده الكلية في المجال الإنساني عن طريق تحسين وصيانة البنى التحتية من الطرق لكي يمكن تقديم المساعدة الإنسانية بكفاءة وفعالية تكاليفية. ومن المتوقع للعملية أن تسهم في تحقيق أرباح واضحة ومباشرة للسلام، وأن تسهل عودة العائدين وإعادة توطينهم، وتحد من تكاليف الوصول إلى الغذاء والإنتاج الغذائي، وتحفز قطاع النقل والنشاط الاقتصادي.

[29] العملية الخاصة 10368.0 "إصلاح الطرق وإزالة الألغام في حالة الطوارئ في طرق النقل الرئيسية في السودان دعما لخطة الطوارئ 10503.0 والمراحل التالية" (http://www.wfp.org/operations/current_operations/BR/103680_0705.pdf)

تحقيق النتائج

163- اتخذ **البرنامج** موقع القيادة في مجال إصلاح الطرق في حالة الطوارئ على النطاق اللازم لفتح أبواب جنوب السودان. ومنذ بداية العملية الخاصة قام **البرنامج** بإصلاح 200 2 كيلومتر من أسوأ الأجزاء في شبكة طرق تمتد على 400 3 كيلومتر. وتحسنت المدة اللازمة لأداء القوافل لمهمتها ذهابا وإيابا بما يزيد على مائة في المائة، وزادت قدرات الشاحنات زيادة هائلة. وما زالت الصيانة جزءا بالغ الأهمية من العملية لأن الزيادة الضخمة في حركة المرور، إن كانت مفيدة لاقتصاد جنوب السودان، فإنها تضر بالطرق. وأتاح تحسين الوصول بالطرق وضع المخزونات مسبقا في أماكن محددة قبل الأمطار، وهو ما قلل من الحاجة إلى الإنزال الجوي للأغذية بما يقتضيه من تكاليف عالية. كما أن إزالة الألغام جانب مهم من العملية الخاصة. وقد أزيل ودمر أكثر من 000 200 لغم وغير ذلك من المعدات التي لم تنفجر. وستستمر أنشطة استقصاء الألغام والحد من المخاطر والإزالة طالما استمرت إصلاحات الطرق.

164- وقد كان لعمل **البرنامج** في تحسين وإصلاح البنى التحتية من الطرق في الجنوب نتائج إيجابية أخرى. فقد أصبح الآن من السهل إيصال المساعدة الإنسانية إلى مزيد من الأماكن باستخدام الطرق، وهو ما أدى إلى خفض تكاليف تقديم الأغذية. ونقصت تكاليف وسائل النقل العامة بحوالي 60 في المائة في بعض الحالات، وهو ما أدى إلى زيادة عدد السكان الذين يستخدمون الطرق. وأدى تحسين الطرق إلى خفض ثمن السلع الأساسية، في حين زادت التجارة على النطاق الصغير، وهو ما أدى إلى توفير إمدادات أساسية مثل الأغذية والمشروبات والدواء بأثمان أقل. وأصبح من الممكن الآن الوصول إلى مجتمعات محلية ومدارس ومراكز صحية وأسواق كانت في السابق معزولة. يضاف إلى كل ذلك أخيرا أصبح السفر يستغرق وقتا أقصر بمقدار النصف على الطرق الكبرى وصار أكثر أمنا، وسهل تحسين الطرق عودة المشردين.

احتاج العائدون إلى المساعدة لفترة أطول بكثير مما كان متوقعا. وكلف **البرنامج** بإجراء دراسة معمقة لتحسين فهم ما تحتاجه الأسر لكي تعود إلى الاندماج في مجتمعاتها المحلية، وما عساه يكون أنسب نوع ومستوى من المساعدة والخدمات. ومن الأهمية بمكان أن تفي جميع الأطراف الفاعلة بالتزاماتها تجاه عملية الإنعاش.

165- **التحديات**. أدت أمطار منتصف العام الغزيرة إلى فيضان واسع النطاق ونشوء الحاجة إلى إغاثة غذائية طارئة عن طريق اللجوء إلى الإنزال الجوي في بعض الحالات. ولكن نسبة البضائع المنقولة باستخدام الطرق زادت على نحو ملحوظ مقارنة بالطيران. ففي 2003-2004 جرى تقديم 20 في المائة من المساعدة الغذائية باستخدام الطرق بينما يبلغ الرقم الحالي 99 في المائة، وهو ما أدى إلى وفورات ضخمة في التكاليف.

166- كان استيعاب الوكالات الشريكة للأنشطة التكميلية أبطأ مما كان مقررا. وكان هناك تقدم بطيء في توسيع نطاق التعليم الابتدائي، وهو ما أدى إلى تنفيذ 50 في المائة فقط من الأنشطة التي كانت مقررة في الأصل. وأنجزت برامج التغذية 62 في المائة من الأهداف المقررة وذلك نظرا لأن قدرات الحكومة والمنظمات غير الحكومية الشريكة محدودة. ولأسباب مشابهة لم تستوعب برامج الغذاء مقابل العمل والغذاء مقابل التدريب سوى ثلث السلع المقررة في الأصل للسنة.

الجزء الرابع: تحليل الأداء

نظرة عامة على النتائج الرئيسية

الجدول 7: المستفيدون بحسب الفئة البرامجية والهدف الاستراتيجي (مليون نسمة)

الهدف الاستراتيجي	المشروعات الإنمائية	عمليات الطوارئ	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	المجموع	النسبة المئوية من المجموع
1	1.5	7.9	11.0	20.4	23.7
2	6.7	5.6	20.0	32.3	37.5
3	3.9	1.1	8.5	13.5	15.7
4	11.7	0.7	7.5	19.9	23.1
المجموع	23.8	15.3	47.0	86.1	-
النسبة المئوية من المجموع	27.6	17.8	54.6	-	100

167- ساعد **البرنامج** 86.1 مليون نسمة عام 2007، وهو ما يقل بنسبة 2 في المائة عن مستوى عام 2006، وبنسبة 11 في المائة عن مستوى عام 2005. وجرى تقديم كميات أقل من الأغذية، حيث سجلت الكميات الموزعة على المستفيدين المستهدفين انخفاضاً بنسبة 17.5 في المائة بالمقارنة بما كان عليه الحال عام 2006. ووزعت كميات تزيد على 3 ملايين طن من الأغذية عام 2007 بالمقارنة مع 4 ملايين طن عام 2006. وأحرزت هذه النتائج في سياق مساهمات كبيرة من الجهات المانحة (أعلى بنسبة 0.02 في المائة عام 2007 بالمقارنة مع عام 2006)، وارتفاع أسعار الأغذية، وتصاعد تكاليف النقل.

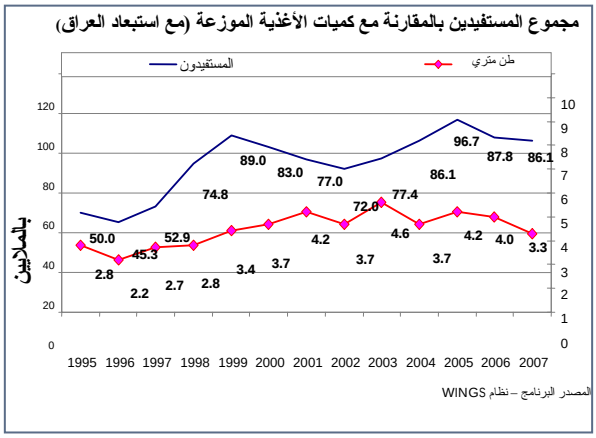

168- وكما يتبين من الرسم البياني فقد تلقى المستفيدون المستهدفون كميات أقل من الأغذية في المتوسط عام 2007 بالمقارنة مع عام 2006. وكانت نسبة المستفيدين إلى الكميات الطنية على النحو التالي: 1:19 في عمليات الطوارئ، و1:24 في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و1:48 في المشروعات الإنمائية. وكان على المكاتب القطرية اعتماد خيارات صعبة حينما لم تكن هناك كميات كافية من الأغذية للتوزيع بسبب ارتفاع تكاليف الأغذية والنقل. وتشير البيانات إلى أن **البرنامج** استجاب عام 2007 من خلال السعي للمحافظة على عدد المستفيدين، ولكنه اضطر إلى اعتماد استراتيجيات أخرى، بما في ذلك خفض حجم الحصص الغذائية.

169- وظل الأطفال موضع التركيز الرئيسي لمساعدات **البرنامج** عام 2007، حيث شكلوا نسبة 62 في المائة من مستفيدي **البرنامج**؛ وهذه النسبة تقل عما كانت عليه عام 2006 حين بلغت 63 في المائة، ولكنها أعلى من مستوى عام 2005 حين وصلت إلى 60 في المائة. وكان التوزيع العام للأغذية هو النشاط الأضخم حيث غطى 33 مليون مستفيد، وتلته أنشطة الغذاء مقابل الأصول التي بلغ عدد المستفيدين منها 17.1 مليون نسمة[30]؛ وارتبطت نسبة 70 في المائة من أنشطة الغذاء

[30] تشمل "أنشطة الغذاء مقابل الأصول" أنشطة الغذاء مقابل التدريب والغذاء مقابل العمل.

مقابل الأصول بتحسين قاعدة الموارد الطبيعية والتخفيف من آثار الأحوال المناخية الشديدة. وقد غطى **البرنامج** 19.3 مليون طفل عبر أنشطة التغذية المدرسية عام 2007.

170- وقد طلب المجلس بأن يقوم **البرنامج** بحلول عام 2007 بتركيز 90 في المائة على الأقل من الموارد الإنمائية متعددة الأطراف وغير الموجهة على (1) أقل البلدان نمواً أو البلدان ذات الدخل المنخفض، (2) البلدان المعانية من ظاهرة سوء التغذية المزمن التي تزيد فيها معدلات التقزم بين الأطفال دون سن الخامسة على 25 في المائة. وقد حقق **البرنامج** هذا الرقم المستهدف في أوائل عام 2006، إلا أن النتيجة بالنسبة للمعيارين آنفي الذكر كانت أدنى قليلاً عام 2007 حيث بلغت 88.5 في المائة من الموارد الإنمائية متعددة الأطراف.

الجدول 8: النفقات بحسب الفئة البرنامجية في العمليات الضخمة (بملايين الدولارات)

المتلقي	المشروعات الإنمائية	عمليات الطوارئ/العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	العمليات الخاصة	المجموع	النسبة المئوية من المجموع الفرعي
السودان	3	463	99	565	48
كينيا	29	154	8	190	16
أثيوبيا	18	149	0.2	169	14
أفغانستان	-	119	15	134	11
أوغندا	3	107	2	113	10
المجموع الفرعي	**53**	**992**	**124**	**1 171**	**100**
المجموع	**309.3**	**2 005.7**	**166.2**	**2 481**	
النسبة المئوية من المجموع	17	49	75	47	

المصدر: نظام WINGS

171- وكانت الأزمات الممتدة والضخمة سمة من سمات عمليات **البرنامج** عام 2007: ومثلت عملية السودان، وهي أضخم عملية **للبرنامج**، نسبة 23 في المائة من نفقات الفئة البرنامجية و60 في المائة من نفقات العمليات الخاصة؛ وحلت كينيا في المرتبة الثانية من حيث الضخامة في صفوف العمليات القطرية، حيث شكلت نسبة 7.9 في المائة من نفقات الفئة البرنامجية، بينما مثلت إثيوبيا نسبة 6.8 في المائة. وحظيت هذه العمليات الثلاث مجتمعة بنسبة 37 في المائة من نفقات الفئة البرنامجية لعام 2007.

172- وساعد **البرنامج** 47 مليون نسمة من خلال العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش (55 في المائة من مجموع المستفيدين)، وهو ما يقل عن العدد المناظر عام 2006 الذي بلغ 47.1 مليون نسمة، ولكنه يزيد عن العدد المسجل عام 2005 وقدره 38.1 مليون نسمة؛ وتلقت نسبة 42 في المائة من مستفيدي العمليات المذكورة الأغذية عبر أنشطة مرتبطة بالهدف الاستراتيجي 2. وتم التخطيط للعمليات الممتدة كي تستغرق مدة 30 شهراً في المتوسط؛ وتندرج نسبة 70 في المائة من هذه العمليات في فئات النزاعات الجارية، ومرحلة ما

الجدول 9: المعالم البارزة للأداء

الفئة البرنامجية	المستفيدون	الأغذية الموزعة (بملايين الأطنان)	النفقات المباشرة (بملايين الدولارات)
المشروعات الإنمائية	23.8	0.5	309
عمليات الطوارئ	15.3	0.8	716
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	47.0	2.0	1 289
العمليات الخاصة	-	-	166
المجموع	**86.1**	**3.3**	**2 481**

بعد النزاعات، واللاجئين، وهي الفئات ذاتها تقريباً التي كانت قائمة عام 2006. وساندت النسبة المتبقية البالغة 30 في المائة من هذه العمليات أنشطة الإنعاش التي تعقب الكوارث الطبيعية أو الأزمات الأخرى.

العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش - الأراض الفلسطينية المحتلة 10387.0: العمل عبر الحواجز

تدهورت الأوضاع في الأرض الفلسطينية المحتلة بشكل حاد خلال عام 2007، ولاسيما في قطاع غزة. وأسفرت القلاقل السياسية والعقوبات التي فرضتها إسرائيل عن الإسراع بوتيرة التدهور الاقتصادي. وأدى انقسام السلطة بين الضفة الغربية وغزة إلى وقوع العنف وإلى تعقيد الوضع الصعب في كلتا المنطقتين. وفي الضفة الغربية عجل قيام إسرائيل ببناء الحواجز بانهيار الاقتصاد المحلي نتيجة تقسيم المجتمعات المحلية وعزل المزارعين عن مزارعهم. وخضع سكان غزة البالغ عددهم 1.5 مليون نسمة إلى حصار فعلي حيث أن تدابير المحاصرة فرضت قيوداً صارمة على تدفق السلع، بما في ذلك المساعدات الغذائية.

ورغم هذه التحديات، تمكن **البرنامج** من تلبية نسبة 97 في المائة من الأرقام المستهدفة المزمعة، حيث سلّم 000 94 طن من الأغذية إلى 000 665 مستفيد. وتجدر الإشارة إلى أن نسبة 34 في المائة من أغذية **البرنامج** تم شراؤها محلياً، مما كفل ضخ 20 مليون دولار في اقتصاد الأرض الفلسطينية الخاضع لضغوط شديدة. واستطاع **البرنامج** أن يحقق أهدافه من حيث المستفيدين، والمدخلات المقدمة، والنواتج المزمعة. وكان الدعم المتواصل الذي قدمته الجهات المانحة عنصراً حاسماً في تلبية الاحتياجات الناشئة والمحافظة على التركيز على الأهداف التشغيلية. وكانت علاقات الشراكة مع وكالات الأمم المتحدة والجهات الأخرى عاملاً أساسياً في تمكين **البرنامج** من تحقيق غاياته رغم التحديات الهائلة.

وعمل **البرنامج** مع وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين في الشرق الأدنى، المسؤولة عن تقديم المساعدة إلى اللاجئين الفلسطينيين وتنسيق المساعدات الغذائية في الأرض الفلسطينية، بما يتماشى مع عملية إصلاح الأمم المتحدة. كما تعاون البرنامج مع منظمة الأغذية والزراعة لتطوير نظام وطني لرصد الأمن الغذائي، ومع منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، ووزارة الصحة لترشيد النظام الوطني للمراقبة التغذوية.

173- وغطت المساعدات الإنمائية التي قدمها **البرنامج** عام 2007 عدداً من المستفيدين يقل قليلاً عما كان عليه عام 2006: فقد انخفض عدد المستفيدين من المشروعات الإنمائية بنسبة 2 في المائة بحيث بلغ 23.8 مليون نسمة عام 2007 بالمقارنة مع 24 مليون نسمة عام 2006. كما هبطت كمية الأغذية الموزعة في إطار المشروعات الإنمائية بنسبة 26 في المائة؛ في حين زادت النفقات المباشرة بنسبة 15 في المائة. وشكل المستفيدون من الأنشطة التعليمية نسبة 49 في المائة من مجموع المستفيدين من المشروعات الإنمائية. وزادت أنشطة تنمية القدرات خلال عام 2007 في مجالين رئيسيين هما: دعم برامج **البرنامج** ومساندة التنفيذ الوطني للبرامج المتعلقة بالجوع.

البرنامج القطري السلفادور 10226.0: تنمية القدرات

في السلفادور بدأ **البرنامج** بالتحول من المساعدات الغذائية إلى أنشطة تنمية القدرات الهادفة إلى مساندة المؤسسات الوطنية. ويعمل **البرنامج** مع وزارة الصحة على تعزيز النظم الوطنية للمراقبة التغذوية وتطوير برامج وطنية لمكافحة سوء التغذية في صفوف الأطفال؛ كما أنه يقوم باختبار نظام لرصد الأمن الغذائي وتنسيق تحليل سوقي إقليمي لأثر زيادات الأسعار على المجموعات الضعيفة. ويجري التفاوض حالياً على اتفاقية شاملة للمساعدة التقنية مع وزارة التربية بغرض تعزيز المشتريات والجوانب اللوجستية والبرامج للنهوض بالرصد والتقييم وتطوير نموذج وطني للتغذية المدرسية.

وساعد **البرنامج** وزارة الداخلية والحماية المدنية والمؤسسات الوطنية الأخرى على تحسين القدرات في ميدان الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، وتولى قيادة الجهود المشتركة بين الوكالات بشأن الاستعداد للطوارئ والتصدي لها والأمن التغذوي. وتشكل السلفادور قاعدة المركز الإقليمي للاستجابة الإنسانية في أمريكا الوسطى المنشأ في منتصف عام 2007، والذي يسر تنفيذ أنشطة الاستجابة للطوارئ في عدة بلدان خلال موسم الأعاصير في عام 2007.

174- وفي عام 2007، كانت نسبة 47 في المائة من المستفيدين من عمليات الطوارئ من ضحايا الكوارث الطبيعية، بالمقارنة مع 48 في المائة عام 2006. واستمر الانخفاض في متطلبات الطوارئ، وهبط عدد المستفيدين من عمليات الطوارئ من 16.4 مليون نسمة عام 2006 إلى 15.3 مليون نسمة عام 2007، وهو أدنى عدد على مدى ست سنوات؛ وجرت مساعدة نسبة 51 في المائة من المستفيدين من عمليات الطوارئ من خلال الأنشطة المرتبطة بالهدف الاستراتيجي 1. وشكلت

كميات الأغذية الموزعة عبر عمليات الطوارئ 25 في المائة من مجموع الكميات الموزعة، بالمقارنة مع 28 في المائة عام 2006. وفي عام 2007 بلغت المدة المتوسطة لعمليات الطوارئ 12 شهرا.

175- وتكفل الفئة البرنامجية للعمليات الخاصة التمويل لعمليات إصلاح وتحسين البنى الأساسية للنقل والجوانب اللوجستية بهدف تسليم المساعدات بطريقة كفوءة وفي الوقت المناسب. وتحسِّن العمليات الخاصة بصورة متزايدة من التنسيق اللوجستي في صفوف الهيئات الإنسانية، وذلك مثلاً عبر دعم الخدمات المشتركة كخدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، ومراكز الأمم المتحدة المشتركة للوجستيات، وأنشطة المجموعات اللوجستية. وفي عام 2007 شكلت العمليات الخاصة نسبة 7 في المائة من نفقات الفئة البرنامجية، بالمقارنة مع 10 في المائة عام 2006.

جمهورية الكونغو الديمقراطية - العملية الخاصة 10556.0: الخدمات المشتركة للنقل والتخزين

أدت عوائق البنى الأساسية وانعدام الأمن إلى الحد من عدد شركات النقل العاملة مع الهيئات الإنسانية. وتمكنت بعض الشركات من السيطرة على أسواق النقل المحلية، واضطرت الجهات الفاعلة الإنسانية إلى دفع أسعار باهظة في هذا المجال. وفي العديد من الحالات لم يكن بالمستطاع تحريك البضائع بالنظر إلى قدرة النقل المحدودة.

وبما أن **البرنامج** يضطلع بدور الوكالة القائدة للمجموعات اللوجستية، فإنه قام بأنشطة لوجستية مختلفة عام 2007 بناء على طلب الهيئات الإنسانية: فقد أنشأ، على سبيل المثال، فريق المهمات Ferroviaire, fluvial, lacustre, operations aériennes task force (FFLOAT) الذي استخدم وسائل النقل البري، والحديدي، والنهري، والجوي.

وقام **البرنامج** بما يلي: (1) نشر 25 شاحنة في كاتنغا، مما وفر قدرة استجابة على مدار اليوم وخفض من تكاليف النقل بنسبة 20 في المائة، (2) نشر 12 مخزناً متنقلاً، (3) أصلح 400 كم من الطرق، (4) أصلح منائر نهرية ومدرجاً للطائرات.

نظرة عامة على الأهداف الاستراتيجية

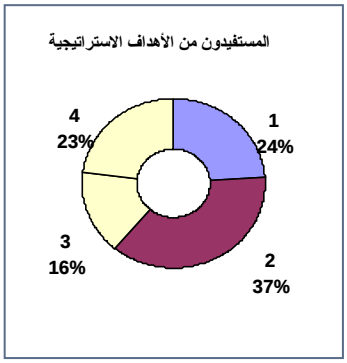

176- أسهمت الأهداف الاستراتيجية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية وشكلت نهجاً شاملاً لمعالجة أمر الجوع وانعدام الأمن الغذائي. وللسنة الثالثة، غطى الهدف الاستراتيجي 2 العدد الأكبر من المستفيدين من **البرنامج** الذي بلغ 32.3 مليون نسمة وشكل نسبة 37 في المائة من المجموع، وتلاه الهدف الاستراتيجي 1 (20.4 مليون نسمة)، فالهدف الاستراتيجي 4 (19.9 مليون نسمة من الأطفال والكبار)، ثم الهدف الاستراتيجي 3 (13.5 مليون نسمة، من النساء والأطفال أساسا). ومن بين المستفيدين من الهدف الاستراتيجي 2 كان هناك 20 مليون نسمة (62 في المائة) في فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

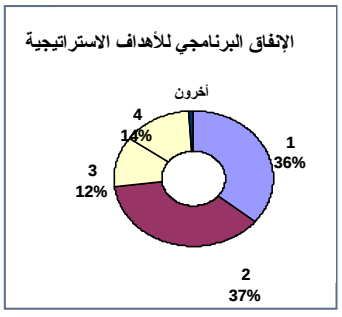

177- حظي الهدف الاستراتيجي 2 بالحصة الكبرى من الأغذية الموزعة (38 في المائة) ومن الإنفاق المباشر. ونُفذ ثلثا عمليات توزيع الأغذية المتعلقة بهذا الهدف في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. ورُبطت الأنشطة الرئيسية للهدف الاستراتيجي 2 بأنشطة الغذاء مقابل الأصول، التي شكلت نسبة 49 في المائة من الأغذية المسلمة، وبأنشطة التوزيع العام للأغذية التي مثلت نسبة 49 في المائة.

178- وفي ظل الهدف الاستراتيجي 1، تم توزيع ما مقداره 1.1 مليار طن من الأغذية على 20.4 مليون مستفيد، وهو ما يشكل انخفاضاً بنسبة 24 في المائة في أعداد المستفيدين و23 في المائة في كمية الأغذية الموزعة بالمقارنة مع مستويات عام 2006. وشكل التوزيع العام للأغذية النشاط الرئيسي، حيث حصل على 87 في المائة من مجموع الإنفاق في إطار الهدف الاستراتيجي 1؛ بينما نالت أنشطة الغذاء مقابل الأصول 2.6 في المائة، والبرامج

المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية ومرض الإيدز، والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين، وصحة الأم والطفل، وتنمية المجموعات الضعيفة 1 في المائة.

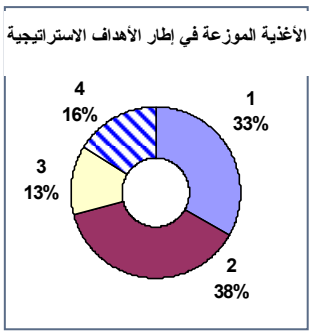

179- وغطى الهدف الاستراتيجي 4 نسبة 23 في المائة من المستفيدين، إلا أن نسبة الأغذية الموزعة في ظله بلغت 16 في المائة فقط. وفي عام 2006 تم توزيع 19 في المائة من الأغذية عبر الهدف الاستراتيجي 4، وهو ما يعكس انخفاض حجم سلة الأغذية في أنشطة التغذية المدرسية. وهبط مجموع كميات الأغذية الموزعة من 494.000 طن متري عام 2006 إلى 472.000 طن متري عام 2007؛ وجرت مساعدة نسبة 59 في المائة من المستفيدين في ظل الهدف الاستراتيجي 4 عبر المشروعات الإنمائية، و37 في المائة من خلال العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و4 في المائة عبر عمليات الطوارئ.

180- وفي عام 2007، ظلت فئة التغذية المتعلقة بصحة الأم والطفل تشكل النشاط الأضخم في إطار الهدف الاستراتيجي 3، حيث حظيت بنسبة 67 في المائة من إنفاق الفئة البرامجية. وهبطت أعداد المستفيدين من الهدف الاستراتيجي 3 بنسبة 7 في المائة بينما انخفضت كمية الأغذية الموزعة بنسبة 23 في المائة بالمقارنة بما كان عليه الحال عام 2006. ومن أصل المستفيدين في ظل الهدف الاستراتيجي 3، فقد جرت مساعدة 9 ملايين نسمة عبر العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و4 ملايين نسمة من خلال المشروعات الإنمائية، و1 مليون نسمة عبر عمليات الطوارئ.

الإيرادات والنفقات

المساهمات

الجدول 10: مجموع المساهمات المقدمة إلى البرنامج عام 2007 بحسب نافذة التمويل (بملايين الدولارات)				
	متعددة الأطراف	متعددة الأطراف موجهة	المجموع	النسبة المئوية من المجموع
المساهمات المقدمة للأغذية والتكاليف المصاحبة:				**91**
عينية*	2	1 135	1 137	42
نقدية*	250	1 087	1 337	49
مساهمات أخرى:				9
العمليات الخاصة (نقدية)	2	157	159	6
الاتفاقات الاحتياطية والخدمات العينية الأخرى	0.4	10	11	0.4
حسابات الأمانة والحسابات الخاصة (نقدية)	-	52	52	2
الموظفون المهنيون المبتدئون (نقدية)	-	7	7	0.3
المساهمات النقدية الحكومية المناظرة	2	-	2	0.1
المجموع	**257**	**2 449**	**2 705**	**100**

* بما في ذلك التكاليف المصاحبة.

181- وفي عام 2007، بلغت قيمة المساهمات السخية من الجهات المانحة المقدمة للأغذية، والتكاليف المصاحبة، والخدمات 2.7 مليار دولار، وهو المستوى الأعلى الثاني في تاريخ **البرنامج**؛ وكانت نسبة 91 في المائة من هذه المساهمات موجهة، وهي نسبة تماثل ما كان عليه الحال عام 2006، بحيث شكل ذلك استقراراً للاتجاه المتصاعد منذ عام 2002، حينما كانت المساهمات الموجهة تشكل نسبة 81 في المائة[31].

الجدول 11: نافذة التمويل (بملايين الدولارات الأمريكية)	2002	2003	2004	2005	2006	2007
المساهمات الموجّهة متعددة الأطراف	1 458	2 270	1 927	2 487	2 462	2 449
المساهمات متعددة الأطراف	351	303	278	279	243	257
المجموع	**1 809**	**2 573**	**2 205**	**2 766**	**2 705**	**2 705**

182- بلغت قيمة المساهمات المقدمة للأغذية وما يقترن بها من تكاليف للنقل، والمناولة، والتخزين، والدعم غير المباشر 2.5 مليار دولار من مجموع المساهمات المتسلمة وقدره 2.705 مليار دولار. ووصلت قيمة المساهمات العينية من الأغذية إلى 1.137 مليار دولار، وهو ما يمثل زيادة بنسبة 2 في المائة عن مستوى عام 2006؛ وورد مبلغ 11 مليون دولار (0.4 في

[31] تصنف المساهمات المقدّمة إلى **البرنامج** إلى مساهمات متعددة الأطراف، أو متعددة الأطراف موجّهة أو ثنائية، تبعاً لدرجة التوجيه والشروط التي تفرضها الجهة المانحة.

المائة من مجموع المساهمات) كمساهمة عينية مثل المساهمات عن طريق إتاحة عاملين احتياطيين[32]. وزادت المساهمات المقدمة لحسابات الأمانة والحسابات الخاصة بمقدار 15 مليون دولار (40 في المائة) بالمقارنة مع عام 2006. وتعكس هذه الزيادة ما يلي: (1) مسؤوليات **البرنامج** الجديدة إزاء مجموعات اللوجستيات والاتصالات في حالات الطوارئ ومستودعات الأمم المتحدة للاستجابات الإنسانية، (2) الطابع المتغير للعمليات في بعض الأقاليم. ففي إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي، مثلاً، جاء مبلغ 100 مليون دولار من حسابات الأمانة، وهو زيادة تعكس المساهمات المتنامية للحكومات عبر حسابات الأمانة لدعم البرامج المستندة إلى الأغذية في بلدانها ذاتها.

نظرة عامة على الإيرادات والنفقات

183- زاد مجموع الإيرادات للعام الثاني على التوالي بحيث بلغ 3.029 مليار دولار عام 2007. على أن إيرادات فترة السنتين 2007-2006 كانت أقل بمبلغ 350 مليون دولار من فترة السنتين السابقة. وتشمل هذه الأرقام الفوائد، وتقلبات أسعار الصرف، والمبالغ المرحلة. ووصلت قيمة المبالغ المرحلة من عام 2006 إلى 2007 إلى 56 مليون دولار.

184- وبلغت قيمة النفقات الكلية 2.966 مليار دولار، بما يزيد بمبلغ 90 مليون دولار عن مستوى عام 2006. أما رصيد الفترة 2007-2006 فبلغ 119 مليون دولار.

الجدول 12: الإيرادات والنفقات (بملايين الدولارات)

	2004[33]	2005	الفترة 2005-2004	2006	2007	الفترة 2007–2006
مجموع الإيرادات	3 340	2 971	6 311	2 932	3 029	5 961
مجموع النفقات	3 073	3 104	6 177	2 876	2 966	5 842
الرصيد	267	(133)	134	56	63	119

185- وللسنة الثالثة على التوالي، شكلت العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الفئة البرنامجية الأكبر. وبلغت النفقات 1.289 مليار دولار، بما يزيد بنسبة 4 في المائة على مستوى عام 2006، وبنسبة 44 في المائة على نفقات فئة عمليات الطوارئ. وواصلت نفقات عمليات الطوارئ اتجاهها الانخفاضي بحيث هبطت بمبلغ 13 مليون دولار عام 2007 بالمقارنة مع 317 مليون دولار بين عامي 2005 و2006، وهو ما يرجع في جانب منه إلى انخفاض حالات الطوارئ من حيث العدد والحجم.

186- وزادت نفقات فئة المشروعات الإنمائية سنويا منذ عام 2002 عندما هبط مستواها إلى 195 مليون دولار. وكانت نفقات عام 2006 وقدرها 268 مليون دولار أعلى بنسبة 4 في المائة عن مستوى عام 2005، ووصلت قيمة نفقات عام 2007

[32] لا تصلح المساهمات المقدمة للعمليات الخاصة والاتفاقات الاحتياطية للمقارنة بأرقام التقرير السنوي لعام 2006 لأن طريقة الحساب قد تغيرت بحيث غدت تميز بين المساهمات النقدية والعينية.

[33] يشمل مبلغ 788 مليون دولار أمريكي مخصص للعملية الثنائية في العراق.

إلى 309 ملايين دولار، أي بزيادة 15 في المائة عما كان عليه الحال عام 2006. وشكلت نفقات فئة المشروعات الإنمائية عام 2007 نسبة 11 في المائة من مجموع النفقات، وهو ما يزيد قليلاً على مستوى عام 2006.

الجدول 13: مجموع النفقات (بملايين الدولارات)

الفئة البرنامجية[34]	2005	2006	2007	النسبة المئوية للتغيير 2006–2005	النسبة المئوية للتغيير 2007–2006
مشروعات إنمائية	259	268	309	4	15
عمليات طوارئ	1 046	729	716	30-	2-
عمليات ممتدة للإغاثة والإنعاش	1 237	1 233	1 289	0	5
المجموع الفرعي للمشروعات الغذائية	**2 542**	**2 230**	**2 315**	**12-**	**4**
عمليات خاصة	196	236	166	20	30-
مجموع نفقات الفئات البرنامجية	**2 738**	**2 466**	**2 481**	**10-**	**1**
العمليات الثنائية وحسابات الأمانة	109	94	154	14-	64
ميزانية دعم البرامج والإدارة	212	212	214	0	1
الحسابات الخاصة والأخرى	104	129	156	24	21
الإلغاءات المحاسبية	59-	25-	39-	58-	23
مجموع مصروفات الفئات غير البرامجية	**366**	**410**	**485**	**12-**	**21**
مجموع المصروفات	**3 104**	**2 876**	**2 966**	**7-**	**3**

187- انخفضت نفقات العمليات الخاصة بنسبة 30 في المائة عام 2007 بالمقارنة مع عام 2006، غير أن عدد العمليات ارتفع - زاد عدد العمليات الخاصة للخدمات المشتركة[35] من 21 عملية إلى 22 عملية وارتفع عدد العمليات الخاصة الغوثية **للبرنامج** من 18 عملية إلى 22 عملية.

[34] تشمل أرقام النفقات لعام 2006 المشروعات الإنمائية، وعمليات الطوارئ، والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، ويُستبعَد منها العمليات التي يديرها الحساب العام وحسابات الأمانة. وقد لا تكون الأرقام دقيقة بسبب التقريب.

[35] العمليات الخاصة للخدمات المشتركة هي عمليات تعزز التنسيق في إطار منظومة الأمم المتحدة ومع الشركاء الآخرين: وتشمل هذه العمليات خدمات الأمم المتحدة للنقل الجوي للمساعدة الإنسانية، ومركز الأمم المتحدة المشترك للوجستيات، والعمليات الخاصة للمجموعات والاتصالات الأمنية المشتركة بين الوكالات.

الجدول 14: نفقات العمليات الخاصة (بملايين الدولارات)					
العمليات الخاصة	الأرقام الفعلية لعام 2005	الأرقام الفعلية لعام 2006	الأرقام الفعلية لعام 2007	النسبية المئوية للتغير 2006-2005	النسبية المئوية للتغير 2007-2006
عمليات **البرنامج** لتطوير/إصلاح اللوجستيات والبنى الأساسية	159	111	86	30-	22-
عمليات الخدمات المشتركة	37	125	80	235	36-
المجموع	196	236	166	20	30-

التحليل بحسب عناصر التكاليف

188- على أساس الطرق المستخدمة في تحليل عام 2006 لعناصر التكاليف[36] وتقرير الأداء السنوي لعام 2006[37]، فقد عُزلت مصروفات المشروعات المتعلقة بالأغذية لدراسة علاقتها المباشرة بحجم الكميات الموزعة. وتمشياً مع ما خلصت إليه المشاورات غير الرسمية بشأن قضايا التكاليف[38]، فإن حساب متوسط النفقات المباشرة للطن بالنسبة لعنصر تكاليف الأغذية يستند إلى الأغذية المشتراة والأغذية المقدمة كهبات عينية للعام المعني.

189- وزادت النفقات المتعلقة بمشروعات المساعدات الغذائية بنسبة 4 في المائة بالمقارنة مع عام 2006، غير أن تكلفة الطن ارتفعت بنسبة 27 في المائة. ويبرز هذا القسم العوامل الرئيسية التي ساهمت في التغيرات التي لحقت النفقات بحسب كل عنصر من عناصر التكاليف في سياق انخفاض بنسبة 18 في المائة في كميات الأغذية الموزعة عام 2007.

[36] الوثيقة (WFP/EB.A/2006/6-G/1)

[37] الوثيقة (WFP/EB.A/2007/4)

[38] المشاورات غير الرسمية بتاريخ 21 يناير/كانون الثاني عام 2008.

الجدول 15	النفقات المرتبطة بالمشروعات الغذائية بحسب عناصر التكاليف (بملايين الدولارات)			متوسط النفقات المباشرة للطن في المشروعات الغذائية (بالدولار)		
	الأرقام الفعلية لعام 2006	الأرقام الفعلية لعام 2007	النسبة المئوية للتغير	الأرقام الفعلية لعام 2006	الأرقام الفعلية لعام 2007	النسبة المئوية للتغير
الأغذية	944	1 173	24	250	333	33
النقل الخارجي	242	218	0-	60	66	10
النقل البري والتخزين والمناولة	720	600	17-	178	182	2
تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى	52	59	12	13	18	38
تكاليف الدعم المباشرة	272	265	3-	67	80	19
المجموع	**2 230**	**2 315**	**4**	**552**	**702**	**27**
التوزيع (بملايين الأطنان)	4.04	3.3	18-	-	-	-

190- **تكاليف الأغذية**. شكلت تكاليف الأغذية 42.3 في المائة من مجموع النفقات عام 2006؛ وفي عام 2007 زادت هذه النسبة لتصل إلى 50.7 في المائة. ومن زاوية القيمة، بلغت الزيادة 229 مليون دولار، بما يمثل زيادة بنسبة 24 في المائة في نفقات الأغذية بالمقارنة مع عام 2006. ولا ترتبط الزيادة في نفقات الأغذية بشكل مباشر بمستوى التوزيع عام 2007؛ إذ أنها جاءت نتيجة للزيادات الضخمة في أسعار الأغذية. وخلال عام 2007، زاد متوسط تكاليف الأغذية التي يتحملها **البرنامج** للطن بنسبة 33 في المائة.

191- وترجع الزيادة في جانب منها إلى خفض حصة الحبوب في السلة الشاملة للأغذية: هبطت الاحتياجات من الحبوب عام 2007 بنسبة 3.2 في المائة، وكانت هناك زيادة مناظرة في الأغذية من غير الحبوب الأكثر تكلفة مثل الأغذية المخلوطة، والبقول، والزيت. وبسبب هذا التحول في سلة الأغذية زادت المصروفات الغذائية بقيمة 37.2 مليون دولار، وهو ما يمثل نسبة 16 في المائة من الزيادة في المصروفات الغذائية.

192- وكانت المخزونات المرحّلة من عام 2006 إلى عام 2007 أقل بنسبة 47 في المائة عما تم ترحيله من عام 2005 إلى عام 2006. أما الأغذية المشتراة وتلك المتسلمة عيناً عام 2007 كانت أقل بنسبة 7 في المائة عما كانت عليه عام 2006.

193- **النقل الخارجي**. انخفضت نفقات المشروعات المتعلقة بالأغذية التي تتطلب النقل الخارجي بنسبة 10 في المائة عام 2007، ولو أن السعر لكل طن متري زاد بنسبة 10 في المائة عن مستوى عام 2006. وترجع الزيادة في تكلفة الوحدة التي يتحملها **البرنامج** إلى ما يلي: (1) ارتفاع تكاليف الوقود، وهو ما يخلف أثراً مباشراً على أسعار الشحن، (2) توسع التجارة بين آسيا، وأوربا، وأمريكا، وهو ما ترك القليل من المساحة لشحن الحبوب السائبة، (3) تسليم قدر أكبر من شحنات

الحاويات عبر خطوط ملاحية غير مرغوبة. وتمكن **البرنامج** من إبقاء التكاليف منخفضة عبر شراء كميات ضخمة من الأغذية محلياً وإقليمياً، وهي مشتريات كانت حاجتها إلى النقل البحري محدودة أو معدومة.

194- **النقل البري والتخزين والمناولة**. انخفضت نفقات **البرنامج** المتعلقة بالنقل البري والتخزين والمناولة بنسبة 17 في المائة عما كانت عليه عام 2006. وزادت تكلفة وحدة تسليم الطن من الأغذية بنسبة 2 في المائة فحسب عام 2007، على الرغم من انخفاض قيمة الدولار الأمريكي، وارتفاع تكاليف الوقود وقطع الغيار، والحاجة إلى العمل في العديد من المناطق غير الآمنة. وترجع ضآلة الزيادة في تكاليف الوحدة إلى التخطيط المبكر الذي أتاح التخزين المسبق للأغذية حينما كانت الطرق البرية سالكة، مما ألغى الحاجة إلى النقل الجوي المكلف. كما استثمر **البرنامج** في تحسين الطرق لضمان القدرة على استخدامها على مدار السنة، وقام بتشغيل شاحناته الخاصة حيثما كانت القدرة المحلية صغيرة والتكاليف مرتفعة.

195- **تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى**. شكلت تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى نسبة 2.5 في المائة من نفقات المشروعات المعانة بالأغذية، بالمقارنة مع 2.4 في المائة عام 2006. وجاءت الزيادة البالغة 12 في المائة في نفقات تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى نتيجة التحول في برنامج العمل نحو قدر أكبر من أنشطة الإصلاح في إطار العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، بما يعكس التزام **البرنامج** بتعزيز علاقات الشراكة مع الشركاء التنفيذيين، والتي تحمَّل على تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى. ومن المهم الإشارة إلى أن نفقات تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى تماثل تكاليف الدعم المباشرة، وأن جزءاً كبيراً من نفقات تكاليف التشغيل المباشرة الأخرى يُحدد بالعملات المحلية التي زادت قيمة الكثير منها مقابل الدولار الأمريكي.

196- **تكاليف الدعم المباشرة**. هبطت قيمة النفقات على ذمة تكاليف الدعم المباشرة عام 2007، رغم أن السعر للطن زاد بنسبة 19 في المائة بالمقارنة مع مستويات توزيع عام 2006. وترجع هذه الزيادة إلى العوامل التالية:

- انتقال بعض العمليات من فئة عمليات الطوارئ إلى فئة العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. وفي العادة فإن احتياجات العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش من الموظفين تكون أعلى لضمان الاستهداف السليم، والتقدير، والرصد والتقييم، والتنفيذ التقني، مما يسهم في ارتفاع التكاليف.
- وفي البيئات التشغيلية المعقدة وغير الآمنة والمكلفة، مثل تشاد، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والصومال، والسودان، يستثمر **البرنامج** مبالغ كبيرة في الأمن لضمان تلبية المعايير الدنيا للأمن التشغيلي، وهو ما يعتبر عاملاً حاسماً في كفالة الرعاية لموظفي **البرنامج** وشركائه.
- ويتلقى موظفو **البرنامج** العاملون في مراكز العمل الصعبة حوافز مثل علاوات المشقة، والاستراحة والاستجمام، ومدفوعات المخاطر، وعلاوة المعيشة المتعلقة بالعمليات الخاصة، مما يسهم في ارتفاع نفقات تكاليف الدعم المباشرة.
- وخلف ضعف الدولار الأمريكي أثراً سلبياً على تكاليف الموظفين. وشكلت تكاليف الموظفين وتكاليف التشغيل المحلية الجانب الأعظم من النفقات في عنصر التكاليف هذا.

الجزء الخامس: النتائج بحسب الأهداف الإدارية

التقدم المحرز في قياس مؤشرات الأهداف الاستراتيجية

197- تشكل الحصائل المؤسسية المحددة في الخطة الاستراتيجية (2004-2007) الأساس المعتمد لقياس النتائج المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية والأهداف الإنمائية للألفية. وتشير الدلائل إلى أن مساهمة **البرنامج** عام 2007 في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية كانت كبيرة. وتقيس المؤشرات المؤسسية **للبرنامج** التقدم المحرز على طريق تحقيق الأهداف المذكورة وتوفر الدلائل على مساهمة **البرنامج** في النتائج على المستوى القطري. وتسهم كل نتائج **البرنامج** على مستوى المخرجات في بلوغ الأهداف الإنمائية للألفية (يرجى الرجوع إلى الأرقام الرئيسية).

198- وتتطلب بعض مؤشرات الحصائل المؤسسية الصقل أو المزيد من الاختبار، ولهذا فإن بعض المكاتب القطرية تعتمد على مؤشرات إضافية أو تقوم باختبارها لاستخدامها ضمن سياقاتها الذاتية الخاصة. ولهذا فإن من المتعذر بالنسبة لعام 2007 مقارنة النتائج القطرية أو تجميع بيانات الحصائل للإبلاغ الانجازات عن في كل أرجاء **البرنامج**.

199- وتوفر التقارير الموحدة عن المشروعات التي يعدها كل مكتب قطري وإقليمي البيانات الأولية المستخدمة في تحليل النتائج المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية. وفي عام 2007 تم إعداد 198 تقريراً موحداً هي: 163 تقريراً موحداً كاملاً عن المشروعات النشطة المعانة بالأغذية؛ و32 تقريراً عن العمليات الخاصة؛ وثلاثة تقارير عن عمليات قائمة بذاتها تتعلق بالهدف الاستراتيجي 5.[39] وخضع كل تقرير موحد لاستعراض تقني لضمان تلبية كل مؤشر للمعايير المؤسسية **للبرنامج**. وترتبط معظم التقارير الموحدة بأكثر من هدف استراتيجي واحد، ولهذا فإن بعض التقارير الموحدة لم تتقدم ببيانات على مستوى الحصائل لكل هدف استراتيجي.

جدول 16: المشروعات والمؤشرات المؤسسية المرتبطة بالأهداف الاستراتيجية

المؤشر المؤسسي	مؤشرات الحصائل المبلَّغ عنها	المشروعات المرتبطة بهدف استراتيجي
الهدف الاستراتيجي 1	44	80
الهدف الاستراتيجي 2	72	119
الهدف الاستراتيجي 3	89	99
الهدف الاستراتيجي 4	91	100
الهدف الاستراتيجي 5	13	55

200- وبالنسبة للهدف الاستراتيجي 4 فقد استُخدمت مجموعة بيانات بديلة للتحقق من الحصائل: إذ تم تنفيذ مسح موحد للتغذية المدرسية في تسعة بلدان عام 2007. ولم تكن نتائج المسح تمثيلية لأنشطة التغذية المدرسية **للبرنامج** ككل، ولكنها ساعدت على التحقق من بيانات التقارير الموحدة للمشروعات على مستوى المخرجات.

[39] على جميع المشروعات التي تظل مفتوحة، أي التي لم يتأكد بعد إقفالها المالي، إعداد تقرير موحَّد عن المشروع. وتعرَّف المشروعات النشطة بأنها (i) المشروعات التي وزعت أغذية خلال فترة الإبلاغ، أو (ii) المشروعات التي ساعدت المستفيدين المحددين، أو (iii) المشروعات التي قدَّمت خدمة فعلية في حالة العمليات الخاصة. وأبلغت "التقارير الموحدة الكاملة عن المشروعات" عن الجوانب التشغيلية والمالية على حد سواء. وفي عام 2007 كان هناك مشروعان اثنان لم يتطلبا تقارير موحدة.

الهدف الاستراتيجي 1- إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات

الجدول 17: الهدف الاستراتيجي 1 - الحصائل			
1.1	انخفاض و/أو استقرار معدلات سوء التغذية الحاد في مجموعة محددة من السكان في المناطق المتضررة من الصراع والكوارث.		
2.1	انخفاض و/أو استقرار معدلات الوفيات في مجموعة محددة من السكان في المناطق المتضررة من الصراع والكوارث.		
	مؤشرات أداء الحصائل	**الرقم المستهدف**	**الرقم الفعلي**
1.1.1	انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة من العمر في مجموعة محددة بحسب نوع الجنس (التقدير استناداً إلى نسبة الوزن مقابل الطول).	< 10 %	
1.2.1	معدل الوفيات الإجمالي في مجموعة محددة من السكان: - بين المجموعة السكانية المستهدفة في نهاية الفترة الأولى من عملية الطوارئ.	< 1/10 000/يوم	انظر النص الوارد أدناه
2.2.1	معدل وفيات الأطفال دون الخامسة من العمر في مجموعة محددة من السكان: - بين الأطفال دون الخامسة من العمر في نهاية الفترة الأولى من عملية الطوارئ	< 2/10 000/يوم	

أهداف الأداء

201- تمشياً مع هدف إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات، فإن العمليات المرتبطة بالهدف الاستراتيجي 1 تشتمل أساساً على أنشطة التوزيع العام للأغذية في إطار عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش. ويتم التعامل عادة مع ظاهرة سوء التغذية الحاد عبر البرامج التكميلية المتعلقة بالصحة والتغذية. وفي عام 2007 كان لـ 80 عملية أهداف ترتبط بالهدف الاستراتيجي 1. ومن أصل هذه العمليات أبلغت 33 عملية عن مؤشر واحد على الأقل من مؤشرات الحصائل المؤسسية، واستخدمت أربع منها مؤشرات غير مؤسسية. وكان هناك 36 مشروعاً قصير الأجل، تراوحت مدتها من شهر إلى ستة أشهر، مما جعل من الصعب إجراء مسوح قاعدية ومسوح متابعة بسبب مسائل الوقت والموارد. ولم تبلّغ هذه المشروعات عن مؤشرات الحصائل.

202- ومن بين المؤشرات التي تم الإبلاغ عنها في التقارير الموحدة للمشروعات والبالغ عددها 33 مؤشراً، نبع 13 مؤشراً من المسوح القاعدية ومسوح المتابعة التي أجراها **البرنامج**، و20 مؤشراً من المسوح التي أجرتها المنظمات غير الحكومية أو وكالات أخرى غير **البرنامج**. وأشارت بعض التقارير الموحدة إلى أن الوضع الأمني يحول دون جمع المعلومات الضرورية للإبلاغ عن الحصائل.

203- ويوفر الجدول 18 عرضاً عاماً عن نتائج الحصائل للمشروعات التي قامت بالإبلاغ عن أكثر من نقطة بيانات واحدة لمؤشر مؤسسي واحد أو أكثر[40]. ويزيد العدد الكلي لمؤشرات الحصائل عن عدد المشروعات التي قامت بالإبلاغ عن مؤشرات الحصائل، ويرجع ذلك إلى أن بعض المشروعات قد أبلغت عن أكثر من مؤشر مؤسسي واحد. وجرى في بعض الأحيان الإبلاغ عن مؤشرات الحصائل أكثر من مرة ضمن مشروع واحد. ويشير عمود التحسن إلى النسبة المئوية للمؤشرات التي شهدت تحسنا.

الجدول 18: اتجاهات مؤشرات الحصائل المؤسسية (الوتيرة المبلغ عنها)

المؤشر	المشروعات المبلَّغ عنها (العدد)	المؤشرات المبلغ عنها (العدد)	التحسن (%)	الاستقرار/التدهور (%)
معدل الوفيات الإجمالي	13	17	65	35
سوء التغذية الحاد	33	55	67	33

204- وبالنسبة لأنشطة **البرنامج** المشتملة على التقوية بالمغذيات الدقيقة، فقد تم اختيار النسبة المئوية للأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة في مجموع الأغذية المسلمة عبر أنشطة التغذية المدعومة من **البرنامج** كمؤشر للمشروعات التي تتضمن أهدافها الحد من نقص المغذيات الدقيقة في صفوف المستفيدين. ويعكس هذه المؤشر تركيز **البرنامج** المتزايد على تسليم سلة أغذية تتسم بالجودة؛ غير أنه كان من الصعب ربط ذلك بأهداف المشروعات وقياسه. ومن المتعذر تقوية الجانب الأعظم من سلة أغذية **البرنامج** المؤلفة من الحبوب الغذائية الكاملة، والبقول، وغيرها. وتصل نسبة سلة الأغذية المقواة إلى نحو 20 في المائة، وهو ما يعكس نصيب الأغذية المقواة المجهزة في السلة، وهي الزيت، والملح، والبسكويت، والأغذية المخلوطة.[41]

205- ومن المهم معرفة ما إذا كانت الأهداف المزمعة قد تحققت: فهل عني توزيع الأغذية المخلوطة المقواة مثلا بنقص المغذيات الدقيقة في الحصة العامة أم لا. ولذلك فإن من الواجب احتساب كل سلة مقواة بشكل منفصل. وسيعمل **البرنامج** على جمع هذا النوع من المعلومات على مدى فترة السنتين المقبلة.

[40] في الجداول التي تتناول اتجاهات مؤشرات الحصائل المؤسسية للأهداف الاستراتيجية من 1 إلى 4، تم تطبيق المعايير التالية: عند إبلاغ تقرير موحد للمشروعات عن مؤشرين اثنين للحصائل، يتم احتساب كلا المؤشرين في الجدول؛ تُحتسب المشروعات الفرعية المختلفة ضمن عملية منفردة بصورة منفصلة، ولهذا فإن العدد الكلي للمؤشرات أعلى من عدد التقارير الموحدة المدفوعة للإبلاغ عن الحصائل المؤسسية.

[41] من ليس الواضح دائما ما إذا كانت الهبات العينية مقواة بالمغذيات الدقيقة أم لا؛ ولهذا فإن النسبة المذكورة هي تقدير تقريبي.

معالم الأداء البارزة

206- انضم **البرنامج** إلى عضوية مجموعة التغذية العالمية التابعة للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات منذ أن بدأت عملها عام 2006. ويشارك **البرنامج** في الفريق العامل المعني بتنمية القدرات التابع للمجموعة الذي قام عام 2007 بتطوير حزمة من مواد التدريب المنسقة لمعالجة الفجوات القائمة في القدرة التغذوية في حالات الطوارئ. ويركز هذا الكتيب على تدريب خبراء التغذية الوطنيين لنشرهم في حالات الطوارئ.

الجدول 19: معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أشهر و59 شهراً ومعدل الوفيات الإجمالي في مخيمات/مستوطنات اللاجئين في كينيا (%)

	الخط القاعدي (2005)	المتابعة (2006)	المتابعة (2007)
معدل الوفيات الإجمالي - داداب	3.1	4.6	1.3
معدل الوفيات الإجمالي – كاكوما	2.0	3.0	1.0
سوء التغذية الحاد الشامل- داداب	26.3	22.2	12.5
سوء التغذية الحاد الشامل- كاكوما	19.6	15.9	9.0

المعالم القطرية البارزة

207- في **كينيا**، وعبر العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10258.1، ساعد **البرنامج** من 200.000 لاجئ من الصومال والسودان المقيمين في مخيمات اللاجئين في داداب وكاكوما. ورغم إغلاق الحدود بين كينيا والصومال في مطلع عام 2007، فقد أدى وقوع المزيد من النزاعات إلى موجة تدفق جديدة لنحو 20.000 من طالبي اللجوء. وانخفض معدل انتشار سوء التغذية الحاد الشامل[42] إلى ما دون المستويات الحرجة. وبعد ذلك جرى توفير سلة أغذية مؤلفة من الحبوب المطحونة، والبقول، والزيت، والملح المدعم باليود، والأغذية المخلوطة المقواة إلى جميع سكان المخيمين المذكورين وذلك للمرة الأولى .

208- وفي **السودان**، يقوم **البرنامج** بإرسال المساعدات عبر عملية الطوارئ 10557.0 إلى أكثر من 4.5 مليون نسمة من المشردين داخلياً بسبب النزاع. وتنفذ الأنشطة في أرجاء مختلفة من البلاد ولكنها تتركز في إقليم دارفور الذي حصل على نسبة 70 في المائة من مجموع المساعدات المقدمة عام 2007. وبالنظر إلى الوضع الأليم في دارفور، فقد زاد معدل انتشار سوء التغذية الحاد الشامل من 12 في المائة عام 2006 إلى 16.1 في المائة عام 2007. وشملت العوامل الرئيسية التي أسهمت في الزيادة الضخمة منذ عام 2005 استمرار نزوح السكان، وتفشي انعدام الأمن على نطاق واسع، وانخفاض القدرة على الوصول إلى خدمات الرعاية

الجدول 20: معدل انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين خمسة أشهر و59 شهراً ومعدل الوفيات الإجمالي في ظل عملية الطوارئ – السودان 10557.0 (%)[43]

	الخط القاعدي (2005)	المتابعة (2006)	المتابعة (2007)
معدل الوفيات الإجمالي – دارفور (ككل)	0.46	0.36	0.28
معدل الوفيات الإجمالي – شمال دارفور	0.44	0.15	0.15
معدل الوفيات الإجمالي – جنوب دارفور	0.42	0.49	0.48
معدل الوفيات الإجمالي – غرب دارفور	0.59	0.48	0.48
سوء التغذية الحاد الشامل – دارفور (ككل)	11.9	13.1	16.1
سوء التغذية الحاد الشامل – شمال دارفور	15.6	16.0	20.6
سوء التغذية الحاد الشامل – جنوب دارفور	12.3	12.6	14.2
سوء التغذية الحاد الشامل – غرب دارفور	6.2	10.5	12.2

[42] الوزن إلى الطول < - Z2، درجة بالإضافة إلى حالات الأوديما.

[43] تقدير حالة انعدام الأمن الغذائي والوضع التغذوي في دارفور بالسودان، 2007.

الصحية الأساسية وغيرها من الخدمات، والافتقار إلى المرافق الكافية للمياه والإصحاح. وقد أشارت التقارير باستمرار إلى مستويات مرتفعة من سوء التغذية الحاد الشامل في شمال دارفور تتجاوز ما هو قائم في الولايات الأخرى، وهو ما يرجع إلى اتساع رقعتها، وارتفاع نسبة السكان الرحل، وشح الخدمات.

209- على أن معدل سوء التغذية الحاد الشامل في دارفور ككل ظل دون المستوى الحرج البالغ 10.000/1/في اليوم[44]، وتحسن هذا المعدل باطراد منذ عام 2005. ويزيد هذا المعدل في غرب دارفور عنه في جنوب وشمال دارفور، ولكنه يظل دون المستوى الحرج.

210- وفي **بوليفيا**، تم شحن 300 طن من الأغذية إلى المناطق التي عزلتها الفيضانات الواسعة، مما وفر المساعدة الغذائية إلى 30.000 نسمة فيها. وجاء ذلك نتيجة للجهود التي بذلها **البرنامج** والحكومة البوليفية، بمساعدة من أسلحة الجو في كل من **البرازيل، وفنزويلا، والأرجنتين** التي عملت معاً في إطار إجراءات الاستجابة العاجلة. ونجح **البرنامج** وشركاؤه في خفض معدلات الهزال في العديد من المقاطعات؛ وفي سان بورخا انخفضت المعدلات في صفوف الأطفال دون سن الخامسة من 4 في المائة إلى أقل من 1 في المائة.

دروس التقييم

211- في **السودان**، لاحظ تقييم عام 2007[45] أن من الواجب العمل على تنفيذ الأولويات في مجالي البرمجة واللوجستيات جنباً إلى جنب لضمان الاستجابة الفعالة لحالة الطوارئ المعقدة. وتشكل قضايا مثل رصد عملية التوزيع، وجودة عمل الشركاء، والمزايا النسبية لبرامج المساعدات الغذائية الموجهة، ومسائل الحطب والطحن، والالتزام بتعميم الاهتمام بقضايا التمايز بين الجنسين جميعها جزءاً أصيلاً من عملية الاستجابة. ومن الواجب أن تحظى هذه الميادين بالاهتمام والتمويل منذ البداية لضمان الحفاظ على الجودة البرنامجية العالية وعدم استخدام الموارد المتاحة في زيادة عدد المستفيدين فحسب.

[44] بلغ المستوى 0.29 حالة وفاة لكل 10.000 نسمة في اليوم.

[45] الوثيقة (WFP/EB.1/2007/7-A)

المخرجات والنفقات

الجدول 21: الهدف الاستراتيجي 1: مؤشرات أداء المخرجات	
1.1	سرعة توفير الأغذية بكميات كافية للمستفيدين المستهدفين في المناطق المتضررة من النزاعات والكوارث.

العدد التقديري للمستفيدين في عام 2007 (بالملايين)	
النساء	5.0
البنات	5.8
الرجال	5.5
البنون	4.1
المجموع	20.4

المستفيدون والكميات والنفقات بحسب فئة البرامج

فئة البرامج	المستفيدون (بالملايين)	الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	النفقات المباشرة التقديرية (بملايين الدولارات)	النسبة المئوية للنفقات
المشروعات الإنمائية	1.5	16	1.5	16	1.8
عمليات الطوارئ	7.9	492	44.8	417	46.2
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	11.0	590	53.7	390	43.2
العمليات الخاصة	-	-	-	80	8.8
المجموع	**20.4**	**1 098**	**100**	**903**	**100**

الكميات والنفقات بحسب الأنشطة الرئيسية

أنواع الأنشطة	الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	النفقات المباشرة التقديرية (بملايين الدولارات)	النسبة المئوية للنفقات
الغذاء مقابل الأصول/الغذاء مقابل العمل	39	3.6	23	2.5
التوزيع العام للأغذية	1 056	96.1	788	87.2
برامج الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرون	2	0.2	1	0.1
صحة الأم والطفل/التغذية التكميلية/العلاجية/تغذية المجموعات الضعيفة	1	0.1	1	0.1
الخدمات المشتركة	-	-	80	9.0
أنشطة أخرى	-	-	10	1.1
المجموع	**1 098**	**100**	**903**	**100**

الهدف الاستراتيجي 2 - حماية كسب العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات

الجدول 22: الهدف الاستراتيجي 2 - الحصائل			
1.2	زيادة القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية في الأسر المستهدفة في حالات الأزمات أو المعرضة للصدمات		
2.2	زيادة القدرة على مقاومة الصدمات في الأسر المستهدفة في حالات الأزمات أو المعرضة للصدمات		
	مؤشرات أداء الحصائل	**الرقم المستهدف**	**الرقم الفعلي**
1.1.2	نسبة نفقات الأسر المستفيدة المخصصة للغذاء (سيتم جمع بياناتها على أساس تجريبي).	70-65	انظر النص أدناه
2.1.2	التنوع الغذائي (سيتم جمع بياناتها على أساس تجريبي).	لم يتحدد بعد	
1.2.2	المؤشرات الملائمة ما زالت قيد المناقشة	لم يتحدد بعد	

أهداف الأداء

212- يقوم **البرنامج**، عبر الهدف الاستراتيجي 2، بمساعدة الأشخاص الضعفاء في حالات الأزمات الممتدة وخلال مرحلة الإنعاش. وتُلبَّى الاحتياجات الغذائية الأساسية، من خلال عمليات التوزيع العام للأغذية أساساً، ويُعاد بناء وسائل كسب العيش أو تعزز لمجابهة الصدمات الحالية والمقبلة عبر أنشطة الغذاء مقابل العمل، والغذاء مقابل الأصول، والغذاء مقابل التدريب. وتشمل الإجراءات الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، ودعم شبكات وبرامج الأمان لتيسير عملية إعادة التوطين الشاقة في الغالب.

الجدول 22: اتجاهات مؤشرات الحصائل المؤسسية (الوتيرة المبلغ عنها)				
	2006		2007	
المؤشر	**المشروعات المبلَّغ عنها (العدد)**	**تحسن (%)**	**المشروعات المبلَّغ عنها (العدد)**	**تحسن (%)**
نسبة النفقات الأسرية المخصصة للغذاء	29	66	26	69
المؤشرات غير المؤسسية	77	22	47	83

213- وفي عام 2007 اشتمل 72 مشروعاً على أهداف تتعلق بالهدف الاستراتيجي 2، وهو ما يشكل زيادة عما كان عليه الحال في العام الماضي. ومن أصل هذه المشروعات قام 49 مشروعاً بالإبلاغ عن نتائج الحصائل؛ أما البقية فقد كان لها قيم قاعدية فحسب. ومن بين المشروعات الستة والعشرين التي أبلغت عن المؤشر المؤسسي المعني بنسبة نفقات الأسر المستفيدة المخصصة للغذاء، أظهرت نسبة 69 في المائة تحسناً في استهلاك الأغذية.

214- وقد استُخدمت طائفة متنوعة من المؤشرات الإضافية للإبلاغ عن الحصائل، بما يعكس تنوع الأنشطة المنفذة في ظل الهدف الاستراتيجي 2. وشملت هذه المؤشرات أعداد الأسر المستهلكة لثلاث مجموعات غذائية في كل وجبة يومياً، والمزارعين الذين يبلغون عن زيادة الغلات الإنتاجية في الهكتار الواحد. ومن بين المشروعات السبعة والأربعين التي أبلغت عن مؤشرات الحصائل غير المؤسسية خلال عام 2007، شهد 83 في المائة منها تحسنا. سجل عدد المؤشرات غير

المؤسسية المبلغ عنها انخفاضاً كبيراً وذلك من 77 مؤشراً عام 2006 إلى 47 مؤشراً عام 2007. على أن عدد المؤشرات المؤسسية المبلغ عنها ظل منخفضا.

215- وترجع التحديات التي يواجهها **البرنامج** فيما يتعلق بقياس حصائل الهدف الاستراتيجي 2 في المقام الأول إلى التعريف غير الكافي للمؤشرات - فالمؤشر المؤسسي القائم الوحيد لا يزال إجراء تجريبياً ولم يُستخدم على نطاق واسع - وإلى استخدام طرق ومصادر متعددة لجمع البيانات، مما يجعل من الصعب إجراء عمليات المقارنة والجمع.

المعالم القطرية البارزة

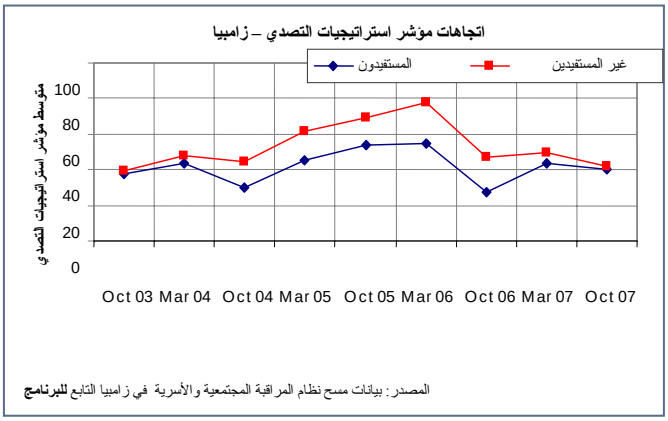

216- وكجزء من الاستجابة لانعدام الأمن الغذائي، والفقر المزمن، وجائحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الجنوب الأفريقي، فقد طور **البرنامج** نظاماً للمراقبة المجتمعية والأسرية بالتعاون مع المنظمة غير الحكومية المعروفة باسم *اتحاد طوارئ الأمن الغذائي في الجنوب الأفريقي* (C-SAFE). ووفرت تسع جولات من المسوح المستكملة بيانات عن الاتجاهات منذ عام 2003 بشأن حالة الأغذية ووسائل كسب العيش في ستة بلدان هي: **ليسوتو، وملاوي، وموزامبيق، وسوازيلاند، وزامبيا، وزمبابوي**. وترصد الاتجاهات في زامبيا من 30 موقعاً رصدياً في ستة أقسام.

217- وفي الجنوب الأفريقي، تقاس حصيلة الهدف الاستراتيجي 1.2 عبر علامات استهلاك الأغذية، وهو قياس بديل للأمن الغذائي الأسري. ويتيح ذلك إجراء مقارنات لجودة الوجبات وتنوعها بين المجموعات السكانية المستفيدة وغير المستفيدة. وقد انخفضت النسبة المئوية من الأسر المستفيدة المعانية من رداءة الاستهلاك انخفاضاً كبيراً منذ عام 2003. كما أن نظام المراقبة المجتمعية والأسرية يمكّن من المقارنة بين نفقات الأسر المستفيدة وغير المستفيدة المخصصة للغذاء. وفي أكتوبر/تشرين الأول عام 2007 كان الإنفاق الشهري للمستفيدين على الأغذية أقل قليلاً من غير المستفيدين، حيث بلغت نسبة الإنفاق 62 في المائة بالمقارنة مع 63 في المائة، إلا أنه كان أعلى مما كان عليه في أكتوبر/تشرين الأول عام 2006.

218- وتُقاس حصيلة الهدف الاستراتيجي 2.2 *عبر مؤشر استراتيجية التصدي* في الجنوب الأفريقي؛ ويشير ذلك إلى وتيرة وشدة التدابير الأسرية استجابة للنقص الفعلي أو الوشيك في الأغذية. وعلى مدى السنوات الخمس الماضية، فإن المعدل المتوسط لهذا المؤشر بالنسبة للأسر المستفيدة كان أقل مما هو عليه بالنسبة للأسر غير المستفيدة، مما يشير إلى أن المساعدة الغذائية الموجهة للمجموعات المعانية من انعدام الأمن الغذائي قد عززت من قدرة الأسر على التصدي.

219- وفي **كمبوديا** تواجه الأسر الريفية الفقيرة في المناطق المستهدفة فجوة في إمدادات الأرز تمتد لأربعة أشهر في السنوات العادية. وتبين من تقدير تجريبي أجري في يوليو/تموز عام 2007 أن **البرنامج** قد غطى ثلثي الفجوة الغذائية عبر مشروعات الغذاء مقابل العمل. وزودت الطرق المنشأة القرى المعزولة بقدرة أفضل على الوصول إلى المدارس، والمراكز الصحية، والأسواق في ظل مختلف الأحوال المناخية. وتم اختصار متوسط وقت السفر بما يتراوح بين 35 و40 دقيقة في كلا الاتجاهين. وأدت مشروعات الري المنفذة في إطار أنشطة الغذاء مقابل العمل إلى ارتفاع الغلات بمقدار 1.0 إلى 1.67 طن متري في الهكتار الواحد كما زادت من إمدادات المياه المتاحة خلال الموسم الجاف، مما أسفر عن توسيع المنطقة المروية في كل مشروع بمقدار 110 هكتارات. وتشير الدلائل إلى أن أنشطة الغذاء مقابل الأصول قد ولّدت

دخلاً إضافياً عبر تحسين القدرة على الوصول إلى الأسواق؛ وأدت الإنتاجية الزراعية المحسنة إلى النهوض باستهلاك الأغذية وخفض معدلات الهجرة خلال فترات نقص الأغذية.

220- وفي **بنغلاديش**، تبين من مسح لحصائل برنامج النهوض بالمجموعات الضعيفة أن النسبة المئوية للأسر التي تستهلك ثلاث وجبات كافية في اليوم قد زادت بأكثر من الضعف وذلك من 21 في المائة إلى 55 في المائة؛ وانخفضت نسبة الأسر التي يقل دخلها الفردي عن أقل من نصف دولار في اليوم من 97 في المائة إلى 67 في المائة؛ وتوسعت مشاركة النساء في الأنشطة المدرة للدخل من 31 في المائة إلى 67 في المائة.

221- وفي **ملاوي** أدخل **البرنامج** أنشطة الغذاء مقابل الأصول خلال موسم الشح في أوائل عام 2007 وذلك كجزء من عملية الإنعاش التي نفذها في مرحلة ما بعد الطوارئ. وشارك في هذه الأنشطة 256.130 مستفيداً: وتم استصلاح 147 كيلومتراً من الطرق، وغرس 653.638 شجرة، وإنشاء 114 مشتلاً للأشجار، وبذر الحشائش في أراض مساحتها 93 هكتاراً لكبح التعرية.

222- وساند **البرنامج** الهياكل المجتمعية كجزء من استراتيجية التخفيف من وطأة الكوارث في **بوليفيا**. وفي بلدية سان خوليان، مثلاً، أسفرت أنشطة الغذاء مقابل العمل عن بناء سد على طول كيلومترين بين أبريل/نيسان عام 2006 وأبريل/نيسان عام 2007، مما عاد بالنفع على 7.000 شخص يعانون من انعدام الأمن الغذائي قصير الأجل ووفر الحماية لـ 60 من المجتمعات المحلية المحاذية للأنهار خلال الفيضانات الضخمة عام 2007.

دروس التقييم

223- في إثيوبيا، تبين لتقرير التقييم لعام 2007[46] أن أداء **البرنامج** كان جيداً وأنه حقق أهدافه الرئيسية، ولو أن عناصر عمليته الممتدة للإغاثة والإنعاش لم تكن منسقة مع السياسات الوطنية للأمن الغذائي، والصحة، والتغذية، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. فقد كانت الروابط بين هذه العناصر قائمة على سبيل الافتراض أو أنه لم يتم الإفصاح عنها بشكل صريح. كما لم يجر إرساء الروابط مع العمليات الخارجية ذات الأهمية الحاسمة لنجاح الأنشطة. ويمكن لتعزيز الاتساق الداخلي والخارجي أن يزيد من فعالية البرامج.

[46] الوثيقة (WFP/EB.2/2007/6-C)

المخرجات والنفقات

الجدول 24: الهدف الاستراتيجي 2: مؤشرات أداء المخرجات	
2.1	سرعة توفير الأغذية بكميات كافية للمستفيدين المستهدفين في حالات الأزمات والحالات الانتقالية أو المستفيدين المعرضين للصدمات.

العدد التقديري للمستفيدين (بالملايين)	
النساء	9.7
البنات	7.5
البنون	6.6
الرجال	8.5
المجموع	**32.3**

المستفيدون والكميات والنفقات بحسب فئات البرامج					
فئة البرامج	**المستفيدون (بالملايين)**	**الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)**	**النسبة المئوية للأغذية الموزعة**	**النفقات المباشرة التقديرية (بملايين الدولارات)**	**النسبة المئوية للنفقات**
المشروعات الإنمائية	6.7	144	11.6	71	7.7
عمليات الطوارئ	5.6	283	22.8	249	27.1
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	20.0	815	65.6	513	55.8
العمليات الخاصة	-	-	-	86	9.4
المجموع	**32.3**	**1 242**	**100**	**919**	**100**

الكميات والنفقات بحسب الأنشطة الرئيسية				
أنواع الأنشطة	**الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)**	**النسبة المئوية للأغذية الموزعة**	**النفقات المباشرة التقديرية (بملايين الدولار)**	**النسبة المئوية للنفقات**
الغذاء مقابل الأصول/الغذاء مقابل العمل	602	48.5	357.0	39.0
الغذاء مقابل التدريب/تعلم القراءة والكتابة والحساب	85	6.8	45.4	5.0
التوزيع العام للأغذية	508	41.0	379.6	41.0
برامج الأيتام ومكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز	9	0.7	5.5	0.6
صحة الأم والطفل/التغذية التكميلية/العلاجية/تغذية المجموعات الضعيفة	3	0.2	1.8	0.3
التوطين/إعادة التوطين	35	2.8	30.5	3.3
إصلاح المرافق الأساسية /الدعم اللوجستي	-	-	86.0	9.4
أنشطة أخرى	-	-	13.0	1.4
المجموع	**1 242**	**100**	**919**	**100**

الهدف الاستراتيجي 3 - دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى

الجدول 25: الهدف الاستراتيجي 3- الحصائل			
1.3	انخفاض مستوى الإصابة بسوء التغذية بين الأطفال المستهدفين.		
2.3	انخفاض مستوى الإصابة بسوء التغذية بين النساء.		
3.3	انخفاض مستوى الإصابة بفقر الدم بين الحوامل والمرضعات والأطفال المستهدفين.		
4.3	تحسُّن نوعية حياة المستفيدين المستهدفين في برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز المدعومة.		
	مؤشرات أداء الحصائل	**الرقم المستهدف**	**الرقم الفعلي**
1.1.3	انتشار سوء التغذية بين الأطفال المستهدفين دون الخامسة من العمر باستخدام الطول، والوزن، والسن، مصنفاً بحسب نوع الجنس: - انتشار سوء التغذية الحاد بين البنات والبنين دون الخامسة - انتشار نقص الوزن بين الأطفال	<10% <5%	انظر النص بالأسفل
1.2.3	انتشار سوء التغذية بين النساء المستهدفات اللائي في عمر الإنجاب، باستخدام مؤشر كتلة الجسم، و/أو قلة الوزن عند الولادة (سيتم جمع بياناتها على أساس تجريبي).	لم يحدد	
1.3.3	انتشار فقر الدم بين المستفيدين المستهدفين (سيتم جمع بياناتها على أساس تجريبي).		
1.4.3	زيادة الوزن بين المستفيدين (سيتم جميع بياناتها على أساس تجريبي).	ً	ً
2.4.3	معدل الالتزام بالعلاج بحسب برامج العلاج والرعاية : مدة **البرنامج** والنسبة المئوية للالتزام بالعلاج، وما إلى ذلك (سيتم جمع بياناتها على أساس تجريبي).	ً	ً

أهداف الأداء

224- يرمي الهدف الاستراتيجي 3 إلى حماية الأطفال، والأمهات، والمجموعات الضعيفة الأخرى من الآثار الضارة لنقص استهلاك الأغذية. وتتمثل المخاطر الرئيسية في نقص التغذية واعتلال الصحة، وهو ما يواجهه **البرنامج** بتوفير الأغذية الجيدة وترويج الممارسات الصحية. وتشمل الأنشطة برامج صحة الأم والطفل، المنفذة عبر العيادات الصحية والأنشطة المجتمعية على حد سواء. كما تجري مساندة مرضى السل والمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من خلال المساعدات الموجهة.

225- وفي عام 2007 كان 99 مشروعاً من (العمليات الخاصة، العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، وعمليات الطوارئ) يرتبط بالهدف الاستراتيجي 3. ومن بين هذه المشروعات أبلغ 48 مشروعاً عن المؤشرات المؤسسية و48 مشروعاً عن مؤشرات إضافية. وقد انخفضت نسبة المؤشرات المؤسسية المبلغ عنها بين عامي 2006 و2007؛ على أن استخدام المؤشرات الأخرى شهد توسعا. وبالنسبة لـ 60 مشروعاً تستخدم المؤشرات المؤسسية، فقد جرى الإبلاغ عن البيانات كمسوح قاعدية ومسوح متابعة. على أن المقارنة بين مجموعات البيانات المصدرية كانت محفوفة بالمشكلات في الغالب، بالنظر إلى أن بعض المشروعات قد استشهدت ببيانات مستخلصة من مصادر مختلفة. وقامت ستة مشروعات فحسب باستعمال مسوح **البرنامج** لجمع المعلومات القاعدية ومعلومات المتابعة اللازمة. ويمكن أن يؤدي ذلك إلى نقص في الموارد المالية والبشرية، واشتداد الطلبات على وقت الموظفين، والافتقار إلى المهارات اللازمة في المكاتب القطرية.

226- وفي عام 2007 أفاد 70 في المائة من مسوح متابعة المشروعات بحدوث تحسنات بالمقارنة مع الخط القاعدي، وذلك بالمقارنة مع نسبة 30 في المائة منها عام 2006. وثمة حاجة ملحة إلى تطوير مؤشرات مناسبة للنساء، بما في ذلك محيط منتصف أعلى الذراع، للفحص وقياس الحصائل، وإلى النهوض بالإرشادات المتعلقة بسبل اختيار أكثر المؤشرات أهمية.

الجدول 26: اتجاهات مؤشرات الحصائل المؤسسية (الوتيرة المبلغ عنها)

المؤشر	المشروعات المبلَّغ عنها (العدد)	المؤشرات المبلغ عنها (العدد)	التحسن (%)
نقص وزن الأطفال دون الخامسة (الوزن/العمر < درجة Z 2 -)	13	13	69
سوء التغذية المزمن للأطفال دون الخامسة - التقزم (الطول/العمر < - 2 Z درجة)	13	14	79
انخفاض مؤشر كتلة البدن في صفوف النساء غير الحوامل	1	1	100
قلة الوزن عند الولادة	1	1	100
فقر الدم بين الأطفال دون الخامسة	5	7	57
فقر الدم بين الرضع الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و36 شهرا	1	1	100
فقر الدم في صفوف الحوامل والمرضعات	6	9	56
سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون الخامسة (الوزن/الطول< - 2 Z) درجة، الأوديما	6	7	86

المعالم القطرية البارزة

التغذية والصحة

227- في **كمبوديا** يختبر **البرنامج** استراتيجية جديدة لقياس حصائل التغذية في برامج صحة الأم والطفل الرامية إلى خفض معدلات نقص الوزن والتقزم بين الأطفال. ويوفر **البرنامج** الخدمات لكل الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و24 شهراً، بما في ذلك الأغذية المقواة بالمغذيات الدقيقة، والتوعية التغذوية، ورصد النمو، وإزالة الديدان، وغير ذلك من المبادرات الصحية. ويتمثل مؤشر الحصائل الرئيسي في نقص الوزن في صفوف الأطفال، الذي كان يقاس في الماضي من خلال مسوح سكانية متعددة القطاعات تنفذ مرة كل عامين. وكانت هذه العملية مكلفة وصعبة بالنظر إلى قلة القدرات التقنية القطرية اللازمة لإجراء المسوح، وارتفاع معدل تبديل الشركاء من المنظمات غير الحكومية، والطلب الشديد على وقت الموظفين. ويقيس النهج الجديد حصائل المشروعات عبر تقدير اتجاهات أوزان الأطفال المحققة عند بلوغ سن 24 شهراً حين يخرجون من المشروع. ويدمج هذا النهج القياسات في العمليات المنتظمة لرصد النمو التي ينفذها بالفعل شركاء **البرنامج** والمتطوعون المجتمعيون.

228- وفي إطار **البرنامج** القطري **غانا** - 10418.0 فإن الأنشطة التي يقوم بها **البرنامج** تدعم البرنامج الحكومي، وتشتمل على توفير المكملات الغذائية الغنية بالمغذيات الدقيقة للرضع والحوامل، والرعاية والمشورة في مرحلة ما بعد الحمل. وبالتعاون مع اليونيسيف والحكومة، ينفذ **البرنامج** مسوحاً قاعدية ومسوح متابعة في صفوف المستفيدين لتحديد مدى فعالية برامج صحة الأم والطفل التي يقوم بها **البرنامج**، والحكومة، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، ومنظمة الأغذية والزراعة.

229- تبين من مسح المتابعة الذي أجرى عام 2007 حدوث هبوط في مؤشرات نقص التغذية، باستثناء التقزم[47]، وتحسن في ممارسات تغذية الرضع، ومؤشرات الصحة العامة. وأظهرت كل مؤشرات الرعاية الصحية الأساسية تحسنا. وانخفض معدل نقص الوزن من 36 في المائة عام 2006 إلى 22 في المائة عام 2007؛ وهبط معدل الهزال من 17 في المائة إلى 11 في المائة؛ وشهد معدل نقص التغذية في صفوف الأمهات انخفاضاً من 12 في المائة إلى 9 في المائة.

230- وفي **إندونيسيا** نجح عنصر التأهيل الغذائي في العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10069.1 في تحسين حالة المغذيات الدقيقة لدى الأطفال دون سن الخامسة والحوامل والمرضعات، ووفر التدريب الهادف إلى التوعية بشأن الصحة والتغذية. وتبين من المسح الذي أجرى عام 2007 بقصد قياس الحصائل في مادورا، ولومبوك، وتيمور الغربية ما يلي:

- وجود صلة إيجابية بين مدة توزيع البسكويت وحالة فقر الدم: فكلما طالت فترة التوزيع انخفض معدل انتشار فقر الدم؛
- انخفاض معدل انتشار فقر الدم في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 12 شهراً و59 شهراً والحوامل والمرضعات بالمقارنة مع المسح القاعدي، ولو أن هذا المعدل يظل مرتفعا؛

الجدول 27: انتشار سوء التغذية في صفوف الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ستة أشهر و59 شهراً والنساء غير الحوامل، وممارسات تغذية الأطفال في إطار البرنامج القطري غانا - 10418.0

المؤشر	2006 (%)	2007 (%)
نقص الوزن (الوزن إلى العمر < - 2 Z درجة)	36	22
الهزال (الوزن إلى الطول< - 2 Z درجة)	17	11
انخفاض مؤشر كتلة البدن (< 18.5)	12	9
البدء بالتغذية التكميلية عند بلوغ 6 أشهر من العمر	48	63

الجدول 28: توفير الرعاية الصحية الأساسية والوقاية للمستفيدين في إطار البرنامج القطري – غانا 10418.0

مؤشرات الصحة العامة	2006 %	2007 %
استخدم الناموسيات المعالجة بمبيد حشري	67	89
الأطفال الذين أعطيت لهم كمالات الفيتامين ألف	65	86
الأمهات اللائي يحصلن على كمالات الفيتامين ألف فيما بعد الولادة	70	96
التطعيم ضد السل (لقاح بي سي جي)	53	94
التطعيم ضد الحصبة	43	81
الأطفال الذين استفادوا من إزالة الديدان	21	49

الجدول 29: مستويات فقر الدم بين الحوامل والمرضعات والأطفال دون سن الخامسة – العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش أندونيسيا- 10069.1

المؤشر	الخط القاعدي 2006	المتابعة 2007
النسبة المئوية للإصابة بفقر الدم في بين الحوامل (خضاب الدم < 11 غ/دل)	48	41
النسبة المئوية للإصابة بفقر الدم في بين المرضعات (خضاب الدم < 12 غ/دل)	43	37
النسبة المئوية للإصابة بفقر الدم في بين الأطفال بين 12 و59 شهراً من العمر (خضاب الدم < 11 غ/دل)	55	39

[47] الوزن إلى الطول < - 2 Z. درجة

- فشل التوعية الصحية والتغذوية في النهوض بالمعارف والمواقف بشأن الصحة والتغذية في معظم المناطق التي شملتها الدراسة.

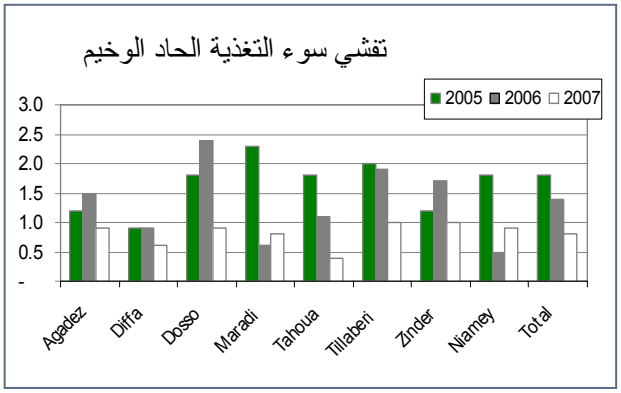

231- وفي **النيجر**، وفي إطار العملية الممتدة للإغاثة والإنعاش 10509.0، أشارت المسوح السنوية المشتركة للتغذية إلى انخفاض انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال وذلك من 1.8 في المائة عام 2005 إلى 0.8 في المائة عام 2007، مما أدى إلى هبوط عدد الأطفال المعانين من سوء التغذية الحاد من 50.000 طفل إلى 20.000 طفل. كما انخفض معدل انتشار التقزم من 50 في المائة عام 2005 إلى 42 في المائة عام 2007.

232- وفي **كوبا** تم تطوير أغذية مقواة منتجة محلياً خلال عام 2007 لمجابهة ارتفاع الأسعار الدولية وضمان استمرار قدرة الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 6 أشهر و5 سنوات على الحصول على الوجبات المناسبة. وعبر أنشطة البرنامج القطري، تمكن **البرنامج** والشركاء الحكوميون من خفض نسبة الأطفال دون سن الثالثة في مراكز الرعاية النهارية الذين يحصلون على أقل من 70 في المائة من مقرراتهم الغذائية اليومية من الحديد وذلك من 46 في المائة إلى 28 في المائة.

233- وأصابت برامج صحة الأم والطفل في **هندوراس ونيكاراغوا** النجاح لأن **البرنامج** منحها الأولوية على الرغم من الانقطاعات الخطيرة في خطوط الإمداد. وبين عامي 2003 و2007 هبط معدل نقص الوزن من 31 في المائة إلى 18 في المائة في هندوراس، ومن 15 في المائة إلى 4 في المائة في نيكاراغوا.

فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والسل

234- إقراراً بأن الأمن الغذائي والتغذية يشكلان جزءاً من الاستجابة لجائحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، فقد ساند **البرنامج** أنشطة الوقاية منها ومعالجتها، والتخفيف من وطأتها في 20 بلداً من أصل البلدان الخمسة والعشرين التي تسود فيها أعلى معدلات انتشار هذه الجائحة، وغطت أنشطته المتعلقة بالجائحة المذكورة و/أو بمرض السل 50 بلداً في أفريقيا، وآسيا، وأمريكا اللاتينية. وكان **البرنامج** من بين أولى المنظمات التي وفرت الأغذية لتوسيع القدرة على الوصول إلى العلاج المضاد للفيروسات الرجعية في المناطق ذات الموارد الشحيحة. وتبين لاستعراض أجري عام 2007 أن **البرنامج** دعم برامج المعالجة المعتمدة على العلاج المضاد للفيروسات الرجعية في 16 بلداً أفريقياً، وأنه زود أكثر من 332.000 مستفيد بالدعم الغذائي خلال المراحل الأولية، وذات الأهمية البالغة، من المعالجة.

235- وتشير الدراسات إلى أن الأفراد المندرجين في عداد ناقصي التغذية عند بدء العلاج المضاد للفيروسات الرجعية يواجهون احتمالات الوفاة بنسبة تزيد بستة أضعاف في أي وقت محدد بالمقارنة مع المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية من جيدي التغذية. وتؤدي التغذية الجيدة إلى النهوض بفعالية العقاقير، وتقلل من الآثار الجانبية، وتعزز من الالتزام بالحميات العلاجية.[48] ومع أن معظم الجهات الفاعلة تقر بأن انعدام الأمن الغذائي وسوء التغذية هما من بين المشكلات الرئيسية التي تواجه المصابين بفيروس نقص المناعة البشرية، فإن هناك عدم يقين بشأن ماهية عناصر الدعم الغذائي والتغذوي التي يجب أن تشكل جزءاً من حزمة شاملة، والمدة التي يجب فيها تقديم الدعم، وطبيعة الحصائل المنتظرة.

(48) WFP. *World Hunger Series 2007*. Intermezzo 4: AIDS and hunger – challenges and responses.

236- وتدعو الحاجة إلى أن تقوم البرامج المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية في **البرنامج** بتطوير استراتيجيات واضحة للاستلام والتسليم، ولاسيما حينما يكون الدعم الغذائي جزءاً من برامج مفتوحة المدة للرعاية، والعلاج، والمساندة. وينبغي أن تعزز استراتيجية الاستلام والتسليم الخاصة ببرامج الرعاية والمعالجة وسائل كسب العيش وذلك بالاستعانة بالشركاء في توفير الأنشطة المدرة للدخل، والقروض الصغيرة، والتدريب، والأشكال الأخرى من أنشطة دعم وسائل كسب العيش.

237- وفي 17 بلداً، وفر **البرنامج** الغذاء لتشجيع مرضى السل على إتمام دورة العلاج، عوضاً عن الانقطاع عنها عندما يشعرون بأنهم أفضل حالا. وفي بوركينا فاسو قام **البرنامج**، والحكومة، والصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا بتزويد 4.000 مستفيد في 81 مركزاً بحصة فردية توزع شهرياً لتغطية فترة المعالجة التي تستغرق ثمانية أشهر. وأظهر مسح للمرحلة السابقة واللاحقة للمعالجة أن الغذاء يزيد من معدلات الالتزام والشفاء، ولكن تأثيره ضعيف على الحالة التغذوية. كما أشار هذا المسح إلى أن الحصة الفردية قد لا تكون كافية في البلدان التي يتفشى فيها انعدام الأمن الغذائي ويتم فيها على الأرجح اقتسام الحصص بين أفراد الأسر.

238- وفي **رواندا** يتعاون **البرنامج** مع منظمة *الشركاء في الصحة* منذ نوفمبر/تشرين الثاني عام 2006 في ستة مواقع تجريبية. وفي عام 2007 تلقى أكثر من 6.000 مريض من الخاضعين للعلاج المضاد للفيروسات الرجعية دعماً تغذوياً كجزء من حزمة الرعاية والمعالجة. ويجري حالياً توسيع المشروع ليغطي 56 موقعاً إضافياً في أشد المناطق معاناة من انعدام الأمن الغذائي في رواندا. ومن المزمع زيادة عدد المستفيدين بمقدار 3.500 مستفيد خلال عام 2008.

دروس التقييم

239- في **هايتي**، أكد تقرير التقييم[49] أنه بسبب الظروف المعقدة في الميدان، فقد أمكن تنفيذ نسبة 47 في المائة فحسب من الأنشطة رغم توافر التمويل الكافي. وشملت المشكلات رداءة الأمن، وصعوبة الوصول إلى العديد من نقاط التوزيع، وضعف القدرة التخزينية للشركاء، والإدارة غير الكافية للإمدادات. وأسفر الافتقار إلى التنسيق بين البرمجة والجوانب اللوجستية عن تعديلات في الحصص: وعلى سبيل المثال فقد تم توزيع الحصة التغذوية وفقاً للخطة على مدى ثلاثة أشهر فقط، أما الحصة الكاملة للمصابين بفيروس نقص المناعة البشرية ومرضى السل فقد وزِّعت لمدة شهرين فحسب. وأدت هذه العناصر إلى خلق الصعوبات أمام إنجاز الأهداف.

240- وفي **أندونيسيا**، لاحظ تقرير للتقييم[50] أن العملية اتسمت عموماً بالكفاءة والفعالية. على أن الحاجة قد تدعو إلى ترشيد نطاق **البرنامج**، الذي يشتمل على أكثر من 5.000 نقطة توزيع نهائية، وإلى تقدير التكاليف بصورة أشد دقة. وجرت التوصية بالتركيز الجغرافي للموارد والتقارب مع برامج الوكالات الشريكة للنهوض بالكفاءة والفعالية.

[49] الوثيقة (WFP/EB.2/2007/6-B)

[50] الوثيقة (WFP/EB.A/2007/7-C)

المخرجات والنفقات

الجدول 30: الهدف الاستراتيجي 3- مؤشرات أداء المخرجات	
1.3	سرعة توفير الأغذية الغنية بالعناصر الغذائية بكميات كافية للأطفال الصغار المستهدَفين، والأمهات، والمستفيدين المستهدفين الآخرين المعرّضين للمخاطر التغذوية والصحية.
2.3	توفير أقراص إزالة الديدان للأطفال والأمهات.

العدد التقديري للمستفيدين (بالملايين)	
النساء	3.0
البنات	4.4
البنون	4.5
الرجال	1.6
المجموع	13.5

المستفيدون والكميات والنفقات بحسب فئات البرامج					
فئة البرامج	المستفيدون (بالملايين)	الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	النفقات المباشرة التقديرية (بملايين الدولارات)	النسبة المئوية للنفقات
المشروعات الإنمائية	3.9	105	24.4	61	20.2
عمليات الطوارئ	1.1	26	6.0	22	7.3
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	8.5	299	69.6	219	72.5
المجموع	13.5	429	100	302	100

الكميات والنفقات بحسب الأنشطة الرئيسية				
أنواع الأنشطة	الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	النفقات المباشرة التقديرية (بآلاف الدولارات)	النسبة المئوية للنفقات
برامج فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين	121	28.3	75	24.8
صحة وتغذية الأم والطفل/التغذية التكميلية/العلاجية/تغذية المجموعات الضعيفة التغذية المدرسية،[51] ودور الحضانة ورياض الأطفال	285	66.3	204	67.5
أنشطة أخرى	23	5.4	18	6.0
المجموع	-	-	5	1.7
	429	100	302	100

[51] تشمل أرقام دور الحضانة التي تعزى كلياً إلى الهدف الاستراتيجي 3.

الهدف الاستراتيجي 4: دعم إمكانيات الحصول على التعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الحصول على التعليم والتدريب على المهارات

الجدول 31: الهدف الاستراتيجي 4- الحصائل	
1.4	زيادة معدل التحاق البنات والبنين في المدارس التي يساعدها **البرنامج**.
2.4	تحسّن معدل مواظبة البنين والبنات في المدارس التي يساعدها **البرنامج**.
3.4	تحسّن القدرة على التركيز والتعلّم بين البنين والبنات في المدارس التي يساعدها **البرنامج**
4.4	الحد من التفاوت بين البنات والبنين في المدارس الابتدائية والثانوية التي يساعدها **البرنامج** وفي مراكز التعليم غير الرسمي.

	مؤشرات أداء الحصائل[52]	2007/2006الرقم المستهدف	2007 الرقم الفعلي	2006الرقم الفعلي
1.1.4	معدل الالتحاق المطلق: عدد البنات والبنين الملتحقين بالمدارس الابتدائية وكذلك، عندما ينطبق ذلك، في دور الحضانة والمدارس الثانوية التي يساعدها **البرنامج**.[53] وفيما يلي معدل التغيُّر السنوي:			
	- النسبة المئوية للبنات والبنين	10	6	6
	- النسبة المئوية للبنات	12	9	8
	- النسبة المئوية للبنين	8	2	6
2.1.4	معدل الالتحاق الصافي: النسبة المئوية للبنات والبنين في سن الدراسة الابتدائية الملتحقين بمدارس ابتدائية يساعدها **البرنامج**:			
	- معدل الالتحاق الصافي للبنات	70	78	55
	- معدل الالتحاق الصافي للبنين	70	83	62
1.2.4	معدل المواظبة: نسبة أيام المدرسة المفتوحة التي يمضيها التلميذ في الصف، في المتوسط:			
	-معدل مواظبة البنات	80	93	91
	-معدل مواظبة البنين	80	93	90
1.3.4	إدراك المعلمين لقدرة التلاميذ على التركيز والتعلُّم في المدرسة نتيجة التغذية المدرسية (%).	90	93	96
1.4.4	نسبة البنات إلى البنين الملتحقين في المدارس التي يساعدها **البرنامج**.	1	0.96	0.90

أهداف الأداء

241- تشمل الأنشطة المنفذة في إطار الهدف الاستراتيجي 4 تقديم الوجبات المدرسية، والحصص الغذائية الأسرية، وتوفير التدريب. وفي عام 2007 تم تنفيذ 100 مشروع للتغذية المدرسية في 71 بلداً: ونفّذ 47 مشروعاً منها كجزء من البرامج القطرية أو المشروعات الإنمائية، و48 مشروعاً في ظل العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و6 مشروعات في إطار عمليات الطوارئ.

[52] يجري تنقيح المؤشرات 3.1.4، و 2.2.4، و 2.4.4 بعد اختبارها ميدانياً، ولم يتم إدراجها.

[53] يرصد معدل الالتحاق المطلق عدد الأطفال المسجلين في المدرسة. ويقيس مجموع الالتحاق المطلق النطاق الذي تغطيه مساعدات **البرنامج**؛ ولا ترتبط الزيادات في هذا المؤشر بالضرورة بالأداء. وترصد التغييرات السنوية في متوسط الالتحاق المطلق الاتجاهات القصيرة الأجل. وتبين بيانات الرصد والتقييم أن أنشطة الغذاء مقابل التعليم تنطوي على آثار مختلفة تبعاً لعمر المشروع، حيث ترتفع عموماً التغييرات التي تطرأ على معدل الالتحاق المطلق خلال السنة الأولى، وتنخفض بعدها التغييرات انخفاضاً كبيراً في السنوات اللاحقة.

242- وبالنسبة لعام 2007 فقد تم التثبت من بيانات الحصائل المستخلصة من التقارير الموحدة عن المشروعات عبر إجراء المسح الموحد للتغذية المدرسية في كل من بوتان، ومصر، وغينيا بيساو، وليسوتو، وليبيريا، وملاوي، ومالي، والأراضي الفلسطينية المحتلة وسوازيلاند. وجُمعت البيانات من عينة معبِّرة من المدارس المعانة من **البرنامج** من خلال مقابلات مع مديري المدارس ومناقشات المجموعات التي ضمت المعلمين والمستفيدين.

243- وفي العديد من البلدان فإن عملية قياس صافي معدلات الانخراط تواجه الصعوبات بسبب الافتقار إلى البيانات الديموغرافية الموثوقة المقسمة بحسب الجنس والعمر. وقد أبلغت تسعة تقارير موحدة للمشروعات فحسب عن صافي معدلات التحاق البنين وعشرة تقارير عن صافي معدلات التحاق البنات، مما أسفر عن متوسط معدلات صافية يبلغ 83 في المائة و78 في المائة للبنين والبنات على التوالي - وكلا هذين المعدلين يفوق الرقم المستهدف البالغ 70 في المائة. وبلغ معدل المواظبة نحو 93 في المائة للبنين والبنات وهو معدل يفوق الرقم المستهدف البالغ 80 في المائة. وفي 93 في المائة من المدارس التي شملها المسح لاحظ المعلمون تحولات إيجابية في السلوك في الصفوف المدرسية: فقد زاد مستوى الانتباه، وطول فترته، وتعززت قدرات التركيز والتعلم، وانخفضت العدوانية. وبلغ المعدل المتوسط للبنات مقابل البنين 0.96 في التقارير التي تناولت هذا المؤشر والبالغ عددها 57 تقريرا. وأظهرت أكثر كثيرا من نصف التقارير الموحدة للمشروعات تحسناً في كل المؤشرات.

الجدول 32: اتجاهات مؤشرات الحصائل المؤسسية (الوتيرة المبلغ عنها)

المؤشر	المشروعات المبلغ عنها[54] (العدد)	التحسن (%)	بلوغ/تجاوز الرقم المستهدف (%)
الالتحاق المطلق:			
البنون	37	76	51
البنات	37	76	49
معدل الالتحاق الصافي:			
البنون	9	89	78
البنات	10	70	60
معدل المواظبة:			
البنون	45	76	87
البنات	47	74	89
النسبة بين الجنسين	57	65	12

معالم الأداء البارزة

244- **الحزمة الأساسية.** شهد عام 2007 تطبيق حزمة توعية للصحة، والتغذية، والإصحاح في 46 في المائة من مشروعات التغذية المدرسية المعانة من **البرنامج**. وفي 39 من هذه المشروعات، جُهزت المدارس بمرافق مياه الشرب والمراحيض الإصحاحية.

245- وفي عام 2007 نُفذت أنشطة التخلص من الديدان في 27 في المائة من مشروعات التغذية المدرسية المعانة من **البرنامج** وغطت نحو 10 ملايين طفل. وجرى تنفيذ مبادرة تحرير الأطفال من الديدان، المشتملة على شراكات مع جهات منها الفريق العامل لبقاء الأطفال وتنميتهم مثلاً، بالتعاون مع منظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، والبنك الدولي، وشركة Johnson & Johnson التي تبرعت بنغلاديش والكامرون وأوغندا وزامبيا بمبلغ 50 مليون جرعة من عقار ميبندازول، مقدار كل منها 500 ملغ خلال الفترة 2006-2007.

[54] تشير هذه الأرقام إلى عدد التقارير الموحدة للمشروعات التي وفرت قيمتين على الأقل بالنسبة لكل مؤشر على مر الوقت، اعتبارا من خط الأساس حتى عملية المتابعة ثم آخر عملية للمتابعة.

246- وخلال عام 2007، واصل **البرنامج** مشروعات تجريبية في كل من كمبوديا وجمهورية تنزانيا المتحدة لاختبار مدى تقبل مسحوق المغذيات الدقيقة واستخدامه، وهذا المسحوق موضوع في أكياس ذات جرعة واحدة يسهل مزجها مع أي طعام مطهي لزيادة جودته التغذوية. وساند هذا المشروع شريك من القطاع الخاص هو DSM Sight & Life، والوزارات الوطنية للتعليم، والمنظمة الدولية للرؤية العالمية، ومنظمة العمل الكمبودي من أجل التعليم الأساسيKAPE، ومؤسسة Helen Keller. وبسبب الإقبال الشديد على المسحوق المذكور فقد جرت التوصية بتوسيع نطاق **البرنامج**.

247- **التغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المزروعة محليا**. تستخدم برامج التغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المزروعة محلياً الأغذية المشتراة محلياً التي ينتجها المزارعون من أصحاب الحيازات الصغيرة. وتهدف هذه البرامج إلى النهوض برفاهية الأطفال وترويج الإنتاج الزراعي المحلي أيضاً من خلال توفير سوق لأصحاب الحيازات الصغيرة. وفي عام 2007 طور **البرنامج** إطاراً للتغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المزروعة محلياً، وذلك بدعم من مؤسسة Bill & Melinda Gates.

248- ونظم **البرنامج** والشراكة الجديدة من أجل تنمية أفريقيا اجتماعاً تشاورياً في غانا في أكتوبر/تشرين الأول عام 2007 لاستعراض حالة التغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المزروعة محلياً في البلدان الأفريقية. وأوضح الاجتماع أن البلدان قد بلغت مراحل مختلفة من تطبيق هذا النهج، وأن كلاً من غانا، وبنين، ونيجيريا، وكينيا، وزامبيا قد وصلت إلى مرحلة التنفيذ. وتم تحديد العناصر اللازمة لنجاح واستدامة برامج التغذية المدرسية المعتمدة على الأغذية المزروعة محلياً، بما في ذلك الالتزام السياسي والتنسيق على أعلى المستويات، والصكوك التشريعية الضرورية لضمان الملكية والإدارة المحليتين، والدعم المالي من الحكومات، ومشاركة القطاع الخاص.

المعالم القطرية البارزة

249- في **كينيا** مكّنت التغذية المدرسية الأطفال من الأسر المعانية بشدة من انعدام الأمن الغذائي من الحصول على التعليم. وزادت معدلات الالتحاق في المدارس نتيجة السياسات التعليمية التمكينية المترافقة مع التغذية المدرسية. وبين عامي 2004 و2007، ارتفع المعدل الإجمالي لالتحاق البنات بنسبة 7 في المائة كما زاد هذا المعدل فيما يتعلق بالبنين بنسبة 5 في المائة.

الجدول 34: المعدلات الصافية للالتحاق بالمدارس المعانة من البرنامج في إطار البرنامج القطري لجمهورية لاو الديمقراطية الشعبية 10078.0

المؤشر (%)	خط الأساس (2003)	المتابعة (2006)	المتابعة (2007)
معدل الالتحاق الإجمالي- البنون(%)	60	76	86
معدل الالتحاق الإجمالي- البنات(%)	53	69	80

250- وأسفرت أنشطة التغذية المدرسية التي قام بها **البرنامج** في **جمهورية لاو الديمقراطية** الشعبية عن زيادة وصول الأطفال إلى المدارس. ومنذ عام 2003

الجدول 33: معدلات الالتحاق المطلقة والإجمالية في المدارس المعانة من البرنامج في إطار البرنامج القطري كينيا-10264.0

المؤشر	خط الأساس2004	المتابعة 2005	المتابعة 2007
الالتحاق المطلق (المتوسط)- البنون (العدد)	165	170	188
الالتحاق المطلق (المتوسط)- البنات (العدد)	147	151	219
معدل الالتحاق الإجمالي- البنون(%)	96	102	101
معدل الالتحاق الإجمالي- البنات(%)	86	92	93

ارتفع صافي معدلات الالتحاق في المدارس المعانة من **البرنامج** من 53 في المائة إلى 80 في المائة بالنسبة للبنات ومن 60 في المائة إلى 86 في المائة فيما يتعلق بالبنين. كما ساعدت هذه الأنشطة على منح أسواق مستدامة للمشروعات التجارية الصغيرة وصغار المزارعين عبر المشتريات المحلية لخليط الذرة والصويا. وأقام **البرنامج** علاقات شراكة مع شركتين محليتين تساعدان المجتمعات المحلية على إنتاج الذرة والصويا وتجهيزها على شكل خليط مقوى للذرة والصويا يبتاعه **البرنامج**. وتقوم أكثر من 2.000 أسرة في 70 قرية الآن بإنتاج المحاصيل بالتعاقد في ظل هذا الترتيب.

251- وتكفل أنشطة التغذية المدرسية في **ليبيريا** عودة الأطفال إلى المدارس بعد مرحلة النزاع. وفي عام 2007 وفر **البرنامج** الوجبات الساخنة لنحو 600.000 من أطفال ما قبل المرحلة المدرسية، وتلاميذ المدارس الابتدائية والثانوية، ووجبات غذائية أسرية للفتيات في الصف الرابع والخامس والسادس. ويشير المسح الموحد للتغذية المدرسية إلى زيادات في الالتحاق المطلق بنسبة 18 في المائة للبنات و16 في المائة للبنين في الفترة 2006-2007. وتحسنت النسبة بين الجنسين من 0.86 إلى 0.90 في المدارس المعانة من **البرنامج**.

252- وفي **الأرض الفلسطينية المحتلة**، بدأ مشروع جديد للتغذية المدرسية لنحو 90.000 طفل في الضفة الغربية للتخفيف من آثار النزاع على قدرة هؤلاء الأطفال على التمتع بالتعليم. وأشار مسح أجري في يونيو/حزيران عام 2007 إلى أن معدلات الالتحاق وصلت إلى أكثر من 95 في المائة للبنات والبنين. وتدل هذه النتائج على أن المشروع مهم على وجه الخاص في ظل الأوضاع المتدهورة في الأرض الفلسطينية المحتلة: ولذلك فقد تم توسيع أنشطة التغذية المدرسية لتشمل قطاع غزة في أوائل عام 2008.

253- وفي **هندوراس** أدت البرامج التي ينفذها **البرنامج** إلى خفض معدلات التسرب من المدارس الابتدائية من 8 في المائة عام 2003 إلى أقل من 2 في المائة عام 2007، في حين ارتفع معدل المواظبة من 89 في المائة إلى 99 في المائة. على أن معدل المواظبة في مناطق أنشطة التغذية المدرسية التي يقوم بها **البرنامج** في **نيكاراغوا** قد انخفض من 90 في المائة إلى 83 في المائة بسبب نقص الموارد.

254- وفي **بوتان** أجرى **البرنامج** عام 2007 دراسة لإعادة توجيه المعونة. وتقع معظم المدارس المستهدفة حديثاً في أشد المناطق بعداً في بوتان، حيث يؤدي الافتقار إلى الطرقات إلى جعل الوقت المتوسط اللازم للوصول إلى المدارس يتراوح بين يومين إلى سبعة أيام. وتمتلك معظم هذه المدارس مرافق إقامة غير نظامية للتلاميذ. وكفلت عملية إعادة توجيه المعونة تغطية أكثر المدارس حرماناً بمشروع التغذية المدرسية عام 2008. كما زاد **البرنامج** من مقادير الأغذية المشتراة محلياً للتغذية المدرسية وذلك من 18 طناً متريا عام 2006 إلى 60 طناً متريا عام 2007. وعلى مدى السنوات الثلاث المقبلة، تتمثل استراتيجية **البرنامج** في الزيادة التدريجية لمشترياته المحلية قبل تسليم الأنشطة إلى الحكومة عام 2010.

255- ويقوم **البرنامج** بتنفيذ البرامج الخاصة بالأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين في 22 بلداً، بهدف تشجيع الالتحاق في المدارس والمواظبة على الدراسة، وتوفير وسائل مستدامة لكسب العيش، والتدريب على المهارات الحياتية، والنهوض بالأمن الغذائي الأسري عبر التغذية في الموقع أو من خلال الحصص الغذائية الأسرية. وفي **زامبيا** تمكن **البرنامج** وشركاؤه من الوصول إلى 125.206 من الأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين في المتوسط في مراكز التعليم غير النظامي وتزويدهم بوجبة عصيدة ساخنة مغذية خلال وقت المدرسة، إلى جانب تقديم حصص غذائية أسرية إلى 28.383 أسرة. وكانت المدارس المجتمعية مهمة في تلبية الاحتياجات التعليمية للأطفال والشباب الذين يصعب الوصول إليهم. وتدل النتائج على أن هذه المدارس قد لبت احتياجات ما نسبته 31 في المائة، مقارنة بأداء المدارس العامة والبالغة نسبته 19 في المائة.

دروس التقييم

256- حدد تقييم مواضيعي[55] للتغذية المدرسية في سياقات الطوارئ بعض النجاحات والتحديات المتعلقة بتصميم هذه الأنشطة وتنفيذها. وخلص التقييم إلى أنه لتنفيذ أنشطة التغذية المدرسية في حالات الطوارئ بصورة فعالة فإن على **البرنامج** أن يصمم برامج خاصة بكل سياق بالاستناد إلى تقديرات للاحتياجات. وتتسم الأنشطة التكميلية بأهمية حاسمة لضمان استجابة البرامج لاحتياجات المستفيدين في ظروف النزاعات، ولاسيما حينما يواجهون انعدام الأمن التغذوي والغذائي. وأوصى التقييم **البرنامج** بما يلي:

- تحسين التوجيه المتعلق بتقديرات الطوارئ بحيث يشتمل على الجوانب التعليمية؛
- ضمان توفير المدخلات التكميلية من خلال علاقات الشراكة الاستراتيجية؛
- تصميم أدوات تدريبية لتحسين قدرة موظفي **البرنامج** على تنفيذ البرامج.

المخرجات والنفقات

الجدول 35: الهدف الاستراتيجي 4- مؤشرات أداء المخرجات

1	سرعة توفير الأغذية بكمية كافية للأطفال المستهدفين والمراهقات والبالغين لتحسين فرصهن في التمتع بالتعليم في المدارس ومراكز التعليم غير الرسمي

العدد التقديري للمستفيدين (بالملايين)(56)

البنات	9.3
البنون	10.0
المجموع الفرعي	19.3
البالغون	0.6
المجموع	19.9

المستفيدون والكميات والنفقات بحسب فئات البرامج

فئة البرامج	المستفيدون (بالملايين)	الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	النفقات المباشرة التقديرية (بملايين الدولارات)	النسبة المئوية للنفقات
المشروعات الإنمائية	11.7	253	47.3	161	45.0
عمليات الطوارئ	0.7	31	5.9	28	8.0
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	7.5	250	46.8	167	47.0
المجموع	19.9	535	100	357	100

الكميات والنفقات بحسب الأنشطة الرئيسية

أنواع الأنشطة	الأغذية الموزعة (بآلاف الأطنان)	النسبة المئوية للأغذية الموزعة	النفقات المباشرة التقديرية (بملايين الدولارات)	النسبة المئوية للنفقات
الغذاء مقابل الأصول/الغذاء مقابل العمل	2	0.4	1.0	0.3
الغذاء مقابل التدريب/تعلم القراءة والكتابة والحساب	54	10.0	28.6	8.0
برامج فيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز والأيتام والأطفال الضعفاء الآخرين	7	1.4	4.6	1.3
التغذية المدرسية[57]: المدارس الابتدائية والثانوية	472	88.2	318.1	89.1
أنشطة أخرى	-	-	4.8	1.3
المجموع	**535**	**100**	**357**	**100**

[55] الوثيقة (WFP/EB.A/2007/7-A)

[56] بما في ذلك الغذاء مقابل التدريب، والحصص الغذائية المدرسية، والوجبات المدرسية.

[57] يُستبعد منها دور الحضانة؛ ويُعزى المجموع الفرعي كلياً إلى الهدف الاستراتيجي 3.

الهدف الاستراتيجي 5 - مساعدة الحكومات على إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدة الغذائية

الجدول 36: الهدف الاستراتيجي 5- الحصائل	
5-1	زيادة قدرة البلدان المستهدفة على تحديد الاحتياجات ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ البرامج الغذائية.

أهداف الأداء

257- للسنة الثالثة على التوالي زاد عدد التقارير الموحدة للمشروعات المبلغة عن الهدف الاستراتيجي 5 من 30 تقريراً عام 2005 إلى 37 تقريراً عام 2006 ثم 55 تقريراً عام 2007. ومن بين أنشطة الهدف المذكور، فإن نسبة 55 في المائة منها لقيت الدعم في العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش، و41 في المائة في البرامج القطرية والعمليات الإنمائية، و4 في المائة في عمليات الطوارئ. واشتمل الهدف الاستراتيجي 5 على حلقات العمل التقنية التدريبية، والندوات التشاورية، والدراسات الموجهة.

258- ووفقاً للبيانات المستخلصة من التقارير الموحدة للمشروعات فقد تم تدريب 31.000 شخص عام 2007. ويقل ذلك عن العدد المدرب عام 2006 والذي وصل إلى 82.000 شخص، وهو ما يرجع أساساً إلى تطبيق متطلبات إبلاغ أشد صرامة. وهذه الأرقام تقلل من عدد المتدربين، وذلك لأن العديد من المكاتب القطرية المبلغة عن دورات أو حلقات عمل تدريبية لم توفر إحصاءات تفصيلية عن الأشخاص الذين شاركوا في هذه الدورات.

259- والنهج الأكثر شيوعاً في تنمية القدرات يتمثل في ربط أنشطة مثل توفير التدريب على الإدارة والمحاسبة للشركاء التنفيذيين ببرامج مخصوصة للمساعدات الغذائية يقوم بها **البرنامج**. على أن بعض الأنشطة الأخرى كانت مستقلة عن المساعدات الغذائية، مثل الأنشطة الرامية إلى مساعدة النظراء في مجالات الخطط الاحترازية، وتصميم الاستراتيجيات الغذائية والتغذوية، وإدارة الكوارث، وتقديرات وتحليلات الأمن الغذائي.

260- وتظل مسألة قياس حصائل الهدف الاستراتيجي 5 محفوفة بالمشكلات. فلم يتم تحديد مؤشرات مؤسسية، مع قيام بعض المكاتب القطرية بالإبلاغ عن مؤشرات برنامجية محددة وتقديم بعضها الآخر وصفاً للأنشطة المتصلة بالهدف الاستراتيجي المذكور. وكان أكثر مؤشرات المخرجات استخداماً هو عدد الدورات/حلقات العمل التدريبية المعقودة، وعدد الموظفين النظراء المدربين، وعدد الدراسات المنفذة.

المعالم الإقليمية البارزة

261- **في أمريكا اللاتينية والكاريبي**، ولاسيما في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية، ساند **البرنامج** جهود الحكومات والمؤسسات الإقليمية الرامية إلى بناء القدرات واقتسام المعارف التقنية في حملة للحد من جوع الأطفال ونقص تغذيتهم. كما يسَّر **البرنامج** الربط الشبكي الإقليمي، مما أدى إلى إنشاء منتديات لإدارة المعارف في 11 بلدا. وقد تم تسجيل أكثر من 300 برنامج ومشروع، تضم 174 خبيراً و350 مؤسسة، لمساندة أنشطة تغذية الأمهات والأطفال والتغذية المدرسية. وجرى استخدام اثني عشر مشروعاً على الأقل على امتداد الإقليم، مع توفير 63 شركة من شركات القطاع الخاص لطائفة من السلع والخدمات.

الأثر الاجتماعي والاقتصادي لنقص تغذية الأطفال في أمريكا الوسطى والجمهورية الدومينيكية: دراسة تكلفة الجوع

في يونيو/حزيران عام 2007، وفي قمة منظمة الدول الأمريكية المنعقدة في مدينة بنما، عرض بان كي مون الأمين العام للأمم المتحدة نتائج دراسة تكلفة الجوع قائلاً: "إن قضية جوع الأطفال هي مسألة أخلاقية، غير أنه وكما تظهر هذه الدراسة فإنها تمثل شاغلاً اقتصادياً بالغ الأهمية، وترقى استنتاجات الدراسة إلى مرتبة الدعوة إلى العمل. وإني آمل أن تستجيب الحكومات، والزعماء الوطنيون، وكل الأطراف المعنية لما تضمنته من تحذيرات، وأن تدفع هذه الجهات بقوة إلى توفير مخصصات متزايدة ومستدامة لمكافحة الجوع وسوء التغذية. وعندما ستقوم الجهات المذكورة بذلك، فإنني سأحض أيضاً المجتمع الدولي إلى التقدم والقيام بدوره كذلك".

وبالشراكة مع اللجنة الاقتصادية لأمريكا اللاتينية والكاريبي، قدر **البرنامج** قيمة الأثر الاقتصادي لنقص التغذية في صفوف الأطفال بنحو 6.7 مليار دولار، أي ما يزيد على 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في الإقليم، وذلك نتيجة زيادة النفقات الصحية، وعدم كفاءة العمليات التعليمية، وخسائر القدرة الإنتاجية. وأوضحت التقارير القطرية المنفردة المعتمدة على بيانات عام 2004 أن الأثر الاقتصادي التقديري يتراوح بين 1.7 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي في كوستاريكا إلى 11.4 في المائة في غواتيمالا.

262- قام المكتب الإقليمي **للبرنامج** في الجنوب الأفريقي بتنسيق استراتيجيته للحماية الاجتماعية عبر الإقليم، على نحو يتماشى مع الأطر الوطنية، والإقليمية، والعالمية. ووفر **البرنامج** الدعم التقني للجنة الإقليمية لتقدير هشاشة الأوضاع التابعة لمؤسسة تنمية الجنوب الأفريقي واللجان الوطنية لتقدير هشاشة الأوضاع في كل من **ليسوتو، وملاوي، وموزامبيق، وسوازيلاند، وزامبيا، وزمبابوي**. وعلى سبيل المثال فإن المكتب القطري **للبرنامج** في **سوازيلاند** قدم ما قيمته 80.000 دولار أمريكي من التمويل والمساعدة التقنية لتطوير القدرة الوطنية على تقدير الاحتياجات، والاستعداد للكوارث والتصدي لها، ولإدارة برامج المساعدة الغذائية.

المعالم القطرية البارزة

263- في المرحلة الأولى من **البرنامج** الرامي إلى تسليم المسؤولية عن المشردين داخلياً إلى حكومة أذربيجان، نقل **البرنامج** 55.000 من هؤلاء المشردين من قائمة المستفيدين من أنشطته لعام 2007 إلى رعاية اللجنة الحكومية للاجئين والمشردين داخليا. ومن المزمع إتمام عملية التسليم المرحلة بحلول منتصف عام 2008.

264- وفي **مصر** ساعد **البرنامج** الحكومة على تعزيز قدرة وحدة تحليل الأمن الغذائي ورسم خرائطه في وزارة التنمية الاقتصادية. ووفرت الوحدة التدريب للمؤسسات الوطنية بشأن زيادة الوعي بهشاشة الأوضاع وجمع بياناتها. واستقطب **البرنامج** دعم الجهات المانحة للمبادرات الوطنية، ولاسيما التحالف العالمي المعني ببرنامج التغذية المحسنة لتقوية دقيق القمح في البلاد.

265- وفي **غواتيمالا** ساند **البرنامج** جهود الحكومة لسن قانون الأمن الغذائي والتغذية الذي أدى إلى إنشاء أمانة للأمن الغذائي والتغذية وصياغة برنامج للحد من سوء التغذية المزمن. ويشكل التشريع والصكوك الصادرة على أساسه لبناء القدرات جزءاً من استراتيجية عشرية لتحقيق الهدف الإنمائي 1 للألفية (الغاية 2) أي خفض نسبة السكان المعانين من الجوع بمقدار النصف بحلول عام 2015.

266- وبالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، واليونيسيف، ومنظمة الصحة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، قدم **البرنامج** المساعدة التقنية إلى حكومة **نيكاراغوا** لتصميم برنامج *نحو استئصال سوء التغذية المزمن في صفوف الأطفال*

في نيكاراغوا. ويركز هذا **البرنامج**، المزمع تنفيذه عام 2008، على التدابير الرامية إلى منع نقص التغذية بين الحوامل، والمرضعات، والأطفال الذين تقل أعمارهم عن 36 شهرا.

267- وفي **سريلانكا** شكلت أنشطة صحة الأم والطفل نموذجاً لإعادة توجيه **البرنامج** الوطني للتغذية التكميلية. وتمشياً مع توصيات **البرنامج** فقد شرعت الحكومة في عملية تقييم لبرنامجها التغذوي، بما في ذلك تدابير لتقديم المساعدة كجزء من حزمة متكاملة من الأنشطة المستندة إلى الأغذية.

دروس التقييم

268- في **الهند** تحوّل **البرنامج** عن ميدان تقديم الأغذية واتجه نحو توفير المساعدة التقنية، بما في ذلك الأنشطة الرامية إلى تحسين جودة وفعالية البرامج الحكومية المستندة إلى الأغذية، والتقوية في عين المكان لوجبات الغداء المدرسية المطهية محلياً، وتقوية دقيق القمح في المطاحن القروية.

269- وتبين من تقرير تقييم منتصف المدة المتعلق بالهند[58] أنه بالرغم من تعزيز **البرنامج** لعلاقات الشراكة وتعميقه وللوعي الحكومي بالأمن الغذائي، فإن الحاجة ما زالت تدعو إلى تركيز أكثر تحديدا على تطوير نماذج قابلة للتكرار للوصول إلى أشد الأسر معاناة من انعدام الأمن الغذائي.

[58] الوثيقة (WFP/EB.1/2007/7-B)

الجزء السادس: النتائج بحسب أهداف الإدارة

لجدول37: المؤشرات المبلغ عنها والأرقام المستهدفة التي تم إنجازها أو تجاوزها								
	المؤشرات المبلَّغ عنها				الأرقام المستهدفة التي تم تحقيقها أو تجاوزها [59]			
السنة	2006	2007	2005	2004	2006	2007	2005	2004
النسبة المئوية[60]	98	98	84	85	53	57	55	47

أهداف الإدارة- النتائج الرئيسية

270- تسعى أهداف الإدارة في **البرنامج** إلى تعزيز الفعالية التشغيلية والقدرة التنظيمية. وفي نهاية المطاف، تؤدي هذه الأهداف إلى تحسين البرامج والتعجيل بالاستجابة، بما يمكن **البرنامج** من توفير ما يكفي من المساعدات الجيدة للمستفيدين - على أن الروابط بين تحسين الكفاءة الإدارية وتعزيز الفعالية التشغيلية ليست محددة في العادة.

271- في عام 2007، شملت أهداف الإدارة السبعة 27 مؤشرا جرى من خلالها قياس أداء وظائف الدعم[61] التشغيلي **للبرنامج**[62]؛ وأبلغ **البرنامج** عن 26 مؤشرا و 18 مؤشرا فرعيا، بحيث وصل معدل الإبلاغ إلى 98 في المائة. وزادت المؤشرات الفرعية والمبلغ عنها، بنسبة 15 في المائة منذ 2004، حينما أمكن تتبع 85 في المائة من المؤشرات. كما زادت النسبة المئوية للأرقام المستهدفة المبلغ عنها أو التي تم تجاوزها منذ 2004: سجلت زيادة بنسبة 8 في المائة بين عامي 2006 و2007 مع تحقيق 57 في المائة من الأرقام المستهدفة.

272- يستدل من هذه النتائج على أن **البرنامج** قد أحرز تقدما كبيرا في تحديد أهداف الإدارة وقياس النتائج التي تحرزها الإدارة. وجرى تعديل بعض المؤشرات في ضوء التعلم من الصياغة الأولية خطة الإدارة (2006-2007)، وحددت الأرقام المستهدفة بالنسبة لمعظم المؤشرات عند مستويات أعلى في عامي 2006 و 2007 قياسا بالأعوام السابقة، وعلى ذلك لا يعني عدم تحقيق الأهداف بالضرورة انخفاضا في الأداء الشامل.

(59) استُبعدت المؤشرات التي أبلغت عن نتائج لا تقابلها أرقام مستهدفة معتمدة.

(2) النسب المئوية تتعلق بكل المؤشرات المبلغ عنها، بما في ذلك المؤشرات الفرعية

(3) تم الجمع بين عدد من أهداف الإدارة وبين عدد من المؤشرات بالنسبة للفترة المالية 2006-2007: خفض عدد أهداف الإدارة من 9 إلى 7 بينما خفض عدد المؤشرات من 34 إلى 27

(4) نوقشت في الحواشي تفاصيل المؤشرات المعدلة أو المستبدلة.

هدف الإدارة 1 - بناء شراكات قوية للقضاء على الجوع

الجدول 38: هدف الإدارة 1-1 تعزيز علاقات الشراكة على المستويات العالمية، والإقليمية، والقطرية	المستهدف 2007	2007 الفعلي	الفعلي		
			2006	2005	2004
1.1 نسبة المئوية للمشروعات التي يتعاون فيها **البرنامج** مع الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية لتوفير الخدمات والمدخلات التكميلية[63]	80	89	83	77	71
النسب المئوية للبرامج والمشروعات المصممة على نحو مشترك مع منظمات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركاء المتعاونين	25	52	19	غير متوفر	غير متوفر

الأرقام المستهدفة للأداء

273- يواصل **البرنامج** الحفاظ على أكبر عدد من الشراكات على المستوى القطري مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الدولية. وفي 2007، كانت النسبة المئوية للمشروعات التي قدم من خلالها الشركاء مدخلات تكميلية وساهموا في تصميم العمليات وتعزيز تأثير المعونات الغذائية التي يقدمها **البرنامج** نسبة مئوية مرتفعة. وقد تم الإبلاغ عن الأرقام المستهدفة للشراكتين؛ وتجاوزت الأرقام الخاصة بهما الأرقام المستهدفة للفترة المالية.

274- وكان من العوامل الرئيسية التي ساهمت في تحقيق هذه الإنجازات اللافتة للنظر زيادة البرامج المشتركة مع الوكالات الشريكة، ولا سيما في البلدان المجربة لنهج "توحيد الأداء" التي ينفذ **البرنامج** فيها عمليات في - موزامبيق وباكستان ورواندا وجمهورية تنزانيا المتحدة. وتسمح البرامج المشتركة لجميع الشركاء بتعزيز مجالات خبرتها استنادا إلى خبرة الوكالات الشريكة الأخرى مع الحفاظ على هويتها.

275- كان لدى **البرنامج** 55 مشروعا تنطوي على برامج مشتركة مع وكالات الأمم المتحدة. وشملت القطاعات الرئيسية للتعاون مكافحة فيروس/ مرض الإيدز، والتعليم، والصحة والتغذية والأمن الغذائي والاستعداد للكوارث. كما أسفرت زيادة البرامج المشتركة عن زيادة في عدد من الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة، ولا سيما في مشاريع مع صندوق الأمم المتحدة للسكان (8 في المائة)، ومنظمة الأغذية والزراعة(5 في المائة) واليونيسف (4 في المائة).

الأمم المتحدة والمنظمات الدولية

276- يقوم ما نسبته 41 في المائة من الشراكات بين **البرنامج** ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية على التصميم والتخطيط والتنفيذ المشترك. وهذا يعبر عن الزيادة في مستوى التعاون مع الوكالات الأخرى، لأن مثل هذه الشراكات تستلزم علاقات وثيقة تتجاوز علاقات العمل مع الشركاء لتنفيذ المشروعات المتكاملة.

[63] هدف الإدارة 1-1-1 كان في السابق هدف الإدارة 1-1-2 في *وجيز المؤشرات* للفترة 2006-2007. وبالنسبة لعام 2006 ارتفع مستوى الغاية إلى 80 في المائة بعد أن كان 38 في المائة في 2005.

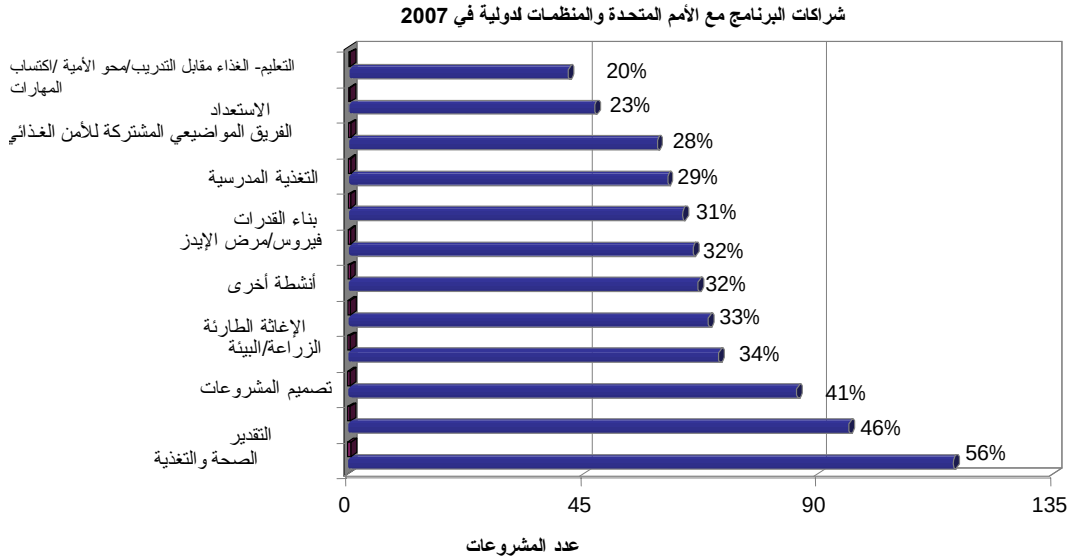

277- تشير بيانات عام 2007 (انظر المرفق الثامن) إلى حدوث زيادة في عدد المشاريع التي أقام **البرنامج** في إطارها شراكات على المستوى القطري مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية -- 208 مشروعات من اصل 253 مشروعا، مقابل 190 في عام 2006 و 205 في عام 2005. وكما في السنوات السابقة، تشارك **البرنامج** مع 13 وكالة من وكالات الأمم المتحدة وثلاث منظمات دولية والبنك الدولي. زاد التعاون في جميع المجالات، لا سيما في مجالي الصحة والتغذية (56 في المائة)، والتقييم (46 في المائة) والزراعة والبيئة (34 في المائة).

278- وظلت اليونسيف و**البرنامج** اكبر شريكين في منظومة الأمم المتحدة . فهما يتعاونان في مجال تنفيذ 149 مشروعا في 72 بلدا، معظمها في مجالات الصحة والتغذية والتعليم والتقييم. وقد أصبحت أنشطة التقييم المشتركة أكثر شيوعا مما كانت عليه في السنوات السابقة.

279- وكانت منظمة الأغذية والزراعة الشريك الثاني **للبرنامج**، فهما يشتركان في تنفيذ 105 مشروعات في 61 بلدا، معظمها في مجالات التقييم والزراعة والبيئة. ومن مجالات التعاون المهمة على المستوى القطري فيما بين الوكالات التي تتخذ من روما مقرا لها، اشتراكها في الأفرقة المواضيعية للأمن الغذائي التي توفر منتدى يمكن أن تعالج فيه قضايا الأمن الغذائي والإنذار المبكر في حالة الأزمات الغذائية المحتملة. وقد أنشئت هذه الأفرقة في 50 من المشروعات التي تم الاضطلاع بها مع منظمة الأغذية والزراعة و 5 من المشروعات التسعة التي تم الاضطلاع بها مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

280- وكان الشركاء الرئيسيون الآخرون **للبرنامج** هم (1) برنامج الأمم المتحدة الإنمائي -- 76 مشروعا في 47 بلدا، معظمها في مجال بناء القدرات وبقطاع الزراعة والبيئة، (2) منظمة الصحة العالمية -- 68 مشروعا في 41 بلدا في مجال الصحة والتغذية، وفيروس/ مرض الإيدز، (3) صندوق الأمم المتحدة للسكان -- 51 مشروعا في 34 بلدا في مجال فيروس/مرض الإيدز، وبناء القدرات..

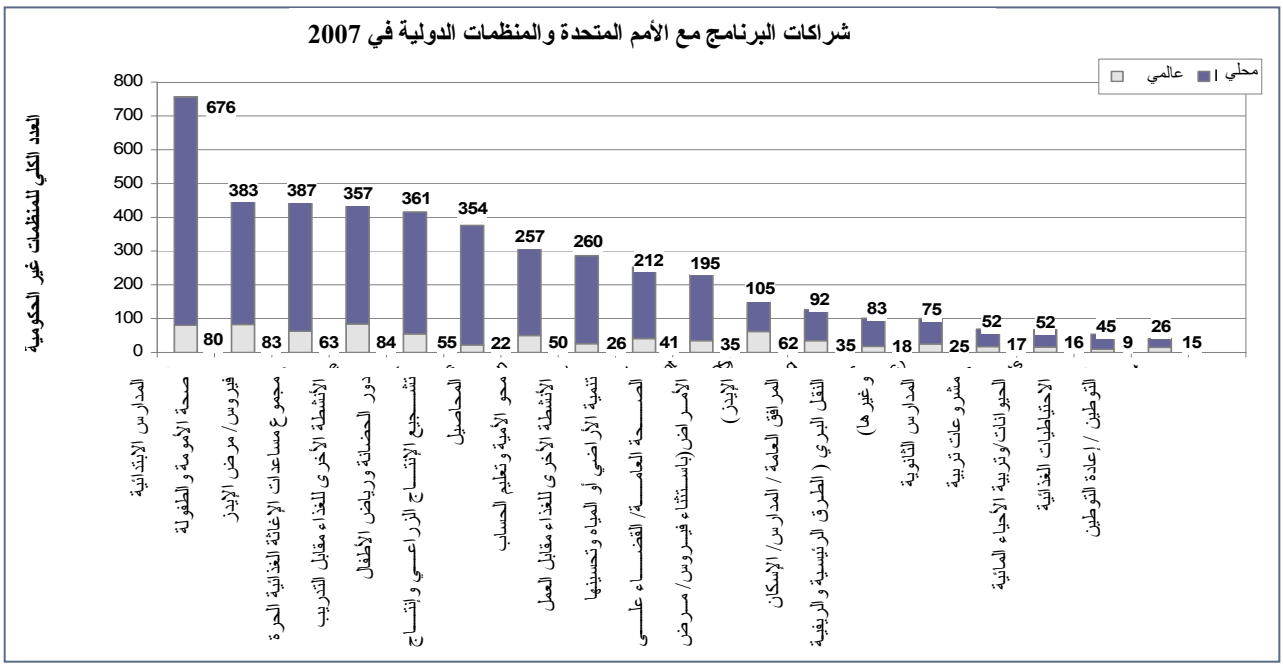

281- وتتواصل الشراكة بين مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين و**البرنامج** على مستوى المقر الرئيسي للمنظمتين وعلى الصعيد القطري. والمفوضية خامس شريك **للبرنامج**، حيث يشتركان في تنفيذ 63 مشروعا في 41 بلدا. وتوسع نطاق التعاون في ما بينهما في مجال التأهب لحالات الطوارئ والصحة والتغذية، الأمر الذي يعكس تزايد التركيز على الحد من معدلات سوء التغذية في أوساط اللاجئين.

الشراكات مع المنظمات غير الحكومية

282- في عام 2007، شهد 69 من المكاتب القطرية **للبرنامج** تكاملية (84 في المائة) و 192 مشروعا (76 في المائة) شراكات تشغيلية مع المنظمات غير الحكومية. ونوه **البرنامج** بقيام علاقات تكاملية مع المنظمات غير الحكومية في 52 بلدا. وأنخفض عدد المنظمات غير الحكومية المتعاونة مع **البرنامج** بنسبة 14 ٪، من 3264 فى عام 2006 إلى 2816 في عام 2007، وهو ما يعزى إلى حد كبير إلى انخفاض في عدد الشركاء من المنظمات غير الحكومية المحلية. وقد يرجع ذلك إلى القدرة التنفيذية للشركاء من المنظمات غير الحكومية المحلية، ولا سيما في السياقات الصعبة، بالإضافة إلى انخفاض وزن الحمولة الموزعة بواسطة المنظمات غير الحكومية، حيث انخفضت من 1.9 مليون طن في عام 2007، بالمقارنة مع 2.04 مليون طن في عام 2006.

283- وعقدت معظم الشراكات مع المنظمات غير الحكومية المحلية أو منظمات المجتمع المحلي. واستمر **البرنامج** في الاعتماد على شركاء محليين لزيادة توعية المجتمعات المحلية أو مساعدة إلى المجموعات الصغيرة من المستفيدين كما هو الحال في **كولومبيا**، حيث 800 دخل **البرنامج** في شراكات مع 800 من المنظمات المحلية.

284- وما زالت منظمة الرؤية العالمية الدولية أكبر شريك **للبرنامج** بين المنظمات غير الحكومية الدولية، حيث يتعاونان في 30 بلدا و 39 مشروعا. ويشارك **البرنامج** منظمة الرؤية العالمية الدولية في ثلث البلدان التي يعمل فيها وفي 43 في المائة من البلدان التي أبلغت عن تعاون مع المنظمات غير الحكومية في عام 2007. أما الشركاء الرئيسيون الآخرون فتمثلوا في منظمات العمل على مكافحة الجوع، *ومنظمة كير الدولية*، *وخدمات الإغاثة الكاثوليكية* ومنظمة *العمل الزراعي الألمانية*.

الشراكات الاحتياطية

285- اعتمد **البرنامج** بصورة متزايدة، منذ عام 1996، يعتمد على الاتفاقات التي يعقدها مع الشركاء الاحتياطيين لزيادة القدرة على الاستجابة في حالات الطوارئ. وفي عام 2007، انضم إلى الشبكة شريكان، ليصل المجموع إلى 15. ويقدم هؤلاء الشركاء إلى **البرنامج** الخبرات الفنية في مجالات الخدمات، اللوجستيات الأساسية، والطيران، وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات. قد بلغت قيمة هذه المساهمات العينية التي يتلقاها **البرنامج** من خلال الاتفاقات الاحتياطية 5.5 مليون دولار أمريكي.

286- في عام 2007، تم استخدام 105 من الموظفين الاحتياطيين لدعم 23 من المكاتب القطرية في جميع المكاتب الإقليمية السبعة وفي المقر الرئيسي . وهذا العدد اقل بكثير من نظيره في عام 2006، تمشيا مع عدد حالات الطوارئ الكبيرة، إلا أن نسبة عدد أيام العمل ظل في عام 2007 كما كان في عام 2006. ولهذا شكل من إشكال الدعم لعمليات **البرنامج** ذو أهمية خاصة، لأن الشركاء الاحتياطيين يوفرون المرونة اللازمة لزيادة عدد الموظفين في حالات الطوارئ.

287- واصل **البرنامج** زيادة دعمه للمنظمات الإنسانية الأخرى عن طريق توفير الخدمات اللوجستية الثنائية. وردا على تفشي فيروس ايبولا، قدم **البرنامج** الدعم الجوي والبري لمنظمة الصحة العالمية في شرقي **جمهورية الكونغو الديمقراطية** لنقل مجموعات المستلزمات الطبية والمركبات. وأعار **البرنامج** أحد كبار أخصائي الدعم اللوجيستي إلى منظمة الأغذية والزراعة لتحديد سبل تبسيط سلسلة الإمدادات، وتزويدها بعدد من الأخصائيين والمركبات المتخصصة لإدارة عمليات رش أسراب الجراد الصحراوي في **اليمن**. في **الكاميرون**، قدم **البرنامج** الخدمات اللوجستية لمفوضية شئون اللاجئين في التخليص الجمركي ونقل مواد الإغاثة الموجهة إلى **تشاد**.

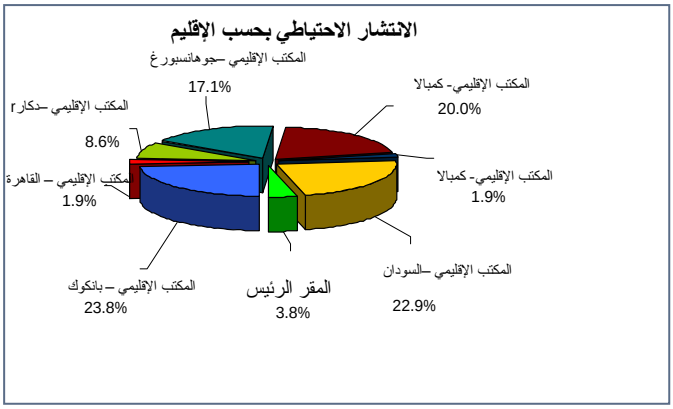

288- عزز **البرنامج** علاقاته مع الجهات العسكرية من اجل تحسين التعاون في مجال الاستجابة لحالات الطوارئ. وفي عام 2007، قدم **البرنامج** الخدمات اللوجستية لبعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام في **جمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد**. وقبل نشر قوة الاتحاد الأوروبي في تشاد، نسق **البرنامج** عمليات التخطيط على الصعيد الميداني لتجنب الاختناقات على الطرق. كما شارك **البرنامج** في التدريب الذي أعدته منظمة حلف شمال الأطلنطي من اجل تحسين التعاون في مجال التصدي للكوارث، ودعا المنظمة أعلاه إلى المشاركة، مع فريق الاستجابة اللوجستية على سبيل المثال في دورات التدريب على التدخل في حالات الطوارئ التي ينظمها **البرنامج**.

الملامح القطرية البارزة

289- **للبرنامج**، في **غواتيمالا**، برنامج مشترك مع كل من اليونسيف، ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة وصندوق الأمم المتحدة للسكان وبرنامج متطوعي الأمم المتحدة يركز على الأهداف الإنمائية للألفية. وسيدعم **البرنامج** المشترك الخطة الوطنية للحد من سوء التغذية المزمن، ولا سيما بين الأطفال دون الثالثة من العمر والحوامل والمرضعات، وذلك بهدف وضع حد لانتقال الفقر ونقص التغذية من جيل إلى جيل.

290- وفي **موزامبيق**، استند **البرنامج** المنفذ في إطار مبادرة "توحيد الأداء" للأمم المتحدة إلى أربعة دعائم: فيروس/مرض الإيدز، والتنمية الاقتصادية، والتسيير والإدارة، والرصيد البشري. ويشترك **البرنامج**، في هذا الصدد، في ستة برامج مشتركة؛ وهو يقود **البرنامج** المشترك مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية ومنظمة الأغذية والزراعة المسمى *إقامة سلاسل القيمة بالنسبة للسلع الأساسية والصلات السوقية لرابطات المزارعين*. كذلك شكلت الوكالات التي توجد مقارها في روما الفريق ألمواضيعي للأمن الغذائي الذي يضم الوزارات والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة الثنائية، من اجل معالجة مسائل مثل دعم ميزانيه القطاع الزراعي.

291- في **جمهورية تنزانيا المتحدة**، يشارك **البرنامج** في ستة من سبعة برامج مشتركة أنشئت لمعالجة ستة مجالات ذات أولوية **للبرنامج** الذي ينفذ في إطار مبادرة "توحيد الأداء" للأمم المتحدة. ففي رواندا، تمكن الفريق القطري للأمم المتحدة من الاستفادة من إطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنمائية (2008-2011) بوصفه أساسا لبرنامجه الذي ينفذ في إطار مبادرة "توحيد الأداء"، الذي ينقسم إلى خمسة مجالات لبلوغ النتائج؛ ويدعم **البرنامج** النتائج في مجال الصحة والسكان وفيروس/ مرض الإيدز، والتغذية، والتعليم، والنمو المستدام والحماية الاجتماعية.

292- و في باكستان، سينشط **البرنامج** في إطار خمس أفرقة عمل مواضيعية تتعلق بالصحة، والفقر، والتعليم، وفيروس/مرض الإيدز وإدارة الكوارث، والتي ستكون بمثابة الأساس لبرنامج ينفذ في إطار مبادرة "توحيد الأداء". ويتشارك **البرنامج** وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي في رئاسة الفريق المواضيعي لإدارة الكوارث.

293- وتوضح هذه الأمثلة مدى التزام **البرنامج** بإصلاحات الأمم المتحدة . وسيواصل **البرنامج** متابعة فرص البرمجة المشتركة بهدف زيادة التماسك والفعالية للبرامج التي تنفذ في إطار مبادرة "توحيد الأداء" للأمم المتحدة.

هدف الإدارة 2 – أن يكون البرنامج جهة العمل المختارة للموظفين الأكفاء الملتزمين بالقضاء على الجوع

الجدول 39 – الهدف الإدارة 2-1 أن يكون الموظفون راضين عن البرنامج باعتباره جهة العمل المختارة بالنسبة لهم. وأن يشعروا بأنهم يلقون المساندة، وأن مهاراتهم تحظى بالإقرار، والتطوير، والإدارة.	2007 المستهدف	الفعلي			
		2007	2006	2005	2004
2-1-1 المعدل المتوسط لرضى الموظفين (النسبة المئوية) [64]	80	غير متوفر	67	غير متوفر	64

الجدول 40 – هدف الإدارة 2-2 امتلاك البرنامج لتركيبة من الموظفين تشتمل على مزيج مناسب من الجنسين والجنسيات، والكفاءات، وتوافر الحوافز للاستجابة إلى الاحتياجات المتنوعة	2007 المستهدف	الفعلي			
		2007	2006	2005	2004
2-2-1 النسبة المئوية للكفاءات المطلوبة الموفرة من خلال برنامج تقييم الأداء المهني وتعزيز الكفاءات. [65]	غير متوفر		غير متوفر	غير متوفر	غير متوفر
2-2-2 النسبة المئوية للموظفين الفنيين الدوليين، بحسب الجنس والتوزيع الجغرافي. [66]					
- النساء	50	39.1	39.5	40.2	39.8
- التوزيع الجغرافي للموظفين من البلدان النامية	40	40.8	40.4	40.4	39.5
2-2-3 النسبة المئوية للنساء في صفوف العاملين في **البرنامج**. [67]	50	29.5	30.1	29.7	31.7

أهداف الأداء

رضى الموظفين

294- لم يكن يوجد قياس رسمي لدرجة ارتياح الموظفين في عام 2007، نظرا لأن المسح العالمي للموظفين يجري مرة كل سنتين. وكان هذا العام حاسما لمعنويات الموظفين، ولا سيما بالنسبة للمتضررين من خطة الإدارة الجديدة لفترة السنتين. وقد أثارت التوقعات الأولية للوظائف الممولة من ميزانية دعم البرامج والإدارة المخاوف بشان الأمن الوظيفي بين الموظفين.

295- ولمعالجة القضايا ذات الصلة بدعم الموظفين ومعنوياتهم، استعان **البرنامج** بخدمات مستشارين إضافيين اثنين يعملان لبعض الوقت. وفي عام 2007 تقدم 3696 موظفا للحصول على مشورة فرديه وجماعية، بزيادة 25 في المائة عن العام السابق. كما زادت الزيارات الميدانية، من 45 في عام 2006 إلى 77 في عام 2007، وهو ما يعزى جزئيا إلى زيادة في الاستجابة للطلبات المقدمة من المكاتب القطرية لتقييم الأفرقة وتشكيلها.

296- بدأ **البرنامج** تنفيذ برنامج المساعدة الوظيفية لدعم موظفيه الذين قد يغيروا مسارهم الوظيفي في **البرنامج**، باحثين عن فرص وظيفية خارج **البرنامج** أو ساعين إلى تحديث مهاراتهم من أجل المستقبل. وهذا **البرنامج** جزء من مبادرة أطول

(64) زيد الرقم المستهدف من 64 في المائة عام 2005 إلى 80 في المائة في *وجيز المؤشرات* للفترة 2006-2007.

(65) برنامج تقييم الأداء المهني وتعزيز القدرات: يخضع المؤشر حاليا للاستعراض.

(66) المؤشر 2-3-1 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005.

(67) يعكس هذا الرقم مجموع العاملين لدى **البرنامج** بحسب الجنس، مع تحديد هدف رفع نسبة العاملات من النساء إلى 50 في المائة. ويشمل عدد العاملين ومن يعملون وفقا لمختلف فئات العقود.

أجلا لإدارة الحياة الوظيفية صممت لتمكين الموظفين من التحكم في مسارهم الوظيفي في **البرنامج** من خلال تحسين الثقة بالنفس وتركيز على المهام واكتساب المهارات وتوفير الحوافز.

كفاءة الموظفين

297- في عام 2007، واصل **البرنامج**، على شبكته الداخلية، نظام الحصول على المعلومات المرتدة على مدى 360 درجة من موظفيه من المستوى المتوسط والموظفين الفنيين المبتدئين. وفي البداية فإن هذا النظام، الذي يستند إلى إطار اختصاصات **البرنامج** قد أتيح في 2006 لكبار المديرين من الرتب ف - 5 إلى مد - 2. واستكمل الحصول على المعلومات المرتدة من 800 من الموظفين الفنيين المحليين والدوليين بمن فيهم 140 مديرا شاركوا في العملية من البداية.

298- بين الموظفون "في كثير من الحالات " أنهم يمارسون الاختصاصات التنظيمية الأساسية في مجالات إدارة العمل، والاتصال، وأخلاقيات العمل، والقيم، والعمل كفريق، مع متوسط درجات تراوح بين 4.27 و 4.39.[68] وبلغت الدرجة المتوسطة للكفاءات الفنية فيما يخص القدرات الإدارية والعلاقات الشخصية 4.26. وعلى سبيل متابعة تقرير المعلومات المرتدة على مدى 360 درجة، عرض التوجيه الفردي على هؤلاء الموظفين لمساعدتهم على استكشاف مواطن القوة لديهم وتحديد مجالات التحسين، وحتى الآن، طلب 240 موظفا الحصول على هذه الخدمات المتاحة على الشبكة الداخلية وعبر الهاتف.

تركيبة الموظفين

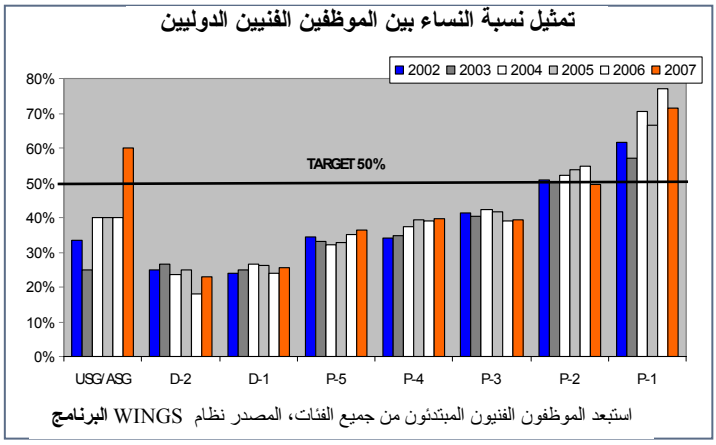

299- في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007، بلغت نسبة النساء العاملات ضمن فئة الموظفين الدوليين 39.1 في المائة، وبلغت نسبة العاملات بدرجة ف-5 فما فوق 32.6 في المائة، وهو ما يمثل زيادة على نسبهن البالغة 30.5 في المائة في 2006. وقد اتخذ **البرنامج** تدابير لزيادة عدد النساء اللواتي يشغلن وظائف عليا ولاسيما من خلال النقل بين الوظائف. وارتفعت نسبة النساء اللواتي يشغلن وظيفة نائب مدير قطري من 13 في المائة في 2002 إلى37. 7. في المائة في 2007. وزادت نسبة اللواتي يشغلن منصب **مدير** قطري بصورة مطردة إلى 22.9 في المائة . و في 2007 زادت نسبة من يشغلن وظيفة نائب مدير إقليمي إلى 50 في المائة بعد أن كانت 29 في المائة في 2002 .كما كانت معدلات ترفيع النساء إيجابية: 52.5 في المائة ممن رفعوا في الفئة الفنية إلى رتب تتراوح بين ف-1 إلى ف-5.

(68) بالنسبة لسلم التقييم من 1 إلى 5 لعملية الاستقصاء الشاملة، فإن 1= "منعدما تقريبا" و5= "دائما".

300- ولاحظ المجلس النقص في تمثيل النساء وطلب من **البرنامج** تقديم استراتيجية لمعالجة هذا الاختلال .ويسعى **البرنامج** في الوقت الحاضر إلى وضع استراتيجية للموارد البشرية تتناغم مع الخطة الاستراتيجية التي ستساعد في بلوغ الأرقام المستهدفة من حيث الجنس والجنسية. وسيجري وضع الاستراتيجية في صيغتها النهائية بعد مصادقة المجلس على الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** في 2008.

301- بلغت نسبة المواطنين من البلدان النامية اقتصاديا في فئة الموظفين الفنيين الدوليين 40.8 في المائة في 31 كانون الأول / ديسمبر 2007 ؛ وهذا الرقم يتفق مع الرقم المستهدف **للبرنامج**. ولكن النسبة على مستوى الإدارة العليا لم تتجاوز 27.4 في المائة، أي بزيادة طفيفة عن العام السابق ولكنها ما زالت أدنى من النسبة المستهدفة وهي 40 في المائة.

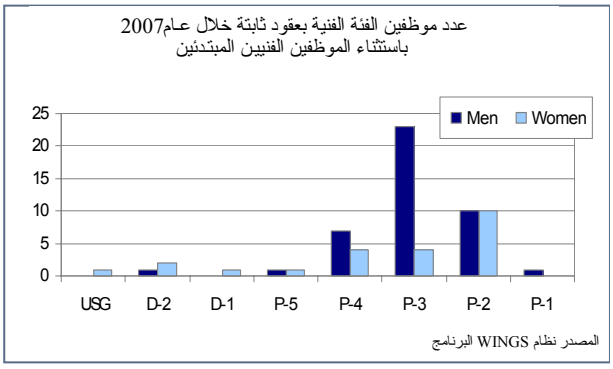

302- وكانت دورة تبديل الموظفين متوازنة إلى حد بعيد: وصلت نسبة النساء اللواتي انتهت خدمتهن في 2007 إلى 44.9 في المائة من مجموع الموظفين الفنيين الدوليين. وكان معدل تبديل الموظفين من البلدان النامية أعلى من نظيره من البلدان المتقدمة: وصلت نسبة الموظفين من أبناء البلدان النامية الذين أنهوا خدماتهم في 2007 إلى 28.3 في المائة.

303- وقد بذل جهد لإعداد النساء للقيام بأدوار على مستوى الإدارة في المستقبل. فمن مجموع 71 من الموظفين الذين حضروا دورات مركز تنمية المهارات الإدارية لمنظمات الأمم المتحدة في روما منذ إنشائه في عام 2004، بلغت نسبة النساء 50 في المائة. وفي عام 2007، زادت نسبة النساء اللواتي رشحن لحضور تلك الدورات إلى 57 في المائة، وهي نسبة مقاربة لنظيرتها في 2006 البالغة 60 في المائة.

304- وقد أنشأ **البرنامج** وظيفة إضافية ضمن قاعدة بيانات ملامح الموظفين لاستقطاب المهارات والخبرات ذات الصلة بحالات الطوارئ بهدف تحسين عملية اختيار الموظفين لتوزيعهم للعمل في حالات الطوارئ، وتحليل الفجوات في كفاءات الموظفين. وقد تم الحصول على المعلومات ذات الصلة بمهارات 60 في المائة من الموظفين الدوليين. وسيتم تحليل البيانات كجزء من الخطة الاستراتيجية لبرنامج لقياس كفاءات الموظفين واقتراح استراتيجيات لسد تلك الثغرات.

ملامح الأداء البارزة

قضايا الموظفين البارزة

305- فتح مكتب أمين المظالم 257 حالة في عام 2007، أي ما يعادل عدد الحالات المفتوحة في الأشهر الخمسة عشر السابقة. وتمت معالجة خمس حالات في المتوسط كل أسبوع، و عبء العمل هذا مماثل لنظيره في وكالات الأمم المتحدة الأخرى ذات الحجم والتغطية الجغرافية المشابهة. ومن أصل 257 حالة تم إغلاق 239 بحلول نهاية العام. كما كانت التوزيع بحسب الجنس مماثل لعام 2006: 114 من الرجال و 139 من النساء والعديد من الحالات المختلطة بين الجنسين. أما الطلبات فقد جاءت من جميع المناطق حيث توجد مكاتب **للبرنامج**. وتراوح الوقت اللازم لمعالجة كل حالة ما بين ساعة إلى سبع ساعات.

306- وتضمنت نصف القضايا المطروحة علاقات تتعلق بالتقييم الوظيفي وفي حين كان ثلث الحالات يتعلق بالترقية الوظيفية. وبالنظر لأن الخطة الجديدة للإدارة تنقح الهيكل التنظيمي **للبرنامج** وتقلص حجم الميزانية وتخفض عدد الموظفين، فقد كان من المتوقع حدوث طفرة في القضايا التي تنطوي على: الأمن الوظيفي؛ وإنهاء الخدمة أو عدم تجديد العقود؛ والترقية والتناوب على الوظائف ومدة شغلها؛ ومدة التعيين والتقدم للوظائف؛ والاختيار والتعيين؛ والعقود وتحويلها من فئة لأخرى.

307- وصدر التقرير الأول من أمين المظالم في أيار / مايو 2007. ولم يكن هناك استعراض رسمي للتوصيات، ولكن معلومات غير رسمية وردت من من بعض المديرين، ومن رابطات الموظفين ومن المجموعة التوجيهية لشؤون الموظفين. وقد أسفرت التوصيات عن اتخاذ المبادرات، لكن العديد من التوصيات ما زالت صالحة للتفعيل.

هدف الإدارة 3 : التفوق في تنفيذ برامج تتسم بالكفاءة والفعالية

الجدول 37:هدف الإدارة 3-1 تعزيز قدرة البرنامج على تحديد الأزمات الوشيكة والاحتياجات الناجمة عنها	مستهدف	فعلي			
	2007	2007	2006	2005	2004
3-1-1 أ- عدد البلدان التي يعمل فيها **البرنامج** والتي وضعت خططاً احترازية جديدة/محدثة. (69)	62	70	60	غير متوافر	غير متوافر
ب. نسبة البلدان "الباعثة على القلق" التي قامت بوضع/تحديث خطط احترازية. (70)	75	97	78	غير متوافر	غير متوافر
3-1-2 النسبة المئوية للتحليلات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع المتاحة عن البلدان ذات الأولوية. (71)	100	80	72	100	24

الجدول 38:هدف الإدارة 3-2 استجابة المعونة الغذائية الكافية ذات التوقيت الحسن والإدارة الفعالة	مستهدف	فعلي			
	2007	2007	2006	2005	2004
3-2-1 تكلفة خسائر السلع بعد التسليم كنسبة مئوية من تكلفة السلع المناولة، بحسب فئة البرامج، المعبر عنها كنسبة مئوية. (72)	2	0.45	0.45	0.47	0.37
3-2-2 النسبة المئوية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش المعتمدة خلال الفترة والمؤيدة بعمليات تقدير الاحتياجات وتحليلات هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها. (73)	100	93	96	70	45

الأرقام المستهدفة للأداء

308- أحرز تقدم كبير في السنوات الأخيرة في تعميم عملية التخطيط في حالات الطوارئ، وتقييم الاحتياجات لتحسين قدرة **البرنامج** على الاستجابة للازمات. وطرأت تحسينات على جميع المؤشرات باستثناء المؤشر 3.2.2، حيث كان هناك تناقص بنسبة 3 في المائة.

309- في نهاية 2007، قامت معظم المكاتب القطرية بتحديث خطط الطوارئ، وذلك، في كثير من الأحوال، كجزء من الاستعداد لحالات الطوارئ. وقام 97 في المائة من المكاتب القطرية في البلدان التي تبعث حالتها على القلق، بوضع أو تحديث خطط عملها في عام 2007، أي بما يزيد على الرقم المستهدف بنسبة 22 في المائة.

310- استكملت في الفترة ما بين يونيو/حزيران 2004 و يناير/كانون الثاني 2008 أكثر من 30 عملية تقدير شامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع في بلدان ذات أولوية، منها 8 حالات قيد التنفيذ و 5 مقررة لما تبقى من عام 2008.وبالنسبة

(69) المؤشر 5-1-5 و5-1-6 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005. ويرسي الرقم المستهدف مقياساً للمحافظة على مستوى البلدان ذات الخطط الاحترازية عند نسبة 75 في المائة. ولا تتوافر النتائج عن عامي 2004 و2005 لأن المؤشر بُدل عام 2006 ليعكس الهدف.

(70) المؤشر 5-1-5 و5-1-6 سابقاً في وجيز المؤشرات للفترة 2004-2005. ويرسي الرقم المستهدف مقياساً للخطط الاحترازية الموضوعة أو المحدثة للبلدان الباعثة على القلق، أي البلدان أو الأوضاع التي ينشّط **البرنامج** بالنسبة لها رصد الأزمات، وهو الآن بين 10 15 في السنة؛ وقد اختير رقم مستهدف بنسبة 75 في المائة لأنه قد لا يكون **للبرنامج** تمثيل في بعض هذه البلدان أو قد لا تكون هناك مرحلة استعداد، مثل ما هو الحال في الكوارث العاجلة التي قد يُطلب فيها من **البرنامج** الانتقال فوراً إلى مرحلة الاستجابة. ولا تتوافر النتائج عن عامي 2004 و2005 لأن المؤشر بُدل عام 2006.

(71) المؤشر 5-1-7 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005؛ وقد عُدل المؤشر عام 2005. وزيد الرقم المستهدف من 70 في المائة عام 2005 إلى 100 في المائة لعام 2006. وكانت قيمة الرقم المستهدف هي 23 في المائة عام 2004.

(72) المؤشر 5-1-3 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005.

(73) المؤشر 5-1-5 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005. وكان الرقم المستهدف هو 33 في المائة عام 2004 و67 في المائة عام 2005 و100 في المائة عام 2006. ويستبعد ذلك حساب الاستجابة العاجلة وتعديلات الميزانية.

لعام 2007، قدم الدعم لعدد 42 من أصل 45 عملية طوارئ وعملية ممتدة للإغاثة والإنعاش حديثة الإقرار، وهو دعم قدم في صورة دراسات لتقييم الاحتياجات لتحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها، وهو ما يقل بالكاد عن الرقم المستهدف.

311- وقد تم تنفيذ 75 في المائة من التقييمات التي استخدمت كأساس لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي تمت الموافقة عليها حديثا وعددها 45 عملية في عام 2007، بمشاركة منظمات غير حكومية و/أو الشركاء من وكالات الأمم المتحدة.(74)

312- وفي 2007 بلغت خسائر ما بعد التسليم 724 16 طنا (0.4 في المائة من مجموع الكمية المناولة) قيمتها 7.2 مليون دولار أمريكي (0.45 في المائة من قيمة السلع المناولة). ويمثل هذا انخفاض في الخسائر بمقدار 2.7 مليون دولار أمريكي مقارنة بعام 2006، وانخفاض في الكمية الطنية المطلقة. ولابد من تشجيع الإبلاغ على الصعيد القطري وهو آخذ بالتحسن. والخسائر التي شهدها السودان بقيمة 1.46 مليون دولار أمريكي كانت هي الأعلى من حيث القيمة المطلقة، بيد أن ذلك يرجع إلى ضخامة الكميات المناولة- 000 702 طن. و مثلت أعمال السرقة، وهي السبب الأكثر شيوعا، أقل من 25 في المائة من خسائر ما بعد التسليم في عام 2007.

الملامح البارزة للأداء

الاستعداد

313- واصل **البرنامج** تقديم خدمات للرصد الشامل لعمليات الإنذار المبكر، ونشر معلومات في الوقت المناسب على موقعه الشبكي يوميا لتحديث بيانات الإنذار المبكر. وعلاوة على ذلك، قام **البرنامج**، نيابة عن فريق العمل الفرعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات والمعني بالتخطيط والاستعداد للطوارئ، بإدارة الموقع الشبكي المشترك بين الوكالات نظام خدمات الإنذار المبكر بالأزمات الإنسانية. كما حصل **البرنامج** على تمويل للمرحلة الأولى من نظام الإنذار المبكر الاجتماعي-السياسي

- كان **البرنامج** هو القوة الدافعة في تعزيز التخطيط المشترك بين الوكالات لمواجهة حالات الطوارئ، متوليا الدور القيادي في صياغة الخطوط التوجيهية المشتركة بين الوكالات لتخطيط حالات الطوارئ للمساعدة الإنسانية، بما يتيح نظاما متماسكا ومتكاملا للعمل الجماعي.
- تعهد **البرنامج** بتنفيذ المشروع المعنون تعزيز *قدرة* ***البرنامج*** *على الحد من مخاطر الكوارث امتثالا لإطار عمل هيوغو للفترة 2005-2015*. واستتبع ذلك وضع **البرنامج** لسياسات وتوجيهات للحد من مخاطر الكوارث، مع التأكيد على الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، وهي سياسات وتوجيهات تعتبر دورة برمجة الحد من مخاطر الكوارث والتوجيهات سلسلة متصلة الحلقات، مع التأكد على أن التنمية والتصدي لحالات الطوارئ لا يمكن التعامل معها بشكل منفصل. وتوصي هذه السياسات والتوجيهات بالتصدي للحد من مخاطر الكوارث عن طريق: بناء القدرات في مجال التأهب للكوارث؛ تشجيع التخفيف من آثارها للحد من تأثيرات المخاطر؛ وضمان حماية تنفيذ المشاريع الإنمائية من آثار الكوارث.

(74) مع استبعاد تعديلات حساب الاستجابة العاجلة وتعديلات الميزانية وتتخذ عمليات تقدير غير رسمية لحساب الاستجابة العاجلة، لكي تجدي عمليات تقدير رسمية عندما تتحول عمليات حساب الاستجابة العاجلة إلى عمليات الطوارئ.

التصدي للكوارث: تقدير المخاطر وهشاشة الأوضاع

314- طور **البرنامج** أدوات جديدة لتحليل المخاطر وهشاشة الأوضاع للمساعدة في الحفاظ على الأرواح في حالات الكوارث من خلال تمكين **البرنامج** والحكومات والشركاء من الاستجابة بسرعة وفعالية. وقد جمعت حالات التخطيط لمواجهة حالات الطوارئ الأخيرة في **الكاميرون، جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية والسودان** ما بين تحليل البيانات الاجتماعية والاقتصادية و معلومات الاستشعار عن بعد لتحديد السكان والمناطق التي يحتمل أن تتأثر بسبب الكوارث. كذلك يوفر تحليل المخاطر معلومات مسبقة عن عدد الأشخاص الذين يحتمل أن يتضرروا جراء الكوارث ومعلومات عن الأمن الغذائي واستراتيجيات كسب سبل المعيشة.

في **جمهورية لاوس الديمقراطية الشعبية**، *استخدام التقدير الشامل للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع* في تغذية تخطيط الطوارئ في حالات الفيضانات، وكان مصدرا هاما للمعلومات بالنسبة للشركاء في استهداف وتقييم برامجها في المناطق المعرضة للخطر. كما قدم تحليلا لتأثير الزيادة الحادة في أسعار الأغذية على قدرة الأسر على تلبية احتياجاتها الغذائية. ويستخدم تحليل مخاطر الزيادات في الأسعار مصدرا أساسيا للمعلومات

تقييم الأسواق

شرع **البرنامج** في تقييم الأسواق كجزء من عملية تقدير احتياجات دارفور في عام 2007. وكانت الأهداف الرئيسية هي تقييم أداء أسواق الحبوب وتحليل توافر الأغذية وفرص الحصول عليها في دارفور. وقد جرى لأول مرة الربط بين الاستبيانات الخاصة بالأسرة و المجتمعات المحلية والتجار على نحو مباشر، وبحيث تم الجمع بين ثلاثة مصادر للمعلومات من أجل أجراء تحليل معمق . وغطى فريق المسح 12 سوقا وأجرى مقابلات شخصية مع 72 تاجرا واستمع إلى عدد يتراوح بين 50 و 60 من المخبرين الرئيسيين. وأظهر تحليل الأسواق، على سبيل المثال، أن التوزيع العام للأغذية كان استجابة كافية خلال السنوات الثلاث السابقة في جميع ولايات دارفور، وأن الأسر التي تمتلك حيوانات زراعية قد استفادت من تحسين شروط التبادل التجاري، وأن المشترين الصافين للأغذية قد استفادوا من انخفاض الأسعار. ويشير التحليل أيضا إلى أهمية استكشاف أسلوب استخدام قسائم الطحن ولا سيما في المدن. وفيما يتعلق بالمساعدات الغذائية، وجد التقييم أن نسبة 17 في المائة من الأسر قد باعت المعونة الغذائية مرة واحدة على الأقل وكان ذلك في العادة لتسديد ديونها وشراء مدخلات زراعية أو لتسديد تكاليف الطحن أو التعليم.

بناء القدرات: تعزيز عمليات تقدير الاحتياجات

315- في عامي 2006 و2007، دعم مشروع تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ SENAC وضع ثلاثة تحليلات إقليمية لقدرات الأمن الغذائي، واستراتيجية التعلم في القاهرة، وجوهانسبرغ، وكمبالا، وتحليلين متعمقين للقدرات على المستوى القطري في **إثيوبيا وليبريا**.

316- ودرس تقييم أجراه **البرنامج** في 2007 السنتين الأوليين من تنفيذ مشروع تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ، وخلص إلى أن هذا المشروع قد أدى إلى تعزيز القدرات على تقدير الاحتياجات وتحسين نوعية ومصداقية التقديرات التي يضعها **البرنامج**. كذلك وجد التقييم. أن المشروع المذكور قد حسن الشفافية المؤسسية والمساءلة والتحليل كأساس لتصميم البرامج.

317- وسعيا إلى تنمية القدرات وتعزيز تقدير الاحتياجات شملت أنشطة **البرنامج** في 2007 ما يلي أيضا:

- تدريب 423 من موظفي **البرنامج**، و 261 من موظفي الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمنظمات الحكومية في مجال تقدير الأمن الغذائي؛
- تنفيذ مرحلة تجريبية من دورة التوعية الإلكترونية بتقدير الأمن الغذائي في حالات الطوارئ EFSA التي تتألف من 14 درساً موزعة على أربع وحدات إلكترونية في 2007، تم طرح هذه الدورة في يناير/كانون الثاني 2008 – سيتمكن موظفو **البرنامج** وشركاؤه من النفاذ إلى الدورة مباشرة (على الخط) وباستخدام الأقراص المضغوطة المستخدمة كذاكرة قراءة فقط CD-ROM.
- تنفيذ خطط عمل على المستوى القطري لتعزيز القدرة على تقدير الاحتياجات الطارئة في **مدغشقر ونيكاراغوا وجمهورية تنزانيا المتحدة**؛

- المشاركة مع منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة في رئاسة فرقة العمل المعنية بالتقدير والرصد والتقييم التابعة للجنة الدائمة للأمم المتحدة المعنية بالتغذية. وتتمثل أهداف فرقة العمل في وضع إرشادات عن المؤشرات الأساسية للأمن الغذائي، والرعاية الصحية وتوفير منتدى لتبادل المعلومات عن أفضل الممارسات والأساليب؛
- البدء بتوزيع مجموعة أدوات الميسرين في مجال تقدير الأمن الغذائي في يوليو/ تموز 2007 ؛ وتتألف من ثلاثة عناصر رئيسية، هي: دليل تصميم الأنشطة وتخطيطها، والأدوات اللازمة لحلقات العمل، وأدوات رصد الأنشطة، بما في ذلك مجموعة مكونة من 250 سؤال للاختبار قبل وبعد حلقات العمل؛ وتسمح مجموعة الأدوات المشار إليها للميسرين بتكييف الأدوات والقيام بأنشطة للتعلم أثناء العمل للمبتدئين وللمتعلمين من المستويين الأساسي والمتوسط.

الاستعداد والتخطيط لخطر انفلونزا الطيور

318- ظل **البرنامج** في طليعة عملية تعزيز الاستعداد لمواجهة خطر انفلونزا الطيور و انفلونزا البشر. وفي عام 2007 وضع **البرنامج** طريقة لقياس المخاطر وتأثير انفلونزا البشر على الصعيد القطري. واظهر التحليل أن التخطيط لحالات الطوارئ يجري في المناطق ذات الأولوية في أفريقيا وآسيا بمشاركة السلطات الوطنية، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء من القطاع الخاص.

319- دعم **البرنامج** طوال عام 2007 الأفرقة القطرية التابعة للأمم المتحدة في وضع خطط الاستعداد لمجابهة انفلونزا الطيور. خزن الإمدادات الطبية والمعدات الواقية مسبقا لتكون في متناول موظفي **البرنامج** والعاملين معه في كل المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية وفي المقر الرئيسي. وللحفاظ على عنصر الاستدامة أدمج **البرنامج** قدرات الاستعداد لمجابهة هذا الوباء ضمن الهياكل القائمة.

الجدول43: هدف الإدارة 3-3 تعزيز عمليات التخطيط والرصد وتحليل الأداء القائمة على النتائج على مستوى المؤسسة	مستهدف 2007	فعلي 2007	2006	2005	2004
3-3-1 النسبة المئوية للوثائق الجديدة لمشروعات **البرنامج** التي تلتزم بالخطوط التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج، والمرفوعة إلى لجنة استعراض المشروعات التماساً للموافقة عليها.[75]	90	94	86	93	85
3-3-2 النسبة المئوية للمكاتب القطرية، والإقليمية، ووحدات المقر التي تنفذ عمليات تخطيط العمل واستعراض الأداء وفقاً للخطوط التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج:[76]					
- خطة العمل	100	98	99	95	متوسط
- استعراض الأداء في منتصف العام	100	62	81	59	81
-استعراض الأداء في نهاية العام	100	63	82	72	

الأرقام المستهدفة للأداء

320- عكس تقييم عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش والمشروعات الإنمائية والبرامج القطرية التي تمت الموافقة عليها في 2007 تحسنا شاملا في الامتثال لإجراءات ومعايير الإدارة القائمة على النتائج. وجرى استعراض جميع وثائق المشروعات المقدمة إلى لجنة استعراض البرامج من خلال مقابلتها بسبعة معايير تستجيب لأربعة معايير على الأقل تمتثل للإدارة القائمة على النتائج. وما زلت بعض المجالات المهمة من حيث قياس الأداء وإعداد التقارير دون مستوى الامتثال.

(75) المؤشر 3-1-1 سابقاً في وجيز *المؤشرات* للفترة 2004-2005. وتصنف المشروعات على أنها عملية للطوارئ، أو عملية ممتدة للإغاثة والإنعاش، أو برنامج قطري، أو مشروع إنمائي، أو عملية خاصة؛ وتحسب العملية الإقليمية على أنها مشروع واحد. وكانت الأرقام المستهدفة هي 60 في المائة لعام 2004، و80 في المائة لعام 2005، و90 في المائة لعام 2006.

(76) المؤشر 3-1-3 سابقاً في وجيز المؤشرات للفترة 2004-2005. والرقم الفعلي لعام 2004 هو متوسط خطط العمل، وعمليات استعراض منتصف العام ونهاية العام؛ ولا تتوافر بيانات مفصلة.

321- أحرز التقدم بدرجة كبيرة في تحديد الأهداف المؤسسية وإدماجها في الأطر المنطقية لقياس الأداء. وهذا يدل على أن مفاهيم الإدارة القائمة على النتائج مقبولة عموما، وتستخدم من قبل مديري البرامج. كما تظهر النتائج أيضا زيادة في عدد المشاريع التي حددت، لمؤشرات الأداء، أهدافا قابلة للقياس (المعيار 4) ولا سيما على مستوى النتائج. ومع ذلك، يستدل من القلة النسبية لهذه المشاريع أن هناك حاجة إلى التحقق من المبادئ التوجيهية وإعادة النظر في جدوى من المؤشرات والأهداف. كما أن استكمال وضع خطوط الأساس للمشروعات ما زال محدودا.

الجدول 44: النسبة المئوية لوثائق المشروعات التي تلبي شروط الإدارة القائمة على النتائج بحسب المعايير

	2006	2007	%
1: هل ترتبط أهداف المشروع بالأهداف الاستراتيجية **للبرنامج**؟	68	98	30
2: هل هناك إطار منطقي للمشروع؟	86	98	12
3: هل تتماشى مؤشرات المشروع المحددة مع المؤشرات المدرجة في وجيز المؤشرات؟	73	81	8
4: هل يحدد المشروع أرقاماً مستهدفة قابلة للقياس؟	21	34	13
5: هل للمشروع خطة بشأن خطوط الأساس؟	54	61	7
6: هل يصف المشروع عمليات رصد الإدارة القائمة على النتائج، وتحليلها، والإبلاغ عنها؟	93	81	-12
7: هل يشير المشروع إلى إجراء تقييم للأداء أو مسح على سبيل المتابعة؟	82	71	-11
المتوسط العام	68	75	7

322- ورغم أن معظم وثائق المشروعات تضمنت خططا للرصد والتقييم على أساس الإدارة القائمة على النتائج في (المعياران 6 و 7) فقد تدهور الامتثال اعتبارا من 2006، ولا تتضح من الوثائق كيفية استخدام معلومات الرصد في اتخاذ القرارات. وما زالت الموارد المخصصة للرصد غير كافية عموما كما أوضح ذلك في تقرير الأداء السنوي 2006 .

323- ويتمثل أحد تدابير تطبيق الإدارة القائمة على النتائج وممارساتها في تحديد معدلات الإنجاز في إطار استعراض منتصف العام ونهايته. وبالنسبة لعام 2007، بلغ معدل الإنجاز المدرج في خطة العمل 98 في المائة أو ما يقل بنقطة مئوية واحدة عن عام 2006. إلا أن نتائج استعراض الأداء سجلت انخفاضا كبيرا في 2007، إذ كانت تقل بنسبة 19 في المائة عن مستويات أداء منتصف العام ونهاية العام لسنة 2006. كما أن الاتجاه الذي ساد خلال السنوات الأربع الماضية قد أتسم بالهبوط مع وجود بيانات تعكس التزام **البرنامج** بتنفيذ خطة العمل لكنها تشير إلى الحاجة إلى توجيه المزيد من الاهتمام لتحسين استعراض الأداء واستخدام الخطط كجزء من الإدارة.

324- ويستفاد من المعلومات المرتدة من الميدان أن العديد من المكاتب تواصل صراعها مع تدابير الأداء وقضايا التخطيط، ولاسيما فيما يتعلق بتحديد لنتائج، ووضع الأرقام المستهدفة والحصول على المعلومات الأساسية والإبلاغ عن النتائج. ولمعالجة هذه القضايا، تم تنظيم حلقات عمل خلال عام 2007 في خمسة مكاتب قطريه شارك فيها 135 من الموظفين والمديرين.

هدف الإدارة 4 – تكوين وتبادل المعارف ذات الصلة بالجوع لتنوير الجهود المشتركة الرامية إلى القضاء على الجوع

الجدول 41: هدف الإدارة 4-1 أن يسفر وضع السياسات وتوليد المعارف عن النهوض بتصميم المشروعات وتنفيذها	مستهدف 2007	فعلي			
		2007	2006	2005	2004
4-1-1 النسبة المئوية لمشروعات **البرنامج** المصممة وفقاً لسياساته واستراتيجياته	100	100	100	100	87
4-1-2 النسبة المئوية لتوصيات التقييم المنفذة بأكملها.[77]	89	84	72	غير متوافر	88

الأرقام المستهدفة للأداء

325- صُممت كل المشروعات المرفوعة إلى لجنة استعراض المشروعات وفقاً لسياسات **البرنامج** واستراتيجياته. وترد المعايير المستخدمة في تقييم الامتثال في وثائق السياسات التي أقرها المجلس وفي الإرشادات البرامجية الصادرة عن وحدات المقر والمكاتب الإقليمية. ومن الواجب أن تمتثل المشروعات للمعايير المتصلة بتحليل هشاشة الأوضاع، وتقدير الاحتياجات، والتغذية، والتحليل الاقتصادي، والأسواق، والتمايز بين الجنسين، وفيروس نقص المناعة البشرية/مرض الإيدز، والحماية الاجتماعية، وسبل كسب العيش، وحالات الطوارئ والحالات الانتقالية، والتغذية المدرسية، والاستعداد للطوارئ والتصدي لها.

326- ومن بين توصيات التقييم البالغ عددها 136 توصية، قُبلت 114 توصية (84 في المائة) بقصد تنفيذها، وقبلت 11 توصية جزئيا (8 في المائة) ورفضت 11 توصية (8 في المائة) أو وجد أنها غير قابلة للتنفيذ[78]. ويتوقف تنفيذ توصيات التقييم على الإدارة في المقر والمكاتب الإقليمية والقطرية؛ والملكية؛ وقبول نتائج التقييم، واستنتاجاته، وتوصياته.

الملامح البارزة للأداء

327- بغية دعم جودة البرمجة، حدد **البرنامج** في خطة الإدارة لفترة السنتين، ثلاثة مجالات تعد حيوية لتحسين فهمه للجوع ولتعزيز عملية تحليل القضايا؛ والتواصل مع المؤسسات الأكاديمية؛ وتشاطر المعارف.

328- فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز: عمل **البرنامج** مع مركز الصحة العالمية في جامعة جورج في واشنطن العاصمة على تنفيذ برنامج مشترك في أوغندا وكينيا يعالج قضايا ذات صلة بفيروس/مرض الإيدز والأمن الغذائي والتغذية. وهذا **البرنامج** فريد من نوعه من حيث مشاركة الجامعات المحلية في تنفيذه: جامعة Moi وجامعة Makerere والمعهد الاستوائي لصحة المجتمعات المحلية، ويركز **البرنامج** على تحسين التأثير البرنامجي في معالجة المصابين وكذلك برامج العناية المنزلية التي تشمل تقديم الدعم الغذائي.

(77) المؤشر 4-1-3 سابقاً في وجيز المؤشرات للفترة 2004-2005.

(78) التوصيات الواردة في مصفوفات استجابة الإدارة لتقارير مكتب التقييم المقدمة للمجلس في عام 2006.

329- تحليل السوق في **البرنامج**، واصل **البرنامج** في عام 2007 تحسين قدراته في مجال تحليل الأسواق لدعم تحليلات الأمن الغذائي، والاستجابة للخيارات المطروحة، وتحديد المجموعات المستهدفة، والمشتريات المحلية، والحد من الآثار السلبية للمساعدات الغذائية. وقد أدمج تحليل الأسواق على نحو متزايد ضمن عمليات التقدير وتحليلات هشاشة الأوضاع. كذلك طور **البرنامج** أدوات وتوجيهات لتحليل الأسواق.

330- **الاستجابة غير الغذائية مثل التحويلات النقدية**. واصل **البرنامج** مقارنة فعالية وكفاءة مختلف أشكال المعونات الغذائية مثل التحويلات النقدية، والقسائم، ونقل الأغذية أو خليط من هذه الأشكال. وقد جرى تنفيذ مشروعات رائدة متصلة بذلك في إطار توجيهات جديدة للتدخل من خلال التحويلات النقدية[79]، وهي توجيهات أتاحت للتشغيل والسياسات فيما يخص المشروعات الرائدة وقامت بدور مهم في وضع اللمسات الأخيرة في سياسات المنظمة المتعلقة بالقسائم والتحويلات النقدية. ونفذت مشاريع من هذا النوع في **بنغلاديش، وجورجيا، وملاوي، وباكستان وسري لانكا**. وكجزء من عملية التعلم على مستوى المنظمة، صدرت نشرة بعنوان *Cash and Food Transfers: a Prime* في مارس/آذار 2007.

في **جورجيا**، ساعد مشروع رائد لتحويل النقدي في مساعدة 7000 من صغار المزارعين تمهيدا لتسليمه إلى البرنامج. وقد منح موظفو المشروع الأولوية لتسجيل كيف ومتى وأين كانت التحويلات النقدية الأكثر فعالية من خلال قياس (1) من المحاصيل الجوز والقمح الشتوي خلال الأشهر الباردة و (2) ادخال تحسينات على إنتاجيه القمح الصيفي. وستستخدم النتائج لزيادة المعارق المتراكمة فيما يخص استخدام التحويلات النقدية في عمليات البرنامج.

331- **الحماية الإنسانية**. قدم **البرنامج**، في **ميانمار وكوت ديفوار**، تدريبا ميدانيا في مجال الحماية الإنسانية، بما في ذلك تدريبات الحماية و"عدم الإضرار" وساعدت هذه التدريبات المكاتب القطرية على إدماج عنصر الحماية ضمن المشروعات والعمليات. ونظمت دورات تدريبية للموظفين الميدانيين في مجال الحماية والمساعدات الإنسانية في **غينيا وسري لانكا**. واستهدفت الدراسات الميدانية أثناء عمليات لكوارث البحث في الدور الحمائي للبرامج. وسوف تنشر النتائج في 2008 مع مجموعة من مواد التدريب الموحدة.

التواصل مع المؤسسات الأكاديمية

332- في عام 2007، وسع **البرنامج** نطاق علاقاته الأكاديمية وتقاسم خبراته ذات الصلة بقضايا الجوع مع جامعات العالم المرموقة بهدف بناء علاقات معها وتسهيل البحث والتعاون. كذلك عقد **البرنامج** دورته التدريبية الأولى بشأن الجوع في القرن الحادي والعشرين في جامعة la Sapienza في روما لتثقيف الجيل القادم عن الفقر والجوع في العالم.

قام المكتب القطري في **ليبيريا** بدور فعال، في إطار شراكة مع هيئات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية، في الدعوة لمنع الاستغلال والاعتداء الجنسيين والتصدي لهما. وشملت الأنشطة الرئيسية حملات التوعية على الصعيد الوطني وعلى صعيد المجتمع المحلي، وإثارة حس المجتمع المحلي بالمشكلة من خلال الفرق المسرحية ووسائل الإعلام المحلية والتعاون مع فريق المهمات المعني بمقاومة العنف الجنسي في ليبيريا.

333- وركزت الندوات التي عقدها **البرنامج** بشأن الجوع في 2007 على الحلول المناسبة للحد من انتشار الجوع. واستندت الندوات إلى الخبرات التي اكتسبها **البرنامج** من إصدار الطبعة الأولى من "*سلسلة الجوع في العالم*" في 2006.

(79) *برنامج الأغذية العالمي -2007- استخدام التحويلات النقدية لفائدة المستفيدين من عمليات* ***البرنامج****: إرشادات مؤقتة للمشروعات التجريبية. (OD2007/001-PD2007/001) روما.*

334- وخلال العام، أتاح **البرنامج** فرصا أكاديمية للموظفين، بما في ذلك الخبراء الزائرين. ونظمت في جامعة Auburn في Alabama دورة مكثفة عن مواضيع تتعلق بسلسلة الجوع في العالم، وعقد **البرنامج** حلقات تدارس حول مواضيع من هذه السلسلة في جامعات Oxford، وBologna و East Anglia وPavia وكذلك *Institute des Etudes Politique* وعدة جامعات أخرى. ونظمت جامعة Tufts أول ندوة على شبكة الانترنت تناولت موضوعات الإنذار المبكر.

335- ونشر **البرنامج** *سلسلة الجوع في العالم* 2007: *الجوع والصحة*، التي درست العلاقة بين الجوع والصحة، وسوء التغذية والمرض، مما أظهر:

- أن نقص التغذية الناجم عن الآثار المزدوجة للجوع والأمراض المعدية هو السبب الرئيسي في وفيات الأطفال؛
- أن الجوع يرتبط بمعظم عوامل الخطر الرئيسية للأمراض والوفيات النفاسية – التقزم ونقص المغذيات الدقيقة يزيد من تعريض الأمهات لخطر حدوث مضاعفات أثناء الحمل؛
- أن الجوع ونقص التغذية يتفاعلان مع فيروس/مرض الإيدز والملاريا والسل؛
- أن الجوع يعرض للخطر مفعول العلاج المضاد للفيروسات الرجعية ويعجل بظهور الإيدز، ويزيد من فرص الإصابة بالسل، ويقلل من معدلات البقاء على قيد الحياة في صفوف المصابين بالملاريا.

تشاطر المعارف

336- جائزة نظام تبادل المعارف العملية PASS-It-On للابتكارات. في عام 2007 احتفل بالذكرى السنوية الأولى لإنشاء جائزة PASS-It-On في أثناء المشاورة السنوية بشأن جودة البرامج. وحصلت ستة برامج على جوائز: (1) جائزة الابتكارات: الأولى لنيبال، والثانية لليبيريا والثالثة لجنوب أفريقيا، و (2) جائزة التعلم وتشاطر المعارف: الأولى لباكستان، والثانية للنيجر والثالثة لمالي. وكانت هذه الجوائز قد أنشئت لضمان تكرار المناهج الابتكارية الناجحة. وتقدم الجوائز إلى الأفرقة أو المكاتب القطرية أو المكاتب الإقليمية التي تكون قد نفذت حلا خلاقا للمشاكل خلال الإثنى عشر شهرا السابقة.

هدف الإدارة 5 – تقديم خدمات البنية الأساسية التقنية والتشغيلية لدعم العمليات الفعالة

الجدول 46: هدف الإدارة 5-1 ضمان أمن الموظفين وسلامتهم في المناطق التشغيلية للبرنامج	مستهدف 2007	فعلي			
		2007	2006	2005	2004
5-1-1.عدد الموظفين المحتجزين، أو الجرحى أو القتلى نتيجة أعمال شريرة أثناء عملهم.[80]					
مجموع الموظفين الجرحى	<10	5	2	9	12
مجموع الموظفين المحتجزين	<38	18	18	17	47
مجموع الموظفين القتلى	0	3	0	0	0
5-2-1 النسبة المئوية للموظفين المعينين الذين تم إجلاؤهم أو نقلهم.[81]	100	100	100	98	100

الجدول 47: تعزيز الوصول بين المكاتب والنفاذ إلى المعلومات داخل البرنامج وخارجه	مستهدف 2007	فعلي			
		2007	2006	2005	2004
5-2-1 إمكانية التمويل على البنية الأساسية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أساس:					
-النسبة المئوية للبنية الأساسية المركزية المتاحة[82]	99.0	99.61	99.66	98.80	98.91
-النسبة المئوية من الشبكات الخاصة المتاحة[83]	99.0	99.35	99.26	98.00	99.02

الأرقام المستهدفة للأداء

الأمن والسلامة

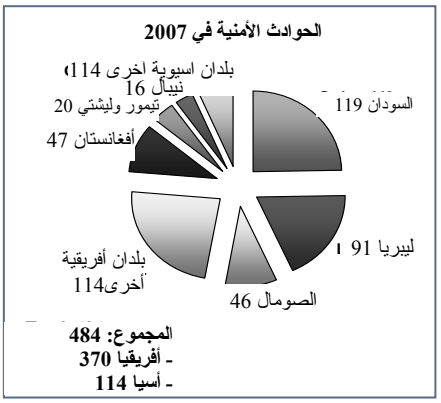

337- ظهرت اتجاهات مقلقة في عام 2007 بشأن أمن موظفي **البرنامج** وعملياته. فقد اغتيل 3 موظفين أثناء قيامهم بمهام عملهم نتيجة لأعمال عدوانية، وقتل 2 آخرين في حوادث المرور، ولقي موظف آخر حتفه على يد اللصوص. ومن جهة أخرى أصيب 8 من الموظفين بجروح، خمسة منهم أثناء أداء مهام عملهم وفي 2007 وقع 484 حادثا أمنيا للأفراد أو الأصول بزيادة 31 في المائة عن سنة 2006. وزادت الحوادث المرتبطة بالعمل بنسبة 50 في المائة، وكانت هناك 26 حالة من الموظفين الذين احتجزتهم السلطات الوطنية، منها 46 في المائة كانت ذات صلة بالعمل.

338- وفي الفصل الثاني من عام 2007، نشأ اتجاه مقلق عندما اختطف سائقو الشاحنات التجارية المتعاقدين مع **البرنامج** عند سرقة سياراتهم. وقتل ستة سائقين في الهجمات التي تعرضوا لها: ثلاثة في جنوب دارفور في السودان، واحد في شمال غرب كينيا واحد في تشاد وآخر في أفغانستان. وأصيب سائقون بجراح في ثلاث هجمات، واحتجز المجرمون السائقين في خمسة حوادث. ولمجابهة هذا التحدي نفذ **البرنامج** نظاما للتتبع العالمي لتحديد مواقع المركبات المعرضة للخطر وذلك على مدى 24 ساعة يوميا.

[80] عُدل المؤشر 5-1-1 عام 2006. وبالنسبة للموظفين الجرحى و"المحتجزين" فقد خفض الرقم المستهدف بنسبة 10 في المائة.

[81] عدل الهدف 5-1-2 في عام 2006 للتعبير بمزيد من الثقة عن النية التي قصد إليها المؤشر

[82] يمثل الرقم المستهدف فترة توقف غير مقررة قدرها 3 أيام و15 ساعة و36 دقيقة..

[83] يمثل الرقم المستهدف فترة توقف غير مقررة قدرها 3 أيام و15 ساعة و36 دقيقة.

339- وفي 73 في المائة من الهجمات على الشاحنات فقد **البرنامج** ممتلكاته أو تعرضت تلك الأصول للضرر. ووقعت أربع حوادث طالت مركبات شركاء **البرنامج**، قتل، في أحدها، عامل من الوكالة الألمانية للتعاون التقني في كمين نصب في جنوب السودان. وشن على مخازن **البرنامج** 12 هجوما خلال العام أدت كلها إلى تكبد **البرنامج** خسائر أو أضرار في الممتلكات.

340- وزادت حالات التحرش التي تعرض لها موظفو **البرنامج** على يد جهات خارجية بنسبة 60 في المائة خلال عام 2006؛ وقع 88 في المائة من تلك الحوادث في السودان.

341- ونقل/أجلي 18 موظفا منهم 13 موظفا بسبب الاضطرابات المدنية. وتم نقل خمسة موظفين في **السودان**، كما تم إجلاء موظفين اثنين ونقل موظف واحد في غينيا، وكذلك نقل ثلاثة موظفين في **الصومال**، واثنان في **نيبال**، واثنان في **تيمور - ليشتي** وواحد في كل من **سري لانكا** و**لبنان** و**جمهورية الكونغو الديمقراطية**.

المعالم البارزة للأداء

342- تمكن **البرنامج** من مواصلة العمل في بيئات أمنية معقدة نتيجة للتعاون المستمر مع الشركاء والجهود المبذولة لإدماج المهام الأمنية في جميع مجالات العمل لا سيما البرمجة والشؤون اللوجستية. وفي **تشاد** و**الصومال** عملت فرق الأمن مع وحدات البرمجة والشؤون اللوجستية لإقامة علاقات جيدة مع السكان المحليين والسلطات المحلية، وزيادة مستوى قبول **البرنامج** والتشجيع على قيام بيئة أكثر أمنا. وغالبا ما كان ضباط الأمن الدوليون هم الجهات الوحيدة العاملة مع **البرنامج** على أرض الواقع ولا سيما في بيئات محفوفة بالمخاطر. و قام ضباط الأمن في كل من سري لانكا والأرض الفلسطينية المحتلة بدور فعال في تسهيل وصول فرق الأغذية التابعة **للبرنامج**، كما تعاونت على نطاق واسع مع المكاتب القطرية في مجال التصدي لمشاكل الموظفين مع السلطات الوطنية.

343- تعذر بسبب المخاطر الأمنية في السودان الوصول شهريا إلى 000 114 مستفيد شهريا في الفترة من يناير/كانون الثاني ونوفمبر/تشرين الثاني 2007. وعلى الرغم من تزايد انعدام الأمن في عام 2007، إلا أن أرقام هذا العام أقل بكثير من نظيرتها في عام 2006 حيث بلغ عدد المستفيدين آنذاك، 000 225 في المتوسط شهريا. ويعزى هذا الإنجاز الهام إلى جهود أفرقة الأمن التي أجرت تقييما للتهديدات والمخاطر، وإلى وضع خطط تشغيلية مستمرة وتحسين التكامل بين الأنشطة البرنامجية واللوجستية والأمنية. وتحتفظ شعبة الأمن الميداني بسجلات للحوادث التي ذهب ضحيتها في 2007 عمال من خارج **البرنامج**، ولاسيما المتعاقدين، والعاملين لدى الشركاء المتعاونين والشركاء الاحتياطيين. واظهر التحليل أن شركاء **البرنامج** أصبحوا على نحو متزايد هدفا للجماعات المسلحة والمجرمين، ولا سيما في حالات الصراع وما بعد الصراع في مناطق مثل **أفغانستان** ودارفور في **السودان**.

تكاليف الأمن الميداني للأمم المتحدة

(بملايين الدولارات الأمريكية)

السنة	تكاليف الأمن الميداني لمنظومة الأمم المتحدة	حصة **البرنامج** في تكاليف الأمن الميداني للأمم المتحدة
2002-2003	42.9	6.5
2004-2005	113.1	13.2[84]
2006-2007	169.1	18.3
2008-2009 المشروع	178.4	26.6

344- تتحمل الوكالات المشاركة في نظام إدارة أمن الأمم المتحدة المسؤولية الجماعية لضمان سلامة وأمن موظفي الأمم المتحدة. وتحصص التكاليف الميدانية

(84) ثم بعد ذلك تسلم قرض قيمته 3.2 مليون دولار أمريكي 2006.

بموجب صيغة لتقاسم، التكاليف مع تحمل الأمم المتحدة التكاليف المركزية لإدارة النظام. ومن المتوقع ان تبلغ حصة **البرنامج** للفترة 2008-2009 ما قيمته 26،6 مليون دولار أمريكي، إي ضعف ما كانت عليه في الفترة 2004-2005.

البنية الأساسية التكنولوجية واستحداث النظم وإدارة المعلومات

345- تدعم شعبة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أهداف الإدارة والأهداف التشغيلية **للبرنامج** عن طريق الاضطلاع بالمسؤولية عن البنية الأساسية التكنولوجية استحداث النظم وإدارة المعلومات. وفي عام 2007، واصلت الشعبة المذكورة القيام بدورها في وصل مكاتب **البرنامج** والشركاء، وتوفير إمكانية النفاذ إلى موارد معلومات **البرنامج** وكفالة المساندة اللامركزية والعمليات الميدانية.

المعالم البارزة للأداء

346- **خدمات الدعم.** تم في عام 2007 إنشاء مكتب خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الهند. وأدى ذلك إلى خفض التكاليف بنسبة 40 في المائة، الأمر الذي سمح بزيادة في مستوى خدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كل أرجاء **البرنامج**. ووضعت أداة لأتمته تنسيق عمليات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وإدارتها، والمساهمة في تحسين عملية الإبلاغ وتمهيد الطريق لإنشاء مثل مراكز الدعم هذه على صعيد عالمي.

347- **الهواتف**، وفودسات foodsat والاتصالات. تمت ترقية البنية الأساسية لهواتف **البرنامج**، كما تم تخفيض تكاليف الاتصالات الهاتفية بإلغاء الخطوط المستأجرة وإبرام عقد جديد لأجهزة الهاتف المحمول. وجرى تعزيز شبكة الاتصالات لدى **البرنامج** من خلال تحسين الإجراءات الإدارية لاستبدال الوحدات وقطع الغيار؛ وإنشاء مواقع إضافية وتوسيع نطاق التردد. وحسنت وصلات الألياف الضوئية الاتصالات في المقر، كما أن التكنولوجيا الجديدة وأدوات الرصد من خلال شبكة قد حسنت الوصل مع كل من مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية وإدارة عمليات حفظ السلام في بريندیزي.

348- **نشر خدمات الدعم**. أوفد **البرنامج** بوصفه الوكالة الرائدة لأمن الاتصالات السلكية واللاسلكية، بعثات لتحديد الثغرات في الاتصالات المشتركة بين الوكالات في حالات الطوارئ ونشر خبراء ومعدات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتغلب على تلك الثغرات. وأوفدت بعثات إلى أفغانستان وجمهورية أفريقيا الوسطى وتشاد والإكوادور وإثيوبيا وإريتريا وغينيا والسودان والصومال وتيمور ليشتي وأوغندا وزمبابوي.

معالم بارزة أخرى

349- أوفد فريق الدعم السريع في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ FITTEST، ومقره في دبي 120، بعثات على 2264 يوم عمل/فرد إلى 49 بلدا. وجهزت عمليات **البرنامج** بخدمات تكنولوجيا المعلومات ومعداتها بقيمة 13.2 مليون دولار أمريكي.

350- أتاح **البرنامج** تجاربه وخبراته في إطار مناقصة مشتركة بين الوكالات لإنشاء محطات طرفية ذات فتحات صغيرة جدا أدت إلى اعتماد الأمم المتحدة شبكة للاتصالات عبر الأقمار الصناعية. تحافظ استثمارات **البرنامج** في البنية الأساسية ويمكن أن تخفض النفقات المتكررة للاتصالات السلكية واللاسلكية للمكاتب القطرية. وستسمح هذه التكنولوجيا النمطية للمحطات الطرفية بقدر أكبر من التعاون فيما بين منظمات الأمم المتحدة مما يخفض التكاليف ويزيد الفعالية.

351- وتخفض البنية الأساسية المشتركة لقطاع الاتصالات الأمنية تكاليف الاتصالات لوكالات الأمم المتحدة وتتفق مع الحد الأدنى من المعايير الأمنية التشغيلية .

352- نظم مشروع الاستعداد للطوارئ والتصدي لها بالاعتماد على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تدريب 22 من مديري تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حالات الطوارئ العاملين في **البرنامج**، ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الاحتياطيين، بتمويل من تبرعات قدمتها مؤسسة الأمم المتحدة ومؤسسة مجموعة فودافون.

هدف الإدارة 6 – الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر

الجدول 48: هدف الإدارة 6-1 ضمان تحسين الشفافية، والإشراف، والمساءلة	مستهدف 2007	فعلي			
		2007	2006	2005	2004
6-1-1 النسبة المئوية لتوصيات، المراجعة، والتفتيش، والتحقيق التي المفنذة: [85]					
النسبة المئوية لتوصيات المراجعة المنفذة. [86]	80	72	60	73	N.A.
النسبة المئوية لتوصيات التفتيش المنفذة. [87]	85	90	90	87	80
النسبة المئوية لتوصيات التحقيق المنفذة. [88]	75	72	65	79	82
6-1-2 النسبة المئوية للكشوف المالية الشهرية الصادرة ضمن الإطار الزمني المطلوب. [89]	100	100	100	100	100

الأرقام المستهدفة للأداء

353- كانت الأرقام المستهدفة لتنفيذ توصيات المراجعة في 2007 هي 80 في المائة للمراجعة الداخلية و 85 في المائة للتفتيش و 75 في المائة للتحقيق. ورغم أن النسبة المئوية لتوصيات المراجعة التي نفذت كان أقل من الرقم المستهدف إلا أنه كانت أعلى منها في عام 2006، مما يعكس استمرار الجهود الرامية إلى زيادة كفاءة **البرنامج** وفعاليته. كما تجاوز تنفيذ توصيات التفتيش مرة أخرى الرقم المستهدف. أما الرقم الخاص بالتحقيق فقد كان، رغم التحسن الكبير الذي أحرزه مقارنة بالسنوات السابقة، أقل قليلا من الحد الأدنى المستهدف وهو ما يعزى أساسا إلى مقتضيات العملية التاديبية، والطبيعة المعقدة لبعض التوصيات.

المعالم البارزة للأداء

354- أجرى **البرنامج** في 2007 عمليات مراجعة داخلية غطت 36 مجالا من مجالات العمل في 23 مكتبا ميدانيا و6 وحدات في المقر الرئيسي. كما واصل **البرنامج** الاضطلاع بعمليات للمراجعة الداخلية وفرت تغطية قوية لمخاطر تكنولوجية المعلومات، فاستكمل أربع عمليات للمراجعة الداخلية غطت 46 من مجالات العمل في وحدتين من وحدات المقر الرئيسي و أربعة مكاتب ميدانية. وعالجت التوصيات التي تمخضت عنها عمليات المراجعة مخاطر عامة وأخرى تتعلق بمواقع محددة بهدف تحسين الضوابط، وتعزيز إدارة المخاطر ودعم الإدارة الفعالة.

355- وتم صقل والتوسع في استخدام نموذج المراجعة المستمر، وهو أداة تم الأخذ بها في 2006 لتطبيق تقنيات استنباط البيانات بغية تحديد المعاملات الشاذة والمحفوفة بمخاطر كبيرة. وجرى الاعتراف بهذا النموذج، في مسابقة دولية، كاداه مبتكرة وفعالة للمراجعة. ووزع كتيب عن *أصول التحقيق* على المكاتب القطرية والإقليمية وشعب المقر الرئيسي.

---

[85] المؤشر 7-1-1 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة *2004-2005*.

[86] البيانات متاحة من خلال نظام التتبع المعروف باسم "نظام التتبع لتعزيز المراجعة". واستُخلصت النسبة المئوية من مجموع توصيات المراجعة المنفذة.

[87] على الجهات المعنية أن تبلغ عن تنفيذ التوصيات بعد ستة أشهر من استكمال التحقيق. وتعبر بيانات 2007 عن التحقيقات التي أجريت بين 1 يوليو/تموز 2006 و 30 يونيو/حزيران 2007.

[88] على الجهات المعنية أن تبلّغ عن تنفيذ التوصيات بفواصل زمنية قدرها ثلاثة أشهر حتى انقضاء اثني عشر شهراً من تاريخ صدور التوصيات. وتشير بيانات عام 2007 إلى تقارير التحقيق المرفوعة بين 1 أكتوبر/تشرين الأول عام 2006 و30 سبتمبر/أيلول عام 2007.

[89] المؤشر 7-1-2 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة *2004-2005*.

356- وفي عام 2007، جرى تسجيل 109 شكاوى جديدة وبدأ التحقيق في 65 قضية. ودرست 114 حالة شاملة الحالات المرحلة من عام 2006، وأغلقت منها 60 حالة. وحدث انخفاض طفيف في عدد الشكاوى المسجلة، ولكن عدد التحقيقات الجديدة ظل ثابتا.

357- وجرى الانتهاء من العديد من الاستعراضات الأولية إلى جانب تحقيقين رئيسين، في إطار سياسات **البرنامج** لحماية المبلغين الصادرة في 2006وهي السياسات التي تحمي الموظفين من محاولات الانتقام جراء الإبلاغ عن سوء السلوك وتحفزهم على التعاون مع عمليات التدقيق والتفتيش والتحقيق والتقييم.

358- في عام 2007، قدمت خمس شكاوى عن حدوث استغلال جنسي تورط فيها موظفو **البرنامج**، واستكملت التحقيقات الخاصة بحالتين منها . وقد فصل احد موظفي **البرنامج** نتيجة لتلك لتحقيقات.

الجدول49: هدف الإدارة 6-2 اعتماد وتحسين أفضل الممارسات في إدارة المساهمات النقدية والمالية	المستهدف	فعلي			
	2007	2007	2006	2005	2004
6-2-1 النسبة المئوية للنقدية في حسابات الإيرادات.[90]	92>	96	96	96	96
2-2- النسبة المئوية من المساهمات المستحقة. وفي 31 ديسمبر/كانون الأول عام 2006 كانت أرصدة المساهمات المستحقة على النحو التالي[91]					
- من العام الجاري	73>	84	72	72	67
- ترجع إلى عام واحد	16>	10	20	11	16
- ترجع إلى عامين	8>	4	3.4	11	10
- ترجع إلى ثلاثة أعوام أو أكثر	3>	1	4.0	6	7

الجدول50 : هدف الإدارة 6-3 تعزيز قدرة الإبلاغ القائم على النتائج.	المستهدف	فعلي			
	2007	2007	2006	2005	2004
6-3-1 النسبة المئوية لتقارير الموحدة للمشروعات التي اعتبرت مرضية من حيث الإبلاغ عن النتائج على مستوى المخرجات.[92]	95	85	89.5	93	90

الأرقام المستهدفة للأداء

359- تواصل الأمانة تجميع الموارد النقدية التي لا توجد حاجة فورية لصرفها في المقر. والغرض من ذلك تحقيق الحد الأمثل لعائدات الفوائد، والحد من المخاطر المالية مثل المخاطر التي تهدد النظراء والمخاطر القطرية ومخاطر سعر الصرف.

الجدول 51: النقدية في حسابات الإيرادات	
النقدية في المكاتب القطرية	52.3 مليون
مجموع النقدية واستثمارات المدة القصيرة	1.2 مليار
النسبة المئوية للنقدية في حسابات الإيرادات	95.65

360- وتمتلك المكاتب القطرية القدرة على استعمال "حسابات صفرية الرصيد" تتيح لها الحصول فوراً على الأموال مع إبقاء الأرصدة النقدية المحلية عند الحد الأدنى. وقد تم تجاوز الهدف المحدد بنسبة

[90] المؤشر 7-2-1 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005. وقد افتراض أن الحسابات الميدانية لم تحقق أية عائدات من الفوائد.

[91] المؤشر 7-2-2 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005.

[92] المؤشر 3-1-2 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005. وقد عدلت الأهداف بالزيادة بصفة مطردة 25 في المائة عام 2004 إلى 50 في المائة عام 2005 ثم إلى 95 في المائة عام 2007.

92 في المائة مما كفل توافر السيولة النقدية الكافية لصرف الأموال المستحقة للمشروعات والوفاء بالتزاماتها المالية. وتسديد الالتزامات المالية للمشروعات.

361- وطرأ تحسن ملموس بالنسبة لتقادم المساهمات المستحقة. فمستحقات المساهمات غير المدفوعة، تعود نسبة 84 في المائة إلى العام الجاري . وقد تحققت كافة الأرقام المستهدفة لعام 2007.

هدف الإدارة 7 - حشد الموارد لتلبية الاحتياجات

الجدول 52 : هدف الإدارة 7-1 تعميق الوعي بالبرنامج ومهمته في صفوف مسئولي الحكومات المانحة، وأجهزة الإعلام الرئيسية، وأصحاب النفوذ، والرأي العام.	المستهدف 2007	فعلي			
		2007	2006	2005	2004
7-1-1 عدد الإشارات إلى **البرنامج** في الوسائل الإعلامية المطبوعة والمباشرة (على الخط) في البلدان الرئيسية.[93]	4 000	4 183	8 215	5 106	5 280
7.12 عدد البرلمانيين، وأعضاء الكونغرس، والمسؤولين الحكوميين، والصحفيين الذين زاروا مشروعات **البرنامج** في إطار الرحلات التي نظمها **البرنامج**:[94]					
- البرلمانيون، وأعضاء الكونغرس، والمسؤولون الحكوميون	25	108	130	43	31
- الصحفيون	100	388	379	415	215

الأرقام المستهدفة للأداء

362- احتفظ **البرنامج** بمكانته المرموقة في الأوساط الإعلامية الدولية في عام 2007: سلطت الأضواء على أنشطه **البرنامج** من خلال 4.183 مادة إخبارية نشرت في كبريات الصحف والمجلات. كما نشرت على الخط مباشرة في 14 من البلدان المانحة[95]. وفي عام 2007 كانت حالات الطوارئ البارزة أقل عددا، وهذا ما يفسر قلة الإشارة إلى **البرنامج** في وسائل الإعلام، ومع ذلك فقد ورد ذكر **البرنامج** 45037 مرة في وسائل الإعلام عام 2007، بما في ذلك 32 من الافتتاحيات والرسائل، وهو رقم يزيد عن نظيره في 2006 [96].

363- وفي عام 2007، نشر **البرنامج** بالمجان 36 إعلانا في 148 مجلة وصحيفة وموقع الكتروني، كما أنتج 29 إعلانا للسينما والتلفزيون عرضت بالمجان في 244 موقعا في 67 بلدا. وتم إنتاج الإعلانات داخليا بتكلفة منخفضة. وبلغت قيمة اللقطات الإعلامية التلفزيونية والإعلانات المطبوعة بما في ذلك تلك التي وزعها مجلس الإعلانات في اليابان وتلك التي وزعت في إطار مكافحة الجوع التي نظمت مع المجلس الدولي للرغبى، 40 مليون دولار أمريكي وهو ما يعادل ثلث تكلفة الإعلانات التي نشرها **البرنامج** والتي يمكن التحقق من قيمتها.

الملامح البارزة للأداء

364- حققت استراتيجية **البرنامج** في تعزيز قيمة الفرص المتاحة له بالاعتماد على التقارير الجديدة والمقالات والإعلانات الصحفية والتوعية والدعم من جانب الشخصيات المرموقة عائدات كبيرة. وقد شرع **البرنامج** في حملة لحشد الموارد وإبراز صورته في حالات الطوارئ مثل الاستجابة للإعصار الذي ضرب بنغلاديش، وأزمة دارفور، والزلزال الذي وقع

[93] مؤشر الأولوية الإدارية 8-1-2 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005.

[94] مؤشر الأولوية الإدارية 8-1-3 سابقاً في *وجيز المؤشرات* للفترة 2004-2005.

[95] أستراليا وكندا والدانمارك وفنلندا وفرنسا وألمانيا وأيرلندا وإيطاليا واليابان وهولندا والنرويج والسويد والمملكة المتحدة والولايات المتحدة

[96] *Globe and Mail*, Toronto *Star*, *Financial Times* (German), the *Independent*, the *Guardian*, *Asahi Shimbun*, Japan *Times*, *l'Unità*, *La Stampa*, *La Prensa Libre*, *Frankfurter Allgemeine*, *Der Standard*, *La Croix*, *Tribune de Genève*, *Liberation*, *Dar-al-Hayat*, *Daily Nation*, *Reforma*, *Helsingen Sanomat*, *Jyllands-posten*, *Dagbladet*, *Aftenposten*, South China *Morning Post*, *Daily Star* Bangladesh.

في بيرو، وأزمة الصومال، وهي حملة أسفرت عن إبراز وسائل الإعلام الدولية، على نطاق واسع، أنشطة **البرنامج** في مجال مكافحة الجوع.

365- وقد زادت أنشطة الدعاية من وعي الجهات المتبرعة والجمهور بدور **البرنامج**. وعلى سبيل المثال، فإن مؤسسة INTOMART GFT قد أجرت بالمجان، في كندا وفرنسا و ألمانيا و اليابان و هولندا وأسبانيا والمملكة المتحدة والولايات المتحدة تناول المعونة الغذائية وقضايا الجوع ووعي الجمهور بدور **البرنامج**. وأظهر الاستقصاء أنه منذ عام 2000 ازداد وعي الجمهور في كل من ألمانيا واليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة بدور **البرنامج**، وأنه من بين البلدان الثمانية التي أجرى فيها الاستقصاء بلغ الوعي **بالبرنامج** أعلى مستوى له في هولندا حيث تبين في 2007 أن 7 من كل 10 أشخاص على دراية بدور **البرنامج**.

366- وفي اليابان، زاد وعي الجمهور على نحو ملموس بدور **البرنامج**، حيث تحول من أقل منظمة إنسانية يعرفها الجمهور من بين المنظمات المذكورة في الاستقصاء إلى ثالث أفضل منظمة يعرفها الجمهور من بين هذه المنظمات. ويعزى بروز صورة **البرنامج** في اليابان إلى حد كبير إلى الشراكة متعددة السنوات مع مجلس الإعلانات في اليابان الذي نفذ حملة واسعة النطاق على المستوى القطري. وقد حقق استثمار **البرنامج** لمبلغ 450 000 دولار أمريكي على مدى ثلاث سنوات عائد من الإعلانات المجانية بقيمة 65 مليون دولار أمريكي. كذلك زاد وعي الجمهور بدور **البرنامج** في كندا وألمانيا والمملكة المتحدة .

367- ويروج **البرنامج** لحشد الموارد على الإنترنت كما في حالة لعبة Food Force، التي فازت بجائزة Politikaward باعتبارها واحدة من الحملات الثلاث الأكثر ابتكارا والتي جرت على موقع واحد بعدة لغات في عام 2007 . كذلك يشارك **البرنامج** مع مواقع الشبكات الاجتماعية مثل Face book ومواقع المستخدمين مثل موقع You Tube . وقد رفع إطلاق موقع لجمع التبرعات على شبكة الانترنت يدعى "freerice.com" من وعي الجمهور بعمل **البرنامج** ودوره في حشد الموارد لتغذية الجياع في العالم. و,حقق **البرنامج** مستوى غير مسبوق من ذكر الصحافة الألمانية له وترويجها لدوره في المقابلات الصحفية والإعلانات المجانية.

368- وساعد الدعم المقدم من سفراء **البرنامج** وشركائه من المشاهير في توليد التمويل لمكافحة الجوع. فقد استطاعت الأميرة الأردنية وحدها حشد 14 مليون دولار أمريكي لدعم أنشطة **البرنامج**. وفي مايو/أيار 2007، أسفر الإعلان في وسائل الإعلام الممثلة Drew Barrymore سفيرة **للبرنامج** لمكافحة الجوع، وهو حدث غطته شبكة CNN على نطاق واسع، عن جمع تبرعات قيمتها 550 000 دولار أمريكي لدعم التغذية المدرسية. وقد استثمر **البرنامج** 300 000 دولار أمريكي في برنامج المشاهير الذي جاد مشاهير الرياضة والسينما والتلفزيون والموسيقى، في إطاره، بوقتهم ومواهبهم للمشاركة في الإعلانات العامة[97].

[97] أذيع بأساليب منها محطات الإذاعة ومحطات التليفزون والإنترنت وشاشات الفيديو في الميادين العامة.ا

الجدول 53: هدف الإدارة 7-2 زيادة الحجم الكلي للمساهمات: الوفاء بنسبة مئوية أعلى من الاحتياجات التشغيلية وزيادة معدل المنح المرنة التي تلبي احتياجات البرنامج من الموارد.	المستهدف 2007	فعلي			
		2007	2006	2005	2004
7-2-1: المساهمات المقدمة إلى **البرنامج** من الجهات المانحة					
المجموع بحسب قيمة المساهمات	3 مليار دولار أمريكي	2.7 مليار دولار أمريكي	2.7 مليار دولار أمريكي	2.8 مليار دولار أمريكي	2.2 مليار دولار أمريكي
النسبة المئوية للمساهمات متعددة الأطراف	10.1	9.5	9.0	10.1	12.6
النسبة المئوية من المساهمات النقدية	54	57.6	58.5	56.8	50.9
النسبة المئوية للمساهمات غير المقيدة [98]	3.3	7.3	3.7	3.3	N.A.
عدد الجهات المانحة	80	88	97	80	70
النسبة المئوية للموارد المقدمة من الجهات المانحة العشر الأولى	84	80.7	78.6	84	85
7-2-2 النسبة المئوية للاحتياجات المقدرة الملباة[99].	100	91	91	82	93
7-2-3 الفرق بين الدخل المتوقع والمساهمات الفعلية[100]	+/-5	-9	-1	-14	-15

الأرقام المستهدفة للأداء

369- للسنة الثالثة على التوالي كانت المساهمات المقدمة إلى **البرنامج** تربو على 2.7 مليار دولار أمريكي: في 2007 بلغ مجموع التبرعات 2.705 مليار دولار أمريكي، وهو ثاني أكبر مستوى في تاريخ **البرنامج**[101] كما يجدر التنويه بهذا المستوى نظرا لقلة طلبات الحصول على تمويل إضافي لمجابهة الأزمات على نطاق واسع. ويوضح تحليل تركيب عناصر التمويل عام 2007 ما يلي:

- دعمت ست حكومات مانحة **البرنامج** للمرة الأولى: بوليفيا وكمبوديا، واستونيا، ومملكة ليسوتو، ورومانيا، وزامبيا.
- كانت هناك 88 جهة مانحة، أي بزيادة 47 في المائة منذ عام 2003، منها 59 من البلدان غير الأعضاء في منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.
- بلغت نسبة المساهمات المقدمة من الجهات المانحة العشر الأوائل 81 في المئة من مجموع الموارد، الأمر الذي سمح بمواصلة الاعتماد على عدد صغير من الجهات المانحة.

(98) المساهمات غير المقيدة هي المساهمات النقدية متعددة الأطراف غير المقترنة بقيود للشراء.

(99) احتسبت تغطية الاحتياجات المقدرة على احتياجات العمليات الغذائية والعمليات الخاصة وحدها؛ وهذا يختلف عن أسلوب الحساب الذي أتبع في السنة الماضية والذي شمل المساهمات المتلقاه لأنشطة أخرى مثل اعتمادات أموال الأمانة.

(100) كان التوقع الخاص بعام 2007 يشمل في الأصل المساهمات المتوقعة لحالات الطوارئ المقبلة والتي مل يجرى تقديمها.

(101) كان مستوى المساهمات في عام 2005 أعلى من ذلك بسبب الدعم الكبير لعمليات الإغاثة من تسونامي في المحيط الهندي ومن الزلزال الذي ضرب باكستان.

- على الرغم من انخفاض عدد الحكومات المانحة فإن مستوى المساهمات كان مقاربا لنظيره في 2006، مما يشير إلى ارتفاع متوسط المساهمة للجهات المانحة.
- استمر الدعم المقدم من القاع الخاص إلى **البرنامج**: في 2007 [102] قدمت المساهمات 94 شركة ومؤسسة وجهة فردية. وزادت الموارد التي تمت تعبئتها من القطاع الخاص من 5.5 مليون دولار في عام 2003 إلى 49 مليون دولار، منها 2 مليون دولار (4 في المائة) من المساهمات متعددة الأطراف، متجاوزة بذلك الهدف المحدد لعام 2007 وهو 38 مليون دولار. وكانت هناك زيادة كبيرة في حجم التبرعات النقدية متعددة الإطراف المقدمة من القطاع الخاص، وذلك تمشيا مع الهدف المتمثل في توفير ما يصل إلى 25 في المائة من النقدية المفيدة اللازمة لتمويل أهم احتياجات **البرنامج**.
- أخذت المساهمات المقدمة من البلدان المتلقية التي أصبحت من بين البلدان المانحة **للبرنامج** تكتسي أهمية متزايدة: فهي تشكل في الوقت الحاضر 4 في المائة من مجموع المساهمات - 121 مليون دولار من 38 بلدا متلقيا. ويمكن مقارنة ذلك مع 24 مليون دولار وردت من 20 بلدا متلقيا في عام 2002.

الجدول 54: الموارد المطلوبة عام 2006 بالمقارنة مع المساهمات المؤكدة (مليون دولار)

	صافي الاحتياجات	المساهمات المتسلمة	صافي الاحتياجات الملباة (%)
المشروعات			
الإنمائية	346.6	277.0	80
عمليات الطوارئ*	948.5	854.7	90
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	1 382.0	1 324.6	96
العمليات الخاصة	214.0	162.2	76
عمليات أخرى	-	87.0	غير متوافر
المجموع	**2 890.9**	**2 705.4**	**91**

* تشمل المساهمات المقدمة من إلى فئة عمليات الطوارئ المساهمات المقدمة 17 جهة مانحة إلى حساب الاستجابة العاجلة وقيمتها 27 مليون دولار

370- وبفضل مستويات التمويل تمكن **البرنامج** من تلبية 91 في المائة من الاحتياجات المقررة للمستفيدين. كما أظهر تيسير القيود على المساهمات زيادة ثقة الجهات المانحة في الممارسات التجارية **للبرنامج** مثل المشتريات المحلية أو الإقليمية..

371- ودعم المانحون بقوة عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش: كادت تلبى جميع الاحتياجات المقدرة في هذه الفئات من المشروعات. بيد أن تغطية الاحتياجات كانت هي الأدنى في حالة العمليات الخاصة، وإن تجاوزت مستويات 2006 بفارق كبير يعزى بالدرجة الأولى إلى المساهمات المقدمة من خلال آليات التمويل المشترك. واستطاعت العمليات الخاصة استرداد بعض تكاليف الخدمات المحلية للمجتمع الإنساني، الأمر الذي زاد من النقص في هذه الفئة من المشروعات.

الجدول 55: المساهمات المقدمة للعمليات الإنمائية (2007-2001)

السنة	بملايين الدولارات	التنمية كنسبة مئوية من مجموع المساهمات
2001	266.0	14
2002	213.2	12
2003	245.2	10
2004	276.1	12
2005	269.6	10
2006	248.0	9
2007	277.0	10

372- في 2007 تلقت عمليات التنمية 277 مليون دولار أمريكي (10 في المائة من مجموع المساهمات)، وهو اكبر مبلغ منذ عام 2000، ويعزى أساسا إلى زيادة الدعم المقدم من كندا لفئة المشروعات الإنمائية.

373- رغم زيادة الاحتياجات قليلا على مستواها في 2006، فقد تحسن الوفاء بالاحتياجات من 73 في المائة إلى 80 في المائة في 2007.

[102] تم الجمع بين منظمات القطاع الخاص البالغ عددها 94 منظمة ساهمت في **البرنامج** في 2007 وعرضت كجهة مانحة واحدة.

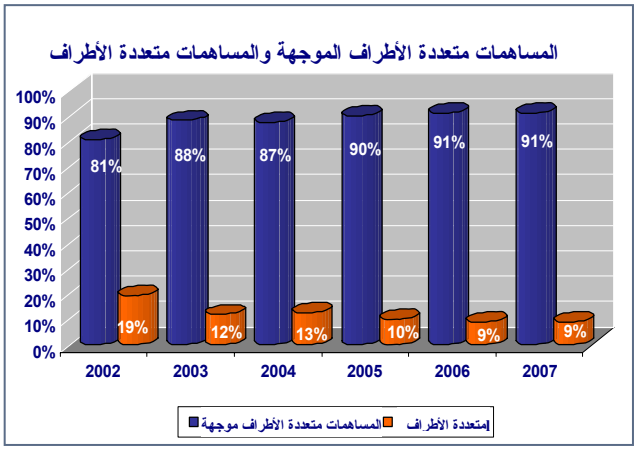

374- استقرت نسبة المساهمات متعددة الأطراف عند نسبة 9.5 في المائة من مجموع المساهمات. وخصص 54 في المائة (138 مليون دولار) من الموارد متعددة الأطراف المتسلمة في عام 2007 لدعم العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش.

الملامح البارزة للأداء

375- سمحت ترتيبات التوأمة، التي تقابل بمقتضاها مساهمة عينية مقدمة من جهة مانحة بمساهمة نقدية من جنة مانحة أخرى لتغطية التكاليف المقترنة بها، **للبرنامج** بالحصول على المزيد من الغذاء لإطعام عدد أكبر من الناس دون تأخير: عزز مبلغ 16.2 مليون دولار أمريكي من المساهمات النقدية ما قيمته 22.3 مليون دولار من المساهمات العينية، وهو ما يعادل 133 000 طن متري من الأغذية. وإذا كانت النقدية قد استخدمت للحصول على المشتريات الدولية أو المحلية بدلا من توأمتها مع المساهمة العينية لتراوح مقابلها من الأغذية بين 28 000 و330 000 طن في حالة استرداد التكاليف بالكامل. وبفضل توأمة الشراكات تمكنت 11 حكومة من تقديم مساهمات عينيه إلى **البرنامج**، بما فيها جهتين مانحتين للمرة الأولى هما زامبيا وكمبوديا.

376- وضمن **البرنامج** العديد من التزامات التمويل متعدد السنوات بقيمة مجمعة تبلغ 300 مليون دولار. وهذا التطور الايجابي يجعل التمويل أكثر قابليه للتنبؤ والتخطيط، ويتيح تحسين استخدام الموارد. فقد وقعت **هولندا**، على سبيل المثال، اتفاقاً مع **البرنامج** يؤكد التزامات سنوية بقيمة 35 مليون دولار أمريكي من المساهمات النقدية غير المقيدة ومتعددة الأطراف لعمليات الإغاثة والإنعاش للفترة من 2007 إلى 2009. وأعلنت حكومة كندا التزاما أمده خمس سنوات بمبلغ 125 مليون دولار لدعم برامج التغذية المدرسية في أفريقيا. في حين قدمت جهات مانحة أخرى إلى **البرنامج** التزامات طويلة الأجل منها **أيسلندا ولوكسمبورغ والاتحاد الروسي**.

377- وفي عام 2007، بدأ **البرنامج** التعاون مع شريكين إنسانيين عالميين جديرين من القطاع الخاص، وهما شركتان التزمتا بالتعاون مع **البرنامج** لعدة سنوات وبعدة ملايين من الدولارات. شركة: Yum! Brands، ومقرها في الولايات المتحدة وهي أكبر سلسلة مطاعم في العالم، زادت من وعي الجمهور وقامت بتعبئة الموارد غير المقيدة لإطعام الجياع من خلال تنفيذ حملة لمدة أسبوع سميت بحملة الإغاثة من الجوع في العالم. وأما شركة DSM الهولندية لعلوم الحياة، تتيح خبرتها التقنية لمساعدة **البرنامج** على كفالة الوفاء باحتياجات جميع المستفيدين من المغذيات الدقيقة؛ والتزمت شركة DSM أيضا بتقديم موارد إضافية لدعم تصدي **البرنامج** لحالة الطوارئ في بنغلاديش.

378- وبدأ **البرنامج** العمل أيضا مع عدة مؤسسات عالمية، بما فيها مؤسسة Howard G. Buffett والتحالف العالمي لتحسين التغذية، ومؤسسة Elma ومؤسسة Bill & Melinda Gates. وجاءت أكبر مساهمة من مؤسسة Howard G. Buffet، التي قدمت هبة كبيرة لدعم المبادرة الجديدة للشراء من أجل التقدم؛ كما قدمت هذه المؤسسة الأموال اللازمة لدعم عمليات الطوارئ، وبرامج التغذية المدرسية وصحة الأمومة والطفولة وتقديم الدعم لصغار المزارعين.

379- و في عام 2007 أبرم **البرنامج** عقد شراكة مع شركة TNT أمده 5 سنوات لتنظيم حملة Moving the World. وبعد تقييم الشراكة جرى توسيع نطاق التعاون لتركز على أربعة أنشطة: (1) تعبئة الموارد من أجل الطفولة؛ (2) حركة مكافحة الجوع؛ (3) الخبرة من أجل التأثير؛ (4) النقل المسؤول. وشمل التعاون مع شركة TNT متطوعين يدعمون عمليات

التغذية المدرسية في المكاتب القطرية. وبرزت ملامح الشراكة في أغسطس/آب 2007 عندما قامت شركات مثل Agilityو TNT وUPS بإنشاء أفرقة الطوارئ في أثناء عملية للطوارئ نفذت مع المكتب القطري في إندونيسيا.

البرنامج وعملية النداءات الموحدة

380- يشارك **البرنامج** في اجتماعات الفريق الفرعي المعني بعمليات النداءات الموحدة التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات، والذي ينعقد شهريا للعمل على تعزيز تحليل الاحتياجات وتحديد أولويات المشروعات ووثائق النداء ودورات التدريب وحلقات العمل الميدانية وتعبئة الموارد.

البرنامج وعمليات النداءات الموحدة/الندوات العاجلة[103]

السنة	احتياجات البرنامج كنسبة منوية بين مجموع عمليات النداءات الموحدة	النسبة المئوية لاحتياجات البرنامج المغطاة
2006	40	88
2007	36	99 [104]

381- وفي عام 2007 تلقى **البرنامج** 1.9 مليون من خلال عملية النداءات الموحدة. وكانت حصة **البرنامج** من المبلغ الكلي الذي طلبته وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية من خلال عملية النداءات الموحدة والنداءات العاجلة اقل قليلا مما كان عليه في عام 2006. ومع ذلك سجلت الاحتياجات التي تم الوفاء بها زيادة بنسبة 12 في المائة. وفي عام 2007 كان وجه 15 نداءً موحداً و15 نداء عاجلا و10 نداءات أخرى صنفها مكتب الشؤون الإنسانية تحت "نداءات أخرى". وشارك **البرنامج** في جميع عمليات النداءات الموحدة وفي النداءات الأخرى.

382- ووجه أكبر نداء من أجل السودان، وهو يمثل 25 في المائة من مجموع عمليات النداءات الموحدة، يليه النداء الذي وجه من أجل جمهورية الكونغو الديمقراطية، ثم النداءين الخاصين بالأرض الفلسطينية المحتلة، وزيمبابوي، الذين يمثلان معا 55 في المائة من الاحتياجات المشمولة بالنداءات الموحدة.

383- وفي عام 2007، كان هناك 15 نداء عاجلا، وهي زيادة قدرها ثلاثة أمثال النداءات الموجهة في عام 2006. و معظم هذه النداءات ذات صلة بالأعاصير والفيضانات والجفاف، فضلا عن الزلزال الذي ضرب بيرو. وشكلت أنشطة **البرنامج** جزءا من خمسة نداءات عاجلة خلال عام 2006. أما في عام 2007 فقد قدم **البرنامج** 13 نداء عاجلا وشارك في نداءين من خلال عمليات التقييم والتنسيق والمساعدة في سياق التدخل في حالات الطوارئ القائمة.

384- ومثلت الأغذية 93 في المائة من الموارد التي يطلبها **البرنامج** من خلال عملية النداءات الموحدة. وحصلت العمليات الخاصة، وهي جزء من فئة تمويل خدمات الدعم والتنسيق لمكتب تنسيق الشؤون الإنسانية، على المبلغ المتبقي. و في عام 2007، مثل الغذاء 40% من الاحتياجات المشمولة بالنداءات الموحدة ومن مستلزمات النداءات العاجلة لشراء الأغذية كما كان هو الحال في 2006. وكان **البرنامج** هو المتلقي الرئيسي للمساهمات المقدمة لتلبية الاحتياجات المرتبطة بالأغذية.

[103] استخرجت الأرقام الخاصة بالفترة 2004-2005 من: دائرة تتبع البيانات المالية في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية (http://ocha.unorg.ch/fts2/) في فبراير/شباط 2008؛ واستخرجت الأرقام الخاصة بالفترة 2007/2006 من دائرة تتبع البيانات المالية في مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية في فبراير/شباط 2008 ومن السجلات المجمعة **للبرنامج** في 31 ديسمبر/كانون الأول 2007.

[104] تشمل تمويلا فائضا في عام 2007 وهو فائض جاري استخدامه لتلبية احتياجات التخزين المسبق في 2008.

الجزء السابع: استشراف المستقبل

385- سوف تكون الخطة الاستراتيجية **للبرنامج** (2008-2011) نبراسا تهتدي به السياسات والبرامج وعملية تطوير القدرات الداخلية وتخصيص بنود الميزانية خلال العامين القادمين وما بعدهما. ومما له أهمية خاصة في هذا الصدد هو وضع إطار سليم يستند إلى النتائج ويتفق مع أهداف وغايات للخطة الاستراتيجية الجديدة، فضلا عن استيعاب المؤشرات العملية للخطة الاستراتيجية وبخاصة الحاجة إلى مواءمة الفكر والتخطيط للأهداف الاستراتيجية بدلا من الوسائل أو الفئات البرنامجية.

386- وتنفيذ الخطة الاستراتيجية الجديدة في ظل بيئة خارجية تتغير بسرعة سوف يتطلب: (1) استنباط الاستراتيجيات بما يتمشى مع ارتفاع أسعار الأغذية وتكاليف التشغيل؛ (2) تحسين النهج المعيارية التي يتبعها **البرنامج** إزاء المساعدات الغذائية بما في ذلك عمليات الشراء وتحليل الأسواق وتنمية القدرات؛ (3) إيجاد الفرص الابتكارية والنهج الجديدة.

التصدي لارتفاع أسعار الأغذية

387- أدى الارتفاع الفوري في أسعار السلع الأساسية إلى شكل جديد من أشكال الجوع. ومع أن التوقعات تشير إلى أنه من المستبعد أن ترتفع أسعار الأغذية الأساسية أكثر من ذلك كثيرا خلال العقد القادم، فمن المستبعد أيضا أن تنخفض. فأسعار الأغذية هي مجرد واحد من المؤشرات التي ينبغي مراعاتها. كذلك فإن نسبة أسعار الأغذية إلى الأجور مهمة أيضا عندما تصبح الأسعار أعلى من مقدرة السكان على الحصول على الأغذية.

388- ففي بنغلاديش، على سبيل المثال، تضاعفت أسعار الأغذية لكن الأجور ارتفعت بنسبة 30 في المائة فقط. ومع أن البعض سوف يستفيد من ارتفاع الأسعار، فإن التأثير الأشد سوف ينصب على ما يقدر بنحو 170 مليون شخص يعيشون على 50 سنتا يوميا أو أقل من ذلك. ويمكن **للبرنامج** أن يطوع بعض وسائله للوصول إلى السكان الأشد تضررا كالمعدمين وفقراء المدن، على سبيل المثال.

389- وسوف يقتفي **البرنامج** آثار ارتفاع أسعار الأغذية في بعض البلدان (من بينها بنغلاديش ومصر والسنغال واليمن وبلدان كثيرة أخرى) باستخدام مجموعة من البيانات الكلية ونماذج هشاشة الأوضاع. كذلك سيعمل **البرنامج** مع الحكومات والشركاء الآخرين للمساعدة في جعل الأسواق تعمل على نحو أفضل وتوجيه استثمارات أكبر إلى الحماية الاجتماعية.

تخفيف آثار ارتفاع التكاليف التشغيلية

390- وصلت نسبة الزيادات في التكاليف، في 2007، إلى نحو 20 في المائة. وسوف تواصل المنظمة محاولاتها للحد من تضخم التكاليف من خلال إجراءات، من بينها، زيادة كفاءة المشتريات والتوسع في استخدام المشتريات المحلية والإقليمية. كما ستستعرض هياكل التكلفة وتقدم إلى المجلس التنفيذي في دورته العادية الثانية لعام 2008 وثيقة تحدد اتجاهات التكاليف واستراتيجيات احتوائها.

391- وما لم يتلق **البرنامج** أموالا إضافية للتعويض عن الزيادة في تكاليف التشغيل، فسوف تكون هناك انعكاسات على التشغيل تشمل تخفيضا جديدا في عدد الذين يحصلون على الدعم وتقليصا في مستويات الحصص والاستعاضة عن السلع الحالية بسلع أرخص ثمنا وإعادة صياغة الأنشطة البرامجية و/أو زيادة التركيز على البلدان الأشد فقرا. ومن المحتمل أن تشمل الاقتطاعات البرامج التي تمت الموافقة عليها فعلا كما أن التخفيضات في الميزانية سوف تحد من الاستجابة للاحتياجات

الجديدة التي قد تظهر. وسوف يلزم اتخاذ قرارات صعبة مشفوعة باستمرار الجهود لتحسين الفعالية حتى يتسنى الحد من احتمال حدوث اضطرابات أو انقطاعات رئيسية في الإمدادات.

392- كذلك سوف يواصل **البرنامج** تحوله إلى وكالة تعتمد بصورة متزايدة على المشتريات المحلية، وذلك بالعمل مع الأسواق المحلية ومن خلالها. فالمشتريات المحلية سوف تساعد في الحد من تأثير ارتفاع الأسعار وإن كان من الصعب تقدير التأثير الكامل الذي سيحدث في 2008. كما أن **البرنامج** سوف يكثف جهوده لتعميق الوعي بانعكاسات ارتفاع تكاليف الأغذية والوقود على الفقراء، وأن يعمل مع الشركاء الآخرين لإيجاد البرامج التي تساعد في تخفيض أسعار الأغذية.

تعزيز القوة الشرائية

393- تمشيا مع التوجه الاستراتيجي المقبل **للبرنامج** لتحسين استخدام قدرته الشرائية في دعم التنمية المستدامة للأمن الغذائي، يعكف **البرنامج** على إطلاق مجموعة من الأنشطة التجريبية، وبخاصة في أفريقيا، لمواصلة استكشاف إجراءات البرمجة والشراء. وهذا الجهد اصطلح على تسميته "المشتريات من أجل التقدم".

394- ويخطط **البرنامج** لإدماج برامجه للمساعدات الغذائية مع التجديدات في مجال المشتريات المحلية والإقليمية وتنمية الأسواق. وسوف يزداد المنظور الاستراتيجي لأسلوب "المشتريات من أجل التقدم" في مجال مشتريات الأغذية **للبرنامج** لتوضيح أن هذا الأسلوب يعظم تأثيرها الإيجابي على التنمية. كما سيعزز **البرنامج** الوسائل التسويقية في ترويج التنمية الزراعية.

395- ويلزم إيجاد شراكات جديدة لزيادة إنتاجية المزارعين ودخلهم من خلال تحسين النظم الزراعية والإمدادات من المدخلات الزراعية وتدريب المزارعين وإتاحة المزيد من الأسواق. وإن العمل بأسلوب "المشتريات من اجل التقدم" مع الحكومات الوطنية إلى جانب الجهات الشريكة المقدمة للمعونة الثنائية ووكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والمزارعين والتجار وجهات تجهيز المنتجات ومؤسسات البحوث، سوف يساعد في إيجاد قاعدة للطلب على الأغذية الأساسية التي يزرعها صغار المزارعين في البلدان التي ينفذ **البرنامج** عمليات فيها. والهدف من ذلك هو المساعدة في الحد من المخاطر التي يواجهها المزارعون وزيادة الحوافز لديهم للاستثمار في التكنولوجيات والممارسات التي تهدف إلى زيادة الإنتاج وتحسينه. وباستخدام ممارسات **البرنامج** الراهنة في مجالي المشتريات وقضايا الجنسين، كأساس، ومع التركيز بوجه خاص على المزارعين الصغار وذوي الدخل المنخفض وأصحاب الحيازات الصغيرة، فإن أسلوب "المشتريات من اجل التقدم" يهدف إلى:

- تحديد أفضل ممارسات **البرنامج** والمنظمات غير الحكومية والحكومات والجهات العاملة في الأسواق الزراعية، وتشاطرها بغية زيادة الانخراط المربح في الأسواق؛
- زيادة قدرات المزارعين بغية زيادة دخولهم من الأسواق الزراعية؛
- تحديد وتنفيذ أفضل الأساليب من أجل زيادة مبيعات المزارعين ذوي الدخل المنخفض **للبرنامج**؛
- تحويل نموذج المشتريات الغذائية **للبرنامج** على نحو يدعم الإنتاج المستدام ويعالج الأسباب الجذرية للجوع.

القضاء على ظاهرة الجوع في العالم – مبادرة ملء الوعاء

396- هناك استجابة ملموسة للتصدي لظاهرة الجوع المتزايدة تتمثل في مبادرة ملء الوعاء التي تسعى إلى جمع الأموال للمساعدة في القضاء على الجوع بين الأطفال وتعميق الوعي بما يقوم به **البرنامج** للتخفيف من وطأته. فالوعاء الأحمر المستخدم في الوجبات المدرسية هو رمز يحدد التحديات التي تواجه **البرنامج** ويحدد، في الوقت ذاته، التحديات التي تواجه

والكفاح من أجل البقاء الذي يمثل هاجسا يوميا للأطفال الذين يعيشون على حافة الحياة. وتعد الوجبات المدرسية، التي يقدمها **البرنامج**، حوافز رئيسية للأسر الفقيرة لإرسال أطفالها إلى المدارس. وستهدف الحملة إلى الوصول إلى المزيد من الأطفال الجياع كأسلوب لاستئصال ظاهرة الجوع وزيادة معدلات الالتحاق والمواظبة في المدارس.

397- وهناك نحو 59 مليون طفل، من الأطفال الذين في سن الالتحاق بالمدارس الابتدائية في عموم العالم النامي، يذهبون إلى المدارس التي تكافح الجوع، ويوجد 23 مليون تلميذ منهم في 45 بلدا أفريقيا. وتزداد صعوبة التعلم بالنسبة للأطفال إذا لم يتوافر لهم الغذاء الكافي وهذا يعني أنهم يفتقرون إلى فرص النمو الشخصي التي يتمتع بها أولئك الذي يتغذون على نحو كاف. وتشير تقديرات **البرنامج** إلى أن هناك حاجة إلى 3 مليارات دولار أمريكي سنويا لتغطية احتياجات الأطفال التسعة والخمسين (59) مليون جميعا، أو إلى 1.2 مليار دولار لتغطية احتياجات 23 مليون طفل في أفريقيا.

دعم التكيف مع تغير المناخ

398- من المتوقع أن يكون للزيادات في درجات الحرارة وفي تواتر الأحداث المناخية الشديدة، كما وردت في الجزء الأول، تأثيرات سلبية شديدة على إنتاج الأغذية وفرص الحصول عليها في الأقاليم النامية مما يؤدي إلى زيادة عدد السكان المعرضين لخطر الجوع. تكمن ميزة **البرنامج**، في مجال الإسهام في الاستراتيجية العالمية للتكيف مع تغير المناخ، في قدرته على التصدي لحالات الطوارئ المتعلقة بالمناخ والاضطلاع، على المستوى المحلي، بالأنشطة التي تساعد المجتمعات، التي تعاني من انعدام الأمن الغذائي، على اكتساب مرونة التكيف لمواجهة الصدمات المناخية.

399- ولقد عمل **البرنامج**، لعقود عديدة، في الخطوط الأمامية للأزمات الإنسانية المعقدة. وإن بعض هذه الأزمات – كالفشل المحصولي بسبب الجفاف أو الفيضانات، وتدهور الموارد الطبيعية والنزاعات للحصول على الموارد الطبيعية - سوف تزداد ارتباطا بتغير المناخ أو تتفاقم بسببه. كذلك سوف يقوم **البرنامج**، من خلال جهازه اللوجستي العالمي وشبكته الميدانية الواسعة والكثيفة، بتعزيز قدرته على التصدي للأزمات بناء على طلب الحكومات. كما سيركز **البرنامج** جهوده لمكافحة الجوع الناجم عن الآثار السلبية لتغير المناخ، وذلك من خلال الأنشطة على مستوى المجتمع المحلي والأسرة، والتي من شأنها زيادة القدرة على التكيف عن طريق امتلاك الأصول الإنتاجية واستخدام الوسائل التي تقلل من أخطار الكوارث. كذلك سوف يعزز **البرنامج** أعماله المتعلقة بتقدير مدى هشاشة الأوضاع ورصد الأمن الغذائي لتوفير المزيد من المعلومات الدقيقة فيما يتعلق بمدى الحساسية للأحداث المتعلقة بالمناخ.

توفير الأغذية الجيدة

400- سوف يواصل **البرنامج** تحسين نوعية سلة الأغذية للتأكد من أنها توفر القدر الكافي من المغذيات الدقيقة فضلا عن الطاقة والبروتين والدهون. ويجري حاليا تطوير المنتجات التي تعالج مختلف أشكال سوء التغذية بما في ذلك سوء التغذية الناجم عن نقص المغذيات الدقيقة. ويمكن استخدام هذه المنتجات في معالجة سوء التغذية الحاد الشديد على مستوى المجتمع المحلي، فضلا عن تقوية الوجبات المنزلية بالمغذيات الدقيقة وذلك ضمن أشياء أخرى.

401- كذلك يشارك **البرنامج**، بالتعاون مع شركائه في القطاع الخاص، في استنباط وتعديل واختبار العديد من المنتجات لاستخدامها في برامجه الخاصة وأيضا من أجل استخدامها على نطاق أوسع. وهذه المنتجات الجديدة سوف تشكل، على نحو متزايد، جزءا من سلة الأغذية وتتيح طائفة واسعة من الخيارات لتحسين محتوى الحصص من المغذيات الدقيقة.

ويهدف **البرنامج**، بالتعاون مع هؤلاء الشركاء، إلى التأكد من الوفاء بنسبة 100 في المائة من احتياجات مستفيديه من المغذيات الدقيقة، وذلك باستخدام النهج والمنتجات المكيفة طبقا للسياقات المختلفة.

إصلاح الأمم المتحدة على المستوى القطري

402- يواجه تنفيذ تدابير إصلاح الأمم المتحدة عددا من التحديات على المستوى القطري. ومن أهم هذه التحديات تلك المتعلقة بتنفيذ مشروعات تجريبية على أساس توحيد الأداء وطائفة من التدابير المتعلقة بتنسيق البرامج الإنمائية الواردة في القرار الذي اعتمدته الجمعية العامة للأمم المتحدة في ديسمبر/كانون الأول 2007 والمتعلق بالاستعراض الشامل للسياسات الذي يجرى كل ثلاث سنوات للأنشطة التنفيذية التي تضطلع بها منظومة الأمم المتحدة[105] من أجل التنمية. وسوف يقوم **البرنامج**، خلال العام القادم، بتحديد التدابير التنسيقية التي لها الأولوية بشأن المكاتب القطرية وتحديد الطريقة الأفضل لدعم تنفيذ هذه التدابير.

403- وسوف يقوم **البرنامج**، كجزء من إصلاح أنشطة المساعدات الإنسانية، بتوسيع شراكاته وتعاونه مع سائر وكالات الأمم المتحدة (كاليونيسيف ومفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ومنظمة الصحة العالمية ومنظمة الأغذية والزراعة) والمنظمات الإنسانية للعمل معا في سبيل زيادة توحيد ضروب التكنولوجيا والعمليات واقتسام الدروس المستفادة. وسعيا لتعظيم استخدام الموارد اللوجستية لفائدة مجتمع المساعدات الإنسانية، سوف يواصل **البرنامج** تقديم خدماته لسائر المنظمات الإنسانية مع التوسع في تلك المساعدات التي تقدم حاليا في كل من جمهورية الكونغو الديمقراطية وليبيريا والصومال. كما ستسمر زيادة عدد مستخدمي شبكة مستودع الأمم المتحدة للاستجابة للحالات الإنسانية.

404- و**البرنامج** ملتزم بإصلاحات الأمم المتحدة. وسوف تشجع المكاتب القطرية على السعي إلى تحديد فرص البرامج المشتركة التي تعزز الفعالية وتزيد الكفاءة.

تعزيز القدرات الداخلية

الأمن:

405- في ضوء المأساة التي شهدتها الجزائر العاصمة، ينفذ، حاليا، استعراض كامل للوضع الأمني في جميع مكاتب **البرنامج**. وسوف يتم إعداد قائمة بالبلدان الأشد عرضة للمخاطر وذلك بالتعاون مع إدارة السلامة والأمن في الأمم المتحدة وسائر وكالات الأمم المتحدة. واستنادا إلى نتائج الاستعراض، سوف يجري **البرنامج** عمليات تقييم للمخاطر الأمنية، تستعرض الوضع الأمني، وتقيم التهديدات وتتثبت من مستوى الالتزام بالمعايير الدنيا للأمن التشغيلي، وتحدد الحاجة إلى أية إجراءات أخرى لتخفيف المخاطر. وسوف يواصل الأمن الميداني في **البرنامج**، جنبا إلى جنب مع الشركاء المعنيين في نظام إدارة الأمن في الأمم المتحدة، تحليل الدروس المستفادة من عملية التفجيرات في الجزائر على المستويين الاستراتيجي والتكتيكي.

406- وينبغي المضي قدما في تعزيز قدرات إدارة مخاطر الأمن في **البرنامج** بما يتناسب مع تزايد التهديدات. وسيعمل الأمن الميداني في **البرنامج** على إيجاد ثقافة تتعلق بالأمن ضمن المنظمة، وهو ما يتضمن، على سبيل المثال لا الحصر، الوعي بالأمن الشخصي، واستنباط أساليب العمل يتأصل فيها الأمن، وتحديد إجراءات الوقاية الفعالية وتنفيذها.

(105) الوثيقة (A/RES/62/208).

خطة شبكة البرنامج ونظامه العالمي للمعلومات – النسخة الثانية (WINGS II)

407- سوف يتم، في عام 2008، إعداد الإصدار الأول من النسخة الثانية من نظام (WINGS II) بينما يتم العمل بها في يناير/كانون الثاني 2009. وهذا من شأنه أن يؤدي إلى تحديث نظام SAP، وتنفيذ عدد من التعديلات والتحسينات الرئيسية، وإنشاء بنية ونظم دعم التعلم الضرورية للإصدار المقبل. وسوف يمكن هذا الإصدار **البرنامج** من إدماج مختلف مبادرات تحسين العمل في نموذج عمل واحد للمنظمة. وقد خضع العديد من هذه المبادرات للاختبار فعلا على سبيل التجربة أو هي في مرحلة انتقالية. وسوف يمكن الإصدار الأول من توسيع منافع نموذج العمل الجديد لتشمل جميع المشروعات. أما رصد أداء المشروعات، فسوف يتم ضمن تطبيق وحيد يشمل المنظمة برمتها لأول مرة. كذلك سيدخل مشروع WINGS II أساليب العمل والنظم المشتركة الضرورية لتوفير حل مستدام للتقيد بالمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام اعتبارا من عام 2009.

408- وسوف يضطلع مشروع WINGS II بدور رئيسي في إتاحة المرونة التي يحتاجها **البرنامج** للاستجابة للبيئة الخارجية سريعة التغير. وسوف يوفر الإصدار الأول بنية تكون بمثابة أساس للإصدارات المقبلة كما سينشئ نظما لدعم التعلم من شأنها أن تسهل على **البرنامج** تنفيذ التغييرات الرئيسية في المستقبل.

الملاحق

الملحق الأول: مصفوفات النتائج

ألف: مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية **للبرنامج**

باء: مصفوفة نتائج أهداف الإدارة في **البرنامج**

الملحق الثاني: الموظفون المتعاقدون لمدة عام أو أكثر

الملحق الثالث: مشتريات **البرنامج** من الأغذية في عام 2006

الملحق الرابع: مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2006

الملحق الخامس: الجدول (1): النفقات المباشرة بحسب الإقليم والفئة للفترة 2003-2006

الجدول (2): النفقات المباشرة بحسب البلدان والإقليم والفئة للفترة 2003-2006

الجدول (3): النفقات المباشرة بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق للفترة 2003-2006

الملحق السادس: مبادرات التغيير

الملحق السابع: الملامح العالمية للمعونة الغذائية (2002-2006)

الملحق الثامن: الشراكات مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية

ألف – شراكات الأمم المتحدة/المنظمات الدولية

باء – المنظمات غير الحكومية وقطاعات التعاون

الملحق التاسع الخرائط

الملحق الأول (ألف) ـ مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج

الهدف العام للبرنامج الأساسي للفترة 2006 – 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

نوع النشاط[1]	المخرجات	الحصائل[2]
الهدف الاستراتيجي 1: إنقاذ الأرواح في حالات الأزمات		
التوزيع العام للأغذية **التغذية المنتقاة** (تشمل التغذية العلاجية والتغذية التكميلية وتغذية الجماعات الضعيفة)	**المخرج 1-1:** **توفير الأغذية في الوقت المناسب بالكمية الكافية للمستفيدين المستهدفين في المناطق المتضررة بالصراعات والكوارث** **المؤشر 1-1-1:** المستفيدون الفعليون الذين يتلقون مساعدات غذائية من **البرنامج** من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم، حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس. **المؤشر 1-1-2:** الكمية الفعلية بالأطنان المترية للأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخطط لها حسب فئة المشروع، والسلعة. **المؤشر 1-1-3:** النسبة المئوية لعمليات التوزيع العام للأغذية التي تتم بعد أكثر من 7 أيام من التاريخ المحدد للتوزيع (مؤشر رائد).	**الحصيلة 1-1:** **انخفاض و/ أو استقرار سوء التغذية الحاد بين سكان معينين في المناطق المتضررة بالصراعات والكوارث** **المؤشر 1-1-1:** انتشار سوء التغذية الحاد بين الأطفال دون سن الخامسة في سكان معينين حسب نوع الجنس، مقوما بنسبة الوزن إلى الطول. **الحصيلة 1-2:** **انخفاض و/ أو استقرار معدل الوفيات بين سكان معينين في المناطق المتضررة بالصراعات والكوارث** **المؤشر 1-2-1:** إجمالي معدل الوفيات بين سكان معينين (مؤشر رائد- لمبادرة الرصد والتقدير الموحدان بخصوص حالات الإغاثة والانتقال SMART[3]). **المؤشر 1-2-2:** معدل الوفيات بين الأطفال دون سن الخامسة بين سكان معينين (مؤشر رائد - مبادرة SMART[3]).
الهدف الاستراتيجي 2: حماية سبل كسب العيش في حالات الأزمات وتعزيز القدرة على مقاومة الصدمات		
دعم برامج شبكات الأمان (يشمل البرامج التي تصل إلى الأسر المتضررة بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز) **الغذاء مقابل العمل/الغذاء مقابل الأصول** **الغذاء مقابل التدريب** (يشمل التدريب على مهارات الحياة والتدريب على الأنشطة المدرة للدخل).	**المخرج 2-1:** **توفير الأغذية في الوقت المناسب وبالكمية الكافية للمستفيدين المستهدفين في أوقات الأزمات والحالات الانتقالية أو الضعفاء في مواجهة الصدمات** **المؤشر 2-1-1:** المستفيدون الفعليون الذين يتلقون **مساعدات** غذائية من **البرنامج** من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم، حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس. **المؤشر 2-1-2:** الكمية الفعلية بالأطنان المترية للأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخطط لها حسب فئة المشروع، والسلعة. **المؤشر 2-1-3:** المشاركون الفعليون في كل **نشاط** كنسبة مئوية من المشاركين المخطط لهم،	**النتيجة 2-1:** **زيادة القدرة على تلبية الاحتياجات الغذائية داخل الأسر المستهدفة في أوقات الأزمات أو الضعيفة في مواجهة الصدمات** **المؤشر 2-1-1:** نسبة **مصروفات** الأسر المستفيدة المخصصة للأغذية [4]. **المؤشر 2-1-2:** يجري استعراض مؤشر للتنوع الغذائي [5]. **الحصيلة 2-2:** **زيادة القدرة على إدارة الصدمات داخل الأسر المستهدفة في أوقات الأزمات أو الضعيفة في مواجهة الصدمات** **المؤشر 2-2-1:** يجري مناقشة المؤشرات الملائمة [6].

الملحق الأول (ألف) ـ مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج

الهدف العام للبرنامج الأساسي للفترة 2006 – 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

نوع النشاط[1]	المخرجات	الحصائل[2]
	حسب نوع الجنس.	
الهدف الاستراتيجي 3: دعم تحسين الوضع التغذوي والصحي للأطفال والأمهات والفئات الضعيفة الأخرى		
التغذية التكميلية **التغذية العلاجية** **التغذية المؤسسية** **إعداد البرامج المتصلة بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز** (برنامج مكافحة الفيروسات الارتجاعية، ومنع انتقال فيروس نقص المناعة، والرعاية المنزلية، وعلاج السل). **تدعيم الأغذية بالعناصر الغذائية** **الوعي التغذوي** (يشمل الغذاء مقابل التدريب) **الوعي بفيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز** **إزالة الديدان**	**المخرج 3-1:** **توفير الأغذية المغذية في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة للأطفال الصغار المستهدفين والأمهات المستهدفات وغيرهم من المستفيدين المستهدفين الضعفاء في مواجهة المخاطر التغذوية والصحية** **المؤشر 3-1-1:** المستفيدون الفعليون الذين يتلقون مساعدات غذائية من **البرنامج** من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم، حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس. **المؤشر 3-1-2:** الكمية الفعلية بالأطنان المترية للأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من عمليات التوزيع المخطط لها حسب فئة المشروع، والسلعة. **المؤشر 3-1-3:** المشاركون الفعليون في كل نشاط كنسبة مئوية من المشاركين المخطط لهم، حسب فئة المستفيد، ونوع الجنس. **المؤشر 3-1-4:** النسبة المئوية للأغذية المدعمة بالعناصر الغذائية النزرة المقدمة من خلال الأنشطة التغذوية المدعومة من **البرنامج**. **المخرج 3-2:** **توفير أقراص علاج الديدان للأطفال المستهدفين والأمهات المستهدفات في الأنشطة المدعومة من البرنامج** **المؤشر 3-2-1:** المستفيدون الفعليون الذين تقدم لهم أقراص علاج الديدان من خلال الأنشطة المدعومة من **البرنامج** كنسبة مئوية من المستفيدين من أقراص علاج الديدان المخطط لهم، حسب فئة المستفيد[7] ونوع الجنس.	**الحصيلة 3-1:** **تراجع مستوى سوء التغذية بين الأطفال المستهدفين** **المؤشر 3-1-1:** انتشار سوء التغذية بين الأطفال دون سن الخامسة بين الأطفال المستهدفين (مقوما باستخدام الطول والوزن والعمر، ومحللا حسب نوع نوع الجنس). **الحصيلة 3-2:** **تراجع مستوى سوء التغذية بين النساء المستهدفات** **المؤشر 3-2-1:** انتشار سوء التغذية بين النساء المستهدفات في سن الحمل، مقوما باستخدام مؤشر كتلة الجسم و/ أو انخفاض الوزن عند الولادة. (استمرار المؤشر الرائد). **الحصيلة 3-3:** **انخفاض مستوى فقر الدم بين المستفيدين المستهدفين** **المؤشر 3-3-1:** انتشار فقر الدم بين النساء الحوامل والمرضعات المستهدفات والأطفال المستهدفين. (استمرار المؤشر الرائد). **الحصيلة 3-4:** **تحسن نوعية حياة المستفيدين المستهدفين في برامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الأيدز المدعومة**[8] **المؤشر 3-4-1:** زيادة الوزن بين المستفيدين (مؤشر مؤقت). **المؤشر 3-4-2:** معدل الالتزام بالعلاج حسب **البرنامج** المحدد للعلاج والرعاية (مدة **البرنامج**، النسبة المئوية للالتزام بالعلاج، إلخ).
الهدف الاستراتيجي 4: دعم فرص الالتحاق بالتعليم والحد من التفاوت بين الجنسين في الالتحاق بالتعليم		
التغذية المدرسية داخل المدرسة **الحصص الغذائية المنزلية**	**المخرج 4-1:** **توفير الأغذية في الوقت المناسب وبالكمية المناسبة للأطفال والبنات في سن المراهقة، والبالغين المستهدفين لتحسين فرص التعليم في المدارس**	**الحصيلة 4-1:** **زيادة معدلات التحاق البنين والبنات بالمدارس التي تتلقى مساعدات من البرنامج**

الملحق الأول (ألف) - مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج

الهدف العام للبرنامج الأساسي للفترة 2006 – 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

نوع النشاط[1]	المخرجات	الحصائل[2]
الدعم المقدم لمساعدة أسر الأيتام والأطفال المتضررين بفيروس نقص المناعة البشرية/الأيدز **الغذاء مقابل التدريب** (يشمل برامج معرفة القراءة والكتابة والحساب بين النساء والفتيات في سن المراهقة)	**ومراكز التعليم غير الرسمية** **المؤشر 4-1-1:** المستفيدون الفعليون الذين يتلقون مساعدات غذائية من **البرنامج** من خلال كل نشاط كنسبة مئوية من المستفيدين المخطط لهم، حسب فئة المشروع، والفئة العمرية، ونوع الجنس. **المؤشر 4-1-2:** الكمية الفعلية بالأطنان المترية من الأغذية الموزعة من خلال كل نشاط كنسبة مئوية لعمليات التوزيع المخطط لها، حسب فئة المشروع، والسلعة. **المؤشر 4-1-3:** المشاركون الفعليون في كل نشاط كنسبة مئوية من المشاركين المخطط لهم، حسب فئة المستفيد، ونوع الجنس.	**المؤشر 4-1-1:** معدلات الالتحاق المطلقة: أعداد البنين والبنات الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من **البرنامج**، ومدارس الحضانة والمدارس الثانوية إن وجدوا. **المؤشر 4-1-2:** معدلات الالتحاق الصافية: النسب المئوية للبنين والبنات الملتحقين بالمدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من **البرنامج** ومدارس الحضانة والمدارس الثانوية إن وجد. **المؤشر 4-1-3:** معدلات الالتحاق بالمدارس بين الأطفال الأيتام والضعفاء من الأسر التي تتلقى حصصا غذائية منزلية. **الحصيلة 4-2: تحسين نسب حضور البنين والبنات في المدارس التي تتلقى مساعدات من البرنامج** **المؤشر 4-2-1:** معدلات الحضور: النسب المئوية للبنين والبنات الذين يواظبون على الحضور في المدارس الابتدائية التي تتلقى مساعدات من **البرنامج**، ومدارس الحضانة، والمدارس الثانوية إن وجد. **المؤشر 4-2-2:** معدلات الحضور: النسبة المئوية للأطفال الأيتام والضعفاء الذين يواظبون على الحضور في المدارس من الأسر التي تتلقى حصصا غذائية منزلية. **الحصيلة 4-3: تحسين القدرة على التركيز والاستيعاب بين البنين والبنات في المدارس التي يدعمها البرنامج** **المؤشر 4-3-1:** رأي المدرسين في قدرة الأطفال على التركيز والاستيعاب في المدارس نتيجة للتغذية المدرسية. **الحصيلة 4-4: انخفاض التفاوت بين البنين والبنات في المدارس الابتدائية والثانوية ومراكز التعليم غير الرسمية التي تتلقى مساعدات من البرنامج**

الملحق الأول (ألف) ـ مصفوفة نتائج الأهداف الاستراتيجية للبرنامج

الهدف العام للبرنامج الأساسي للفترة 2006 – 2009 هو مواصلة تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى

نوع النشاط[1]	المخرجات	الحصائل[2]
		المؤشر 4-4-1: نسبة البنات إلى البنين الملتحقين بالمدارس التي تتلقى مساعدات من **البرنامج**. **المؤشر 4-4-2:** نسبة النساء والبنات في سن المراهقة إلى الرجال الذين أكملوا أنشطة الغذاء مقابل التدريب.
الهدف الاستراتيجي 5: مساعدة الحكومات في إنشاء وإدارة البرامج الوطنية للمساعدات الغذائية		
تدريب النظراء، وتبادل الزيارات المشورة الفنية، وندب الموظفين، والمبادئ التوجيهية، والكتيبات الإرشادية إشراك النظراء في عمليات البرنامج والدراسات الاستقصائية التي تتم من خلاله تبادل المعلومات ودعم الشبكات دعم منظمات المجتمع المحلي وصنع القرار دعم الحكومات المحلية ومنظمات المجتمع المدني دعم الوعي الجماهيري والقدرة علي تعبئة الموارد	**المخرج 5-1:** **تقديم المساعدة في مجال بناء القدرات للكيانات القطرية والإقليمية المشتركة في جهود المساعدات الغذائية والحد من الجوع** **المؤشر 5-1-1:** الموظفون المناظرون الفعليون على المستويات المحلية والإقليمية، والقطرية الذين يجري تدريبهم في إطار أنشطة المساعدة الفنية **للبرنامج**، كنسبة مئوية من العدد المخطط له. **المؤشر 5-1-2:** عدد مجالات الخدمات الفنية والتعاون الفني التي نفذت فيها أنشطة بناء القدرات.	**الحصيلة 5-1: زيادة القدرة على تحديد الاحتياجات الغذائية، ووضع الاستراتيجيات وتنفيذ البرامج القائمة على الأغذية داخل البلدان المستهدفة** **المؤشر 5-1-1:** يحدد فيما بعد.

(1) هذه قائمة غير شاملة. وسوف تستخدم في كل عملية من عمليات **البرنامج** ما يتراءى للقائمين عليها لاختيار الأنشطة الأنسب لتحقيق المخرجات والحصائل المرجوة. تورد التذييلات التغييرات المدخلة على المؤشرات في مصفوفة النتائج المقدمة في تقرير الأداء السنوي 2007.

(2) الأهداف الاستراتيجية هي المعلومات الموضوعية للحصائل المنتظرة من تدخلات **البرنامج**. بيد أن معلومات الحصائل الواردة في هذا العمود تتناسب أكثر مع الإطار المنطقي الذي يصف سلسلة نتائج **البرنامج**، لأنها تحدد بشكل أوضح مايلي: (1) الحالة المحسنة التي يهدف **البرنامج** إلى تحقيقها؛ (2) المستفيدين المستهدفين؛ (3) سياقا محددا، في حالات معينة. وتتوقف كل الحصائل المرحلية على المخرجات التكميلية التي حققها شركاء **البرنامج**، كتوفير الماء، والمأوى، والإرشاد الزراعي، والعلاج، والتعليم.

(3) مبادرة الرصد والتقدير الموحدان بخصوص حالات الإغاثة والانتقال (SMART) هي مبادرة عالمية مشتركة بين المنظمات لتحسين الرصد والتقدير في مجال الأنشطة الإنسانية.

(4) بناء على الدراسة التجريبية، ينبغي استخدام هذا المؤشر كجزء من مجموعة مركبة من المؤشرات لإعداد "بيانات موجزة عن سبل العيش للأسر" يمكن متابعتها مع مرور الوقت. وتشمل المؤشرات الأخرى المستخدمة في إعداد بيانات سبل العيش: (1) نسبة المصروفات غير المتعلقة بالأغذية إلى المصروفات المتعلقة بالأغذية؛ (2) تركيبة الأسرة؛ (3) مصادر الدخل؛ (4) التعرض للمخاطر والقدرة على تحملها.

(5) اقترحت الوحدات الفنية بمقر **البرنامج** التنوع الغذائي كمؤشر تكميلي لدعم النتائج وما يتم التوصل إليه من المؤشر 2-1-1. ويجري حاليا استعراض جدوى هذا المؤشر.

(6) حتى الآن، لم يحدد مؤشر ملائم لقياس قدرة الأسر المستفيدة على تحمل الصدمات. وتقوم الوحدات الفنية **للبرنامج** في الوقت الراهن بدراسة هذه المسألة.

(7) فيما يتعلق بفئة "الحوامل والمرضعات" من المستفيدين، ينطبق هذا على الثلثين الثاني والثالث من فترة الحمل في المناطق التي تكون الإصابة بالديدان متوطنة بها وينتشر فيها فقر الدم، وذلك بناء على توصية منظمة الصحة العالمية ووفقا للالتزام المعزز تجاه النساء 1-2.

(8) تقترح منظمة الصحة العالمية "تحسين نوعية الحياة" كنتيجة ملائمة لبرامج فيروس نقص المناعة البشرية/ الإيدز. وسوف تستخدم الزيادة في الوزن كمؤشر مؤقت. وسوف يتم تحديد مؤشر ملائم "للرعاية" مع منظمة الصحة العالمية وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بالإيدز.

الملحق الأول (باء) ـ مصفوفة نتائج أهداف الإدارة في البرنامج

الهدف الأساسي لدعم البرامج والإدارة للفترة 2006-2007 هو مواصلة دعم البرامج التشغيلية للبرنامج لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج والأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى[1]	
هدف الإدارة 1 – بناء شراكات قوية للقضاء على الجوع	
النتيجة المتوقعة 1-1: تعزيز الشراكات على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية مع وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والشركاء الآخرين.	المؤشر 1-1-1: النسبة المئوية من البرامج والمشروعات المصممة بالاشتراك مع الأمم المتحدة والمنظمات الدولية والشركاء المتعاونين. المؤشر 1-1-2: النسبة المئوية للمشروعات التي تشترك منظمات الأمم المتحدة، والمنظمات الدولية، والمنظمات غير الحكومية في تقديم المدخلات والخدمات التكميلية فيها.
هدف الإدارة 2 – أن تكون صاحب العمل المفضل لموظفين أكفاء ملتزمين بالقضاء على الجوع	
النتيجة المتوقعة 2-1: رضى الموظفين عن **البرنامج** كصاحب عمل مفضل لديهم. فهم يشعرون بأن هناك من يساندهم وبأن مهاراتهم موضع تقدير ويجري تطويرها وإدارتها.	المؤشر 2-1-1: تصنيف رضى الموظفين في المتوسط.
النتيجة المتوقعة 2-2: أن يكون لدى **البرنامج** مجموعة من الموظفين تضم التوليفة الصحيحة من نوع الجنس، والجنسيات والمؤهلات، وعمليات الحفز التي تستخدم للاستجابة لتنوع الحاجات.	المؤشر 2-2-1: النسبة المئوية من الكفاءات المطلوبة المستوفاة من خلال برنامج تقييم الأداء المهني وتعزيز الكفاءات. المؤشر 2-2-2: النسبة المئوية للموظفين حسب نوع الجنس والتوزيع الجغرافي.
هدف الإدارة 3 – التفوق في تنفيذ برامج تتسم بالكفاءة والفعالية	
النتيجة المتوقعة 3-1: تعزيز قدرة **البرنامج** على تحديد الأزمات الوشيكة الحدوث والاحتياجات المترتبة عليها.	المؤشر 3-1-1: النسبة المئوية من عمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش الجديدة المزودة بأدوات الاستعداد الأساسية قبل بداية المشروع. المؤشر 3-1-2: النسبة المئوية للتحليلات الشاملة للأمن الغذائي وهشاشة الأوضاع المتاحة للبلدان ذات الأولوية.
النتيجة المتوقعة 3-2: استجابة المساعدات الغذائية الكافية والموقوتة والمدارة بفعالية.	المؤشر 3-2-1: تكلفة الخسائر في السلع بعد التسليم كنسبة مئوية من تكلفة السلعة المتداولة بحسب فئة **البرنامج**. المؤشر 3-2-2: النسبة المئوية لعمليات الطوارئ والعمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش التي ووفق عليها أثناء الفترة والمدعومة بتقييم الاحتياجات ووثائق تحليل هشاشة الأوضاع ورسم خرائطها.
النتيجة المتوقعة 3-3: تعزيز رصد التخطيط القائم على النتائج وتحليل الأداء على مستوى المنظمة.	المؤشر 3-3-1: النسبة المئوية لوثائق مشروعات **البرنامج** الجديدة المقدمة للجنة استعراض المشروعات للموافقة عليها والتي تطبق مبادئ الإدارة القائمة على النتائج. المؤشر 3-3-2: النسبة المئوية للمكاتب القطرية، والمكاتب الإقليمية ووحدات المقر التي تنفذ استعراضات التخطيط للعمل والأداء وفقا للخطوط التوجيهية للإدارة القائمة على النتائج.
هدف الإدارة 4 – بناء وتقاسم المعارف المتعلقة بالجوع لتوفير المعلومات للجهود المشتركة للقضاء على الجوع	
النتيجة المتوقعة 4-1: وضع السياسات وتوليد المعارف يحسنان تصميم المشروع وتنفيذه.	المؤشر 4-1-1: عدد مشروعات **البرنامج** المصممة وفقا لسياسات **البرنامج** واستراتيجياته. المؤشر 4-1-2: النسبة المئوية لتوصيات التقييم المنفذة.
هدف الإدارة 5 – توفير خدمات البنية الأساسية الفنية والتشغيلية لدعم العمليات الفعالة	
النتيجة المتوقعة 5-1: كفالة أمن وسلامة الموظفين في مناطق عمليات **البرنامج**.	المؤشر 5-1-1: التغير في النسبة المئوية لمجموع الموظفين المعتقلين، أو المصابين، أو القتلى في العمليات. المؤشر 5-1-2: النسبة المئوية للموظفين الذي تم إجلاؤهم أو نقلهم إلى مواقع أخرى بنجاح.

الملحق الأول (باء) ـ مصفوفة نتائج أهداف الإدارة في البرنامج

الهدف الأساسي لدعم البرامج والإدارة للفترة 2006-2007 هو مواصلة دعم البرامج التشغيلية للبرنامج لتحقيق الأهداف الاستراتيجية للبرنامج والأهداف الإنمائية للألفية عن طريق أنشطة المساعدات الغذائية التي تستهدف الفقراء والجوعى[1]	
النتيجة المتوقعة 5-2: تعزيز التوصيل بين المكاتب والحصول على المعلومات داخل **البرنامج** وخارجه.	المؤشر 5-2-1: الاعتماد على البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصال.
هدف الإدارة 6 – الشفافية والمساءلة وإدارة المخاطر	
النتيجة المتوقعة 6-1: كفالة تحسن الشفافية، والرقابة والمساءلة.	المؤشر 6-1-1: النسبة المئوية من التوصيات المنفذة والمتعلقة بالرصد والتفتيش والتحقيق. المؤشر 6-1-2: النسبة المئوية للبيانات المالية الشهرية الصادرة في الإطار الزمني المطلوب.
النتيجة المتوقعة 6-2: استخدام أفضل الممارسات في إدارة المساهمات النقدية والمالية وتحسينها	المؤشر 6-2-1: النسبة المئوية للنقد المحتجز في حسابات الإيرادات . المؤشر 6-2-2: النسبة المئوية للمساهمات المستحقة.
النتيجة المتوقعة 6-3: تعزيز القدرة على الإبلاغ القائم على النتائج على مستوى المنظمة.	المؤشر 6-3-1: النسبة المئوية لتقارير المشروعات المعيارية التي حصلت على درجة مرضية فيما يتعلق بالإبلاغ عن النتائج على مستوى النواتج.
هدف الإدارة السابع – تدبير الموارد لتلبية الاحتياجات	
النتيجة المتوقعة 7-1: زيادة الوعي **بالبرنامج** ورسالته بين موظفي الحكومات المانحة، ووسائط الإعلام الرئيسية، والأشخاص **ذوي** النفوذ، والجمهور العام.	المؤشر 7-1-1: عدد المرات التي يرد فيها ذكر **البرنامج** في منافذ وسائط الإعلام المستهدفة، المطبوعة منها والمتاحة على الإنترنت في البلدان الرئيسية. المؤشر 7-1-2: عدد البرلمانيين، وأعضاء مجلس الشيوخ والموظفين الحكوميين والصحفيين الذين قاموا بزيارة مشروعات **البرنامج** في رحلات نظمها **البرنامج**.
النتيجة المتوقعة 7-2: زاد مجموع المساهمات وتمت تلبية نسبة مئوية عالية من الاحتياجات التشغيلية، كما استجابت نسبة متزايدة من التبرعات المرنة احتياجات **البرنامج** من الموارد.	المؤشر 7-2-1: المساهمات المقدمة **للبرنامج** بحسب المانحين: (أ) مجموع مساهمات المانحين المقيدة وغير المقيدة؛ (ب) عدد المانحين؛ (ج) نسبة التركيز الشاملة لموارد **البرنامج** المقدمة من أكبر عشرة مانحين من مجموع المساهمات المؤكدة (النسبة المئوية). المؤشر 7-2-2: النسبة المئوية التي تم تدبير الموارد لها حسب فئة **البرنامج**. المؤشر 7-2-3: الفرق ما بين الإيرادات المنتظرة والمساهمات الفعلية.

[1] تورد التذييلات التغييرات المدخلة على المؤشرات في مصفوفة النتائج المقدمة في تقرير الأداء السنوي 2007.

الملحق الثاني – موظفو البرنامج بعقود لمدة سنة أو أكثر

الفئة	مجموع عدد الموظفين	عدد النساء	نسبتهن المئوية
موظفو الفئات العليا (مد-2 وما فوقها)	44	12	27
الموظفون الفنيون (ف-1 إلى مد-1)	1 217	481	40
المجموع الفرعي	**1 261**	**493**	**39**
موظفون فنيون مبتدئون	75	45	60
متطوعو الأمم المتحدة	126	31	25
موظفون فنيون محليون	387	142	37
انتداب لمدد محددة	4	0	0
عقود خدمات	89	24	27
مجموع الموظفين الفنيين والفئات العليا	**1 942**	**735**	**38**
موظفو فئة الخدمة العامة	2 372	918	39
المعينون لمدد محددة	3	1	33
عقود خدمات	4 822	1 044	22
مجموع موظفي فئة الخدمة العامة	**7 197**	**1 963**	**27**
مجموع موظفي البرنامج(1)	**9 139**	**2 698**	**30**

ملحوظة:

(1) يستثنى العدد الكلي لموظفي **البرنامج** العقود المؤقتة التي مدتها 11 شهرا أو أقل من ذلك، مثل عقود الاستشاريين واتفاقات الخدمات الخاصة والاستعارات والعمال المؤقتين.

مصدر البيانات: OMHI

الملحق الثالث – مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2007

	الكمية (طن متري)	نسبة مئوية من المجموع	مليون دولار	نسبة مئوية من المجموع
البلدان النامية				
أقل البلدان نموا	781 690	37	216.2	28
البلدان الأخرى ذات الدخل المنخفض	370 238	18	106.0	14
بلدان متوسطة انخفاض الدخل	315 224	15	197.9	26
أكثر البلدان النامية تقدما	185 130	9	92.1	12
المجموع الفرعي	1 652 282	79	612.2	80
البلدان المتقدمة				
المجموع الفرعي	427 570	21	155.0	20
المجموع	**2 079 852**	**100**	**767.4**	**100**

الملحق الثالث – مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2007

البلدان النامية

الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	دولار أمريكي
1	أوغندا	210 223	54 769 771
2	الإكوادور	42 255	51 137 045
3	تركيا	99 719	44 515 965
4	باكستان	131 485	36 399 122
5	إندونيسيا	27 152	29 452 050
6	الهند	111 613	28 188 917
7	السودان	93 935	24 771 678
8	كينيا	82 013	24 404 307
9	زامبيا	95 282	21 412 392
10	ملاوي	90 549	20 619 635
11	ماليزيا	21 617	19 636 104
12	الصين	38 877	18 358 233
13	إثيوبيا	53 412	18 288 516
14	جنوب أفريقيا	49 007	17 360 057
15	بيرو	20 751	17 333 984
16	موزامبيق	44 636	12 381 038
17	جمهورية تنزانيا المتحدة	51 248	11 976 839
18	سري لانكا	28 428	10 768 159

الملحق الثالث – مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2007

البلدان النامية

الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	دولار أمريكي
19	نيبال	17 869	9 874 550
20	هندوراس	16 816	9 491 199
21	الأرجنتين	11 766	8 918 503
22	الكاميرون	25 287	8 713 942
23	تايلاند	22 376	8 568 874
24	ميانمار	27 386	7 827 407
25	بنغلاديش	14 891	7 663 253
26	كازاخستان	26 334	6 588 796
27	غواتيمالا	10 755	5 927 165
28	بوركينا فاصو	15 963	5 271 430
29	كولومبيا	7 605	4 784 416
30	الأرض الفلسطينية المحتلة	5 255	4 735 617
31	ناميبيا	11 235	4 632 205
32	مصر	12 825	4 615 553
33	كولومبيا	15 195	4 240 600
34	بوليفيا	8 171	4 043 780
35	غانا	9 315	3 901 499
36	البرازيل	8 068	3 873 714
37	ليسوتو	10 428	3 659 195
38	الجزائر	7 631	3 140 568
39	رواندا	9 109	3 040 810
40	إيران	9 000	2 679 657
41	جمهورية الكونغو الديمقراطية	5 651	2 641 971
42	مالي	8 223	2 519 569
43	زمبابوي	5 497	2 147 077
44	أوكرانيا	405	1 782 000
45	نيكاراغوا	3 162	1 647 199
46	بنين	5 907	1 476 436
47	أذربيجان	3 550	1 368 461
48	المكسيك	2 205	1 367 172
49	الجمهورية العربية السورية	1 755	1 168 700
50	أفغانستان	3 987	1 133 209
51	كوبا	1 471	1 122 719
52	الجمهورية الدومينيكية	980	904 647
53	توغو	2 165	829 741

الملحق الثالث – مشتريات البرنامج من الأغذية لعام 2007

البلدان النامية

الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	دولار أمريكي
54	اليمن	1 608	702 808
55	الفلبين	1 810	692 140
56	فيتنام	1 480	465 600
57	أرمينيا	1 212	449 088
58	جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية	933	409 103
59	أورجواي	816	366 384
60	السلفادور	494	330 121
61	السنغال	1 751	248 787
62	كوت ديفوار	151	165 382
63	النيجر	602	162 584
64	بوتان	485	151 189
65	بوروندي	75	86 250
66	الصومال	120	56 700
67	طاجيكستان	236	18 127
68	غامبيا	60	10 488
69	جورجيا	15	1 897
المجموع الفرعي (80%)	**1 652 282**	**612 392 091**	

البلدان المتقدمة

الرقم	البلد	الكمية (طن متري)	دولار أمريكي
1	كندا	188 417	63 234 550
2	الاتحاد الروسي	81 027	31 329 134
3	بلجيكا	33 936	18 202 916
4	اليابان	43 842	12 481 377
5	إيطاليا	32 206	12 434 887
6	الولايات المتحدة الأمريكية	18 440	5 038 344
7	الإمارات العربية المتحدة	9 855	3 958 780
8	الدانمرك	6 206	3 505 000
9	فرنسا	9 321	3 087 462
10	ألمانيا	2 622	957 085
11	بولندا	986	527 835
12	هولندا	690	251 275
13	أستراليا	22	9 362
المجموع الفرعي (20%)	**427 570**	**155 018 008**	
المجموع الكلي	**2 079 852**	**767 410 099**	

الملحق الرابع – مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2007 (بآلاف الدولارات)

الجهة المانحة	المجموع	التنمية	حالات الطوارئ	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	العمليات الخاصة	جهات أخرى*
بنك التنمية الأفريقي	**1 000**				1 000		
أندورا	**130**		40		47		43
أستراليا	**61 629**	13 069	14 561		14 795	6 214	12 990
النمسا	**3 794**	1 015	144		2 636		
أذربيجان	**2 397**				2 397		
بنغلاديش	**10 655**	10 655					
بلجيكا	**17 644**		2 052	1 000	12 688	1 167	737
بوتان	**5**						5
بوليفيا	**232**						232
البرازيل	**1 096**		100				996
بلغاريا	**10**						10
كولومبيا	**503**				503		
الكاميرون	**164**						164
كندا	**160 758**	46 185	45 556	6 569	58 790	1 408	2 251
الرأس الأخضر	**248**	248					
شيلي	**50**	50					
الصين	**2 567**	2 000		14	500		53
كولومبيا	**17**						17
كرواتيا	**10**						10
كوبا	**975**				975		
قبرص	**656**	650			6		
الجمهورية التشيكية	**561**		265		62		234
الدانمرك	**44 339**	28 901	140		10 198	3 292	1 808
إكوادور	**248**						248
مصر	**461**		44		231		186
السلفادور	**160**						160
إستونيا	**42**		42				

الملحق الرابع – مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2007 (بآلاف الدولارات)

الجهة المانحة	المجموع	التنمية	حالات الطوارئ	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	العمليات الخاصة	جهات أخرى*
المفوضية الأوروبية	**250 437**	9 304	107 131		113 770	14 744	5 488
جزر الفارو	**133**	79	54				
فنلندا	**25 403**	8 000	5 896	105	10 491	267	645
فرنسا	**33 762**	2 450	5 542	596	20 132	683	4 359
ألمانيا	**65 680**	29 969	7 789	1 475	24 613		1 835
اليونان	**5 081**	44	1 814	19	2 452	752	
غواتيمالا	**258**						258
هندوراس	**6**						6
هنغاريا	**65**						65
آيسلندا	**1 887**	1 603	179	4	100		
الهند	**8 856**	4 497	1 395		2 897		68
إندونيسيا	**3 100**			0.2	3 000		100
آيرلندا	**34 244**	14	7 450	1 808	19 550	3 533	1 889
إسرائيل	**31**			1			30
إيطاليا	**31 265**	7 446	2 469		9 984	2 419	8 947
اليابان	**118 713**	9 180	29 498	400	64 653	13 091	1 891
الأردن	**93**						93
كينيا	**2 454**	1 410	1 044				
جمهورية كوريا OF	**20 850**		800		19 950		100
ليسوتو	**950**				950		
ليختنشتاين	**43**			43			
ليتوانيا	**306**				306		
لكسمبرغ	**11 951**	3 425	830		7 317	133	247
مدغشقر	**1 497**	1 496			0.1		1
ملاوي	**1 846**				1 846		
موريتانيا	**800**	800					
موزامبيق	**148**				102	46	
نيبال	**4**				4		

الملحق الرابع – مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2007 (بآلاف الدولارات)

الجهة المانحة	المجموع	التنمية	حالات الطوارئ	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	العمليات الخاصة	جهات أخرى*
هولندا	**75 630**	5 464	14 173	5 336	46 682	3 225	750
نيوزيلندا	**4 963**	2 190	1 084		1 689		
نيكاراغوا	**24**						24
النرويج	**40 209**	13 340	1 562	4 850	17 246	1 684	1 526
صندوق الأوبك	**1 450**	1 450					
منظمة المؤتمر الإسلامي	**300**	50			250		
باكستان	**3 278**				3 255		23
بنما	**1**						1
بيرو	**550**	40			20		490
بولاندا	**755**	200			546		9
البرتغال	**111**						111
الجهات المانحة الخاصة**	**49 205**	17 109	1 893		10 822	1 949	17 432
رومانيا	**147**				147		
الاتحاد الروسي	**15 000**	1 000			14 000		
السعودية	**6 537**	2 022	442		4 073		
سنغافورة	**50**				50		
سلوفاكيا	**44**		29				15
سلوفينيا	**101**				101		
جنوب أفريقيا	**384**				384		
أسبانيا	**29 631**	6 610	2 532		17 536		2 952
سري لانكا	**31**						31
السودان	**55 379**					55 379	
سويسرا	**460**				460		
السويد	**64 863**		15 803	3 001	41 754	773	3 532
سويسرا	**31 823**	2 687	3 064	1 640	20 727	2 730	977
تايلند	**112**						112
تونس	**100**		100				
تركيا	**3 050**		900		2 150		

الملحق الرابع – مجموع المساهمات المؤكدة في عام 2007 (بآلاف الدولارات)

الجهة المانحة	المجموع	التنمية	حالات الطوارئ	حساب الاستجابة العاجلة	العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	العمليات الخاصة	جهات أخرى*
المملكة المتحدة	**66 851**		11 185		43 099	2 577	9 990
الولايات المتحدة الأمريكية	**1 176 257**	36 842	504 233		620 034	12 825	2 324
الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ، الوكالات والصناديق المشتركة	**143 265**	4 459	35 944	40	68 996	33 308	518
الإمارات العربية المتحدة	**2 100**	1 000			1 100		
زامبيا	**2 500**				2 500		
المجموع الكلي	**2 705 376**	**276 952**	**827 776**	**26 901**	**1 324 566**	**162 199**	**86 981**
المساهمات الثنائية							40 778

* جهات أخرى: المساهمات في صناديق الائتمان وفي الحسابات الخاصة وفي الصندوق العام

** لا تشمل مساهمات القطاع الخاص مبلغ 45.2 مليون دولار أمريكي للهبات العينية غير العادية مثل الإعلانات

الملحق الخامس الجدول (1): النفقات المباشرة[1] بحسب الإقليم والفئة، 2004-2007 (بآلاف الدولارات)

	2004		2005		2006		2007	
	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية
المجموع الكلي	**2,899,628**	**100**	**2,892,401**	**100**	**2,664,994**	**100**	**2,753,308**	**100**
التنمية	256,458	9	258,884	9	268,210	10	309,318	11
الإغاثة	1,670,055	58	2,282,892	79	1,962,307	74	2,005,656	73
الطوارئ	992,990		1,046,223		729,025		716,411	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	677,066		1,236,669		1,233,282		1,289,245	
العمليات الخاصة	60,628	2	196,724	7	236,336	9	166,244	6
العمليات الثنائية وحسابات الأمانة والعمليات الأخرى[2]	912,487	31	153,901	5	198,141	7	272,090	10
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى	**1,381,743**	**100**	**2,042,876**	**100**	**1,761,907**	**100**	**1,831,640**	**100**
النسبة المئوية لجميع البلدان	48		69		66		67	
التنمية	126,364	9	145,704	7	130,139	7	154,001	8
الإغاثة	1,202,709	87	1,762,296	86	1,517,868	86	1,513,588	83
الطوارئ	757,281		745,297		635,785		645,048	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	445,427		1,016,999		882,083		868,540	
العمليات الخاصة	43,975	3	130,188	6	112,399	6	134,782	7
العمليات الثنائية وحسابات الأمانة[3]	8,695	1	4,688	0	1,501	0	29,269	2
آسيا	**417,521**	**100**	**516,254**	**100**	**474,125**	**100**	**484,657**	**100**
النسبة المئوية لجميع البلدان	14		18		18		18	
التنمية	76,226	18	71,047	14	94,317	20	121,606	25
الإغاثة	326,263	78	379,069	73	274,646	58	320,518	66
الطوارئ	155,817		241,316		56,120		36,760	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	170,446		137,753		218,526		283,758	
العمليات الخاصة	9,012	2	63,343	12	99,285	21	28,096	6
العمليات الثنائية وحسابات الأمانة[3]	6,020	1	2,794	1	5,877	1	14,436	3

الملحق الخامس الجدول (1): النفقات المباشرة(1) بحسب الإقليم والفئة، 2004-2007 (بآلاف الدولارات)

	2004		2005		2006		2007	
	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة	**40,411**	**100**	**35,874**	**100**	**32,044**	**100**	**33,603**	**100**
النسبة المئوية لجميع البلدان	1		1		1		1	
التنمية					-	-	-	-
الإغاثة	40,411	100	35,874	100	32,044	100	33,597	100
الطوارئ	12,209		8,018		5,928		8,053	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	28,202		27,856		26,116		25,544	
العمليات الخاصة	-	-	-	-	-	-	0	0
العمليات الثنائية وحسابات الأمانة[3]	-	-	-	-	-	-	6	0
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	**59,326**	**100**	**73,480**	**100**	**71,984**	**100**	**178,219**	**100**
النسبة المئوية لجميع البلدان	2.045986175		2		3		6	
التنمية	30211.649	51	31,831	43	24,442	34	30,177	17
الإغاثة	26208.483	44	41,188	56	46,339	64	48,776	27
الطوارئ	8101.606		10,295		13,951		15,359	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	18106.877		30,893		32,389		33,418	
العمليات الخاصة	2905.856	5	461	1	1,202	2	473	0
العمليات الثنائية وحسابات الأمانة[3]	-	-	-	-	-	-	98,793	55
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	**856,973**	**100**	**84,116**	**100**	**91,333**	**100**	**117,065**	**100**
النسبة المئوية لجميع البلدان	30		3		3		4	
التنمية	16,633	2	15,774	19	10,090	11	10,128	9
الإغاثة	73,114	9	55,629	66	61,150	67	102,383	87
الطوارئ	57,920		35,798		9,901		17,199	
العمليات الممتدة للإغاثة والإنعاش	15,194		19,831		51,249		85,184	
العمليات الخاصة	4,735	1	2,699	3	15,783	17	1,736	1
العمليات الثنائية وحسابات الأمانة[3]	762,490	89	10,013	12	4,310	5	2,818	2

1 ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

2التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية.

3 حتى عام 2006 فقط شاملة العمليات الثنائية

ملحوظة: الأرقام السالبة، الواردة بين أقواس، تمثل التسويات المالية.

الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة[1] بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2004-2007 (بآلاف الدولارات)

	2004					2005					2006					2007				
	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية حسابات الأمانة والأخرى[3]	المجموع
المجموع الكلي	**256,458**	**1,670,055**	**60,628**	**794,372**	**2,899,628**	**258,884**	**2,282,892**	**196,724**	**23**	**2,892,401**	**268,210**	**1,962,307**	**236,336**	**11,764**	**2,664,994**	**309,318**	**2,005,656**	**166,244**	**272,090**	**2,753,308**
أفريقيا جنوب الصحراء الكبرى																				
أنغولا		73,486	5,903	-11	**79,377**		43,986	6,793	-2	**50,777**		21,210	6,844		**28,054**	-	3,457	839	-	**4,296**
بنين	2,346			-	**2,346**	2,124	942		-	**3,067**	2,266	875		-	**3,141**	2,336	528	-	-	**2,864**
بوركينا فاسو	5,614	1,248		14	**6,876**	2,766	833		100	**3,699**	5,199	605		394	**6,199**	4,027	6,864	-	855	**11,747**
بوروندي	6-	41,422	960	1,419	**43,795**		37,603	1,096	2,119	**40,818**		46,029	876	65	**46,970**	-	38,257	0	456	**38,713**
الكاميرون	2,757	282		-	**3,039**	1,050	951		-	**2,001**	1,625	1,115		0	**2,740**	1,953	1,402	-	1	**3,356**
الرأس الأخضر	3,649	46		-	**3,695**	557		-	-	**557**	932		-	-	**932**	789	-	-	-	**789**
جمهورية أفريقيا الوسطى	1,154	3,436		-	**4,590**	1,698	2,004		-	**3,702**	2,675	4,345	209		**7,228**	2,147	19,768	3,104	-	**25,019**
تشاد	3,110	31,454	2,317		**36,881**	2,460	41,806	5,987		**50,254**	4,271	46,270	4,767		**55,308**	4,669	62,028	5,615	-	**72,312**
الكونغو		4,868		-	**4,868**		3,983		-	**3,983**		2,748		-	**2,748**	-	2,808	-	-	**2,808**
جمهورية الكونغو الديمقراطية		42,613	43		**42,656**		59,007	3,016		**62,023**		43,464	4,409		**47,874**	-	71,776	4,459	-	**76,234**
كوت ديفوار	46	19,908	1,059	2,740	**23,753**		21,892		1,795	**24,306**	1,089	21,058	2,466	267	**23,791**	-	23,289	270	288	**23,847**
جيبوتي	671	2,229		-	**2,900**	1,103	3,943		-	**5,046**		4,208		-	**5,297**	1,488	3,125	-	-	**4,613**
إريتريا	0	44,917		-	**44,917**		64,364		-	**64,364**		9,904-		-	**9,904-**	-	241	-	-	**241**
إثيوبيا	11,887	147,931		1,298	**161,115**	25,031	311,209		-	**336,239**	19,037	174,461	882		**194,380**	17,836	148,862	164	2,040	**168,902**
غامبيا	1,429	56		-	**1,485**	2,138	10		-	**2,148**	2,037	92		-	**2,129**	1,919	896	-	-	**2,815**
غانا	2,477	396		-	**2,873**	2,818	2,099		-	**4,918**	1,892	1,369		-	**3,261**	2,275	1,838	316	-	**4,430**
غينيا	2,190	9,493	557		**12,240**	3,242	9,005	208		**12,455**	3,004	7,493	165		**10,662**	4,149	6,848	929	14	**11,940**
غينيا-بيساو		3,745		-	**3,745**		3,110		-	**3,110**		3,844		-	**3,844**	-	5,078	-	-	**5,078**
كينيا	15,534	56,574		-	**72,107**	16,417	63,551		-	**79,968**	17,180	134,400	1,553		**153,134**	28,532	153,561	8,205	-	**190,298**
ليسوتو	3,483	21,892		-	**25,375**	2,630	19,458		-	**22,088**	2,876	7,761		-	**10,638**	1,331	10,199	-	128	**11,658**
ليبيريا	583	35,438	1,780		**37,801**	-1	35,141	150		**35,290**		33,832	450		**34,282**	-	31,477	3,166	206	**34,850**
مدغشقر	1,773	5,981		-	**7,754**	4,472	1,796		693	**6,960**	3,425	525		64	**4,014**	3,966	9,327	598	0	**13,891**
ملاوي	6,090	19,915	1,051		**27,057**	6,004	54,996	99-	360	**61,261**	6,743	41,785		136	**48,664**	12,809	30,402	-	1	**43,212**
مالي	6,205	1,443		-	**7,648**	6,834	9,934		257	**17,025**	3,662	12,662		572	**16,897**	3,544	8,360	-	1,237	**13,142**
موريتانيا	1,210	6,946		-	**8,156**	3,888	14,973		-	**18,861**	3,753	9,768		-	**13,521**	4,519	14,693	-	-	**19,212**
موزامبيق	10,710	20,568		-	**31,278**	13,855	31,615		-	**45,470**	7,504	29,365		2	**36,871**	12,832	22,206	2,509	95	**37,643**
ناميبيا		2,971		-	**2,971**		791		-	**791**		2,488		-	**2,488**	-	6,369	-	-	**6,369**
النيجر	6,457	0		-	**6,457**	6,595	37,290	184		**44,069**	6,602	31,519	35		**38,157**	5,813	16,853	-	-	**22,666**
رواندا	7,352	8,412	0		**15,764**	5,445	13,323		-	**18,768**	5,196	17,396		-	**22,592**	6,794	8,711	-	-	**15,505**
ساو تومي وبرنسيبي	446			-	**446**	768			-	**768**	816			-	**816**	956	-	-	-	**956**
السنغال	4,900	1,885		-	**6,785**	3,361	2,860		-	**6,221**	3,464	2,703		-	**6,167**	2,853	3,557	-	8	**6,418**
سيراليون	4,471	9,279	37		**13,788**	4,127	9,128	75	-	**13,330**	4,275	5,753	90		**10,118**	4,885	7,335	123	7	**12,350**
الصومال		18,147		-	**18,147**		22,761		-	**22,761**		53,465		-	**53,465**	-	64,508	3,169	-	**67,678**
جنوب أفريقيا				-	**-**	480			-	**480**	893			-	**893**	894	-	-	-	**894**
السودان	4,819	354,338	30,133		**389,290**	4,400	569,691	110,879		**684,970**	3,191	465,543	88,897		**557,631**	3,340	463,199	98,693	23,653	**588,886**
سوازيلند		7,999		817	**8,816**		10,779		5-	**10,774**		8,136		-	**8,136**	-	11,155	-	-	**11,155**
تنزانيا	5,231	27,535		-	**32,766**	6,092	37,556		-	**43,649**	5,409	33,199		-	**38,608**	8,683	31,004	-	33	**39,719**
توغو				-	**-**		289		-	**289**		465		-	**465**	-	1,836	59	-	**1,896**
أوغندا	4,714	83,027		-	**87,741**	6,791	103,952		-	**110,744**	4,557	98,696		-	**103,253**	3,437	107,029	2,440	234	**113,140**
زامبيا	4,886	18,168		-	**23,054**	8,147	43,863		-	**52,010**	6,501	53,634		-	**60,135**	5,205	13,654	-	-	**18,859**
زمبابوي		70,599		2,418	**73,017**		67,450		548	**67,998**		98,870		-	**98,870**	-	97,913	-	25	**97,938**
نفقات إقليمية أخرى	178	4,062	136		**4,376**	409	4,346	106	0	**4,861**	66	6,621	757		**7,444**	20	3,173	123	14-	**3,302**
مجموع الإقليم	**126,364**	**1,202,709**	**43,975**	**8,695**	**1,381,743**	**145,704**	**1,762,296**	**130,188**	**4,688**	**2,042,876**	**130,139**	**1,517,868**	**112,399**	**1,501**	**1,761,907**	**154,001**	**1,513,588**	**134,782**	**29,269**	**1,831,640**

الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة[1] بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2004-2007 (بآلاف الدولارات)

	2004						2005						2006						2007					
	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع		التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع		التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع		التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع	
																						حسابات الأمانة والأخرى[3]		
آسيا																								
أفغانستان		119,073	11,603		**130,676**			92,260	1,779		**94,040**			81,938	12,934		**94,872**		-	118,893	14,821	6	**133,719**	
بنغلاديش	28,184	19,502		3,136	**50,821**		16,629	18,247		1,061	**35,938**		42,113	4,125		3,283	**49,521**		65,185	12,387	-	1,858	**79,430**	
بوتان	3,138		-	-	**3,138**		2,287		-	-	**2,287**		1,694		-	-	**1,694**		3,711	-	-	-	**3,711**	
كمبوديا	1,264	11,221		2,719	**15,205**		1,641	7,159		358	**9,158**		1,943	11,238		759	**13,940**		2,028	13,459	-	2,883	**18,371**	
الصين	9,296		-	165	**9,462**		9,933		-	-	**9,933**		181		-	-	**181**		-	-	-	-	**-**	
الهند	8,690		-	-	**8,690**		12,721	266		-	**12,986**		14,990	-	-	-	**14,990**		14,879	-	-	6,403	**21,282**	
إندونيسيا		20,911	-	-	**20,911**			103,392	29,008	1,375	**133,775**			63,145	27,047	1,835	**92,026**		-	36,876	5,171	2,989	**45,036**	
مكتب إسلام أباد		-136	-2,667		**-2,803**			-66	-0		**-67**			-	-	-	**-**		-	49	-	-	**49**	
ج كوريا الشعبية الديمقراطية		121,416	54		**121,470**			55,402	8	0	**55,410**			9,964	-	-	**9,964**		-	33,699	-	-	**33,699**	
جمهورية لاو	2,568	1,723	-		**4,291**		3,849	815		-	**4,664**		3,092	1,305	-	-	**4,397**		4,356	2,965	-	-	**7,321**	
مالديف		-	-	-	**-**		-	-	-	-	**-**			366	2,943	-	**3,309**		-	-	-	-	**-**	
ميانمار		4,611	-	-	**4,611**			9,119	-	-	**9,119**			9,527	-	-	**9,527**		-	11,307	-	-	**11,307**	
نيبال	12,633	7,867		-	**20,500**		10,919	5,762	228		**16,909**		15,215	9,599	531		**25,345**		15,703	21,463	152	-	**37,318**	
باكستان	8,059	9,251		-	**17,310**		12,748	19,511	17,517		**49,776**		14,497	45,346	53,438		**113,281**		14,368	11,187	4,171	85	**29,812**	
الفلبين		-	-	-	**-**		-	-	-	-	**-**		-	4,551	-	-	**4,551**		-	11,588	-	-	**11,588**	
سري لانكا	2,319	8,505		-	**10,824**		278	53,482	7,041		**60,801**		592	22,175	824		**23,591**		1,376	38,070	3,329	213	**42,988**	
تايلند		10		-	**10**			400		-	**400**			-	-	-	**-**		-	-	-	-	**-**	
تيمور ليشتي		2,310		-	**2,310**			1,331		-	**1,331**			7,275	-	-	**7,275**		-	8,576	-	-	**8,576**	
نفقات إقليمية أخرى	73		23	-	**96**		43	9,893	5,138		**15,074**			4,091	1,568		**5,659**		-	-	451	-	**451**	
مجموع الإقليم	**76,226**	**326,263**	**9,012**	**6,020**	**417,521**		**71,047**	**379,069**	**63,343**	**2,794**	**516,254**		**94,317**	**274,646**	**99,285**	**5,877**	**474,125**		**121,606**	**320,518**	**28,096**	**14,436**	**484,657**	
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة																								
ألبانيا		3,176	-		**3,176**	-		2,103	-		**2,103**	-		8	-		**8**	-	-	-	-	-	**-**
أرمينيا		3,455	-		**3,455**	-		2,345	-		**2,345**	-		2,725	-		**2,725**	-	-	5,388	-	-	**5,388**
أذربيجان		3,940	-		**3,940**	-		5,548	-		**5,548**	-		5,084	-		**5,084**	-	-	7,836	-	-	**7,836**
جورجيا		4,720	-		**4,720**	-		4,622	-		**4,622**	-		4,589	-		**4,589**	-	-	4,381	-	6	**4,387**
قيرغيزستان		-	-		**-**	-		4	-		**4**	-		-	-		**-**	-	-	-	-	-	**-**
الاتحاد الروسي		12,515	-		**12,515**	-		8,019	-		**8,019**	-		5,931	-		**5,931**	-	-	8,212	-	-	**8,212**
صربيا والجبل الأسود		201	-		**201**	-		-	-		**-**	-		-3	-		**-3**	-	-	-	-	-	**-**
طاجيكستان		12,436	-		**12,436**	-		13,234	-		**13,234**	-		13,709	-		**13,709**	-	-	7,780	-	-	**7,780**
نفقات إقليمية أخرى		-33	-		**-33**	-		-	-		**-**	-		-	-		**-**	-	-	-	-	-	**-**
مجموع الإقليم		**40,411**	**-**		**40,411**	**-**		**35,874**	**-**		**35,874**	**-**		**32,044**	**-**		**32,044**	**-**	**-**	**33,597**	**-**	**6**	**33,603**	

الملحق الخامس الجدول 2: النفقات المباشرة(1) بحسب البلدان والإقليم والفئة، 2004-2007 (بآلاف الدولارات)

	2004					2005					2006					2007				
	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية	المجموع	التنمية	الإغاثة	الخاصة	الثنائية حسابات الأمانة والأخرى(3)	المجموع
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي																				
بربادوس		-	-	-	-		-	-	-	-		-	18		184	-	28	36	-	64
بيليز		-	-	-	-		-	-	-	-		-	-	-	-	-	145	-	-	145
بوليفيا	3,865	398			4,262	3,632	646	-	-	4,279	3,500	1,452	-		4,952	3,325	3,968	-	306	7,599
كولومبيا	15	6,712			6,727		11,041	-	-	11,041	0	12,544	-		12,544	-	15,480	-	3,858	19,338
كوبا	3,457	181			3,638	5,750	1,840	-	-	7,590	4,245	862	-		5,106	2,036	265	-	-	2,301
الجمهورية الدومينيكية	185	-3			182	19	-0	-	-	19	2		-		2	-	569	-	-	569
إكوادور	93	-1			92		204	-	-	204		1,146	-		1,146	-	890	144	63,433	64,467
السلفادور	1,395	644			2,039	705	1,403	-	-	2,107	422	1,871	1		2,293	1,226	1,431	77	-	2,734
غواتيمالا	1,349	2,679			4,028	2,164	6,819	-	-	8,983	879	14,169	-		15,048	2,423	4,132	-	-	6,555
غيانا		-	-	-	-		245	-	-	245		-	-	-	-	-	-	-	-	-
هايتي	6,356	10,364	2,906		19,626	7,651	13,520	302		21,473	4,748	9,938	-		14,687	11,200	10,542	-	-	21,742
هندوراس	5,234	2,859			8,093	1,530	2,112	-	-	3,643	788	1,134	-		1,922	4,269	1,445	-	17,262	22,976
جامايكا		-	-	-	-		-	-	-	-		-	-	-	-	-	32	-	-	32
المكسيك		-	-	-	-		-	-	-	-		-	-	-	-	-	112	-	-	112
نيكاراغوا	6,274	2,189			8,462	6,828	2,255	-	-	9,082	7,639	2,777	-		10,416	2,371	5,226	-	-	7,597
بنما		-	-	-	-		-	-	-	-		-	575		856	-	17	17	-	34
بيرو	1,958	187			2,145	3,207	1,103	-	-	4,309	1,351	0	-		1,352	1,816	4,474	-	13,934	20,223
نفقات إقليمية أخرى	30		-	-	30	345		159	-	504	869		608	-	1,478	1,511	20	198	-	1,729
مجموع الإقليم	**30,212**	**26,208**	**2,906**		**59,326**	**31,831**	**41,188**	**461**		**73,480**	**24,442**	**46,339**	**1,202**		**71,984**	**30,177**	**48,776**	**473**	**98,793**	**178,219**
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا																				
الجزائر		13,920	-		13,920		11,330	-		11,330		10,411	-		10,411	-	13,278	-	6	13,285
مصر	4,202		-		4,202	4,452		-		4,452	1,389	112	-		1,501	1,568	-	-	2,684	4,251
إيران		1,831	-		1,831		763	-		763		384	-		384	-	826	-	-	826
العراق*		32,419	-	5,898	800,807	762,490	18,553	374	10,013	28,940		5,851	-	1,420	7,271	-	12,915	-	59	12,974
الأردن	2,238	-514			1,725	402	8			409	500		-		500	516	-	-	-	516
لبنان		-	-	-	-		-	-	-	-		6,930	14,519	2,890	24,339	-	470	1,239	-0	1,709
ليبيا		-	-	-	-		-	2,326		2,326		-	1,265		1,265	-	-	497	-	497
المغرب		191	-		191	-0	16			16		-	-	-	-	-	-	-	-	-
الأرض الفلسطينية		28,771	-		28,771		24,432	-		24,432		36,625	-		36,625	-	69,993	-	0	69,993
الجمهورية العربية السورية	3,102	-199			2,903	3,900		-		3,900	926	110	-		1,036	3,544	2,868	-	69	6,481
اليمن	7,021	500			7,521	6,988	527			7,514	7,241	649	-		7,891	4,499	2,033	-	-	6,532
نفقات إقليمية أخرى	70	-3,806		-1,163	-4,898	34		-		34	33	78	-		111	-	-	-	-	-
مجموع الإقليم	**16,633**	**73,114**	**4,735**	**762,490**	**856,973**	**15,774**	**55,629**	**2,699**	**10,013**	**84,116**	**10,090**	**61,150**	**15,783**	**4,310**	**91,333**	**10,128**	**102,383**	**1,736**	**2,818**	**117,065**
نفقات أخرى(2)	7,022	1,350	-1	17,166	143,654	-5,472	8,836	32	-17,472	139,801	9,223	30,261	7,666	76	233,601	6,594-	13,207-	1,157	126,769	108,124

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) تشمل النفقات التشغيلية مثل الحساب العام والتأمين والحسابات الخاصة وحسابات الأمانة التي لا يمكن تخصيصها حسب العملية أو المشروع، والتي جمعت تحت العمود (المجموع 2004-2006).

(3) تشمل جميع النفقات للعمليات الثنائية وحسابات الأمانة والحساب العام والحسابات الخاصة

ملحوظة: الأرقام السالبة، الواردة بين قوسين، تمثل التسويات المالية.

(*) تشمل الحسابات التي أنفقت بموجب قرار مجلس الأمن رقم 986، اتفاق "النفط مقابل الغذاء".

(**) منذ يونيو/ حزيران 2006 أصبحت صربيا والجبل الأسود دولتين منفصلتين.

الملحق الخامس (الجدول 3): النفقات المباشرة[1] بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص والمناطق، للفترة 2004-2007 (بآلاف الدولارات)

	2004		2005		2006		2007	
	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية	النفقات	النسبة المئوية
التنمية والإغاثة:	**1,926,513**	**100.0**	**2,541,776**	**100.0**	**2,230,517**	**100.0**	**2,314,974**	**100.0**
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص[2]								
أقل البلدان نموا	1,407,530	73.1	1,936,214	76.2	1,598,180	71.7	1,710,707	73.9
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	1,828,126	94.9	2,426,995	95.5	2,063,484	92.5	2,175,770	94.0
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان								
أفريقيا جنوب الصحراء	1,329,073	69.0	1,908,000	75.1	1,648,007	73.9	1,667,589	72.0
آسيا	402,488	20.9	450,117	17.7	368,962	16.5	442,125	19.1
أوروبا الشرقية ورابطة الدول المستقلة[3]	40,411	2.1	35,874	1.4	32,044	1.4	33,597	1.5
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	56,420	2.9	73,019	2.9	70,782	3.2	78,953	3.4
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	89,748	4.7	71,403	2.8	71,240	3.2	112,511	4.9
التنمية:	**256,458**	**100.0**	**258,884**	**100.0**	**268,210**	**100.0**	**309,318**	**100.0**
بحسب فئات البلدان ذات الوضع الخاص[2]								
أقل البلدان نموا	166,538	64.9	174,493	67.4	184,529	68.8	227,011	73.4
بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	234,621	91.5	247,167	95.5	246,228	91.8	302,146	97.7
بحسب المناطق أو مجموعات البلدان								
أفريقيا جنوب الصحراء	126,364	49.3	145,704	56.3	130,139	48.5	154,001	49.8
آسيا	76,226	29.7	71,047	27.4	94,317	35.2	121,606	39.3
أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	30,212	11.8	31,831	12.3	24,442	9.1	30,177	9.8
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	16,633	6.5	15,774	6.1	10,090	3.8	10,128	3.3

(1) ما عدا تكاليف دعم البرامج والإدارة.

(2) التصنيف الفعلي لكل عام.

(3) للإغاثة فقط.

الملحق السادس – مبادرات التغيير

المبادرة	مبادرة التغيير	تاريخ الانتهاء	أهداف الإدارة
الثغرة (الوصول إلى الأطفال المستهدفين)	أنتج خمسة وسيعون موجزا قطريا، وستة موجزات إقليمية، وموقع شبكي، وملفات موجزة وجداول عن بيانات الاتصالات. وقد أقفل المشروع الأن.	أقفلت	الهدف 3
إدارة الحياة المهنية	بغية تلبية الطلبات الخاصة بتخفيض نفقات دعم البرامج والإدارة والقيود العامة المفروضة على التوظيف، ثم تحويل إدارة الحياة الوظيفية إلى تخطيط القوى العاملة مع بذل جهود لمساعدة الموظفين في ظل الظروف الحالية (عن طريق برنامج المساعدة في الحياة الوظيفية والتعاون فيما بين الوكالات، على سبيل المثال).	معلقة	الهدف 2
نموذج عمل جديد	أعدت منهجية لتحسين إدارة مشروعات **البرنامج** تجمع بين المبادرات المؤسسية (استعراض أساليب العمل، والإدارة القائمة على النتائج، والنهج المشترك للرصد والتقييم) والمبادرات الخاصة بالمكاتب القطرية (مشروع أفضل الممارسات).	يونيو/حزيران 2008	الهدف 3
مشروع تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ	تعزيز القدرة على تقدير احتياجات الطوارئ	يونيو/حزيران 2008	الهدف 3
تعزيز القدرة على الاستجابة العاجلة	تعزيز القدرة على التصدي السريع لعدة طوارئ في ذات الوقت: إطار الاستعداد للطوارئ والتصدي لها، والبروتوكول المؤسسي للطوارئ واستعراض الصيغات النمطية لتفويض السلطة في حالات الطوارئ، واستراتيجية تقديم الأغذية "الجاهزة للأكل"، وآليات تعبئة الموظفين وقاعدة بيانات التوظيف المؤسسية، و**البرنامج** الجديد للتدريب على التصدي للطوارئ، ومجموعة الأدوات التنفيذية التي تستخدم في حالات الطوارئ، وعمليات الاستعراض التي تجري على سبيل مراجعة الطوارئ.	يونيو/حزيران 2008	الهدف 3
المعايير المحاسبية الدولية	اعتمدت المعايير المحاسبية الدولية من أجل تحسين التسيير والإدارة. جاري التنسيق مع WINGS II والإدماج في منظومة الأمم المتحدة. وسيستمر هذا النشاط كمشروع إلى حين صدور أو كشوف مالية يجري إعدادها وفقا للمعايير المحاسبية الدولية للقطاع العام (التاريخ المتوقع للإنجاز هو يونيو/ حزيران 2009)	يونيو/حزيران 2009	الهدف 6
نظام (WINGS II)	تحديث البنية التحتية الأساسية لتكنولوجيات المعلومات التابعة **للبرنامج** وتلبية متطلبات المستخدمين الجديدة	يونيو/حزيران 2009	الهدف 5

الملحق السابع – الملامح العالمية للمعونة الغذائية

	2003	2004	2005	2006	2007*
تسليمات المعونة الغذائية (بملايين الأطنان المترية)					
تسليمات المعونة الغذائية العالمية	**10.2**	**7.3**	**8.3**	**7.0**	**6.0**
نصيب **البرنامج** من المجموع	4.8	3.7	4.4	3.7	3.1
تسليمات المعونات الغذائية بحسب السلعة					
الحبوب	8.9	6.4	7.1	5.9	5.1
سلع خلاف الحبوب	1.3	0.9	1.2	1.0	0.9
تسليمات المعونة الغذائية العالمية %					
المشتريات من البلدان النامية	23	28	29	34	39
التسليمات بحسب القنوات					
- الثنائية	21	23	23	21	21
- متعددة الأطراف	48	52	54	54	55
- المنظمات غير الحكومية	31	25	23	25	24
تسليمات المعونات الغذائية بحسب الفئة					
الطوارئ	63	57	63	61	62
- المشروع	22	25	23	25	24
- البرامج	15	18	14	14	14
تسليمات المعونات الغذائية بحسب الإقليم					
- أفريقيا جنوب الصحراء	52	50	56	57	54
آسيا	23	28	30	20	30
- أوروبا ورابطة الدول المستقلة	7	6	4	6	5
- أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي	4	8	8	9	6
الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	14	8	3	7	6
تسليمات المعونات الغذائية إلى:					
البلدان النامية	93.8	94.6	98.5	99.0	99.6
- أقل البلدان نموا	53.3	53.9	60.3	58.3	56.3
- بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	87.9	85.3	92.8	88.9	92.1
إجمالي توزيع المعونة الغذائية من الحبوب كنسبة مئوية من:					
- الإنتاج العالمي للحبوب	0.5	0.3	0.4	0.3	0.3
- الواردات العالمية من الحبوب	3.8	2.7	3.5	2.8	2.3
تسليمات المعونات الغذائية من الحبوب إلى بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض كنسبة مئوية من:					
- إنتاج الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	1.1	0.7	0.8	0.7	0.6
- واردات الحبوب في بلدان العجز الغذائي ذات الدخل المنخفض	15.0	9.7	9.1	8.0	7.0

* بيانات 2007 مؤقتة

** صادرات الحبوب للأعوام 2005 و2006 و2007 تقديرية

المصدر: منظمة الأغذية والزراعة، أبريل/ نيسان 2008، INTERFAIS

الملحق الثامن ألف – الشراكات مع الأمم المتحدة/المنظمات الدولية

المشروعات مع الشركاء الرئيسيين	2005		2006		2007	
	عدد المشروعات	عدد البلدان	عدد المشروعات	عدد البلدان	عدد المشروعات	عدد البلدان
اليونيسيف	139	68	128	65	149	72
منظمة الأغذية والزراعة	87	53	87	56	105	61
برنامج الأمم المتحدة الإنمائي	70	45	67	44	76	47
منظمة الصحة العالمية	69	42	65	41	68	41
مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين	54	37	59	45	63	41
صندوق الأمم المتحدة للسكان	22	16	29	21	51	34
آخرون*	16	13	25	21	41	25
برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس/مرض الإيدز	36	26	32	26	40	28
المنظمة الدولية للهجرة	21	16	15	14	22	18
البنك الدولي	26	17	20	15	18	14
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	9	8	10	8	17	14
لجنة الصليب الأحمر الدولية	18	14	14	13	16	12
اليونسكو	13	11	16	13	14	10
المكتب الدولي للعمل	-	-	10	9	14	12
صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة	3	3	7	5	9	7
الاتحاد الدولي لجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر	11	9	8	7	8	6
برنامج الأمم المتحدة للمستوطنات البشرية	-	-	4	4	4	3
برنامج الأمم المتحدة للبيئة	-	-	2	2	2	2
المجموع**	**205**	**81**	**190**	**81**	**208**	**79**

* يشمل تعبير "آخرون" كيانات مثل بعثات الأمم المتحدة.

** لا يطابق المجموع حاصل جمع المفردات نظرا لوجود أكثر من شريك لكل مشروع وكل بلد.

الملحق الثامن باء – المنظمات غير الحكومية بحسب قطاع التعاون

قطاعات التعاون	2005		2006		2007	
	عدد المنظمات غير الحكومية العالمية	عدد المنظمات غير الحكومية المحلية	عدد المنظمات غير الحكومية العالمية	عدد المنظمات غير الحكومية المحلية	عدد المنظمات غير الحكومية العالمية	عدد المنظمات غير الحكومية المحلية
ترويج الإنتاج الزراعي/المحصولي	50	341	49	367	50	256
مشروعات الزراعة الحراجية	21	71	16	129	18	83
التربية الحيوانية وتربية الأحياء المائية	13	140	19	115	16	52
الاحتياطيات الغذائية	8	11	8	13	9	45
فيروس/مرض الإيدز	74	418	73	465	63	387
تطوير الأراضي أو المياه وتحسينها	42	184	36	184	36	194
محو الأمية وتعليم مبادئ الحساب	38	233	23	355	26	260
صحة الأم والطفل	84	291	86	481	81	371
الحضانات ورياض الأطفال	28	174	19	506	23	354
أنشطة أخرى للغذاء مقابل التدريب	57	332	62	444	55	361
أنشطة أخرى للغذاء مقابل العمل	61	160	40	192	40	212
المدارس الابتدائية	70	271	71	564	80	675
المنافع العامة/المدارس/الإسكان	34	118	31	123	35	92
الصحة العامة/القضاء على الأمراض (باستثناء فيروس/مرض الإيدز)	73	168	56	136	60	105
المدارس الثانوية	9	49	8	62	17	52
التوطين/إعادة التوطين	24	55	11	34	15	26
مجموع مساعدة الإغاثة الغذائية المجانية	95	516	90	483	82	356
النقل (طرق الوصل، الطرق الريفية، إلخ)	38	152	36	105	25	74

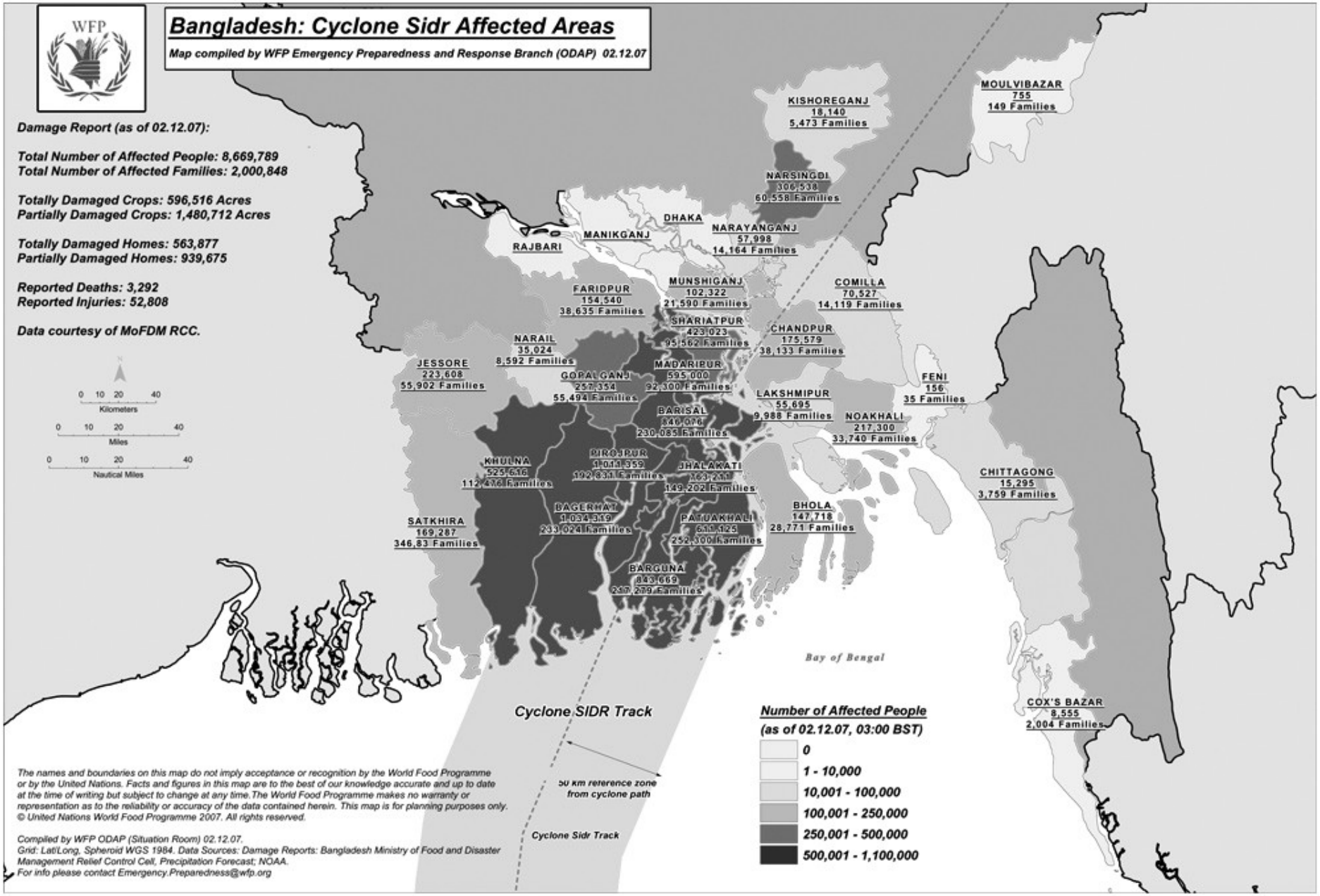

الملحق التاسع

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو تراب أو مدينة أو منطقة أيا كانت.

WFP

Produced by ITHACA in cooperation with WFP

Mozambique. Zambeze and Shire flood monitoring
Modis satellite imagery analysis, 13 February 2008

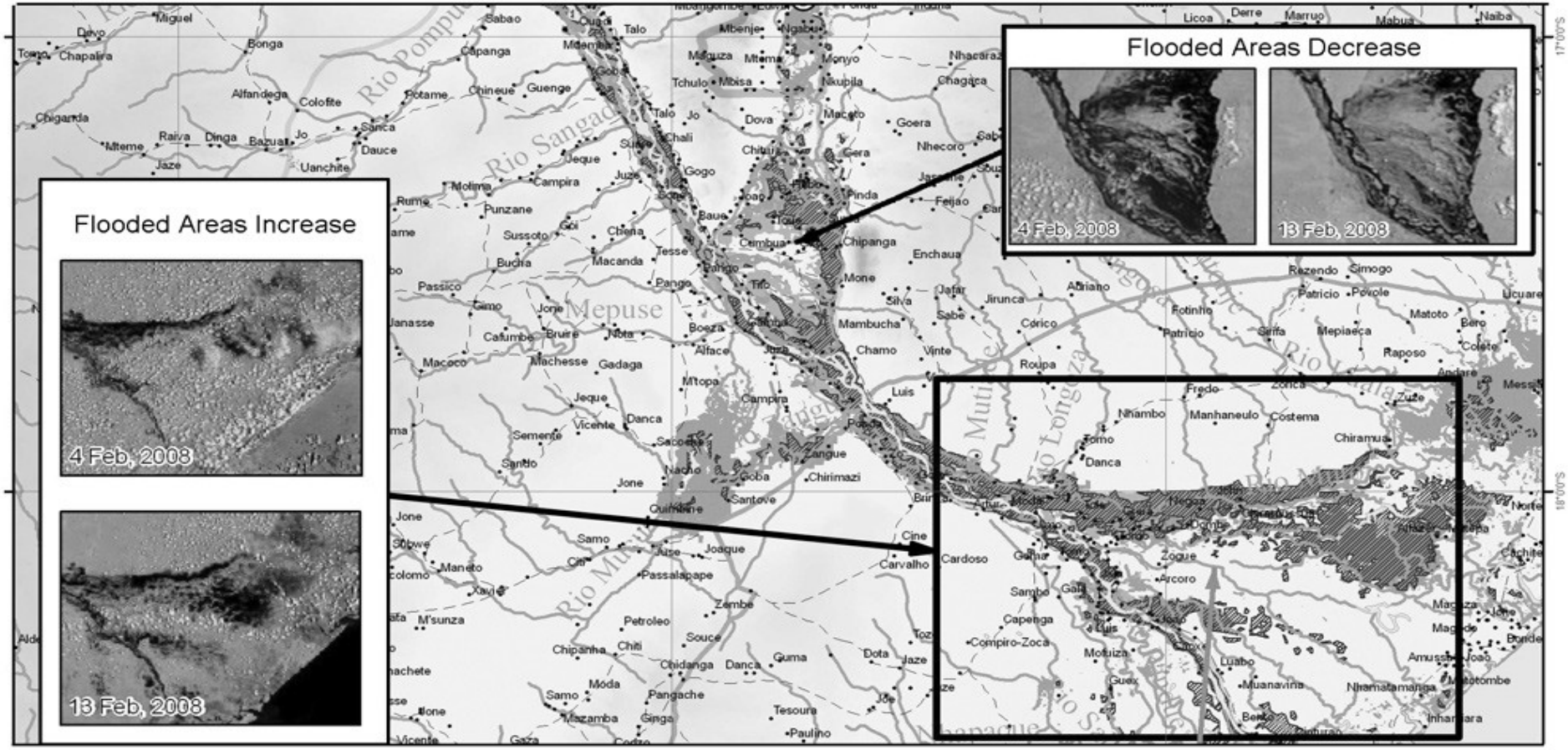

إن الإشارات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذا المنشور لا تعبر بأي حال من الأحوال عن موقف برنامج الأغذية العالمي بشأن المركز القانوني أو حدود أو تخوم لأي بلد أو تراب أو مدينة أو منطقة أيا كانت.